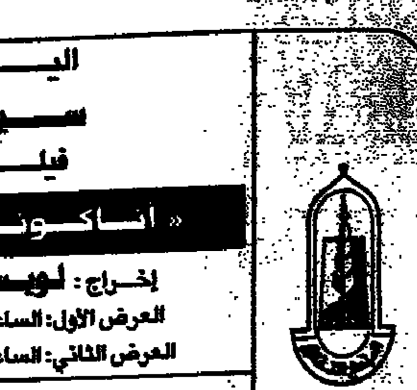


الاتحاد AL ITTIHAD

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8443 WEDNESDAY JULY 15, 1998 — الأربعاء ٢١ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٩٨م

زايد يتلقى إتصالا هاتفياً من مبارك

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا مساء أمس من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة. وجرى خلال الاتصال الذي يجري في نطاق المشاورات الدائمة بين قائدي البلدين تبادل الرأي حول الوضع العربي الراهن والسبل الكفيلة بالإسهام في تحقيق وخدمة قضايا الأمة العربية. (وام)



خليفة بن زايد خلال لقائه مع وزير خارجية قطر (وام)

خليفة وحمد بن جاسم يبحثان العلاقات الثنائية والمستجدات العربية والدولية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين بعد ظهر أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه الذي يزور البلاد حالياً. وجرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين في إطار مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كافة المجالات. كما تم خلال المقابلة استعراض الأوضاع والمستجدات الراهنة على جميع الأصعدة الخليجية والعربية والاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. وتناول معالي الوزير القطري الغداء على مائدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

واشاد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر الشقيقة بالعلاقات المتميزة بين دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقتها قطر مشيرا الى التواصل المستمر والتشاور بين قائدي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. جاء ذلك في تصريح ادلى به معاليه قبيل مغادرته مطار دبي الدولي مساء أمس عائدا الى بلاده اوضح فيه انه سلم خلال زيارته رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وكان في وداعه بمطار دبي الدولي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة واعضاء القنصلية. (وام)

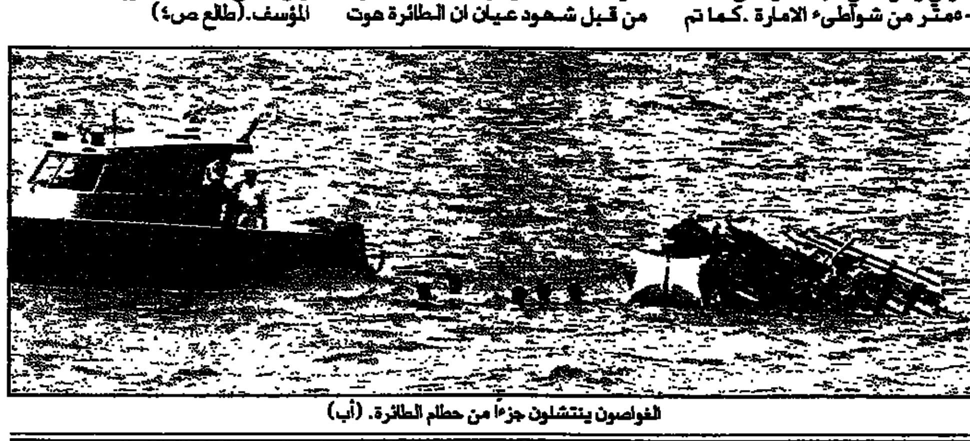
العثور على أحد الصندوقين الأسودين

إنتشال ضحايا الطائرة الأوكرانية المنكوبة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تمكن رجال حرس الحدود والسواحل ورجال الضفادع البشرية بمشاركة مروحيات الشرطة أمس من انتشال أشلاء ثماني جثث هم أفراد طاقم الطائرة الأوكرانية المنكوبة (اليوشن ٧٦ السوفيتية الصنع) التي تعرضت لحريق بعد اقلاعها مساء أمس الأول من مطار رأس الخيمة الدولي وهوت في البحر على بعد ٥٠٠ متر من شواطئ الامارة. كما تم العثور على واحد من الصندوقين الاسودين الخاصين بالطائرة المنكوبة في حين تم انتشال حطام الطائرة ما عدا مقصورة القيادة والتي تجري عمليات انتشالها وتعويمها.

وعقد الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة ظهر أمس مؤتمرا صحفيا في مطار رأس الخيمة الدولي تحدث فيه عن ملابسات الحادث المؤسف الذي تعرضت له الطائرة. وقال «لقد أخطرنا من قبل شهود عيان ان الطائرة هوت في البحر بعد تعرضها لحريق وهي في الجو. وانتقلت جميع وحدات مركز التنسيق والبحث والانقاذ الشمالي الى موقع الحادث بسرعة وقاموا بعملية تمشيط للمنطقة وأعطيت التقارير المطلوبة الى سلطات دولة الامارات العربية المتحدة ودائرة الطيران المدني في رأس الخيمة على الفور كما أن هيئة الطيران المدني الاتحادية بشرت في عملية التحقيق حتى يتسنى رسم وتوضيح الاسباب وراء هذا الحادث المؤسف. (طالع ص٤)



الغواصون ينتشلون جزءاً من حطام الطائرة. (أب)

ايران تنفي تسلمها رسالة من كلينتون

رضائي يتهم امريكا باستخدام نجله كورقة سياسية

■ طهران - الاتحاد:

■ نفى المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان يكون رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي الذي زار طهران مؤخرا قد نقل رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الرئيس الايراني محمد خاتمي. وذلك خلافا لما نقلته اذاعة صوت امريكا.

من جانب اخر كسر القائد السابق للحرس الثوري الايراني وسكرتير عام مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي صمته حول لجوء ولده احمد الى امريكا. وقال «ان استخدام الولايات المتحدة ولده الذي يعاني من مشاكل نفسية لاغراض الدعاية عمل سياسي قبيح ويكشف عن ضعف الادارة في واشنطن في مواجهة الجمهورية الاسلامية وهو يكشف ايضا حيرة وتناقض الامريكيين وروح الانتقام التي تعصف بهم من ايران الاسلامية».

وأكد رضائي ان امريكا تستخدم ابنه كورقة سياسية. وكان نجل رضائي قد لجأ الى الولايات المتحدة قبل ثلاثة اشهر وقال انه اختار هذا الطريق للنضال ضد النظام في ايران.

بيريز يعترف بامتلاك الخيار النووي

مجلس الأمن يطالب بوقف مشروع القدس الكبرى

إسرائيل ترفض.. وموردخاي وأبومازن يجتمعان غدا

■ واشنطن - هدى توفيق: نيويورك، القاهرة «الاتحاد»:

■ دعا مجلس الأمن الدولي امس اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع «القدس الكبرى». ووصف في اعلان رئاسي بالاجماع منعت الولايات المتحدة تحويله الى صيغة قرار، الاجراءات الاسرائيلية بشأن القدس بانها «تطور خطير ومؤذ» ويجب عدم تطبيقها. كما طالب الحكومة الاسرائيلية بعدم اتخاذ اي قرار جديد يستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي. كما اعرب المجلس عن تأييده للجهود الامريكية الرامية الى انهاء الطريق المسدود في المفاوضات.

وجاء هذا الاعلان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين الولايات المتحدة والمجموعة العربية والفلسطينيين. واعترف المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون بان بلاده كانت ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يدين اسرائيل وقال ان الاعلان الرئاسي يشكل الرد المناسب على الوضع الحالي.

وسارعت اسرائيل الى رفض بيان مجلس الامن زاعمة ان قرار توسيع حدود القدس لاينطوي على اي مغزى سياسي وانما يتعلق فقط بالشؤون البلدية للمدينة. واكدت عزمها الاستمرار في اعمال البناء الاستيطاني في القدس. ورفض وزير الزراعة رافائيل ايتان امس اتهامات واشنطن لاسرائيل بانها المسؤولة عن فشل الجهود الامريكية لاخراج عملية السلام من الجمود وقال ان حكومته امام خيارين كلاهما سيء اما توجيه الاتهامات اليها او رضوخها للضغوط. وقال انه من الافضل عدم التنازل. فيما اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز للمرة الاولى بوضوح بامتلاك اسرائيل السلاح النووي.

ورجحت مصادر صحفية اسرائيلية استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية غدا الخميس بعد عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الصين. وقالت المصادر ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي سيبلغ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبومازن) في الاجتماع المنتظر تخلي اسرائيل مؤقتا عن مطالبتها المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لالغاء بنود تدمير «الدولة العبرية» من ميثاقه.

في المقابل، رحبت الحكومة الفلسطينية ببيان مجلس الامن وقالت انه ادانة معنوية وسياسية للحكومة الاسرائيلية ولابد ان يكون مقدمة لقرار دولي يفرض على اسرائيل وقف نشاطاتها التوسعية والاستيطانية بقوة الشرعية الدولية. ومن جهة ثانية، قال كبير المفاوضين صائب عريقات ان السلطة ليست من حيث المبدأ، ضد عقد اي لقاءات ثنائية مع الحكومة الاسرائيلية على ان ينتج عنها قرارات فيما انتقد وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه عقد الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي بناء على طلب واشنطن ووصفه بانه «كوميديا سوداء تثير السخرية». واضاف ان تهرب الامريكيين من التزاماتهم يدل بوضوح على مدى تواطئهم مع الاسرائيليين.

وفي بكين، قال عرفات ان الحكومة الصينية بامكانها لعب دور أكبر وممارسة نفوذ أوسع لكسر الجمود في عملية السلام.

وفي واشنطن، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي لن يتم على مستوى عرفات ونتانياهو. واوضح جيمس روبن انه اذا اسفر الاجتماع عن اتفاق فان الولايات المتحدة ستضع مبادرتها في صيغة التنفيذ ان لجهة تنفيذ الفلسطينيين اجراءات لمكافحة الارهاب او لجهة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. واضاف ان المبادرة ستحمل مقترحات مترابطة وتابع قائلا: «اما في حال فشل الاجتماع فسترى الادارة الامريكية ماذا ستفعل وان كان الاتجاه يشير الى تحديد المسؤولية في اول اغسطس على ابعد تقدير. ونفى مسؤولون امريكيون اتجاه واشنطن لتحميل الطرف الفلسطيني اي مسؤولية.

ورحب الرئيس المصري حسني مبارك ايضا ببيان مجلس الامن حول القدس. وقال ان المجلس للمرة الاولى يقف إلى جانب الحق. وحذر في تصريحات امس من ان العنف والارهاب سيكون مسرحهما العالم كله في حال فشل عملية السلام. وقال «اسرائيل تتحدى العالم كله وعليها ان تدرك اما سلام او حرب». وبحث مبارك التطورات على الساحة العربية في اتصال هاتفي مع خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وزير النفط السوري يزور بغداد قريبا

رشيد لـ «الاتحاد»: ضخ النفط العراقي عبر سوريا لا يحتاج لموافقة جديدة من الأمم المتحدة

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان بلاده تتجه الى تكثيف تعاونها مع سوريا في قطاع النفط والغاز. وكشف في تصريح لـ «الاتحاد» عن عزم وزير النفط السوري محمد ماهر جمال زيارة بغداد قريبا.

وجاء هذا التصريح في اعقاب توقيع العراق وسوريا على مذكرة تفاهم للتعاون النفطي تضمنت اعادة تشغيل انبوب النفط العراقي - السوري بطاقة ٣٠٠ الف برميل يوميا، واقامة مصفاة نفطية مشتركة بين الجانبين في مدينة بانياس السورية الساحلية وبحث انشاء خط نفطي جديد. بطاقة ٤٠٠ الف برميل يوميا.

قال الوزير العراقي بعد التوقيع ان الجانبين قد شكلا لجانا فنية لدراسة ترميم الانبوب القديم لاعادة الضخ خلال اشهر. مشيرا الى ان عودة الضخ عن طريق سوريا لاتحتاج الا الى اشعار للأمم المتحدة كون العراق قد حصل على الموافقة في مارس ٩٦ للضخ النفطي عبر سوريا عند توقيع مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة. رافضا تحديد العائدات التي يمكن ان تحصل عليها سوريا نتيجة الضخ العراقي. لكنه اكد على ان سوريا ستستفيد من ذلك اقتصاديا. مشددا على الفائدة القومية في تعميق العلاقات بين البلدين المتجاورين والشقيقين.

وتوقع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وجود امكانيات للتعاون المستقبلي بين سوريا والعراق على صعيد الغاز. مشيرا الى وجود امكانيات كبيرة للتعاون الآن على الصعيد النفطي.

وقال في تصريحه «للاتحاد» ان اقامة المصفاة السورية العراقية المشتركة في مدينة بانياس السورية على الساحل السوري، قد جرى بحثها بين الجانبين وجرى تشكيل لجان فنية مشتركة من البلدين لدراسة الافكار التي طرحت اليوم. وخاصة على صعيد التمويل وسوف تقوم هذه اللجان باعداد الدراسات للخطوات القادمة في هذا الاتجاه. وكشف الوزير العراقي في تصريحه الخاص «للاتحاد» بان ترميم الانبوب النفطي السوري العراقي سيتم بخبرات سورية عراقية. وبالتعاون بين البلدين. مشيرا الى عدم حاجة الجانبين لخبرات اجنبية في ذلك. لكنه قال اذا تطلب الامر شراء مواد او قطع غيار للاصلاح فسيتم شراؤها من الشركات الاجنبية. وتوقع الوزير العراقي قيام وزير النفط السوري بزيارة بغداد لمتابعة مناقشة الامور ومتابعتها على صعيد التعاون بين البلدين. وذلك بوقت قريب.

وحول ما يطرح اعلاميا عن قيام العراق بتهريب نفطه بطريقة غير شرعية وعبر منافذ متعددة مثل ايران وتركيا قال الوزير العراقي «للاتحاد»: ان القطاع الخاص وفي كل بلد يسعى دائما للتصدير. وبالطرق التي يراها مناسبة. وبالتأكيد فان بلدا مثل العراق محاصر وفيه تجار كثيرون من القطاع الخاص. يستطيعون ان يستكشفوا مختلف الطرق لتصدير منتجاتهم المحلية.

انبوب النفط العراقي السوري

وقعت سوريا والعراق اتفاقاً نفطياً مهماً لاعادة ضخ النفط العراقي عبر انبوب يمر بالاراضي السورية. وكان الخط قد أغلق عام ١٩٨٠

تركيا — ايران — سوريا — بانياس — البحر المتوسط — حقل نفط — كركوك — دمشق — العراق — بغداد — الاردن — السعودية

تصدير النفط العراقي عبر سوريا لايحتاج لموافقة لجنة العقوبات الدولية

استمرار التوتر في مأرب والجوف

انفجار في لحج يقتل ٥ يمنيين

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ استمر التوتر في محافظتي مأرب والجوف رغم التعزيزات الامنية والعسكرية المكثفة التي ارسلتها السلطات الى المحافظتين مؤخرا.

وذكرت مصادر في مأرب ان السلطات تمكنت امس الاول من اصلاح الفتحة التي احدثها الانفجار الذي وقع ليلة يوم الجمعة الماضي في انبوب للنفط في منطقة الحقيل بمديرية صرواح فيما لاتزال السنة اللهب ترتفع من فتحة اخرى احدثها انفجار مماثل وقع قبل عشرة ايام مما ادى الى خسائر قدرت بنحو ٨٠ الف برميل حسب الصحيفة.

وقالت المصادر ان احتمالات تجدد الاشتباكات بين القبائل وقوات الامن والجيش واردة في اي وقت وان عمليات التفاوض بين مشايخ القبائل والسلطات لاتزال متواصلة.

وفي محافظة الجوف لاتزال القبائل في حالة استنفار كامل وتعمل على منع تقدم عدد من الوية الجيش الى مركز المحافظة.

وكانت انباء قد ترددت خلال الايام الماضية بنقل الوية من الجيش الى منطقتي مأرب والجوف واكدت مصادر حكومية تلك الانباء وقالت «للاتحاد» ان تعزيز القوات الموجودة في المحافظتين امر عادي ولابد منه في مثل هذه الاوضاع حيث شهدت المحافظتان اعمال عنف وشغب وتمرد من بعض القبائل. وحذرت شخصيات سياسية وحزبية واكاديمية من مخاطر دخول اليمن دوامة من العنف السياسي كتلك التي تشهدها بلدان كالجزائر وافغانستان.

واعلن شهود ان ٥ اشخاص قتلوا مساء امس الاول في محافظة لحج في انفجار لم تعرف اسبابه. وقال المصدر ان الانفجار قتل خمسة اشخاص ودمر المسكن الذي كان القتلى فيه لحظة وقوعه. ووقع الانفجار في قرية خداد في محافظة لحج شمال عدن ولم تعلن السلطات اليمنية حتى الان عن وقوع الانفجار.

من جهة اخرى تمكن رجال سلاح المهندسين من ابطال مفعول ٢٤ قنبلة نوع (تي.ان.تي) موقوتة كانت مزروعة بجانب ثلاجة للدجاج واللحوم بالقرب من الصالة الرياضية المغلقة بحي عبدالقوي في منطقة الشيخ عثمان بعدن.

بلدية أبوظبي تحذر من ممارسة الأنشطة التجارية دون ترخيص

■ وجهت بلدية أبوظبي تحذيرا للاشخاص الذين يمارسون أنشطة تجارية أو فنية أو مهنية داخل المدينة أو في المناطق التابعة للبلدية بدون الحصول على التراخيص اللازمة.

وأعلن مصدر مسؤول ان البلدية ستنظم حملات تفتيشية داخل أبوظبي وخارجها لضبط المخالفين.

وقال ان البلدية ستتخذ الاجراءات القانونية الرادعة لمواجهة أية مخالفات.

أسماء خريجات جامعة الامارات (ص٦)

الحكومة الجزائرية تجدد رفضها الحوار مع «جبهة الانقاذ» (ص٢١)

وسط بوادر معركة فنية جديدة

استقبال جماهيري بارد لفيلم «جمال عبدالناصر» في القاهرة

■ القاهرة - محمود موسى:

■ بعد شهور من الجدل والمعارك والقضايا والاتهامات التي اثارها فيلم «جمال عبدالناصر» للمخرج السوري أنور القوادري، فقد سجلت غرفة صناعة السينما بالقاهرة اقبالا جماهيريا ضعيفا لمشاهدة الفيلم بعد يومين من بداية عرضه في أكبر ٢٥ دار عرض سينمائي في مصر، عكس ما توقعه صناع الفيلم. بينما قررت محكمة الجيزة أمس وقف نظر القضية المرفوعة من أسرة المشير عبدالحكيم عامر لوقف عرض الفيلم والتعويض، وذلك لحين نظر طلب رد المحكمة المقدم من صناع الفيلم امام محكمة الاستئناف الذين اتهمهم دفاع أسرة المشير عامر بالتحايل لعرقلة نظر الشق المستعجل في القضية والخاص بوقف عرض الفيلم.

ففي الوقت الذي شهد العرض الخاص بافتتاح الفيلم مقاطعة من المسؤولين والسياسيين وكبار الفنانين المصريين، واقتصر الحضور على السفير السوري في القاهرة د. عيسى درويش، والأمين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود، وعدد محدود من الكتاب والصحفيين، في حين لم يحضر السفراء العرب ونجوم السياسة والفن.

وقد كشفت ايرادات دور العرض عن الاقبال الجماهيري الضعيف للغاية على الفيلم، فعلى سبيل المثال فان سينما «التحرير» احدى أكبر دور العرض في القاهرة لم تتعد ايرادات اليوم الأول فيها ٤٠٠٠ جنيه في ثلاث حفلات، وهو ما يكشف تدني الاقبال الجماهيري مقارنة بفيلم «اسماعيلية رايح جاي» المعروف باسم «كامننا» الذي حقق ملايين الجنيهات في الأيام الأولى لعرضه. في حين سجلت ايرادات باقي دور العرض الكبيرة أرقاما أقل من ذلك، ففي سينما «نورماندي» بمصر الجديدة كان ايراد اليوم الأول ٢٥٠٠ جنيه، وفي سينما «ديانا» و«راديو» بوسط القاهرة ١٠٠٠ جنيه لكل منهما. وفسر بعض منتجي ونقاد السينما ضعف الاقبال الجماهيري بان الجمهور رفض الفيلم بسبب ما أثير حوله من اتهامات ومعارك.

ورغم الاقبال الضعيف على فيلم «جمال عبدالناصر»، أعرب صناع وأبطال الفيلم عن سعادتهم لموافقة الرقابة في مصر على عرضه، وقال خالد الصاوي الذي جسد دور عبدالناصر: «إنه لم يكن يتخيل تجسيد دور الزعيم»، بينما قال هشام سليم الذي قدم دور عبدالحكيم عامر: حاولنا تقديم فيلم للاجيال القادمة بعيدا عن تناقضات كتاب التاريخ، واشاد كاتب الحوار ايهاب امام بموافقة الرقابة المصرية التي تفتح الباب لمناقشة حياة الزعماء سينمائيا بعيدا عن التاريخ العائلي، وأكد علي أبوشادي رئيس الرقابة ان الفيلم لا يسيء لاحد ويقدم تحية للزعماء الوطنيين.

من جهة أخرى تنظر محكمة جنايات القاهرة يوم ٨ أكتوبر القادم القضية التي رفعها بطل الفيلم خالد الصاوي ويتهم فيها برلنتي عبدالحميد بالقذف والسب في حقه هو وصناع الفيلم عندما نشرت في احدى المجلات اتهاما للفيلم بانه مشبوه التمويل. وبعيدا عن ساحات المحاكم، فيبدو ان فيلم جمال عبدالناصر سوف يفتح معركة جديدة حول مستواه الفني والجماهيري.





خالد الصاوي في دور عبد الناصر

اليوم مع الاتحاد

جنرال موتورز تتحقق من مشكلة الوسائد الهوائية

افتتاح رائع لدورة ألعاب الشباب الاولمبية

رئيس الدولة يصدر مرسوماً بالتصديق على اتفاقية التعاون الاقتصادي مع رومانيا

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوماً بالتصديق على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية رومانيا.

بموجب أحكام الاتفاقية سيسعى الطرفان المتعاقدان الى بذل الجهود من أجل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية والتعاون بين بلديهما ولاسيما في مجالات التجارة والصناعة والطاقة والنفط والزراعة والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والصيرفة والسياحة والاستثمارات طبقا للقوانين السارية المعمول بها في كلا البلدين.

وتنص الاتفاقية على قيام الوكالات المختصة والشركات والأشخاص الطبيعيين المفوضين في كلا البلدين باعداد الدراسات الهادفة الى استكشاف امكانات تنفيذ مشروعات محددة المعالم بما فيها أساليب وطرق تمويلها، ويشجع الطرفان التعاون الاقتصادي من أجل التنفيذ المشترك للمشروعات في كلا البلدين ولاسيما تبادل البيانات التقنية والعلمية والمعلومات والوثائق وانتقال التقنية والمعرفة وبراءات الاختراع وتبادل الخبراء والعلماء والفنيين والطلبة المتدربين.

ويتم بموجب الاتفاقية سداد جميع المدفوعات المالية بين الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في كلا البلدين والمترتبة على ما تم ابرامه من معاملات طبقا لهذه الاتفاقية بالعملات الحرة القابلة للتحويل.

ويشجع الطرفان المتعاقدان على مشاركة الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في كلا البلدين في المعارض الدولية والتي تقيمها كل دولة في أراضي الدولة الأخرى، وتجيز الاتفاقية للطرفين ابرام الاتفاقيات والبروتوكولات ذات العلاقة بالجوانب الاقتصادية والصناعية والفنية والثقافية ويتم تشكيل لجنة مشتركة تكون مهمتها اجراء التقييم وتقديم الاقتراحات بشأن تنفيذ أحكام الاتفاقية.



خلال الاجتماع

محمد بن خليفة يجتمع بالسفير البريطاني

■ اجتمع سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان قبل ظهر أمس مع سعادة ديفيد أنتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.(وام)

سيف ساعد يستقبل سفير سلوفينيا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة اندريج زليبتك سفير جمهورية سلوفينيا غير المقيم لدى الدولة . وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز و تطوير علاقات التعاون بين البلدين واقتراح سلوفينيا انشاء صندوق لمساعدة البوسنة و الهرسك على إزالة الالغام التي خلفتها الحرب هناك.(وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي (وام)

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة

إنشاء وصيانة ٣٤٠ مسكنا شعبيا

استعراض المخططات المستقبلية للطرق و الاسكان والمرافق

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقدة المجلس بديوان سموه صباح أمس وقد وافق المجلس على إنشاء وإنجاز وصيانة ٣٤٠ مسكنا شعبيا في عدد من المناطق التابعة لامارة أبوظبي موزعة على النحو التالي: «٧٠ مسكنا في الشوامخ و ١٠٠ في رماح و٧٦ في القريح و٩٤ في مزيد والظاهر وأم غافة» . كما اطلع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على عدد من المخططات المستقبلية لبعض المشاريع ومنها مشاريع الطرق حيث اطلع سموه على مشروع طريق قرن بنت سعود الى مدينة ناهل ويبلغ طوله حوالي ٢٥ كيلو مترا بالمنطقة الشرقية وابدى سموه ملاحظاته وتوجيهاته تجاه تلك المشاريع وغيرها.

كما استعرض المجلس عددا من التقارير والدراسات والاقتراحات حول العديد من المشروعات المستقبلية في قطاع الاسكان والكهرباء والمياه والطرق والري .واطلع المجلس على سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها وبحث عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة .(وام)



حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي

■ حضر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة بفندق ابوظبي انتر كونتننتال مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد و التجارة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد كبير من أبناء الجالية الفرنسية في الدولة .والقى سعادة جان فرانسوا تيبولت كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالعلاقات المتميزة بين البلدين.وقال ان الدفعة الجديدة التي قدمها كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية خلال زيارة الرئيس شيراك للدولة في ديسمبر الماضي بدأت في اعطاء ثمارها مما يعكس بشكل جلي ارادة الدولتين في تطوير الشراكة القائمة بينهما.واعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين في الدولة على ما يلقاه ابناء الجالية الفرنسية في دولة الامارات من رعاية .

وفي دبي شهد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات الاحتفال الذي نظمته القنصلية الفرنسية بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي وذلك بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي الذي يصادف يوم ١٤ يوليو من كل عام . وكان في استقبال معاليه السيد جوزيف جيارة القنصل الفرنسي لدى الدولة واعضاء القنصلية .وشهد الاحتفال الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وعدد من الاعيان والدبلوماسيين والقناصل المعتمدين في دبي وابناء الجالية الفرنسية في الدولة (وام)

حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد سلطان بروناي

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامة السيد الحاج اسحاق عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة بمنزلة مساء أمس وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي دار السلام . كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبيه المعتمدين لدى الدولة.(وام)

نشرة خاصة عن دورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

■ دبي - الاتحاد: اصدر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي نشرة عن الدورات التدريبية الصيفية لطالبات الجامعة والتي يقيمها المركز خلال الفترة من ٢٧ يونيو وحتى ٢٠ اغسطس القادم.

وتبدأ النشرة بكلمة للدكتور نجيب عبدالوهاب الامين العام للمركز، التي يؤكد فيها ان هذه هي الدورة التدريبية الاولى التي ينظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. بالتعاون مع جامعة الامارات.. وقد استقطبت الدورة اكثر من ٢٥٠ طالبة من مختلف جامعات الدولة.



خلال الاستقبال

محمد بن راشد يستقبل وزير الخارجية القطري

بحث التعاون بين البلدين والمستجدات الراهنة

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصر سموه في دبي مساء أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى استعراض القضايا والمستجدات على الساحة الخليجية والعربية والدولية .حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ والمسؤولين وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.(وام)



وزير النفط يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه أمس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات البترولية وسبل تعزيزها.(وام)

تكريم ٩٦٤ موظفا بهيئة كهرباء دبي



خلال التكريم (تصوير : جابر عابدين)

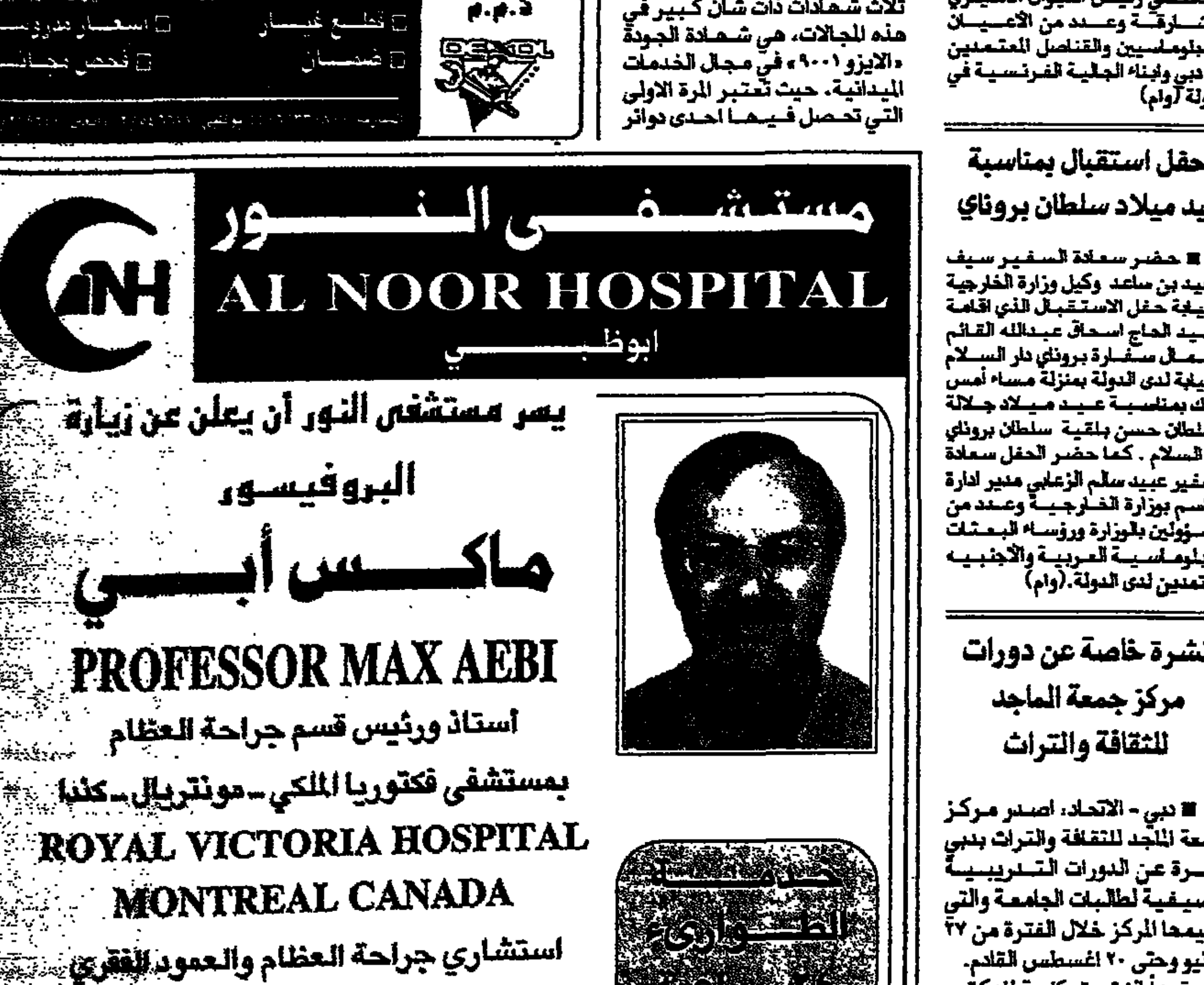
■ دبي - الاتحاد: قام سعادة علي بن سالم العويس رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه دبي بتكريم ١١٤ موظفا من العاملين بالهيئة في احتفال كبير، بحضور سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة بفندق جميرا بيتش.

وقررت الهيئة تكريم ٨٥٠ من موظفي الهيئة الاخرين في مناسبات لاحقة، وذلك حرصا من الهيئة على تكريم كل من خدموا لفترات زمنية طويلة، والذين شاركوا في الانجازات الكبرى التي حققتها الهيئة خلال مسيرتها الناجحة في توفير خدمات الكهرباء والمياه لحركة التنمية الشاملة وجمهور المستهلكين في الامارة.. ويستفيد من التكريم نحو ٩٦٤ من موظفي الهيئة.

وتم تسليم المكرمين شهادات تقدير وهدايا عينية، حيث تم تصنيف المكرمين الى فئات وهي من خدم ٣٠ عاما فأكثر، حيث بلغ عددهم ١٢ موظفا من كبار الموظفين، و٣٧ موظفا من مختلف الدرجات الوظيفية الاخرى، ثم من قضوا في الخدمة ٢٠ عاما فأكثر وبلغ عددهم ٣٨ موظفا وموظفة، بالاضافة الى الموظفين الذين قدموا خدمات جليلة ومتميزة للهيئة وساهموا في تطوير نظم العمل ورفع الكفاءة والالتزام باساليب الجودة والتميز في الخدمة والحفاظ على البيئة والسلامة المهنية وبلغ عددهم الاجمالي ٢٧ موظفا، والقى مدير الهيئة كلمة في الاحتفال اشار فيها الى حصول الهيئة في مطلع العام الحالي على ثلاث شهادات ذات شأن كبير في هذه المجالات، هي شهادة الجودة «الايزو ٩٠٠١» في مجال الخدمات الميدانية، حيث تعتبر المرة الاولى التي تحصل فيها احدى دوائر الخدمات في الشرق الاوسط على هذه الشهادة، أما الشهادة الثانية فهي شهادة «الايزو ١٤٠٠١» في مجال البيئة ومنحت الى محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في الهيئة نتيجة للالتزام المطلق تجاه البيئة والمحافظة عليها، كما تعتبر الهيئة بحصولها على تلك الشهادة الاولى بين دول الشرق الاوسط ومن اوائل دوائر الخدمات في العالم، وذلك بالاضافة الى شهادة السلامة البريطانية لعام ١٩٩٧ التي منحها المجلس البريطاني للسلامة الى الهيئة بعد التدقيق الكامل على اجراءات وسجل السلامة بها، واتضح ان معدل الحوادث بالهيئة عام ١٩٩٧ كان افضل بثلاث مرات من المعدل المقبول طبقا لمستويات التصنيف الصناعي العالمية.

كما القى السيد محمد بن غانم المنسق التنفيذي للهيئة كلمة المكرمين التي وجه فيها الشكر للمسؤولين بالهيئة على رعايتهم للعاملين بما يوفر لهم الحافز للاستمرار في مستوى الاداء الاداري الراقي للحفاظ على مستوى الخدمات التي توفرها الهيئة للجمهور.





التربية تتلقى توصيات اجتماع أمناء اللجان الوطنية لدول الخليج

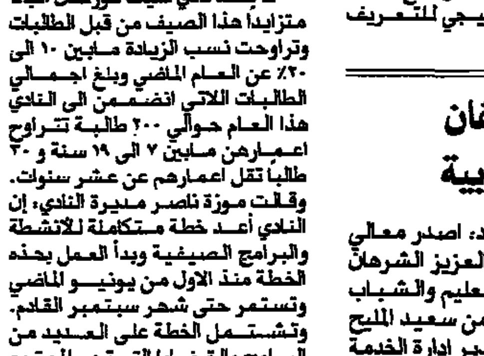
■ جمال أبوطالب

■ تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب امس توصيات اجتماع أمناء اللجان الوطنية في دول الخليج العربية الذي عقد في الاسبوع الاول من يناير الماضي في اطار المؤتمر الثامن للجان الوطنية لليونسكو في الدول العربية.

وصرح الدكتور عبيد الهاجري أمين عام اللجنة الوطنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان هذا الاجتماع خصص لمناقشة الوضع الحالي لمكتب اليونسكو بالدوحة وسبل تطوير هذا المكتب ودعم نشاطاته وتوفير الاحتياجات اللازمة لتفعيل دوره في المنطقة في ظل التغيرات والتوجهات الحالية التي تمر بها منطقة الخليج والدول الاعضاء التي يقوم المكتب بتوفير الخدمات التي تتطلبها في مجالات تخصص اليونسكو المختلفة. وقال ان التوصيات الصادرة عن الاجتماع كانت على النحو التالي: مناشدة مدير عام اليونسكو والمسؤولين بالمنظمة على تنفيذ الالتزامات المتعلقة بدعم نشاطات المكتب وزيادة الموارد المالية المخصصة له وكذلك زيادة عدد الاختصاصيين العاملين به وخاصة في مجالات التربية والتعليم العالي والعلوم، كما ورد في مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين اليونسكو ودولة قطر في الدوحة بتاريخ اول مايو ١٩٨٨. وتعيين احد اختصاصيي العلوم في الوظيفة التي شغرت بتقاعد رئيس المكتب السابق الدكتور أمين مشغل من الذين لهم معرفة بلغة وتاريخ المنطقة. وزيادة عدد الموظفين المساعدين بالشكل الذي يتناسب مع التوجهات والمسؤوليات الجديدة التي سيتم اسنادها لهذا المكتب، ودعم المنظمات غير الحكومية بمنطقة الخليج العربية التي تقوم بنشاطات فعالة في مجالات اليونسكو. وقيام مكتب اليونسكو بالدوحة بالتعاون مع اللجان الوطنية بالخليج بتنظيم دورات تدريبية لموظفي اللجان الوطنية بالمنطقة. وأهمية التعاون بين مكاتب اليونسكو الاقليمية في الدول العربية لتبادل المشورة من ناحية ولإنجاز مشاريع مشتركة من ناحية أخرى. وضرورة التنسيق بين اللجان والوفود الخليجية العربية التي تشارك في المؤتمرات الدولية وتقريب وجهات النظر حول بعض القضايا التي تهم المنطقة. والتأكيد على أهمية دور المعلم في العملية التربوية وتعزيز هذا الدور من قبل الاجهزة المختلفة. والتأكيد على مسؤولية المكتب لتوسيع نشاطاته في مجالات تدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة. والتأكيد على مسؤولية المكتب في اعداد بعض المشروعات التربوية والثقافية والعلمية التي ستنفذ من قبل اليونسكو وتمول من خارج الميزانية.

● التأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به المكتب في مساعدة اللجان الوطنية في اعداد الطلبات المتعلقة ببرنامج المساهمة ومتابعة اقرار هذه الطلبات مع سكرتارية اليونسكو والمساهمة في تنفيذ هذه الطلبات عند اقرارها والموافقة عليها.

● قيام المكتب بوضع خطة اعلامية بالتعاون مع اللجان الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي للتعريف باليونسكو واجهزتها المختلفة.



تصديق ٢١٠٠ شهادة ثانوية بتعليمية أبوظبي

■ واصلت منطقة ابوظبي التعليمية امس لليوم السابع على التوالي تصديق صور استمارات نجاح الثانوية العامة لاستخدامها داخل الدولة. وبلغ عدد صور شهادات النجاح للثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي ٢١٠٠ تصديق قامت بها السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة أبوظبي التعليمية. ويذكر ان عدد الطلاب الناجحين في مدارس ابوظبي ١٨٨٥ علمي و ٣٠٠٠ أدبي.

تكليفان بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتكليف كل من سعيد المليح الشامسي نائب مدير ادارة الخدمة المدنية، وعواطف علي العميش رئيسة قسم تخطيط القوى البشرية للقيام بأعمال سعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية، وذلك خلال فترة اجازته الدورية.

كما اصدر معاليه قرارا آخر بتكليف مهدي محمد آل رحمة رئيس قسم بادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي للقيام بأعمال علي بن عبدالله المحمود مدير الادارة خلال فترة اجازته الدورية


الرسم والمطالعة


دورة في الكاراتيه

اقبال كبير على أنشطة نادي فتيات خورفكان

دورات في السباحة والكاراتيه وبرامج للحاسوب والمطالعة

■ خورفكان - ياسين سالم:

■ شهد نادي فتيات خورفكان اقبالاً متزايداً هذا الصيف من قبل الطالبات وتراوحت نسب الزيادة مابين ١٠ الى ٢٠٪ عن العام الماضي وبلغ اجمالي الطالبات اللاتي انضممن الى النادي هذا العام حوالي ٢٠٠ طالبة تتراوح اعمارهن مابين ٧ الى ١٩ سنة و ٣٠ طالبا تقل اعمارهم عن عشر سنوات.

وقالت موزة ناصر مديرة النادي: إن النادي أعد خطة متكاملة للأنشطة والبرامج الصيفية وبدأ العمل بهذه الخطة منذ الاول من يونيو الماضي وتستمر حتى شهر سبتمبر القادم. وتشتمل الخطة على العديد من البرامج والقضايا التي تهم المجتمع وخاصة ذات الطابع الثقافي. حيث يقوم النادي بعمل الندوات والمحاضرات والتي يشارك فيها اصحاب الخبرة والمتخصصون ويتم خلالها تسليط الضوء على قضية من قضايا المجتمع ويتم اختيار هذه المحاضرات بعناية بحيث يكون مردودها ايجابيا على افراد الأسرة والمجتمع. وهناك محاضرة تم الاعداد لها بشكل جيد وهي تتحدث عن الفراغ كونه سببا رئيسيا من اسباب انحراف وضياع الشباب ومحاضرة اخرى بعنوان الحوار الترويجي الناجح ومحاضرة ثالثة حول أهمية الحاسب الآلي في حياتنا واخرى حول الصحبة الصالحة ودورها في سلوك الفرد ايماناً من النادي بأهمية المطالعة والقراءة وأثرها الكبير في وعي وتبصير ابناء المجتمع.

وحول تحقيق مقولة أمة تقرأ أمة ترقى يتم حاليا الاعداد لمحاضرة أهمية القراءة في حياة الشعوب وطرق توجيه النشء والطلاب والطالبات للاهتمام بالقراءة لكونها غذاء روحيا وعقليا للانسان. كما يقوم النادي وضمن برامجه العديدة المتنوعة بتنظيم رحلات علمية وثقافية يتعرف خلالها على أهم وأبرز معالم الامارات العلمية والأثرية والتاريخية وعمل مسابقات بين الطالبات لحثهن على القراءة والاستفادة من المعلومات القيمة التي في امهات الكتب والتزود بالمعارف.

وعلى مستوى الدورات هناك العديد منها والتي تهدف الى صقل وتنمية مهارات المشاركات ودفعهن الى المزيد من العمل والعطاء.

وأهم هذه الدورات: دورة الكاراتيه وهي تتركز حول فنون رياضة الدفاع عن النفس واكتساب اللياقة البدنية العالية وهي مفتوحة للفتيات والاولاد دون سن العاشرة.

كما بدأ النادي خلال الشهر الماضي بعمل دورة الحاسب الآلي وقد لاقت هذه الدورة اقبالاً منقطع النظير نظراً لأهمية الحاسب الآلي في الوقت الراهن.

ودورة اخرى للشطرنج تقام بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج الذي يقوم بالاشراف والتدريب.

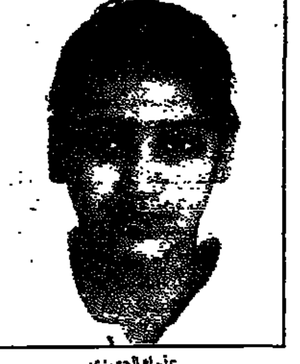
وهناك دورة أخرى حول فنون الطبخ للفتيات واخرى حول الخط العربي ومميزاته. كما سيتم افتتاح معرض الكتاب الثاني الذي يقام بالنادي بالتعاون مع المكتبات في الدولة.

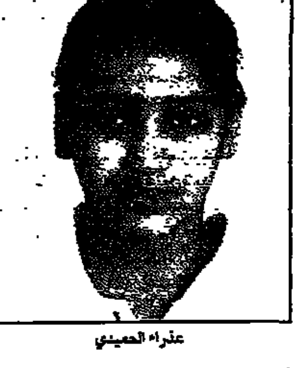
ودعت موزة ناصر كافة الفتيات الى الانضمام الى عضوية النادي والاستفادة من الوسائل والانشطة التي يقدمها الى اعضائه خاصة وان الرسوم المقررة رمزية لاتتجاوز ٢٠ درهماً عن كل سنة للعضوية. وقالت مديرة نادي فتيات خورفكان انه من المهم استثمار اوقات الفراغ في الأمور التي ترجع وتعود بالنفع والفائدة على الفرد والأسرة والمجتمع، والنادي انشيء بهدف تقديم الرعاية والاهتمام بشريحة كبيرة من بنات المنطقة وعلى الفتيات الاتجاه نحو الاعمال والانشطة التي تساعد على ممارسة هوايات الابداع وتجعل من الفتاة مواطنة صالحة.

وأكدت الطالبات المنتسبات للنادي على أهمية نادي الفتيات كونه يختلف عن باقي المراكز الصيفية من خلال البرامج المتنوعة والمفيدة التي يقدمها بالاضافة الى الامكانيات المتميزة التي يتمتع بها النادي وتجعل الطالبات يمارسن نشاطهن وهواياتهن.

وأكدن على ان نادي فتيات خورفكان يعتبر من الاندية النموذجية المزودة بكافة الوسائل والامكانات مثل حوض السباحة والمسرح الذي يتسع لأكثر من ٤٥ شخصا ومكتبة وفصول دراسية مجهزة بالحاسب الآلي.

وافتتح النادي عام ١٩٩٦ بصورة رسمية ويعتبر تحفة معمارية.


عذراء الحميدي


ديماء سليمان


ايمان صالح

١٢٣ طالبة يشاركن في مركز جمعية أم المؤمنين الصيفي

■ بلغ عدد المشاركات في برامج وأنشطة المركز الصيفي بجمعية أم المومنين النسائية في عجمان ١٢٣ طالبة والذي بدأت فعالياته منذ أسبوعين ويستمر حتى نهاية شهر أغسطس القادم. وذكرت أمينة الهواري منسقة البرامج والانشطة بالجمعية أن المركز الصيفي هذا العام نظم برنامجين: الأول كان اشتراكه مجانيا للطالبات المتفوقات والمتميزات دراسيا في المرحلتين الاعدادية والثانوية على مستوى مدارس منطقة عجمان التعليمية حيث التحقت فيه ٦٠ طالبة متفوقة اشتركن خلاله بدورات في تحفيظ وتجويد القرآن الكريم. والكمبيوتر والخط العربي بالاضافة الى الفنون والأشغال اليدوية والمنسوجات التراثية والطبخات الشعبية. أما بالنسبة للبرنامج الآخر الذي التحقت به ٦٣ مشاركة من الطالبات والسيدات وربات البيوت ضم دورات في اللغة الانجليزية والكمبيوتر والانترنت بالاضافة الى الفنون التجميلية. وأضافت أن المركز ومنذ بدء فعالياته ينظم عددا من الرحلات العلمية والترفيهية للمشاركات في برامجه وذلك يومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع وحتى انتهاء المركز الصيفي كما أن هناك عددا من الفعاليات مثل الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والاجتماعية. (وام)

طلاب التدريب الصيفي بقرية الشحن يزورون غرفة العمليات بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام امس ١٧ من طلاب التدريب الصيفي بقرية الشحن بدائرة الموانئ والجمارك بزيارة لغرفة عمليات شرطة دبي ومتحف الشرطة وذلك في اطار الزيارات الطلابية التي تستقبلها القيادة العامة لشرطة دبي.

وكان في استقبالهم داخل غرفة العمليات الملازم اول نبيل القرقاوي الذي قدم شرحاً مفصلا عن دور غرفة العمليات وسير العمل فيها وكيفية تلقي البلاغات عن طريق الهاتف وتحديد موقع المتصل وتوجيه الدوريات الى اماكن ومواقع الحوادث ومراقبتها بواسطة الاقمار الصناعية ومراقبة الطرق والتقاطعات من خلال الكاميرا الثابتة والمحمولة جوا بواسطة النجدة الجوية التي تتحكم بها عن طريق غرفة العمليات بواسطة الحاسب الآلي.. كما شاهد الطلاب الرسوم البيانية، التي توضح سرعة انتقال الدوريات الى مواقع الحوادث واستعراض الاحصائيات المتعلقة بهذا الجانب.

كما زار الطلاب المتحف وتعرفوا على تاريخ شرطة دبي والمراحل المختلفة التي مرت بها في شتى المجالات والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الشرطة.

اشرف على الزيارة السيد عادل احمد بن تركيه مساعد رئيس قسم شؤون الموظفين والسيد محمد حسن الحاج ورافقهم الوكيل طالب عبدالرحمن من قسم التشريفات والمراسم بشرطة دبي.



.. واقبال على المراكز الصيفية في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تفقد السيد سلطان المرزوقي رئيس قسم المراكز الصيفية بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد جمال سليمان عضو المتابعة صباح امس النشاط الصيفي بالمراكز الصيفية للفتيان والفتيات في مدينة زايد بالمنطقة الغربية واثنى رئيس قسم المراكز الصيفية خلال اطلاعه على انشطة مركز الامام مالك للفتيان ومركز الظفرة الثانوية للفتيات على انجازات المشرفين والمشرفات والمديرين وجهودهم بتوفير الامكانيات والمستلزمات للطلاب والطالبات في مختلف الانشطة مما يحقق نجاح الأهداف المرجوة من اقامة المراكز الصيفية.

من جهة اخرى شهد مركز دلما للفتيات اقبالاً كبيراً من قبل فتيات الجزيرة حيث يبلغ عدد الطالبات ١٠٤ طالبات والتسجيل مازال مستمرا وقد انجز المركز خلال فترة وجيزة الكثير من الاعمال والانشطة وممارسة أنواع الهوايات والأنشطة الثقافية والرياضية والفنية وقالت السيدة وداد السنور مديرة المركز انه يجري العمل حاليا للتنسيق مع جهات الاختصاص لتحديد موعد المحاضرات الدينية وحملات التوعية المرورية والصحية وزيارات الاماكن الاثرية والمزارع النموذجية بالجزيرة ويتضمن البرنامج الصيفي دورة في تحفيظ القرآن الكريم وكذلك اعداد مجلات حائطية ولوحات فنون تشكيلية اضافة الى رسومات واعمال في التطريز والخياطة والتصوير والتدبير المنزلي وفنون الطبخ.

مؤتمران صحفيان ببلدية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد مساعدا مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة وللشؤون الادارية مؤتمرين صحفيين اليوم.

ويتناول المؤتمر الاول استعدادات بلدية دبي للمشاركة في احتفالات يوم نظفوا العالم الذي يصادف اليوم، فيما يتناول المؤتمر الثاني الاعلان عن البحوث المرشحة لنيل جائزة افضل الممارسات لعام ٩٨.

الطقس

■ تتوقع ادارة الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس حار خلال النهار وجاف نسبيا في وسط النهار مع بعض السحب الرعدية مع المساء على المرتفعات الشرقية ويكون رطبا ومغبرا خلال الليل وصباح اليوم. الرياح من شمالية الى شمالية شرقية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقدة خلال النهار تتحول الى جنوبية شرقية بسرعة من ٥ الى ١٠ عقد خلال الليل والصباح. حالة البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى أربعة أقدام بالعمق. يحدث أعلى مستوى للمد الساعة السادسة مساء وأدنى مستوى للجزر الساعة الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة صباحا والساعة الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة مساء.

بدء نشاط الجوالة الأهلية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان ورئيس المجلس البلدي ورئيس مجلس آباء رأس الخيمة، اقامت فرقة الجوالة الأهلية برأس الخيمة مركزها الصيفي الكشفي الثالث ٩٨، وصرح السيد ناصر صقر مدير المركز الصيفي الكشفي الثالث ٩٨، ان المركز منذ افتتاحه في ١٩٩٨/٧/٥م وحتى الآن يشهد أنشطة كثيرة ومتنوعة وجذابة للشباب مما يحقق الفائدة في شغل أوقات فراغ الشباب خلال الصيف وأوضح ان المركز يهدف الى استثمار أوقات الشباب، وتنمية المواهب الفردية، والتعرف على مؤسسات الدولة.

وقال: إن أنشطة المركز موزعة على ايام الاسبوع كاملة ما عدا الجمعة، وتشمل الانشطة التالية: السبت مسابقات رياضية، الأحد زيارات داخل امارة رأس الخيمة، الاثنين مسابقات ثقافية، الثلاثاء دورة كمبيوتر، الاربعاء زيارات الى خارج امارة رأس الخيمة وهي ترفيهية للطلاب والخميس برنامج خاص ترفيهي للشباب في داخل المركز. وقال ان الدوام في المركز يبدأ في تمام الساعة التاسعة صباحا من كل يوم الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وتوجد في المركز ألعاب (البيبي فوت، وتنس الطاولة، وغيرهما من الألعاب الكثيرة التي تعجب الشباب وتلقى الاقبال عليها).

ومن ناحية اخرى قال السيد ناصر صقر ان المركز وللعام الثالث على التوالي يحقق أهدافه الاساسية ويلقى اقبالاً كبيرا من الشباب خلال فترة الصيف.

ومن المنتظر ان تشهد الأيام القادمة أنشطة متنوعة كثيرة وجذابة إن شاءالله.

صقر القاسمي يتفقد مكان سقوط الطائرة

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس بجولة تفقدية في مكان سقوط الطائرة الاوكرانية. وطلب سموه من جميع الجهات المعنية بذل اقصى الجهود والبحث عن باقي طاقم الطائرة.

وكانت الطائرة وهي من نوع (اليوشن ٧٦) قد تعرضت مساء امس الاول الى حادث حريق بعد اقلاعها من مطار رأس الخيمة الدولي بقليل وسقطت في البحر قبالة شواطيء رأس الخيمة على بعد ٥٠٠ متر من الشاطيء وكانت تحمل بضائع وهي متجهة الى نيوكولاي في رومانيا.

وذكرت مصادر عمليات الحركة في مطار رأس الخيمة ان طاقم الطائرة يتكون من ثمانية اشخاص وانها اقلعت من المطار الساعة الحادية عشرة و ٣٠ دقيقة قبل منتصف ليلة امس. (وام)

أجزاء من حطام الطائرة (اليوشن ٧٦) سوفييتية الصنع وتعود لاوكرانيا بعد انتشالها من مياه الخليج.

النوبي يشيد بمتابعة سيف بن زايد




العقيد محمد النوبي

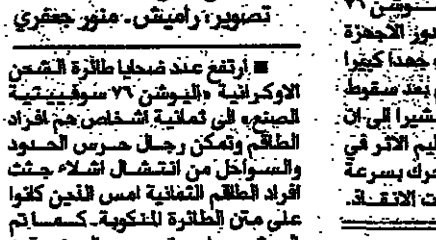
■ اشاد العقيد محمد النوبي محمد القائم باعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة بالمتابعة المستمرة والدقيقة من العميد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية الذي اعطى توجيهاته لكافة الجهات ذات الاختصاص بالمساعدة والانقاذ في حادث تحطم طائرة اليوشن ٧٦ الاوكرانية. واشاد النوبي بدور الاجهزة الامنية المختلفة التي بذلت جهدا كبيرا في البحث والتنسيق التام بعد سقوط الطائرة بدقائق معدودة، مشيرا الى ان هذا التحرك كان له عظيم الاثر في تحديد موقع الحادث والتحرك بسرعة فائقة لبدء عمليات الانقاذ.

العثور على أحد الصندوقين الاسودين

انتشال أشلاء جثث أفراد طاقم الطائرة الاوكرانية المنكوبة

■ تغطية: عبدالرحمن نقي - سلطان بن عدي

تصوير: راميش - منور جعفري



المؤتمر الصحفي

دوريات حرس الحدود من دبي ورأس الخيمة شاركت في عمليات الانقاذ

■ ارتفع عدد ضحايا طائرة الشحن الاوكرانية «اليوشن ٧٦ سوفييتية الصنع» الى ثمانية اشخاص هم افراد الطاقم وتمكن رجال حرس الحدود والسواحل من انتشال اشلاء جثث افراد الطاقم الثمانية امس الذين كانوا على متن الطائرة المنكوبة. كما تم العثور على واحد من الصندوقين الاسودين الخاصين بالطائرة ويبذل رجال حرس الحدود والسواحل والضفادع البشرية جهودا استمرت منذ منتصف ليلة امس الاول من اجل تعويم الطائرة وسحبها الى الشاطيء بعد ان تمكنوا من انتشال اجزاء من حطام الطائرة المنكوبة.

وعقد الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة ظهر امس مؤتمرا صحفيا في مطار رأس الخيمة بحضور العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة لعمليات شرطة دبي ومحمد غانم الغيص مدير عام هيئة الطيران المدني رئيس لجنة تحقيق حوادث الطائرات والعقيد محمد النوبي مدير عام شرطة رأس الخيمة بالانابة ومحمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني بمطار رأس الخيمة الدولي تحدث فيه عن اسباب وقوع حادث سقوط الطائرة.

وقال الشيخ سالم انه في مساء امس الاول وقع حادث مؤسف للطائرة اليوشن ٧٦ والتابعة لشركة ايركمبوني والتي مقرها في مدينة كييف في اوكرانيا وكان على متن الطائرة ثمانية اشخاص من الطاقم فقط وكانت وجهتها نيكوليف باوكرانيا.

وكانت الطائرة تحمل شحنة من البضائع الغذائية وقد اكتمل تحميلها مساء امس في الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة مساء يوم امس الاول وفي الساعة الحادية عشرة و ١٢ دقيقة اقلعت من المدرج رقم ٢٤ ولم يلاحظ أي شيء غير عادي وكانت مراحل الاقلاع قد اتبعت حسب الترتيب. وقال الشيخ سالم بن سلطان القاسمي لقد أخطرنا من قبل شهود عيان من العامة ان الطائرة قد هوت في البحر وانتقلت كافة وحدات مركز التنسيق والبحث والانقاذ الشمالي الى موقع الحادث بسرعة وقاموا بعملية تمشيط للمنطقة وقد ساعد في ذلك طائرات الهليكوبتر وقد أعطيت التقارير المطلوبة الى سلطات دولة الامارات العربية المتحدة ودائرة الطيران المدني في رأس الخيمة على الفور كما أن هيئة الطيران المدني الاتحادية باشرت في عملية التحقيق حتى يتسنى رسم وتوضيح الاسباب وراء هذا الحادث المؤسف.

وقد أجاب المسؤولون على أسئلة الصحفيين ورجال الاعلام الذين حضروا هذا المؤتمر حيث تبين ان طائرة الشحن هذه كانت محملة ببضائع متنوعة بلغ وزنها ٤٤ طنا وأنها كانت تقوم برحلات منتظمة الى مطار رأس الخيمة الدولي منذ عام ١٩٩٥.

وتحدث في المؤتمر الصحفي السيد محمد غانم الغيث مدير عام هيئة الطيران المدني رئيس لجنة التحقيق في حوادث الطائرات مشيرا الى ان الطائرة قبل سقوطها تعرضت لانفجار وهي في الجو وانشطرت الى نصفين ثم هوت في البحر قبالة شواطيء رأس الخيمة، مؤكدا على ان نتائج اسباب الحادث ستعطى لوسائل الاعلام اولا باول، وقال: الآن تعطى الاولوية لعمليات الانقاذ.

ومن جانبه اكد العميد عبدالعزيز البناي على دور الاعلام في ابراز الاحداث ولكن التواجد الجماهيري وكثرة السيارات يعيقان الوصول الى مكان الحادث. وعن فرق الانقاذ المشاركة بشرطة دبي قال ان ٤٥ فرقة من فرق الانقاذ البري والبحري بكافة المعدات والاجهزة بالاضافة الى الضفادع البشرية وسيارات المهام الصعبة التي تنقل المعدات والاجهزة بالاضافة الى طائرتي هيليوكوبتر تشاركان في العملية، وعن طبيعة حمولة الطائرة اكد الغيث ان حمولتها كانت صحيحة وكان حجمها ٤٤ طنا والحمولة المصرح لها ٥٠ طنا.

وعن سرعة تحرك قوات الانقاذ المشاركة الى موقع الحادث قال استغرقت ٢٠ دقيقة فقط.

هيئة الطيران المدني باشرت عملية التحقيق




أجزاء من حطام الطائرة بعد انتشالها

قوات حرس الحدود والسواحل خلال انتشال بعض أجزاء الطائرة

الضفادع البشرية شاركت في العملية

استنفار الدفاع المدني والمرور

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اكد المقدم سعيد مطر مدير ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة على ان وحدات الدفاع المدني في رأس الخيمة تحركت فور وقوع الحادث مشيرا الى ان جميع الضباط والافراد بالادارة كانوا في موقع الحادث لمتابعة التطورات اولا باول واشار الى ان ميناء صقر في رأس الخيمة قدم زورقي اطفاء ليكونا تحت تصرف الدفاع المدني مساهمة منه في دعم عمليات الانقاذ.

من جهة اخرى تسبب الحادث في ارتباك وزحام مروري عند موقع الحادث من قبل المواطنين والمقيمين. وتحركت على الفور دوريات المرور والشرطة لتنظيم حركة المرور وافساح المجال لسيارات الانقاذ والطواريء ولازالت العمليات مستمرة نظرا لوقوع الحادث في محاذاة الشارع الرئيسي المؤدي الى دبي، ويقوم رجال المرور بتحويل مسار السيارات المتجهة الى موقع الحادث الى طريق آخر لتخفيف الزحام وافساح المجال لعمليات الانقاذ والاخلاء.

اليوشن المنكوبة أوكرانية

■ باكو: أكد صابر اليلسوف النائب الأول لمدير عام شركة الخطوط الاذربيجانية ان طائرة «اليوشن ٧٦» التي سقطت مساء أمس الاول قبالة سواحل رأس الخيمة لا تعود الى شركة الطيران الاذربيجانية وانما الى الاوكرانية وطاقمها يتكون من طيارين أوكرانيين بالاضافة الى ستة ملاحين.

ومن جانبه قال فيكتور تغايتشوك مدير دائرة الاعلام لدى وزارة الخارجية الاوكرانية ان طائرة اليوشن ٧٦ المنكوبة تعود الى شركة الطيران الاوكرانية ولم يكن على متنها ركاب باستثناء طاقمها المكون من ثمانية مواطنين اوكرانيين حسب قوله، مشيرا الى ان سفارة اوكرانيا في أبوظبي تتابع عمليات الانقاذ والبحث المستمرة.

وأوضح صابر اليلسوف ان الانباء المتضاربة حول تبعية الطائرة سببها ان الشركة الاذربيجانية «ازال» استعانت بخدمات شركة «اي تي اي» الجوية الاوكرانية التي تعود اليها الطائرة المتحطمة، وأضاف ان اذربيجان لا تمت بأية صلة الى الرحلة المذكورة. (ايتارتاس)

تركوا حفل الزفاف لمتابعة الحادث!

■ سلمت العناية الالهية اهالي منطقة الظيت وخاصة الحاضرين لحفل زفاف المواطن عمر ابراهيم جداح الذي اقيم بصالة الافراح في فندق وشاطيء بن ماجد حيث سقطت الطائرة في البحر خلف موقع الفندق مباشرة وترك الحضور حفل الزفاف لمتابعة الحادث المؤلم للطائرة المنكوبة والمشاركة في عمليات الانقاذ.

طواريء في طبية رأس الخيمة

■ وضعت منطقة رأس الخيمة الطبية كافة امكانياتها الطبية تحت تصرف فريق متابعة الحادث، واعلنت حالة الاستنفار في المستشفيات لمواجهة تبعات حادث سقوط الطائرة الاوكرانية. واكد السيد عبدالله بالحن الشحي مدير مستشفى سيف بن غباش في رأس الخيمة انه بمجرد وصول خبر سقوط الطائرة اعددنا المستشفى لاستقبال المصابين والضحايا، واعلنا حالة الطواريء الكاملة في المستشفى كما وضعت مشرحة المستشفى تحت تصرف فرق البحث والانقاذ. وواصلت سيارات الاسعاف نقل جثث ضحايا الطائرة حيث تم حفظها في ثلاجات الموتى بالمستشفى.

دراسة احتياجات مركز التنسيق ومواجهة الكوارث

ضاحي خلفان يطالب بتشديد الاجراءات الاحتياطية على طائرات «كومنولث الدول المستقلة»



اللواء ضاحي خلفان تميم

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على ضرورة اتخاذ سلطات الطيران المدني بالدولة اجراءات احتياطية شديدة واعادة النظر في تسهيلات الهبوط والاقلاع لطائرات الركاب والشحن التي ارتبطت سمعتها بحوادث السقوط والتحطيم اقليميا وعالميا وذلك بعد ان تكررت حوادث سقوط هذه الطائرات على ارض الدولة.

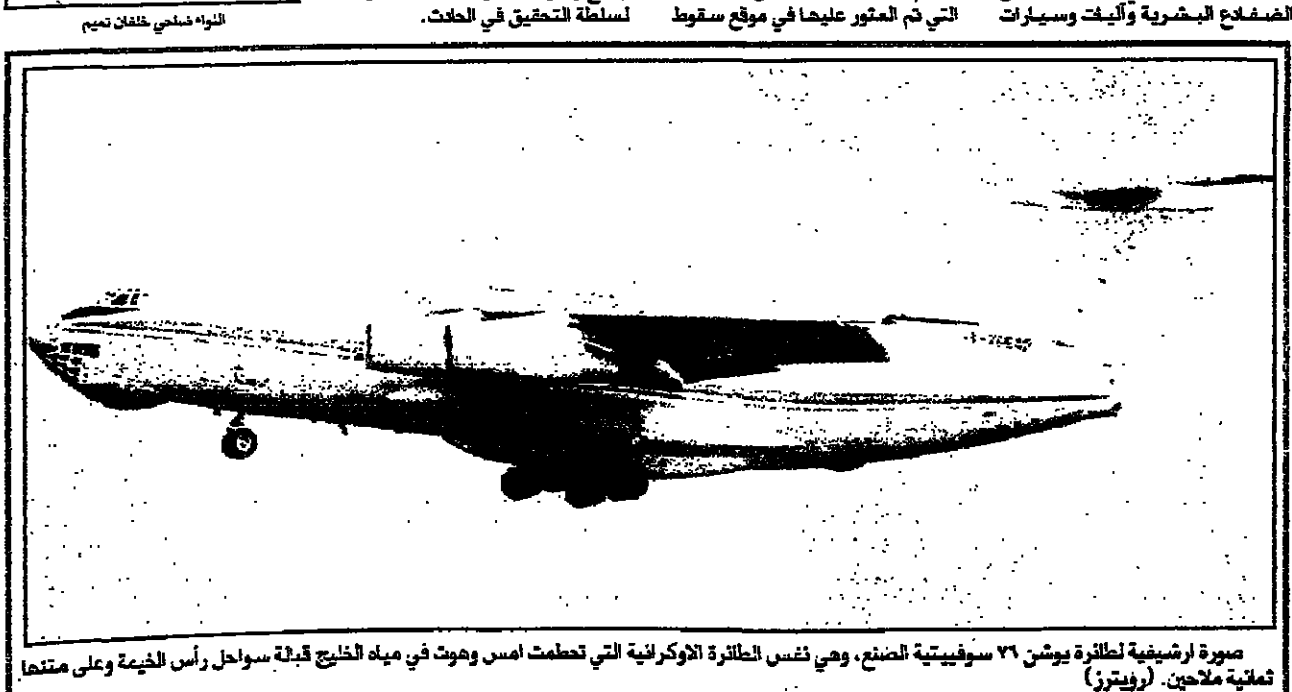
وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان الذي يرأس ايضا مركز التنسيق والبحث والانقاذ ومواجهة الكوارث في الامارات الشمالية والذي اصدر مجلس الوزراء قرارا سابقا بانشائه في دبي ان على مطارات الدولة ان تتخذ اجراءات ضد طائرات كومنولث الدول المستقلة خاصة بعد حوادث السقوط التي تتعرض لها طائرات كومنولث الدول المستقلة حتى اصبحت تشكل مصدر قلق للسلطات في الدولة.

وطالب سعادته سلطات الطيران المدني بالتحوط في توفير تسهيلات الهبوط والاقلاع في مطارات الدولة لهذه الطائرات اسوة ببعض المطارات الاوروبية التي لا تمنح هذه التسهيلات للطائرات المذكورة واشار سعادته الى المعلومات التي تلقاها والتي تؤكد تدني مستويات الصيانة لهذه الطائرات بنسب منخفضة جدا بالاضافة الى تهرب شركات التأمين من تغطية الركاب والشحن على هذه الطائرات وربما على الطائرات نفسها.

واكد سعادته ان القيادة العامة لشرطة دبي كلفت شركة استشارية دولية باعداد دراسة استشارية بشأن المعدات والآليات والتجهيزات الواجب توافرها لدعم عمل مركز التنسيق والبحث والانقاذ ومواجهة الكوارث في دبي وتكاليف هذه المعدات تمهيدا لرفعها الى وزارة الداخلية ومجلس الوزراء.

وقال ان القيادة العامة لشرطة دبي قامت بواجبها على الوجه الاكمل وباشرافه شخصيا عند التعامل مع حادث سقوط الطائرة «الاوكرانية» منذ مساء امس الاول وحتى الآن مشيرا الى ان الامكانيات المتوفرة للتعامل مع الكوارث والحوادث على مستوى الامارات الشمالية لا بأس بها ويمكن ان يعتمد عليها بشكل جيد لمواجهة الكوارث موضحا ان الشركة الاستشارية بصدد تقديم دراستها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واشار الى ان احدى الشركات الاستشارية قدمت دراسة سابقة كانت تحوي مبالغة في الامكانيات المطلوبة لدعم المركز وتم رفض هذه الدراسة لعدم التزامها بالواقعية. واضاف سعادته ان شرطة دبي وفرت افرادا من الضفادع البشرية وآليات وسيارات للانقاذ والاسعاف وطاقما طبيا وطائرتي هليوكوبتر تحت سيطرة شرطة رأس الخيمة للتعامل مع الحادث مؤكدا على انه تم امس التحفظ على الممتلكات التي تم العثور عليها في موقع سقوط الطائرة بالبحر كما شاركت شرطة دبي في البحث عن الجثث والصندوق الاسود وجثث افراد الطاقم وشظايا وقطع واجزاء الطائرة المحطمة لتقديمها لسلطة التحقيق في الحادث.



صورة ارشيفية لطائرة يوشن ٧٦ سوفييتية الصنع، وهي نفس الطائرة الاوكرانية التي تحطمت امس وهوت في مياه الخليج قبالة سواحل رأس الخيمة وعلى متنها ثمانية ملاحين. (رويترز)

هكذا من الأصل

تضاعفت ١٠ مرات خلال ١٣ عاما

٥٠٠ مليون درهم الايرادات المتوقعة للصحة خلال العام الحالي

برنامج زمني محدد للوصول إلى نظام التأمين الصحي الشامل

■ صلاح الحفناوي:

■ اعلنت وزارة الصحة ان الايرادات السنوية التي تحققها الوزارة من اسعار الخدمات الصحية ورسوم الشهادات والتقارير الصحية تضاعفت عشر مرات خلال الفترة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٩٧.

وصرح سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بان الوزارة كانت سباقة الى وضع استراتيجية محددة المعالم والاهداف وواسعة المدى لتقديم اعلى مستويات الرعاية الصحية وتحقيق هدف التطوير المستمر لهذه الخدمات وتحديثها بما يواكب احدث المستجدات جنبا الى جنب مع الاسهام في توفير التمويل اللازم لها في ظل الظروف الاقتصادية المستجدة والتوجه نحو ترشيد الانفاق العام من ناحية وتلبية الاحتياجات المتزايدة بشكل مستمر للتوسع في الخدمات الصحية.

وقال سعادته انه في اطار السعي للتوصل الى افضل السبل لتقديم الخدمات الصحية بدأت وزارة الصحة منذ عام ١٩٨٤ في بلورة الدراسات التي تمت في شأن اسعار الخدمات الصحية والشهادات والتقارير الصحية.. وصدر في هذا الشأن القانون الاتحادي رقم (٧) لسنة ١٩٨٤ والذي تضمن اسعار الرسوم لخدمات الكشف العلاجي والفحوصات والعمليات الجراحية والاقامة في المستشفيات وعلاج الاسنان والعقاقير والادوية والخدمات الطبية الخاصة وشهادات اللياقة الصحية وتقدير العمر وبطاقات التطعيم الدولية.

واضاف ان وزارة الصحة قامت بتنظيم البطاقات الصحية واسس اصدارها وتجديدها وتحديد الفئات.. واعقب ذلك صدور قرارات من مجلس الوزراء بشأن اضافة وتعديل بعض الرسوم على ضوء المتغيرات والممارسة العملية لتنفيذ احكام القانون الاتحادي في شأن اسعار الرسوم للخدمات الصحية وخاصة بعد اضافة تأشيراة ضمن التأشيرات العامة المرافقة لقانون ربط الميزانية العامة للاتحاد تخول مجلس الوزراء بالتكليف باداء رسوم او عوائد اتحادية وذلك بقرارات صادرة عنه بناء على اقتراح معالي وزير المالية والصناعة.. وبناء على ذلك صدر القرار رقم (١٠) لسنة ١٩٨٨ والقرار رقم (١) لسنة ١٩٩٥ وهما في شأن اسعار الخدمات الصحية ورسوم الشهادات والتقارير الصحية.

وقال سعادته ان ايرادات وزارة الصحة شهدت ارتفاعا مستمرا طوال السنوات من ١٩٨٤ الى ١٩٩٧ حيث بلغت ٤٢ مليونا و٨٣٤ الفا و٦٣٦ درهما عام ١٩٨٤.. و٨٥ مليونا و٧٥٥ الف درهم عام ٨٥.. و٩٢ مليونا و١٥٠ الف درهم عام ١٩٨٩.. و١٢٠ مليونا و٦٨٥ الف درهم عام ١٩٩٠.. و١٣٩ مليونا و٦٠١ آلاف درهم عام ١٩٩٤.. و٣٦٢ مليونا و٩٠٨ آلاف درهم عام ١٩٩٦.. و٤١٩ مليونا و٧٢٦ الف درهم عام ١٩٩٧.. ومن المتوقع ان تتجاوز الايرادات ٥٠٠ مليون درهم بنهاية العام الحالي.

واضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان ايرادات الوزارة خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي بلغت ١٢٩ مليونا و٢٤٨ الف درهم.

واكد سعادته ان الدولة تعتبر سباقة في مجال تطبيق البرامج التي من شأنها الوصول التدريجي الى تطبيق نظام التأمين الصحي في اطار برنامج زمني محدد.. وفي هذا الاطار تسعى الدولة الى التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي ضمن الاتجاه الخليجي المتفق عليه لتوفير مصادر تمويل بديلة للاسهام في برنامج التنمية الصحية وخطط توفير اعلى مستويات الرعاية الصحية.. مشيرا في هذا الصدد الى قيام الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بتنظيم ندوة عام ١٩٩٦ بعنوان «تقديم وتمويل الخدمات الصحية بين مسؤوليات الدولة ودور القطاع الخاص» وهي الندوة التي عقدت في الرياض.. وكذلك الندوة التي عقدت خلال شهر يونيو الماضي في العاصمة البحرينية «المنامة» حول التأمين الصحي والضمان الصحي.



الفريق الطبي خلال اجراء العملية

باستخدام تقنيات حديثة في مستشفى توام

اجراء أول عملية زرع اسنان لمواطن في العين

■ العين - جميل رفيع

■ أجرى فريق طبي بقيادة د. بدرام توفيقي استشاري زراعة الاسنان وجراحة اللثة بمركز خدمات طب الاسنان التابع لمستشفى توام بالعين اول عملية زرع اسنان لمريض مواطن وذلك بعد تزويد المركز مؤخرا بأجهزة ومعدات حديثة ومتطورة لاستخدامها في اجراء عمليات زراعة الاسنان. وتعتبر هذه التقنية من أحدث التقنيات التي بدأ العمل بها في مجال طب الاسنان عالميا وهي تجسد اهتمام المسؤولين بتوفير افضل انواع الرعاية الصحية للمواطنين.

وأكد د. عادل العاني استشاري معالجة الاعصاب مدير مركز طب الاسنان بالوكالة بأنها خطوة جيدة على طريق توفير الخدمات الطبية المتقدمة التي تواكب متطلبات العصر للمواطنين مشيرا الى توفير هذه الخدمة الطبية مجانا بالمركز وقال تعتبر حالة فريدة ليس على مستوى المنطقة بل على مستوى العالم ان تقدم هذه الخدمة العلاجية مجانا في مستشفى حكومي موضحا بأن تكلفة زراعة السن الواحدة في الولايات المتحدة الامريكية بلغ حوالي عشرة آلاف درهم.

واضاف انه تم فتح الباب لاستقبال طلبات الحالات المرضية التي تحتاج الى زراعة اسنان حيث ستتم دراستها واخضاع المتقدمين للكشف الطبي اللازم لاجراء مثل هذه العمليات.



د. بدرام توفيقي



د. عادل العاني

واضاف انه بدأ التحضير والاستعداد لتقديم هذه الخدمة بالمركز منذ عامين حيث تم توفير الاجهزة والمعدات المتطورة لاجراء مثل هذه العمليات كما تم توفير الكفاءات القادرة على القيام باجرائها واستخدام هذه التقنيات بنجاح.

ومن جانبه قال د. بدرام توفيقي ان هذه الطريقة تعتبر طريقة علاجية راقية ومتقدمة لعلاج الاسنان مشيرا الى ان الطرق التقليدية والتي يتم فيها تثبيت السن التعويضي عن طريق جسر يتم ربطه الى الاسنان الاصلية والذي يتعرض للتلف ومهاجمة البكتيريا موضحا ان هذه الطرق التقليدية اصبحت قديمه في ظل التقدم في هذا المجال وحول آلية العمل قال يتم عمل غرزات من مادة التيتانيوم في عظم فك المريض.. ثم يعود المريض بعد فترة من ٣ - ٦ اشهر ليتم تثبيت السن الجديدة بعد ان يكون عظم الفك قد تقبل المادة المغروزة واعتاد عليها وأكد على ان الاجهزة والمعدات المتوفرة بالمركز متطورة وكفيلة باجراء مثل هذه العمليات بيسر.

وحول عدد المرضى الذين يمكن استقبالهم للعلاج قال انه يمكن استقبال من ثلاث الى خمس حالات مشيرا الى ان دراسة الحالات الصحية للمرضى واجراءات الفحوص لهم تأخذ وقتا والمريض في مثل هذه العمليات يمثل حوالي من ٧٠٪ الى ٨٠٪ من نسبة نجاح العملية وذلك من خلال اتباع ارشادات الطبيب في كيفية العناية باللثة والاسنان.

واشار الى ان ادارة المركز تسعى لوضع خطة لتدريب جميع الاطباء بالمركز لتأهيلهم وتطوير قابليتهم العلمية والتقنية لاجزاء مثل هذه العمليات.

منظمة الصحة العالمية تعلن بدء الترشيح لجائزة الامارات الدولية للانجازات الصحية

■ اعلنت منظمة الصحة العالمية فتح باب الترشيح لجائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة والتي تتألف من شهادة تفيد الحصول عليها مع لوحة تقديرية من المؤسسة وجائزة نقدية بقيمة ٤٠ الف دولار.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة بان الجائزة التي تم استحداثها بتوجيهات من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تمنح سنويا لشخص او مؤسسة او منظمة حكومية او غير حكومية ممن قدموا مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقال انه بالنسبة للمتقدمين للترشيح للجائزة من الامارات يمكنهم الاتصال بالسيد عبدالحميد صالح الحمد من ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بديوان وزارة الصحة بابوظبي للحصول على التفاصيل الكاملة لشروط الترشيح علما بان آخر موعد لتلقي طلبات الترشيح هو منتصف شهر اكتوبر القادم.

وقال ان المنظمة الدولية اعلنت كذلك فتح باب الترشيح لجائزة ليون برنارد والتي تمنح الى شخص قدم خدمة بارزة في حقل الطب الاجتماعي.. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥٠٠ فرنك سويسري.

كما اعلنت الصحة العالمية فتح باب الترشيح لجائزة ساساكاوا للصحة والتي تتكون من تمثال صغير و١٠٠ الف دولار امريكي وتمنح لشخص او مؤسسة او منظمة حكومية او غير حكومية من الذين حققوا اعمالا ابتكارية جليلة في مجال التنمية الصحية.. وكذلك جائزة مؤسسة احسان دغرمجي لصحة الاسرة والتي تتكون من ميدالية و٢٥٠٠ دولار امريكي وتمنح الى شخص قدم خدمة متميزة في ميدان صحة الاسرة.

وقال السيد ناصر خليفة البدور ان باب الترشيح لهذه الجوائز مفتوح امام الاشخاص والجهات المعنية في الدولة.

قطع الكهرباء عن المنطقة الغربية في عجمان غدا

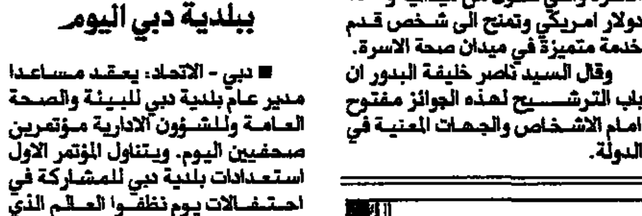
■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء قطع التيار الكهربائي عن المنطقة الغربية في عجمان غدا والسبت القادم لاجراء الصيانة الدورية للتجهيزات بالمنطقة. ويستمر قطع الكهرباء بشارع القدس في فريج البلوش من الخامسة وحتى الحادية عشرة صباحا في اليومين المذكورين.

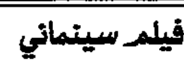
مؤتمران صحفيان ببلدية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد مساعدا مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة وللشؤون الادارية مؤتمرين صحفيين اليوم. ويتناول المؤتمر الاول استعدادات بلدية دبي للمشاركة في احتفالات يوم نظفوا العالم الذي يصادف اليوم، فيما يتناول المؤتمر الثاني الاعلان عن البحوث المرشحة لنيل جائزة افضل الممارسات لعام ٩٨.

فيلم سينمائي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة اليوم في السابعة والنصف مساء عرضا للفيلم السينمائي «٧ سنوات في التبت» وذلك بقاعة مسرح المركز الثقافي بالشارقة.







خلال حفل التخريج

تخريج ٤ دورات تأسيسية وتقدمية في حرس الحدود والسواحل

■ جمال أبوطالب

■ احتفل حرس الحدود والسواحل أمس بتخريج ٤ دورات تأسيسية وتقدمية اشتملت على دورة الغطس التأسيسية والملاحة التأسيسية والمدفعية التأسيسية والغطس التقدمية لضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

وشهد الاحتفال سعادة العقيد شاهين احمد العلي القائم بأعمال قائد حرس الحدود والسواحل وذلك بمقر نادي ضباط قيادة حرس الحدود والسواحل.

وأشاد سعادة العقيد شاهين العلي في كلمة أمام الحفل باهتمام معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لرفع الكفاءة العلمية والعملية والارتقاء بمستوى الأداء لمنتسبي الوزارة.

وأعلن ان القيادة تقوم حالياً باستكمال منشآت مباني معهد حرس الحدود والسواحل في منطقة الصدر بالتعاون مع دائرة الاشغال خلال عام بهدف التوسع في الدورات والتنوع فيها لتلبية احتياجات قيادة حرس الحدود والسواحل ومختلف الادارات التابعة للوزارة.

وأكد المقدم سالم يوسف بوسناد مدير معهد حرس الحدود والسواحل الحرص على تنفيذ خطط مستقبلية طموحة للمعهد خلال العام الدراسي القادم تركز على تحديث المناهج وبرامج الدراسة. وأشاد بجهود المسؤولين بالوزارة وبمستوى الخريجين في الدورات.

وفي نهاية الحفل الذي شهده كبار الضباط ورؤساء الاقسام ومديرو فروع القيادة في ابوظبي قام سعادة العقيد شاهين أحمد العلي والمقدم سالم بوسناد بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

وفيما يلي اوائل الدورات:

● أولا: دورة الغطس التأسيسية: الاول رقيب محمد عبيد علي من قوات الأمن الخاصة، الثاني شرطي عبدالله سيف خليفة، الثالث شرطي فيصل خليفة سيف من حرس الحدود والسواحل.

● ثانيا: دورة المدفعية التأسيسية: الاول شرطي أول جاسم سالم صقر، الثاني شرطي يوسف علي موسى، الثالث جاسم عبدالله محمد من حرس الحدود والسواحل.

● ثالثا: دورة الملاحة التأسيسية: الاول شرطي أول سليمان محمد النقبي، رقيب محمد علي جمعة، عريف عبدالله علي عبدالرحمن النقبي من حرس الحدود والسواحل.

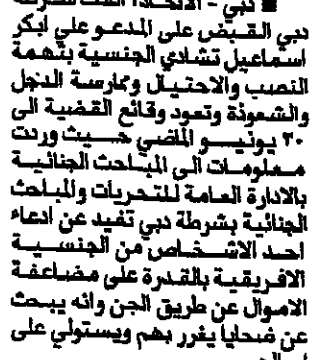
● دورة الغطس التقدمية: الأول شرطي عبدالله سيف خليفة من حرس الحدود والسواحل، الثاني رقيب محمد عبيد علي من قوات الأمن الخاصة، الثالث شرطي أول عبدالله أحمد عبدالله من حرس الحدود والسواحل.

القبض على مشعوذ يدعي مضاعفة الأموال

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو علي ابكر اسماعيل تشادي الجنسية بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة وتعود وقائع القضية الى ٣٠ يونيو الماضي حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي تفيد عن ادعاء احد الاشخاص من الجنسية الافريقية بالقدرة على مضاعفة الاموال عن طريق الجن وانه يبحث عن ضحايا يغرر بهم ويستولي على اموالهم.

وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي باعداد كمين للايقاع بالمتهم فتم الاتصال به من قبل احد عناصر الكمين بعد ان افهمه بأن لديه شخصا يرغب في مضاعفة مبلغ ١٠٠ الف دولار امريكي وتم تحديد وقت المقابلة بأحد فنادق منطقة ديرة.

وحضر المتهم والتقى عنصر الكمين مع الشخص المعني وعندها طلب المتهم ١٠ آلاف درهم لشراء محلول خاص بتنزيل الاموال عن طريق الجن ومبلغ ٩٠ الف دولار امريكي ليتصدق بها عن الروحانيات مدعيا قدرته على انزال ١٢٠ مليون دولار امريكي ويبلغ نصيبه عشرة بالمائة من المبلغ وان العملية ستستمر لمدة ثلاثة ايام وعليه ان يصوم ويفطر على تمرة، وعندها طلب منه التاجر اجراء تجربة لاثبات قدراته قبل تسليمه مبلغ المائة الف دولار. وتم تحديد تاريخ الثالث من الشهر الجاري ليقوم بالعملية بعد اداء صلاة الجمعة اي في حوالي الساعة الثالثة والنصف ظهرا.



المشعوذ

وفي الموعد المحدد حضر المتهم يحمل قدرا معدنيا صغيرا وسجادة صلاة وحقيبة صغيرة وبعدها فرش السجادة وجلس عليها وطلب من عنصر الكمين ان يملأ القدر بالماء وطلب ورقة بيضاء وقام برسم جدول على الورقة وكتب بعض الحروف والارقام وسأل التاجر عن اسمه واسم والدته وكتب ذلك على الورقة وبعدها امسك بيده ثم بدأ في ترتيل بعض الايات القرآنية وكلمات غير مفهومة ومن ثم وضع الورقة في القدر وتمتم بكلمات غير مفهومة وبعدها طلب من العنصر ان يتأكد من خلو القدر من اي مبلغ مالية وبعد ان تم ذلك غطى القدر بغطائه وقام بترتيل بعض الادعية ثم ازاح الغطاء عن القدر فوجد اربع ورقات نقدية من فئة المائة دولار امريكي وعلى الفور تمت مداهمته من قبل باقي افراد الكمين والقي القبض عليه كما تم ضبط الأدوات التي يستخدمها في الدجل والشعوذة واوقف على ذمة القضية.

ضاحي خلفان يحاضر لطالبات الجامعة اليوم عن «تقويم سلوك الطلبة»

■ دبي - الاتحاد: يلقي اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي محاضرة عن «تقويم سلوك الطلبة» اليوم على طالبات الدورة التدريبية الثانية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وتبدأ المحاضرة الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة النشاط بالمركز.

ومن جانب آخر يرأس السيد عمران العويس غدا الحلقة النقاشية التي ينظمها مركز جمعة الماجد للثقافة لاستعراض كتاب «بغية الرائد لما في حديث أم زرع من الفوائد» لمؤلفه القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي «٤٧٦ - ٥٤٤ هـ»، والدراسة التي اعدتها الطالبة وضحاء خليفة احمد بن خريدة الطالبة في جامعة الامارات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم الدراسات الاسلامية عن مسار التفسير والحديث بحضور د. نجيب عبدالوهاب الامين العام للمركز وبعض المتخصصين ومشاركة طالبات دورتي تحقيق المخطوطات والتراث الوطني.

وتتناول الحلقة تعريفا بمؤلف الكتاب القاضي عياض وموضوعه الذي يتناول حديثا عن عائشة رضي الله عنها لمجلس ضم احدى عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا، ثم رواية كل امرأة وما قالته عن زوجها مع الشرح والتفسير، يرافق ذلك معرض فني بالصور يعبر عن مضامين هذه الأقوال، وستبدأ هذه الحلقة في صباح يوم الخميس الساعة التاسعة في قاعة النشاط الثقافي بالمركز.

قضايا الفتاة المسلمة في محاضرة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار برنامجه الصيفي نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي محاضرة دينية عن قضايا تهم الفتاة المسلمة القاها فضيلة الشيخ محمد عطا الله الواعظ الديني بمكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالعين وحضرها عدد كبير من الدارسات بالمركز والطالبات. وتناول فيها أهمية تقوى الله واتباع هداه.

مشيراً الى ان قلب المؤمن لايشعر بالطمأنينة والراحة والسعادة الا في رحاب الله واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مؤكدا على ضرورة الاهتمام باستثمار الأوقات في الأعمال المفيدة النافعة. كما قدم المحاضر لمحات تربوية مضيئة عن الأسس الهامة التي اوصى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لتوظيف الوقت بما ينفع الانسان في الدنيا والآخرة كما اورد بعض اللمحات المشرقة عن شمائل الرسول عليه الصلاة والسلام. مشيراً الى الاخلاق الحميدة التي كان يتحلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطالب الفتاة المسلمة بضرورة ان تقوم بواجبها تجاه دينها وتجاه جميع التحديات التي تواجه المسلمات لابعادهن عن الدين الاسلامي. مشيرا الى الدور الريادي الذي يقوم به مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان لتوثيق الصلة بين المرأة ودينها وتعميق التواصل بين المسلمة وكتاب الله اضافة الى تعريف المرأة المسلمة بقيم وعناصر الدعوة الى الله وأهمية الالتزام بمنهج الاسلام الحنيف والتمسك بالعادات والتقاليد الاسلامية الاصيلة.

كما أكد على ضرورة استغلال ايام العطلة الدراسية بالعمل الصالح. مشيرا الى ان الدين الاسلامي اهتم بالوقت من خلال تقديم المنهج المتكامل لعملية التوجيه في كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ بالاعمال المثمرة التي تحث الجميع على فعل الخير والصلاح لتحصيل الأجر العظيم من الخالق عزوجل. ووجه الشكر للشيخة شماء بنت خالد آل نهيان رئيسة المركز على دعوتها الكريمة لاقامة هذه المحاضرات الارشادية الهامة للفتيات وتعريفهن بكافة أمور دينهن.

وفد من مركز شهباء الصيفي يزور شرطة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام وفد من الطلبة المنتسبين لمركز شهباء الصيفي صباح امس بزيارة علمية الى شرطة الشارقة شملت قسم مكافحة المخدرات ومتحف الشارقة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج خاص نظمه قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة لمنتسبي المركز للتعرف على مختلف جوانب العمل في وحدات شرطة الشارقة خلال العطلة الصيفية.

وبدأت الزيارة بجولة للطلبة في المتحف واستمعوا الى نبذة عن تاريخ شرطة الشارقة ورجالاتها، واطلعوا على ما يحتويه من اسلحة ومعدات وتجهيزات امنية تم استخدامها خلال مراحل تطور شرطة الشارقة، كما تعرفوا الى تفاصيل احدى اكبر عمليات ضبط المخدرات التي قامت بها شرطة الشارقة بكافة قطاعاتها في المنطقة الشرقية. ثم زار الوفد الطلابي قسم مكافحة المخدرات واستمعوا الى لمحة سريعة من احد المسؤولين عن الاضرار الجسيمة الناجمة عن تعاطي المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع، ونصحهم بعدم الانصياع لاغراءات رفاق السوء والامتناع عن محاولة تجربة المخدرات والاتعاظ بتجارب الآخرين الاليمة، ودعاهم للمساهمة مع الاجهزة الامنية وكافة الجهات الاخرى العاملة بالدولة للحد من خطر الادمان على المخدرات تحقيقا للامن وترسيخا لدعائم بنيان المجتمع واستقراره.

صباح الخير

علي العمودي

عندما يتبخر الحلم

عندما تسللت الينا شركات شراء الشقق في المنتجعات والمصايف الشهيرة بطريقة المشاركة في هذا الوقت اثارت ضجة كبيرة باساليبها الترويجية المثيرة اذ كانت تبعث لفئات مختارة ببطاقات تهنئة لفوزهم بقضاء عطلة مجانية في مناطق فاخرة لم يكونوا يسمعوا بها الا من اخبار النجوم والمليارديرات فقط كل ماهو مطلوب منهم زيارة لمقر الشركة الذي كان يختلف من الداخل عما تعارف الناس عليه من مكاتب، ويكتشف فائزو الغفلة بعد ان يعصروا عصرا من فرط الالحاح والتطفل ان المسألة كلام في كلام.

اقول عندما تسللت الينا هذه الطرق من البيع كنا اول من دعا لوضع حد وضوابط لعمل هذه الشركات ليس لشيء الا لان العملية واسعة وفضفاضة وبحاجة لمن يتولى حماية اموال الذين سيصدقون بريق المغريات وينذفعون خلفها ولسان حالهم يقول اجازة هانئة في منتجع فاخر امامكم فالحر من ورائكم.

ومنذ اكثر من عام ضربنا مثلا بذلك القارىء الذي تورط ووقع بين حبائل بعض هذه الشركات ودفع خمسة آلاف درهم كمقدم وعندما عاد عن الاتفاق لم يعد اليه المبلغ لانه ببساطة تبخر تحت بند «مصاريف ادارية» كان قد ادرج ضمن عشرات البنود المحررة في ظهر العقد الذي وقعه صاحبنا بحسن نية وفرحة دون ان يدقق فيه وكما قيل له القانون لا يحمي المغفلين.

واليوم تشهد المحاكم داخل وخارج الدولة قضية رفعها اكثر من ستين شخصا على احدى شركات نظام مايسمى بالمشاركة في الوقت بعد ان اكتشفوا ان المنتجع الذي وعدوا به لا وجود له الا على الاغلفة الدعائية للشركة.

ويطالب هؤلاء الى جانب المبالغ الاصلية التي دفعوها وتتراوح مابين عشرة الى ثلاثين الف درهم لكل منهم بتعويضات عن حجم ما لحق بهم من اضرار مادية واحباطات نفسية.

وبالطبع «حبال المحاكم» طويلة وحتى تقول كلمتها يبقى الوضع على ماهو عليه من احباط وخيبة امل في حلم باجازة تبخر بفعل فاعل.

ورغم كل الحوادث التي نشير اليها بين الفترة والاخرى، مازالت اتصالات بعض هذه الشركات تخترق عزلتنا في بيوتنا لتبشرنا بالفوز لتبدأ حلقة جديدة من القصة.

الجامعة تعلن أسماء خريجات الفصل الدراسي الثاني

تخريج ٩٣٣ طالبة من الكليات والانتساب الموجه

٢٤٨ علوم انسانية - ١٣٧ علوم - ٣٢٣ تربية - ٥٨ ادارة واقتصاد - ١٠ شريعة وقانون - ٢٠ علوم زراعية - ٢٤ هندسة - ٩٣ انتساب موجه - طالبة طب - طالبة ماجستير بيئة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل (طالبات) في جامعة الامارات أسماء الطالبات اللاتي سيتم تخرجهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٧ - ١٩٩٨ في الجامعة.

وقالت السيدة روية الشامسي مديرة ادارة القبول والتسجيل للطالبات ان مجموع الطالبات بلغ ٩٣٣ طالبة، منهن ٢٤٨ طالبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، و ١٣٧ طالبة من كلية العلوم، و٣٢٣ طالبة من كلية التربية، و ٥٨ طالبة من كلية الادارة والاقتصاد، و ١٠ طالبات من كلية الشريعة والقانون، و ٢٠ طالبة علوم زراعية، و ٢٤ طالبة من كلية الهندسة، و ٩٣ طالبة من الانتساب الموجه، وطالبة من كلية الطب والعلوم الصحية، وطالبة دراسات عليا تخصص / ماجستير في علوم البيئة.

وفيما يلي أسماء الطالبات حسب كلياتهن:

● كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (بكالوريوس في الآداب)

- دراسات اسلامية:

آمنة محمد سعيد علي الطنيجي، هناء أحمد سعيد بسلم، جميلة علي حميد مرزوق الكتبي، فاطمة عتيق سلطان محمد الظاهري، الريم سالم سيف حميد الخيلي، أمل جوعان مبارك فاضل المزروعي، فاطمة سيف محمد سعيد بن عيلان المزروعي، فاطمة راشد سالم خلفان الحساني، حمدة حمد مبارك محمد مطر المهيري، عائشة ناصر عبدالله محمد البلوشي، عائشة خليلة عبدالستار، بشرى جلال سعسع.

(اللغة العربية وآدابها):

جميلة محمد خميس حميد الكعبي، منى علي عبدالله محمد الشوكة، ناهد سعد عبيد باصليعة، حمدة حميد علي فرج الشامسي، منى عبدالرزاق ابراهيم عبدالرحمن، هيام عبدالكريم عبدالمجيد علي المعمري، عائشة بنت سعيد بن علي الشامسي، عائشة ابراهيم محمد اسماعيل، نجلاء علي أحمد حسن، بغداد أحمد نهار الشتاق، موزة علي راشد علي.

(التاريخ والآثار):

شريفة حسن مراد محمد طاهر، نعيمة سالم خميس علي الشامسي، صبحاء محمد راشد سليمان النيادي، خولة علي بطي عيسى الظاهري، علياء محمد ربيع أحمد، فاطمة علي محمد مصر، فاطمة أحمد حسين الحمادي، آمنة محمد راشد حسين الزيدي، ليلى حسن محمد الخضر الحوسني، روية راشد مصبح راشد الظاهري، موزة علي خلفان علي، نورة عبدالله سعيد راشد الوالي، خولة زيد محمد صالح علي، نجلاء مبارك جمعة سعيد القاسمي، هدى سالم سعيد حمد الحمادي، صالحة بخيت سالم بخيت الشامسي، أسماء سعيد سلطان محمد الظاهري، نعيمة سعيد خميس سعيد الشامسي، مريم جاسم سلطان حميد بن عدي آل علي، شيخة عبيد مطر مصبح الطنيجي، مريم راشد سالم ناصر، مريم محمد عبدالله الخليفة، حصة عبيد سريع عبيد، آمنة مبارك فرحان مبارك الكويتي، حمدة سيف سلطان سيف الأشخري، منى صالح حسين علي الخليفي، عبله عبدالله حمد سلطان الكندي، موزة محمد سلطان محمد الظاهري، موزة حمد علي حمد الكعبي، ليلى علي راشد عبدالله، أمجاد راشد جمعة المقبي، وضحة سعيد عيضة سعيد المنهالي، زهرة حسن علي سعيد، فاطمة سعيد سلطان سعيد مسيعد، عفاف اسحاق عبدالله ملا علي، شروق أحمد يسلم عوض عولقي، هند أمين محمد فارس، بدرية بنت عبدالله بن خليفة المقيمي، منى تركي فيحان.

(الجغرافيا):

عائشة سعيد علي مسعود المهري، خولة محمد سالم العثمان، عواطف خليفة سعيد المزقي، آمنة عبيد محمد سعيد النيادي، إيمان سالم سعيد جمعة، ابتسام علي جمعة حسين، منى حسين علي حسين، آمنة بلال اسماعيل سعد الأسمر، سمية علي عبدالله مصبح النعيمي، موزة خليفة عامر محمد الشحي، منى محمد عامر هنيب سالم، هناء صالح علوي سالم، أمل علي حسن ابراهيم الشرهان، نورة محمد عبدالله احمد، عائشة يوسف ابراهيم حمدان، أمل يحيى مبارك سعيد المهيري، فاطمة محمد ناصر حمود الهاجري، لطيفة عمير حمد سيف مران الظاهري، موزة عتيق سلطان عبدالله الكويتي، نادية علي بطي عيسى الظاهري، كليثم سعيد عبدالله حطاب الظاهري، فاطمة محمد عبدالله محمد العريفي، ليلى علي عباس علي كتلو، سارة مشيب فاضل محمد العتيبي، غاية سالم خلف ابراهيم الحوسني، ايمان محمد يسلم صالح اسحاق، عواطف راشد محمد سالم بحير الظاهري، عائشة علي حسن يوسف كبتن، شمسة سلطان علي سيف المهيري، مريم خميس راشد حسن، حورية حسن علي محمد المطر، هيفاء ابراهيم سعيد بن يعروف، فريدة محمد مسلم مطلق الراشدي، مهرة جمعة عبيد زايد، أسماء عوض ناصر أحمد التميمي، مريم سالم محمد خلف البدواوي، فاطمة عيسى يوسف محمد، أمل شاهين عبدالرحمن محمد المشرخ، أمل راشد عبدالله الحريزي المهري، ميرة بخيت سعيد بخيت الكتبي، رحمة عقيته ربيع نصيب الظاهري.

(الاجتماع والخدمة الاجتماعية):

نبيلة حسن محمد عبدالله المنصوري، سلمى محمد أبوبكر عبدالله العطاس، صافية منصور مسلم سعيد التامري، عزة علي راشد عبدالله الظاهري، مريم محمد علي محمد سليمان، نجلاء صالح عقيل بشر النهدي، بدرية حسن محمد أحمد حياة، علياء حسن زايد جمعة، خولة سهيل سالم المناوي المهيري، شيخة احمد علي عبيد المطوع، شيخة محمد سعيد عبدالله عبود، منى أحمد محمد عبيد المطوع، ليلى خلفان راشد خلف بن حي، مريم أحمد عبدالله أحمد، نورة سلطان حميد علي الشامسي، أسماء سلطان حمد علي الشامسي، ندى محمد ابراهيم محمد الهاجري، آمنة سالم علي سالم الزعابي، صالحة صالح عيضة علي التعالي، عزيزة حسين ناصر عبدالله الظفيري، سهيلة خليفة ثابت مصبح، فاطمة عبدالعزيز علي الخاجة، نعيمة طناف زويد مبارك، نجلاء بشير محمد سعيد، عائشة راشد محمد سليمان الكسبي، فاطمة محمد علي ملا عبدالله المرزوقي، حشيمة ياسر علي سعيد العقري، آمنة عبدالله جمعة علي الصادقي، فريدة عبدالرحمن زيئل عبدالرحمن، مريم ابراهيم ناصر سعيد القناص، عائشة ابراهيم عبدالعزيز محمد، مريم رحمة عبدالله ناصر الفويس، عائشة خميس محمد خميس بو هارون، عائشة علي يوسف سعيد الظاهري، جميلة أحمد سعيد بن ربيع الظاهري، فاطمة عبيد راشد محمد الكعبي، خولة محمد سعيد محمد السلامي، مريم عبيد عبدالله جعفر، علياء مطر عبيد خليفة المهيري، ليلى سعيد خميس سعيد حسن، سامية ناصر خلفان ناصر الظاهري، كنة مطر محمد سالمين الشامسي، نادية خميس جارب سالمين الظاهري، نجوى ابراهيم يوسف القصير، خلود خليل ابراهيم محمد الحوسني، نوال ارحمة حميد ارحمة الشامسي، نورة علي محمد علي عليدين، منى عبدالله محمد كرم، سارة محمد حسن عبدالله، حمدة محمد علي خلفان القرطاسي، ليلى رمضان عبدالله علي عبدالرحمن، وفاء عبدالله أحمد محمد بنينة، حنان عبداللطيف أحمد خليفة الشريف، عائشة حارب محمد حارب الشامسي، ميثة راشد سعيد علي النيادي، موزة علي زاهر خلفان السليماني، مريم بطي محمد عقيق الشامسي، شيخة مبارك محمد سلطان الكتبي، مريم محمد علي راشد، شيخة عبدالله عبدالرحمن علي الجروان، رحاب عبدالرحيم ناصر يوسف، ليلى فراد يوسف الظاهري، آمنة مراد أحمد محمد الحجاج، نعيمة بنت سعيد بن علي الشامسي، أمل جاسم أحمد محمد الحوسني.

(اللغة الانجليزية):

مها محمد بدر زواس الراشدي، صالحة سعيد عامر النيادي، عذيجة عبد الرحمن الشامسي، فتحية محمد عبد الله عبد العزيز، سلطانة محمد نور محمد خان، نجلاء خلفان عبد الله سالم الزعابي، وضحة ضلحي محمد عمير الشريانتي، حمدة عبيد سالمين ولد راحة، وضحة علي محمد احمد الوتر، شرينة ناصر راشد لوتاه، كليثم محمد عمير سيف الشرياني، سميحة علي حمد سالم الكعبي، أمل سعيد عبيد سعيد الزعابي، هناء جمعة عبيد عثمان، حمدة محمد مسلم مطلق الراشدي، مريم عبد اللطيف محمد حبيب آل رضا، عايدة السيد محمد السيد عبد الله الهاشمي، مريم احمد محمد عبد الله، علية محمد فلاح جابر الاحيابي، نادية سلطان راشد سليمان المزروعي، طرفة بنت حارب بن سعيد اليعقوبي، ديمة محمود ذكري، سماح علي عبد الرحمن خليفة بوتجيد، منال يونس محمد الأمير، أمل رضا احمد كلثوم، داليا محمد توفيق، نسرين رياض شحادة، كليثم عبيد محمد سعيد النيادي، موزة سيف خميس سعيد العيساني، أمل سالم ابراهيم خميس الحوسني، شريفة سيف راشد حميد الخبيشي، شيخة حسن علي بن حنيفة، عبير محمد عبد الخلق بدوي، آسيا عمر علي عبد الله العامري، أمل ماجد راشد ماجد، خولة علي حسين محمد، ميرفت محمد أمين أحمد، بدرية عبد الوهاب حسن محمد القواضي، علياء سعيد علي سالم بن عيسى، موزة جمعة سالم عبد الله البلوشي، رانية عبد الحميد محمد أسد الله الخاجة، الهام عبدالرحمن عمر الشيخ ابو بكر، فاطمة حمد محمد راشد الهاملي، سلمى أحمد عبد الله الحامد، ليلى راشد علي راشد كليل، آمنة حسن يوسف خسن، منى سلطان عيسى سليمان العامري، تغريد محمد يونس اسماعيل شبلة.

● بكالوريوس في التاريخ والآثار

موزة عثمان محمد عبد الكريم، فاطمة محمد راشد حارب الحميري.

● بكالوريوس في الجغرافيا

حبيبة محمد سالم حمود، هند ابراهيم محمد ابراهيم الشلجي الزعابي.

● بكالوريوس في اللغة الانجليزية وآدابها

فاطمة مراد علي خاجة، امينة أحمد علي أحمد، ميثة بطي محمد عقيق الشامسي، ميمون محمد سعيد الجروان، سامية محمد محفوظ أحمد.

● بكالوريوس في الاتصال الجماهيري (مسار راديو وتليفزيون)

رشا راشد محمد علي بورحيمة، ريهام محمد خميس البشيوني، نهلة بكر محمد السيد حافظ.

● بكالوريوس في الاتصال الجماهيري (مسار العلاقات العامة)

دانة ماجد جابر علي فخرو، مريم صالح عبد الله محمد خليا السويدي، هنا خليفة ماجد الغبار، عائشة احمد عبدالله رشيد، أمل سالم عبيد الله سالم البداح، منى عبيد الله مطر خميس السويدي، موزة عبيد ربيع خميس، مريم محمد خميس نجيب السويدي، ايمان صالح عبد الله صالح القاسمي، ندى عبدالله مبارك سليم اليعقوبي، عائشة حمد سلطان الدرمكي، اليازية خليفة سيف سريع المزروعي، ابتسام سهيل حمدان الشرقي، صنعاء مبارك عيقة سهيل العامري، نضال عزالدين فرج أوصد، هبة الله حامد عبد العظيم اسماعيل، راية علي دسمال محمد بو قراعة الجميري، رانية عبد الرحمن محمد ابو سيف.

● بكالوريوس في العلوم السياسية

آمنة علي عبيد محمد الفزاري.

● المحاسبة

فاطمة محمد حمد حسن البلوشي، خلود خلفان راشد خلفان الشامسي، مريم هزاع سلطان الدرمكي، ديما محمد ممدوح الابراهيم، ليلى علي خليل الحواي، منار غازي يوسف قاعود، أسماء محمد سليمان عبد الله بن زايد.

● العلوم السياسية

هدى عمر محمد سعيد بالحمر، شيخة محمد أحمد حسن حاجية، منى فالح حسن سمرة القحطاني.

● الاقتصاد

مريم مبارك علي راشد المزروعي، موزة علي سعيد بن حسين، جميلة علي خلف راشد الغيثي، فاطمة محمد سالم محمد، علياء سعيد عبيد بن مسحار، ربا محمود عرسان غنام، فاطمة ابراهيم احمد ابراهيم الجسمي.

● ادارة الأعمال

غبيشة هادف الزفنة مسلم العامري، فاطمة سالم محمد علي الشامسي، فاطمة منقذ ناصر عبيد الغيثي، حصة يوسف محمد عبيد الدويس، فاطمة سالم علي سالم الزعابي، هنادي عبد الله راشد علي الزعابي، نادية حسين ميرزا علي، شفيقة محمد رجب علي، نزهة راشد عبد الله الحاج الكعبي، عائشة رمضان الماس بلال المحيربي، علية اسماعيل ابراهيم حسن القردان، أمل أحمد عمر سالم بالليث، آمنة علي محمد حسن علي، سالي عزمي عوني الصادق.

● ادارة أعمال التسويق

علياء ابراهيم محمد علي الصيقل، عائشة أحمد عبد الرحمن احمد الجرمن، عائشة علي جمعة صقر ابو شهاب، عالية علي محمد اسماعيل الحوسني، بدرية موسى عبد الله محمد، سمر متيف الخطيب.

● تمويل مصارف

نهى حسن البشر الطيب، فاطمة عبد الرحيم عبد الرزاق علي الفهيم، راتيا اسماعيل محمد حسن الحجار.

● ادارة

مصيفة راشد سالم راشد مسلم المنصوري، موزة محمد عبد الله محمد النيادي، اسماء محمد احمد عبد الله الفتيم، اميئة عبد الرحيم يوسف الرضا، نجلاء مشيب فاضل محمد العتيبي، مريم احمد شهيل محمد الظاهري، شما مبارك فاضل سعيد المزروعي، فاطمة محمد راشد سيف التلاي، بخيتة حمد عبد الله شباتي، نوال عبدالكريم عمر عبد الله المنهالي، سهيلة جمعة عبد الرحمن محمد قطان، مريم خضر ميري.

● احصاء

إيثار ادريس احمد علي الحريري، سعاد مبارك عبيد عمران حميد، عائشة محمد علي هاشم.

● نظم المعلومات الادارية

فاطمة مطر عبيد محمد رشاش البلوشي، ندى صالح علي حسن الشماع، أمل جعفر غانم حسن المنصوري.

كلية التربية

نصرا سيف حمود عبدالله الكيومي، هناء شاهين علي شاهين، مريم سلطان حجي سلطان القبيسي، يسرة حسن اسماعيل عبدالرحيم، أميمة أحمد صالح الخطيب، حمامة مهير سعيد محمد المزروعي، أمل عبدالله محمد، مريم حسن علي سالم، هند احمد علي عبدالرحمن بوهاشم، افراح علي حمد سعيد العريبي، عائشة محمد سعيد فرحان، حمدة خلفان عبدالله رحمة المهيري، مريم سعيد راشد مطر مطروشي، دلال محمد حسن المريخي، فاطمة زايد جمعان زايد، مريم معيوف احمد محمد الكتبي، موزة سعيد احمد العفريت الكويتي، شيخة حسن عبدالله صالح المرزوقي، فوزية علي احمد خميس، ميثاء عبيد سيف بن خشفول، سارة حجي محيل حجي الدرسي، العنود مسلم احمد سعيد الكثيري، فاطمة سالم عبيد سالم المهيري، هاجر علي سيد حسين محمد، أمينة عبدالله احمد الجيدي، عائشة عبدالله محمد عبدالله راشد، جواهر سعود راشد الشامسي، نورة عبدالله حمد سالم المعمري، فضيلة علي عامر العامري، فاطمة حمود سالم محمد الساعدي، نورة خليفة حميد كريه الظاهري، علية جمعة خميس محمد الكعبي، عائشة سعيد علي عبدالله علاي، عائشة محمد عبدالله عبدالغني، صفية محمد خليفة ابراهيم السويدي، ثريا محمد احمد سليمان تشون، نقلة هاشل حمد عبيد المجرن الزعابي، امل يوسف محمد عبدالله التنك، بدرية ابراهيم عبدالله سعيد، بخيتة علي خلفان محمد النيادي، رابعة محمد عبدالله احمدوه، ثريا عبيد حميد الميلون، روية محمد سعيد جمعة، مريم راشد محمد سعيد، خولة محمد علي مصبح القيزي، عائشة خميس علي خميس الخديم، شمسة عبدالعزيز محمد امين كنكزار، اسماء شاهين علي شاهين، خلود احمد صالح حميد المسعود، هويدة عبدالرحيم عبدالله محمد، موزة رمضان الماس بلال المحيربي، حمدة راشد سعيد عبيد النيادي، فلينة سيف ضاعن فرج، صفية راشد علي حسن آل علي، فاطمة عبدالله علي احمد الحاج، فاطمة علي مال الله اسماعيل، عزيزة علي احمد المرزوقي، آمنة سالم عبدالله المطوع، فاطمة صقر علي جمعة بن غليطة، مريم خلفان راشد علي مترف، ضياء محمد صالح عبدالله، ليلى حسن محمد يوسف، عواطف علي حسن ابراهيم، فاطمة ابراهيم عبدالرحمن بن يوسف جكه، مريم علي محمد عبدالله سويدان، فاطمة سالم خلف ابراهيم الحوسني، منى مرعي بلعيد مرعي الرظي، عفاف علي عبدالرحمن عبدالله، لوزة فارس علي السبيعي العامري، ريزة علي ناصر مقع جمهور الاحبابي، احلام خنيس مال الله ياقوت، رحمة سعيد سالم سعيد الحوسني، آمنة عبدالله راشد عمر، ايمان احمد محمد المشتغل، كلثم عبيد محمد سيف الرايحي، روية خليفة شمال محمد الغفلي، منى جمعة صالح حسين المخيني، فاطمة عبيد عثمان خميس الزعابي، بينة مصبح عبيد سيف، فاطمة يوسف محمد عبدالله المريخي، فلوى عبيد يوسف عبيد حرمول، شيخة احمد حسن الكراني، مريم عبدالله مصبح سالم، آمال بنت مبارك بن راشد الحجري، عائشة بنت جمعة بن محمد الجابري، سلطانة بنت علي بن عبدالله العلوي، ظبية بنت محمد بن خصيب المعمري، ضحية عبيد صبيح سالم الكعبي، اسماء محمد عوض سالم الغسالي، عائشة علي عبيد بشير المهيري، شيخة محمد عبيد محمد الظاهري، ابتسام عبدالله احمد عبدالله العليلي، شيخة علي سعيد محمد المر الشامسي، مريم عبدالله محمد حسين الغفلي، ليلى سعيد مصبح مليفي السالمي، ناهد حارب عبدالله احمد، اسماء حسين مهدي قمبر آل مهدي، فاطمة سعيد سيف بن نجمة السويدي، عائشة احمد علي احمد المتابع، كريمة حسن محمد حسن المعيني، شادية محمد علي سالم، موزة محمد علي عاطف، سلمة الماس فرج بلال، منى علي صالح زيد المخيني، حصة عبيد حمد حميد الشامسي، فاطمة ثاني سالمين نصيب، هدى راشد عبدالله حضيبه، اسماء خميس عبدالرحمن مراد، سناء عادل محمد احمد العيسى، غالية بنت حمد بن مسلم العلوي، ناهد خالد عطا الله معبد، عائشة بنت مبارك بن خميس العريمي، ايمان راشد عيسى محمد الصميم، الياسة حسن راشد زايد، منى عبدالله احمد علي حسون، موزة علي صالح عبدالله غلاي، مريم راشد محمد عبدالله الزعابي، رقية عبدالله احمد محمد حسني، هدى صالح علي محمد الغيلاني، مريم يعقوب ابراهيم عبدالله، حليمة علي مبارك خسن، عائشة سعيد حمد سعيد الساعدي، نورة سعيد حمد سعيد الساعدي، شمة راشد عبيد راشد الغيثي، هدى ناصر محمد ناصر السناني، علية عبيد سالم عبيد الظاهري، شطيطة راشد سالم علي النعيمي، شمة سعيد حمد ملفع الهناوي، موزة عبدالله علي حسن الغوار، مريم جاسم احمد جاسم حميد الزعابي، ناعمة علي احمد خالد محمد المطر، فاطمة احمد يوسف محمد، مريم يوسف علي محمد حسين، بدرية مراد شير محمد طاهر، منيحة امين عبدالرحيم كيخوه الزعوتي، رقيمة حسين احمد حسين، هند هلال محمد محمود الغافري، حصة عبدالله احمد راشد البيعي، رابعة جاسم عبدالله مرشد، حليمة مبارك احمد عبدالرحمن، ليلى الماس راشد الماس محمد، صفية عبدالله احمد محمد الحوسني، بدرية راشد سيف خميس العلوي، رابعة راشد سيف خميس العلوي، بدرية علي عبدالله ارحمه، فاطمة عبدالله محمد مبارك، اسماء علي سيف سالم النقبي، اسماء يوسف عبدالقادر محمد المشتغل، مريم يوسف عبدالقادر محمد المشتغل، حليمة احمد عبيد احمد، زينب احمد محمد عبدالرحمن، سهام خاتم جاسم سالم، ميمونة علي محمد عبدالله، مريم سالم محمد راشد الكندي، فدوى خالد يسلم بادعام، فاطمة سعيد محمد عزيز الشامسي، سالة صالح حمد صالح، فايزة خليفة عبدالله يوسف السالي، عايشة محمد ساعد حميد المهيري، مريم خاتم جاسم سالم، عائشة ناصر سالم ناصر الساعدي، سامية جمعة عبدالله صالح، عفرة خليفة علي سعيد الظاهري، سلمى سعيد عتيق خلف الحميري، عائشة عبدالله سالم سيف الكعبي، عسيرة طارش علي عبدالله الكتبي، فاطمة سالم عبدالله سعيد الشامسي، ذكريات محمد احمد محمد السويري، مريم راشد علي محمد النيادي، خولة صالح محمد صالح النعيمي، ابتسام راشد محمد عبدالله السويدي، شيخة سعيد محمد سعيد برغش، بينة سعيد راشد رايح الزعابي، ميثة خميس مغير جابر الخيلي، فاطمة محمد سالم محمد الحارثي، موزة سلطان سعيد بطي الشامسي، مريم علي يوسف عبدالكريم الحمر، علياء محمد عبيد راشد بوحميد الزعابي، موزة مفتاح علي عبدالله بن حمود، اسماء علي محمد سالم العوال، شريفة احمد علي محمد معلا، منى سالم ناصر حمد السالمي، روضة محمد مبارك حمدان الرياعي، فتحية مبارك علي سليمان الغافري، نوال عبدالله محمد احمد المقبالي، نسرين نجيب حامد شينة، عائشة سعيد محمد علي الشمام، هدى احمد زين شيخ بلفقيه، ليلى محمد سالم الشامسي، جليلة جمعة زايد سعيد، مريم عمران سليمان سالم، ليلى عمر عبدالله البريكي، نوير محمد سغر سليم الهاجري، شيخة سالم المطوع راشد الساعدي، فاطمة متعب النخيرة دلوك الكتبي، نعيمة محمد ناصر سليمان الشامسي، خديجة حسن علي محمد حسني، فاطمة جروان محمد مبارك الشامسي، امل راشد خلف صالح الزعابي، رقية رجب جمعة ناصر الحوسني، بشري راشد زيد راشد زيد، آمنة محمد علي محمد، اماني عبدالله احمد علي اللاّ، أسماء عبدالعزيز عبدالله محمد النجار، وفاء احمد علي شاهين، خديجة السيد محمد السيد احمد، أمل محمد خميس عبدالله، سلمى خميس حمد عتيق المزروعي، حليمة احمد محمد عبدالله، مريم سعيد حمد عيد الشامسي، حصة عبدالله ربيع احمد، رابحة عبدالله محمد شريف، ثريا محمد درويش حسين القارة، وحيدة ابراهيم محمد علي دهمش، عواطف راشد حسن محمد العود، فاطمة محمد سالم محمد العامري، ثريا ناصر مصبح خميس الكلباني، نورة سليم حمد سالم الجنيدي، فاطمة حلجي حسن يوسف البلوشي، مريم عبدالله راشد عبدالله المنصوري، عائشة علي راشد علي العلكيم الزعابي، عفراء علي سالم علي القطام الزعابي، فاطمة محمد سلطان سيف الظاهري، نجلاء موسى خادم علي الظاهري، عائشة محمد احمد عبدالله آل حسين، عبيدة سعيد سيف سليمان القابوعي، بدرية عبدالله محمد عبيد، صبيحة سعد فرج عبدالله الشامسي، نجوى محمد داود سليمان الحوسني، كلثوم عبدالله حسن محمد، منى عبدالهادي يوسف الحمادي، مريم ابراهيم حسن محمد الميل، خديجة صالح اسماعيل عبدالله، شيخة علي سلطان عبدالله الطويل المهيري، فوزية حسن محمد احمد، مريم حسين محمد احمد جزيري، عائشة احمد محمد حسن، خلود سلطان حاتم علي الشامسي، فاطمة علي محمد حسين مبارك، هالة ابراهيم محمد ابراهيم الزعابي، شيخة راشد محمد عبيد الشري، وضحة مسعود فهد مسعود الاحبابي، ميرة سالم مصبح محمد الكتبي، علياء علي محمد عيسى بوعصيبة، نورة حسن محمد علي المرزوقي، منى طارش عبيد الخرسي العليلي، آمنة عبدالله خلفان مسي البذواوي، مريم خليفة بطي محمد بن قريبان المهيري، هدى سويدان سعيد بن سويدان، عفراء سلطان محمد سالمين الشامسي، عائشة سالم سعيد سالم المسكري، فاطمة علي سيف عتيق بودعيج القبيسي، افهام عبدالقادر عبدالرحمن عبدالله المنهالي، نعيمة السيد محمد إسلام شرف، أروى عبدالحميد عبدالقادر غنيم، فاطمة هويدن ذيبان علي الكتبي، هدى سالم سلطان المقروبي، رندة بخيت حسين عبدالكريم، مريم بنت صالح بن حمد العريمي، ابتسام بنت محمد بن خليفة النعيمي، بدرية بنت سالم بن محمد البلوشي، لطيفة بنت حميد بن حمد الغريبي، موزة بنت سعيد بن ناجم الغريفي، ميثاء بنت محمد بن سيف النيادي، سلمى بنت راشد بن سيف الزيدي، مريم بنت سالم بن محمد السعدي، موزة بنت راشد بن راشد الفلاسي، دلال بنت سعيد بن راشد الشكيلي، امل بنت احمد بن عيسى الربيعي، علياء سعيد راشد علي العلكيم الزعابي، فاطمة خميس محمد سلطان النيادي، وفاء خميس حمد علي الدهمشي، آمنة سلطان راشد غانم النعيمي، مريم محمد عبدالرحمن عبدالله، خلود علي احمد خلفان بن غليطه، فاطمة خليفة عبيد سيف الكتبي، فاطمة محمد حسين علي حسين، مريم محمد يوسف شريف، نجلاء علي سيف عبيد بن عابد، فاطمة سالمين ميروك عمر العامري، هدى سعيد خميس ربيع

٥٠ نصيحة تجعل الإنسان خطيبا!!

■ دبي - خيرية ربيع:

■ الخطابة والالقاء من فنون اللغة واساليب التواصل بين الناس.. والخطيب والمتحدث يجب ان يكون متمكنا من ادوات وقواعد ممارسة هذا الفن.. والطريف ان الخبراء وضعوا اكثر من ٥٠ نصيحة يتبعها الانسان العادي حتى يكتسب الثقة بالنفس ويتغلب على الخوف والخجل ويصبح خطيبا لانقا.

وضمن انشطة الدورات الاجتماعية التدريبية المقامة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ القى السيد محمد ديماس الخبير الاجتماعي محاضرة بالمكتبة العامة بالراشدية قال فيها ان لكل جواد كبوة ولكل خطيب عثرة. ولكن مقابل ذلك هناك خمسون وصية لغرس الثقة بالنفس والتغلب على الخوف والخجل، حيث ان اكبر مشكلة تواجه الملقي المبتدىء هي عدم الثقة بالنفس والتردد والخجل والحرج والخوف والرهبة امام المستمعين لذا فانه يمكننا ان نوصي بالوصايا الخمسين التي تبدأ بالاستعانة بالله تعالى، واخلاص العمل له. وسؤاله التوفيق والتيسير، وقراءة شيئا من كتاب الله تعالى قبل المثول أمام المشاركين، وان يصلي المرء ركعتين ثم يرفع يديه للدعاء، وطلب الدعاء من الوالدين او من اهل البيت. والتصدق قبل الالقاء، او مسح رأس اليتيم. او التقرب الى الله باي عمل صالح، والاستغفار من الذنوب والمعاصي. وان تتبرأ من حولك وقوتك، والجأ الى حول الله وقوته وتوكل عليه وحده.

وقال الاستاذ محمد ديماس ان فنون الالقاء والخطابة تقتضي التحضير تحضيرا جيدا للموضوع قبل التحدث عنه، والتركيز كثيرا على قراءة كل ما يخص موضوع البرنامج، كما تقتضي الضرورة عمل خريطة ذهنية لترتيب الموضوع ترتيبا منطقيا ومتسلسلا ليسهل تذكره، وعلى المتحدث ان يفهم فكرته جيدا قبل ان يتحدث بها، وان يحفظ ما يريد قوله جيدا، ويحرص على تكراره كثيرا. واضاف مؤكدا ضرورة التمرين على مايريد المرء قوله. وقال محفزا من يسعى لان يكون خطيبا «جرب عرضك له في بيتك، ثم تعرف على اخطائك وحاول تلافيها (اي قم بعمل بروفة). واحرص على اعداد مقدمة مركزة وقوية ومحفوظة جيدا، وخاطب نفسك واقنعها بالمقدرة والنجاح ولسوف تنجح باذن الله تعالى».

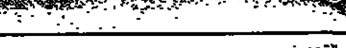
وقال ان الوصايا تشمل «كن طبيعيا واحذر التكلف والتنطع، كن انت واستخدم كلماتك وعباراتك ولا تقلد كثيرا واذا كان لابد من ذلك فقلد افضل الموجود ثم طوره وحسنه. وحاول الارتجال وتجنب القراءة الكثيرة من ورقة او مذكرة. ضع امامك رؤوس اقلام الموضوع. اعط تركيزا خاصا للدقائق الخمس الاولى. حسن مظهرك وطيب نفسك ورتب هندامك، افحص كافة المعدات والاجهزة والمساعدات المرئية. وتدرب على استعمالها، توقع المشكلات على التعامل مع الاسئلة الصعبة والرد عليها.

وقال ايضا ذكر نفسك بان كل رجل مشهور كان عرضة للخطأ فلا حرج من الاخفاق في الامر. وتصور نفسك متحدثا جيدا، واعتقد ان الجمهور في صفك. وتخيل ان الحضور لا يفحمون شيئا او افترض عدم معرفتهم تماما بالموضوع واقنع نفسك بان تبعات خوض هذا المضمار اخف وطأة من تبعات التراجع واستشر اولي الخبرة والاختصاص فلعلك تجد عند بعضهم ما يثبت فؤادك ويقوي جنانك ويثير همتك، وواصل الاستاذ محمد ديماس ذكر بقية الوصايا بقوله: «تذكر دائما اننا نخطىء كثيرا عندما نعتقد ان الحضور يحصون حركاتنا احصاء دقيقا، وتدرج في التدريب والخطابة، وابدأ في منتديات صغيرة ومع فئات قليلة ذات المستويات المحدودة. وان استطعت ان لا تبدأ التدريب والخطابة أمام الناس الذين تربطك بهم صلات وثيقة فافعل، واحضر دورة فن الالقاء.وقال امسك بجسم صلب «عصا او خشب او اطراف المنصة او غير ذلك» ان تيسر لك ذلك. وخذ نفسا عميقا ثم اخرج الهواء اخراجا هادئا لتهدأ نفسك. وابتسم ابتسامة خفيفة، وابدأ الكلام بحمدالله والثناء عليه. واذا لم تستطع النظر في عيون الآخرين اي المشاركين فانظر اعلى قليلا من مستوى رؤوسهم وتصنع التمكن والاستعداد والثقة بالنفس من حيث النظرات والالتفات والحركة وغيرها، تحدث بهدوء واضبط اعصابك وان تكلفت ذلك وعرف نفسك للمشاركين وتعرف عليهم، واذب الجليد او اوجد وضعا غير رسمي «ودي واخوي» اثناء البرنامج وابدأ بتناول الموضوعات السهلة والبسيطة والتي لا تثير جدلا ولا اعتراضا.



حراس مرمى قادمون (تصوير اسماعيل قيلي)





تدريب على التهديف

بعد انتهاء كأس العالم

تعلم كيفية التهديف بكرة القدم!!

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انتهت مباريات كأس العالم في فرنسا وانتهت معها اثارتها ومتعتها ولكن كوكاكولا رأت ان تبدأها من جديد في دبي من خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨.

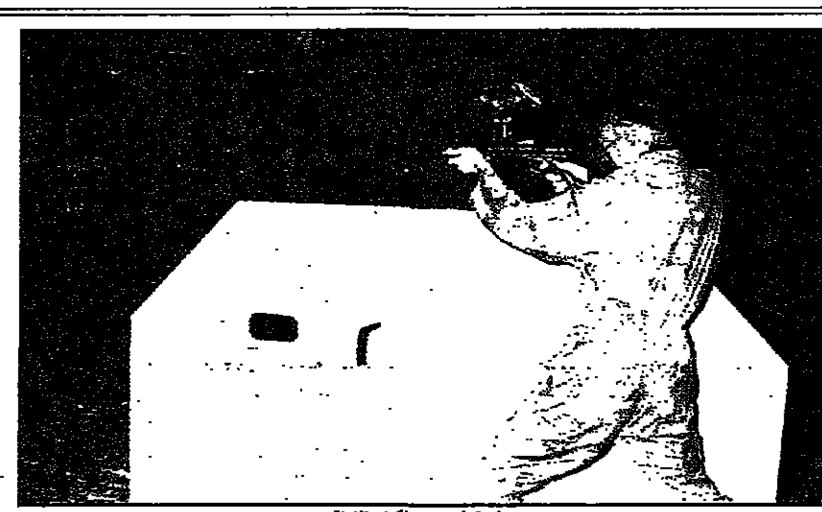
وقررت الشركة استمرار حمى كرة القدم بين الاطفال في دبي من خلال صالة كبيرة في مركز دبي التجاري الدولي وضعت بها شباكا مطاطية وزودت كل منها بنحو «كرات قدم ومشرف لتدريب الاطفال على التهديف واطلقت عليها منطقة المشجعين تحت شعار «كل كرة القدم - ونم على كرة القدم ولكن اشرب كوكاكولا».

وتعتبر كوكاكولا احد الرعاة الرئيسيين لاحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ واقامت الصالة بهدف تطوير مهارات الكرة لدى مشجعي اللعبة وصرح السيد جمال سلمان مدير العمليات في الشركة الاهلية «خط الخليج» صاحبة الامتياز في الامارات وسلطنة عمان وقطر ان الشركة تعتقد ان حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ يشكل الوقت الملائم لاقامة منطقة المشجعين في دبي في ظل الاثارة التي خلفها مونديال فرنسا لدمج هذه الاجواء المثيرة مع شعار مفاجآت صيف دبي (اجازة سعيدة للاطفال» من اجل اضفاء طابع رياضي مثير على الحدث.

وقال السيد بشار القاضي المدير الاقليمي للشؤون الخارجية والعلاقات العامة في كوكاكولا الخليج ان كوكاكولا دأبت على دعم لعبة كرة القدم في مختلف انحاء العالم ويتركز هدفها في جعل كرة القدم تجربة ممتعة ومثيرة للالاف من عشاق اللعبة في منطقة الخليج واتاحة فرصة مشاركة مشجعي كرة القدم في الامارات والخليج حماسهم وحثهم على تطوير مهاراتهم في منطقة المشجعين.

وسوف تفتح الصالة ابوابها أمام الجمهور من الرابعة حتى العاشرة مساء فيما عدا الجمعة فستفتح ابوابها من الثانية بعد الظهر وحتى العاشرة مساء. وتتكون تجهيزات منطقة المشجعين من عدة مرافق صممت لتطوير مهارات كرة القدم لدى الهواة. وتعتمد التجهيزات على فكرة القلاع المنفوخة، ويتولى ادارة الالعاب مشرفون متخصصون لضمان سلامة المشاركين على الدوام، وتضم منطقة المشجعين ستا من العاب تطوير مهارات كرة القدم وهي: لعبة صد الكرة «دايف بول» ويتولى اللاعب المشارك دور حارس المرمى. ويتمثل دوره في صد الكرات التي يطلقها جهازخاص بسرعات وزوايا مختلفة. ولعبة ضربات الجزاء «بينالتي كيك» ويوضع بالونان امام المرمى ويطلب من اللاعب تصويب الكرات الى الهدف، ولعبة تمرير الكرة «باس اند شوت» حيث يركل اللاعب الكرة نحو اجسام تثبت على الجوانب لترتد عنها في محاكاة للتمرير الى لاعب اخر، ثم يسدد الكرة نحو المرمى في النهاية. ولعبة التحدي ويشارك فيها اربعة لاعبين يربط كل اثنين منهم الى احد الجانبين بحبال مطاطة لاتسمح بتخطيهم حدا معينا، ويتنافسون كفريقين لتسجيل الاهداف، ولعبة اصابة الهدف «تارجيت بول» حيث ينصب هدف دائري به سبع فتحات بصورة رأسية، ويطلب من المشاركين التسديد لادخال الكرة في احدى الفتحات السبع.

كما سيتم تنظيم مسابقات اسبوعية في منطقة المشجعين للاطفال والكبار حسب الفئات العمرية.



لعبة المسدس بالكرات الملونة

لعبة الكرة (تصوير صفيه ابراهيم)

الرسم والكرة الملونة وسيارات الكارت في مركز دبي التجاري

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ أكد السيد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري زيادة الاقبال على الانشطة المنوعة التي ينظمها المركز والتي تقام ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ حيث وصل حجم الاقبال اليومي على الانشطة الى ١٠٠٠ طفل يوميا كلهم يرغبون في رسم وجوههم وخاصة رسوم السوبرمان والباتمان والحيوانات الاليفة وعمل التسريحات المنوعة للصغار.

وقال ان البرنامج يهدف لتوفير الفرصة للاطفال للمشاركة الجماعية في انشطة وفعاليات مختلفة للصغار بمختلف اعمارهم في جو صحي ومكيف وآمن ولشغل اوقات فراغ الشباب بالرياضات المتنوعة والهادفة، وفي نفس الوقت اعطاء فرصة للآباء والامهات لحماية ابنائهم من رفاق السوء، ووضعهم في جو آمن تحت اشراف مسؤولين مختصين.

وقال السيد وحيد ان قاعات المركز تتضمن عددا من الانشطة الرياضية وسباقات لسيارات الكارت ولعبة المسدس بالكرات الملونة ومخيم الحواجز العسكرية والفعاليات الرياضية المغلقة، ولعبة الكرة الملونة «بينت بول» ودورة تنافسية والمخيم الصيفي، ومدينة الكرتون، فضلا عن انشطة متنوعة اخرى مثل الكمبيوتر وصبغ الاضافر وتلوين الوجه والرسم الحر والانشطة الثقافية والاجتماعية المنوعة، الى جانب اعطاء هدايا رمزية وجوائز تذكارية للاطفال الفائزين ويستمر التسجيل للاطفال من سن ٤ سنوات وحتى سن ١٨ سنة.



وحيد عطا الله



خلال الاحتفال

جميرا بيتش دبي يحتفل بمهرجان مفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد: احتفل فندق الجميرا بيتش بدبي بمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بطرح برامج متميزة للترفيه وقضاء اوقات ممتعة لجميع افراد الأسرة.

وقال أندرو ابرام مدير مجموعة المبيعات والتسويق بالفندق ان المجموعة شكلت فريق مبيعات وتسويق يعمل على تطوير الخدمة لزوار المهرجان بالتركيز على قطاع رجال الاعمال، ويعمل الفريق بالتعاون مع فريق «ما وراء الكواليس» على رفع مستوى خدمات المهرجان لتوفير اقصى درجات الراحة للزوار. وينظم الفريق زيارات ميدانية للعملاء يشارك فيها مجموعة من مدراء المطاعم والطهاة ومدراء خدمة الغرف.

معظم نزلاء فنادق دبي سعوديون

■ دبي - الاتحاد: أكد مسؤول بقطاع الفنادق بدبي ان مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ أنعش الموسم الفندقي الحالي مشيرا الى ان اعلى معدل للحجوزات كان قبل الزوار السعوديين.

وقال جون لاجوس مدير عام فندق راديسون ساس جميرا بيتش بدبي ان المهرجان روج لفنادق دبي بصورة مكثفة في انحاء المنطقة واضاف ان معظم السياح القادمين يقضون فترة اقامة تصل الى ٣ ليال يستمتعون خلالها بفعاليات المهرجان والخصومات التي يقدمها على كافة المستويات واوضح ان الفندق سيقوم بتنظيم رحلات مائية وبرامج خاصة للمأكولات ضمن مشاركته في فعاليات المهرجان.

هكذا من الأصل

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب . اعداد: ابراهيم النعيمي

جواهر الأشعار

ومن رايع انسان اخذ من مذاهبه — كانه على هدى اوياه ولا ضلالها
ومن كشف خصاته وبيح سرايره — مثل الذي ايدور لعينه العمى لها
ولا عاد يغتاب الملا في عروضها — الا دني ينتسب من انذالها
ومن قال زين قال الناس مثله — ومن قال زلات يقضي بدالها

يعقوب بن يوسف الحاتمي

بَسمَحَه

له ثمان امرار بسمح بالكملّي — مثل بن هادي سَنح زلات خلّه
لو هجرني دون ذنب ولو يزلي — بسمحه ما بلحق المحبوب شلّه
لن وده في حشايه معتزلّي — باح لي باقصى الضماير من وزاً له
خاضعٍ لامره ولأجله لو بولّي — وان فرض حكمه بقتلي بايحله
لمعلق والقلب حبه خاشع لي — سيدي له مستذل وخاضع له
هو غناتي في حياتي وراحة لي — هو حبيبي وهو مرض قلبي ودواً له
الحواجب مثل خطات الأهلّي — بو يذيل ع المضامر طايح له
دختري في الحب يبري وجعة لي — وان جفاني ونتي من وجعة له
هو شفايه من وزايه وهو شفى لي — طايع لأمره ونفسي مستذلّه
الحقب اعلى المضامر له محلي — ناحلٍ خصره وردفه نابيٍ له
عود موز وسط غرس وفي غتلي — الغواني من جماله يسجد له
هوب عارف وين أطير أوين احلّي — فوح صدري فوح بن في مزله
ونتي يا ليعتي يا حسرتٍ اللي — حايرٍ متبايع من نظرة له
نظرته تبري الفؤاد المستعلي — وان لحظ بالعين محلى مقلة له
سامحٍ في حياتي صاحبٍ لّي — لو طلب روحي وعمري صافطٍ له
مالي جسمه وعوده معتدلّي — والمناحر مثل قرطاس السجل له
نرجسي في منحره وفراخ فلّي — مثل ما وردٍ مطل أبو جنةٍ له
الثنايا كالبرد من مشهد لي — والعسل مذيوب وسط امبيسم له
ماليه مظنون غيره في حشلي — لو يعذبني فؤادي مولعٍ له

شعر المرحوم: سالم بن خميس الظاهري «الكاس»

[illegible] وصورة

[illegible]
[illegible]
يمر الليل أتأمل .. طلوعك ياقمر وارجاك
ابي نظره ورى نظرة ... من عيونك [illegible]
ماجد بن [illegible]

باشــا

أحن لك حنة ركابٍ عطاشا
والاّ كما خلْفه على فقْد حاشي
يا من تباعد عن عيوني وتلاشا
وهيّض غرامٍ ماكث وسط جاشي
انظم لك الأبيات والغير حاشا
وتحلا بذكرك لو تعابير ناشي
يا من حسبته «ع» الخوندات باشا
وصفٍ حقيقي لا مجامل وراشي
ما به وصوفٍ مع وصوفك تماشا
ولا زين مع زينك ألاحظه ماشي
يوم التقي بك صاب قلبي انتعاشا
وتغمرني الفرحة وتمسي فراشي
فكري عن الظن الدني بك تحاشا
لو حاسدي فيكم يعذرب يواشي
ما أعطيه غير اذان صمٍ طراشا
وانتم مرادي والمخاليق لاشي

شعر: عبيد العاملي

لا .. غـزل ..

لا غزل حبر وقصيدة من غزل
كل ما عشته كتبني في ورق
ملّني بيتٍ سكنته في عجل
من صدى عامي أناظر لي شفق
اقبل أيّامي على رجوى أمل
والحقيقة، ملّها طفلٍ نطق
لي متى آخذ حياتي للفشل
وارسم الكذبة وأغتالطها بحق
أجبر المعنى واطوّعها مثل
من بني جنسي أكابر من عشق
من وَأد بنته أنا عشت بْجهل
طاشت بْعقلي موازين وْ أرق
دنيتي غيمة طغا فيها الجدل
والحقوق اللّي تحاسب من شهق
مشرط الجراح ما بقّى محل
في قلوبٍ تَوّها تعرف تدق
ابتساماتي حزن ليل وأْفل
ما بقت صرخة تجازي من سرق
الكفن غطّا حياتي وارتحل
ليلة اهل الكهف أنا شعر وْ غرق
[illegible] بقى فيني بقايا للغزل
يا حبيبة أمس.. أنا كلّي ورق

شعر: ماجد عبدالرحمن

غيـاض

لي متى أسمع كلامك واتغاضا
اكبت احساسي لجل الق[illegible] راضي
لي متى تفرض على شوقك غياض
وش ورى التعذيب يا صافي البياضي
اتحاشا كلمة فيها افتراضا
لا تقول اني وكيلك وانت قاضي
قلبي المعهود منك اليوم فاضا
مثل ما فاضت نهر دجلة غياضي
انتهى توقيت حبك واستعاضا
قلبي اللي هيضه غيرك وهاضي
ابشر بسعدك لقينا لك رياضا
من بني جنسك لهم حاضر وماضي

شعر: فاضل محمد الوسواس

الجــوارح

حقك عليّ يا من على الروح مغليك
احكم عليّ بما تشاء عن س[illegible]
اصدر قرارك والذي عاد يرضيك
واذا صفحت ذا من ص[illegible]
ماهو غريب انك تقدّر من يجيبك
طبع العفو معمورةٍ به حيا[illegible]
ولا هو مدح بالخير كل حد يطريك
حميد السجايا تقبّل الله صلاتك
حاضر أجيلك بين ناسك وأهاليك
اقبّل يمينك لأجل اكسب رضا[illegible]
زليت ما قصدي أهينك ولا أأذيك
جازاني الله كان قصدي اذاتك
لو تنفدي بالروح والله لأفديك
واثبت لخلق الله قوة غلاتك
ولو ينّزع قلبي من الصدر لأهديك
لاهنت يلي عاف عينك سباتك
كن في يقين ان الجوارح تناديك
مشاعري كالطفل تتبع خطاتك

شعر: أحمد الشاووش

فــداك

[illegible] فيك حبيبي — عن المحبة وهواك
[illegible] عيوني حبيبي — إمشي وأمشي معاك
[illegible] مرادي ونصيبي — ومالي حبيبٍ سواك
[illegible] بدونك غريبي — وأعيش ساعة لقاك
[illegible] عجيبي — وأعجب وفاك وصفاك
[illegible] فيك لي يعيبي — ويزيد عندي غلاك
كلك حنانٍ وطيبي — وبالطيب إنته ملاك
أبغيك دايم قريبي — والقرب هَمّي ورضاك
إشعل بقلبي لهيبي — شوقٍ ولهفة لنداك
وإمسح بنظرة نحيبي — وإحْظِن شعوري إمساك
أحب شوفك حبيبي — وأكره زعلك وجفاك
اسكن بعيني حبيبي — وعيني فداك وفداك

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

صـرف السنيـن

آه يا ويلاه من صرف السنين — عذبتني وأتعبتني في هواها
لو بغيت اخفي دموعي لا تبين — عيت الأشواق يفارقني عياها
افضحتني الآه وجرات الونين — بين ربعي وأهلي دوت لي صداها
يا إله العرش رب العالمين — عالم بعلاة نفسي ومنتهاها
ألبستني دنيتي ثوب حزين — من عقب ما كنت فارس في فلاها
أسعف الشاكي اذا جاني معين — واليوم ادور من يخفف لي بلاها
ساهر ليلي وربعي ذاهلين — لين نور الشمس بين في سماها
ساهر وألعي على فرقا الضنين — قرحت عيني من الشوق وبكاها
أصفق اليسرى على خمس اليمين — واسرح بفكري وانا همي لقاها
[illegible]يت سعد الحظ يجمعنا الثنين — وترجع ايام مضت عشنا معاها
ينجلي همي وشوقي والحنين — بشوفة اللي في وسط قلبي غلاها

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

جداول

عام ابن ظاهر

■ الاهتمام بالموروث الشعبي من الأمور البالغة الأهمية .. والتي يتطلب درجة عالية من الوعي ممن يقفون على هذا الارث التاريخي كباحثين وباحثين مطورين ومختصين.. حتى يتسنى لهم التعامل مع هذا الارث وابرازه وانعاشه.. والموروث الشعبي قبل اي شيء يمثل الركيزة الاساسية في حياة الشعوب وانطلاقتها فهو المقياس الحقيقي لرقي الامم وتحضرها.

وقديما قيل إذا أردت معرفة أمة من الامم فانظر الى مآثرها وهذا يعني أن الأمة التي بلا ماض وبلا رصيد حضاري هي أمة مفلسة روحيا وبالتالي فان كل [illegible] والافلاس هو [illegible] على المكشوف.

فالموروث الروحي الذي هو حصيلة تجارب الأجيال وخلاصتها يشكل البعد الحضاري لحاضر ومستقبل الأمم.. وبذلك يجدر بنا القول بان الامة التي بلا ماض أمة «نكرة».. ومجهولة النسب .. تفتقد الروح والانتماء.. وتعيش حالة من الفراغ التاريخي لذلك يرى من يرصد الواقع.. ان مثل هذه الدويلات التي تشكلت في تضامنها أمة .. تحاول [illegible] من حضارات الأمم الاخرى.. محاولة بذلك نسج رداء ضمني تواري به عورتها وتقصمها كنوع من التعويض التاريخي.

واذا كان الموروث يحوي جميع الجوانب الانسانية مثل الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأدبي .. فان الشعر.. يعتبر من أهم الخصائص الأدبية وأرقاها في حياة الشعوب.. والتي وصل الينا كحلقة ابداعية تتعدى في [illegible] .. القيمة التاريخية كموروث [illegible] والتي [illegible] دائما [illegible] التاريخي المتعلقة من الناحية الابداعية .. لاسباب [illegible] من سبقونا من الشعراء [illegible] كونه ارثا أدبيا تم توثيقه [illegible] بابداعه القيمة التاريخية.

واذا كنا ندرك أهمية هذا الموروث وتاريخه .. فان تطويره كمختصين مهمة تقع على عاتقنا جميعا كمتلقين ومتابعين لهذا الفن.. فمبدع الشعر هو [illegible] يسهم في تطوير أو تخلف هذا الفن خلال [illegible].. لذلك تبدو المهمة أكبر وهي بالثقل على عاتق الأدباء والمختصين .. والذين منهم المشرفون على الصفحات الشعرية والقائمون على المراكز الثقافية.. والباحثون والمطورون.. لكن بنسب متفاوتة.. لذلك يجب أن يتعدى الاهتمام - لدى هؤلاء - التوثيق التراثي الى التركيز على الابداع المعاصر وعليه فانه يتوجب على مشرفي الصفحات الشعرية والمراكز الثقافية تشجيع الابداع المعاصر من خلال الأمسيات الشعرية والنشر من ناحية وتكليفه بالابداع التراثي من ناحية أخرى بدون أن يكون هناك تكريس للقديم.

وقد لمسنا في الفترة الاخيرة شيئا من الاهتمام بالمساهمة في تطوير الفن التراثي - ولو انه جاء متأخرا - لكنه يؤكد على ان التراث إذا ما طور على يد مختصين بشكل واع فانه سيخرج بشكل مبهر.. وعلى سبيل المثال نرى أن التطوير الذي أجري على مرقصة [illegible] الفرقة الموسيقية العسكرية في احتفال قواتنا المسلحة الأخير.. مثال رائع على ان التراث يمكنه التعايش مع أي عصر ومواكبة تطوراته اذا ما كانت مقاييس الحلة التي يرتديها تناسب حجمه.

واذا كنا أخذنا من قبل على اتحاد كتاب وأدباء الامارات انشغاله عن الموروث المحلي وممارسته من حيث لا يدري دور التغريب الثقافي في جانب من نتاجاته.. فان التصريح الذي ادلى به رئيسه الجديد - الأديب ناصر الظاهري - للاتحاد الثقافي قبل عدة أسابيع حول تسمية العام المقبل عام «ابن ظاهر» دلالة على الوعي من قبل القائمين على الاتحاد.. وبهذا يصحح اتحاد الكتاب مساره ويحث خطاه تجاه الموروث بشكل صحيح.. وانها لخطوة تنم عن ادراك لاهمية الموروث تصب في رصيد اتحاد الكتاب.

رغم اننا لا نعلم من هذا الانحسار الا التسمية.. لكن ننظر اليه بتفاؤل كمن ينظر الى «المكتوب» الذي يقرأ من عنوانه.

خالد العيسى

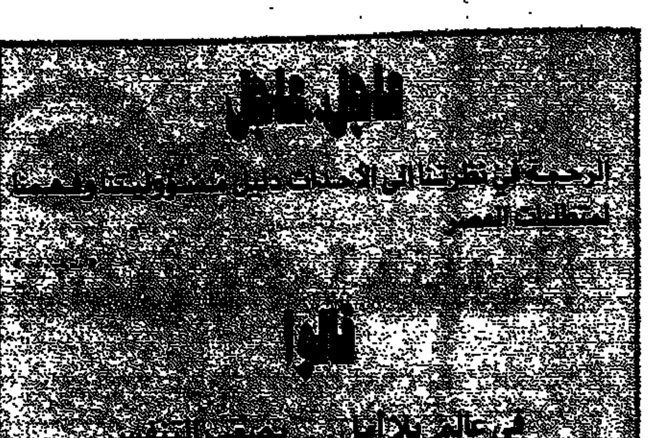
الشاعر [illegible] بن عبود الى رحمة الله

■ [illegible] الساحة الشعبية في الامارات [illegible] أيام الشاعر المعروف [illegible] بن [illegible] عبود الذي انتقل الى رحمة الله.. وهو من شعراء جيل ما قبل الاتحاد وبعده الذين عاصروا انطلاقة النهضة وعبروا عنها.

وبوفاته تفتقد الامارات احد شعرائها المجيدين الذي برز بلون شعبي تميز في الحركة الشعرية الشعبية بقصائد [illegible] اسهمت في تطور الاغنية الشعبية [illegible] من رواد الاغنية الشعبية المعاصرة [illegible] ووطنية رائعة.

وتتقدم اسرة صفحة (الشعر الشعبي) بالاتحاد الى اسرة واخوة وأبناء الشاعر الفقيد [illegible] وصادق المواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

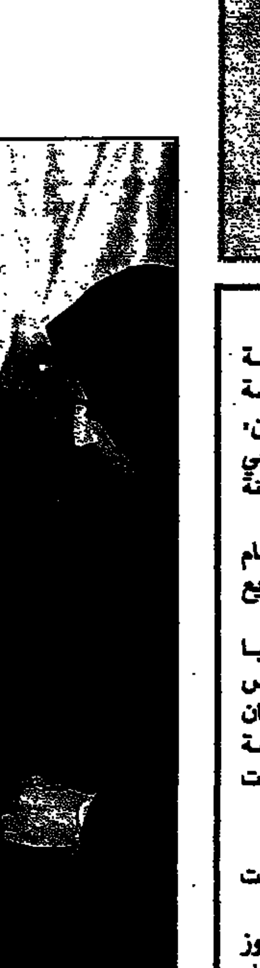
(إنا لله وإنا إليه راجعون)



مركز راشد للتراث بدبي

ضيافة على الطريقة التراثية.. في اجواء الألفة والتراحم للقهوة العربية آدابها.. ويد الله مع الجماعة

العريس



انواع مختلفة من الخبز

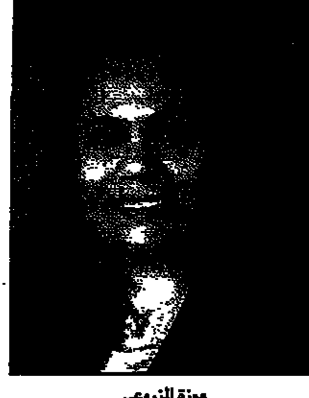
الضيافة ايام زمان.

للقهوة آدابها

■ تحقيق وتصوير حليمة الملا:

■ اذا ازدت زيارة مركز راشد للتراث ـ مقره حديقة الممزر بدبي ـ فلا تنس المرور على الخيمة التراثية التي نظمتها «جوالة تراث الإمارات» في اطار فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨. فهنلك تجد العديد من المفاجآت والبرامج.

حين تدخل الخيمة يستقبلك اعضاء لجنة الضيافة بالحفاوة من خلال جلستين، احداهما للرجال والاخرى للسيدات بداية الضيافة تبدأ بالقهوة التي لها آداب واصول في تقديمها، ثم يضيفونك على ملذ وطاب من اكلاتنا الشعبية التي لايخلو منها اي مطبخ اماراتي، وهي اطباق عربية اصيلة. شهية ومحببة لدى كل الناس حول الضيافة واصولها، واكلاتنا الشعبية التي يتميز بها المطبخ الاماراتي كان هذا التحقيق.







موزة المزروعي

● السيده موزة المزروعي مسؤولة علاقات عامة متطوعة في المهرجان قالت «العرب بصفة عامة والخليجيون بصفة خاصة معروفون بالكرم وحسن الاستقبال والضيافة ولهم في ذلك آداب واصول. وبتطور المجتمعات لايمكن التخلي عن هذه الصفات، ويجب المحافظة عليها. فهي جزء من هويتنا التي تميزنا عن المجتمعات الاخرى. ونحن خلال «مهرجان مركز راشد للتراث» نسعى جاهدين لنقل وتعريف آداب الضيافة وكل ما يتعلق بالتراث للاجيال الحالية حتى يعرفوا عن حياة آبائهم واجدادهم وكيف كانوا يعيشون وممارساتهم وسلوكياتهم في كافة المجالات وخاصة هنا نهتم بالجانب الانساني والعلاقات الاجتماعية وصلة الرحم والتآزر والتآخي..

عادات غذائية متميزة

وتضيف السيدة موزة: لكل شعب من الشعوب عادات غذائية خاصة في وجبات الطعام التي تقدم في حياتهم اليومية وايضا في المناسبات المختلفة، وربما يفسر ذلك كل الاختلافات الواضحة في نوعية الاغذية التي تستهلكها الشعوب في العالم والفرق المختلفة في اعداد وجباتهم الغذائية وان الطعام هو احد لذات الحياة الكبرى للانسان وان الطبخ قد اصبح بمثابة عمل له اساليبه الفنية وقواعده، فالحياة مليئة بالتقاليد والعادات الراسخه في الطبخ في جميع انحاء العالم وفي البلدان الاخرى.

عدة مطبخ.. وأدوات تقليدية اخرى

وعن المطبخ القديم قالت.. في السابق كان المطبخ بسيطا جدا وليس به ادوات حديثه كالتي توجه الآن وكانت جميع ادواته يدوية تقليدية وكانت امهاتنا وجداتنا يقمن بطبخ جميع انواع الأكل دون الحاجة لمساعدة اي احد، كن يخبزن ويطبخن، وكانت الطبخات متشابهة في معظم البيوت وكان الطعام يطبخ على الحطب واما الخبز فقد كان يخبز على «الخوص» فيولع النار والخوص من سعف النخيل اليابس، اما «خبز الخمير» و «الجباب» فكان يخبز على «الصخام» اي الفحم ويوضع المخبز في «الكوار».

واما اعداد القهوة والشاي والحليب فكانت على الفحم ايضا وكذلك «المرك» تطبخ على الجمر.

ومن الادوات الموجودة في المطبخ ايام زمان منها «الحب» و «الخرس» أداة لوضع الماء وكذلك «الكروه» وهي مصنوعة من الفخار يصب فيها الماء ايضا، و «المسف» عبارة عن صينية يوضع فيها الارز (العيش) قبل طبخه ليتم تقليبه لتنقيته برفع وخفض المسف مع النفخ على الارز وبذلك تتطاير القشور والاتربة والزوائد ويبقى الارز خالصا فيه.

وهنلك ايضا «المشب» وهو «المهبة» و «السرود» مائدة تستخدم لوضع الطعام عليها «والحصير» و«العسوة» و «المحماس» و عاء مقعر من حديد ونحاس توضع فيه حبوب القهوة على النار وكذلك يستخدم لكش خبز «الرقاق» والمحلى والخمير والجباب وهنلك من الادوات القديمة ايضا «المصباش» والتاوه وبريج ومشخله والملحة والمخاز ومكبه وجفه وبيالة و «جوله» وهو الموقد النفطي لطبخ الطعام.

● تقول أم عبد الله، عضوة في طبخ الضيافه، كان اجدادنا يعيشون على الاغذية الطبيعية الطازجة من لحوم واسماك وخضراوات واعشاب برية، وكانوا يعمرون طويلا وكانت بنياتهم الجسمانية قوية واسنانهم اقسى وأثبت ومقاومتهم اسرع واجدى.

وأهم الأكلات المعروفة في دولة الامارات كما في بقية الدول الخليجية وان اختلفت بعض الشيء في كيفة الاعداد من دولة لأخرى.. هي الهريس وهي اكلة نجدها على كل سفرة خليجية في أيام المناسبات والاعراس والافراح والمائدة الرمضانية، وايضا «العصيدة» و«الخبيصة» و «اللقيمات»، وهناك «الثريد» او «الفريد» و «البرياني» و «المجبوس» و «البلاليط» و «الرقاق». والجباب والخمير والقرص والخنفروش.

اما بالنسبة لطريقة الاكل فكان التجمع حول المائدة هو السمة السائدة بين الناس فيجلس جميع افراد الاسرة وكل من معهم حول سفرة واحدة في ترابط والفه.

قناديل

متفرقات

فجر جلفار

١

بحركة عفوية تمسك احدانا قائمة الاسماء وتجلس الى الطاولة المخصصة للمعلمة وتتقمص دور المذيع وتعلن: اليكم اسماء الناجحين والناجحات في الثانوية العامة: القسم الادبي لجنة الصباحية...

تستمع المجموعة بكل انصات واهتمام والقلوب تتسارع نبضاتها كأننا امام مذيع حقيقي يعلن نتائج حقيقية؟

ترفع زميلتنا المذيعة النسب الدنيا وتدني النسب العليا وتسقط بعض الاسماء سهوا وتعتثر حسب المزاج ويعلو صراخنا بين الجدران الاربعة للفصل ولا يعود الا عندما تطل المعلمة او مشرفة المدرسة برأسها من الباب فنعود الى اماكننا ونحاول تكرار ذلك كلما سنحت لنا الفرصة بذلك...

٢

وانتهى العام الدراسي وودعنا آخر عام دراسي واختلفت مشاربنا..

الطريق الموصل بين المدرسة ومنزلنا المتواضع لم يكن يتجاوز مسافة عشر دقائق سيرا على الاقدام حيث وقتها لم نكن نملك سيارة خاصة ولم تكن هنك حافلة تقلنا الى المدرسة نظرا لقربها من البيت.

هذا الطريق يسمح لي بالانفراد بنفسي يوميا، اغيب عن واقعي لأطلق جموح خيالي وتهرول احلامي التي لاتعرف الحدود، وافكر بصوت عال، وارسم في ذاكرتي خطوط المستقبل وامنياته؟..

كان مشوارا جميلا ينقلني من واقعي ليضعني على اعتاب المستقبل المنشود، الفت الطريق وحبات الرمل وكل الشواهد التي مررت بها سنوات عديدة، لم اتخلف عنها يوما إلا في الاجازة الاسبوعية والصيفية....

مرت السنوات فارقت فيها الطريق والمدرسة والمنزل القديم، لم أعد اجرؤ على المشي فيه، تغيرت ملامحي وملامحه كلانا لم يتعرف على الآخر، لم اعد انا أنا، ولاهو هو، ولم أعد املك الجرأة على التفكير بصوت عال.

في كل مرة تسمح لي الظروف ان امر به لا أتوانى ابدا، رغما عني اراني مشدودة اليه رغم السنوات العديدة التي فارقته، ولم يعد من حقي ان اطأ ارضه، تقودني قدماي عند بابه، امسك نفسي جاهدة حتى لا اطرق الباب ويفاجئني بمن لايعرف احساسي ويقدر مشاعري اتجاهه..

تخترق نظراتي كل الحواجز واطوف بجوانبه وغرفه وفنائه الكبير واتذكر كل طفولتي الجميلة به والجيران الطيبين وحبات الرمل التي كنت اقضي اوقاتا سعيدة اخط عليها ما تعلمته من حروف ورسوم في المدرسة..

به تعلمت خطوات المشي الاولى وابجدية الحنان والتآلف، تمرغت بترابه دون خوف، به علقت أول ارجوحة بدائية عندما اشتد عودي الصغير، على جدرانه حفظت ابجدية الحروف والرسم ولم ينهرني احد خوفا من ان اشوه جدرانه... علمني الانتماء الى الاشياء والارتباط بها..

يوم فارقته اعلن قلبي الصغير الحداد ولم يألف غيره ابدا، وددت رغم كل السنين ان اقبل عتبته، ترى هل سيذكري أم انه سينكرني كالمدرسة والشارع؟

انه منزلنا القديم الذي لم يعد ملكي..!

أعماق

كان الناس يشتكون من «الليلام» هم أولئك الباعة المتجولون المزعجون الذين يحملون على ظهورهم بضائع مقلدة أو مغشوشة أو قديمة ويمرون بها على البيوت فيقرعون الاجراس ويدقون الأبواب ليعرضوا ما عندهم على النساء والأطفال.. وتكلمنا عن هؤلاء اكثر من مرة ولمسنا تجاوبا من المسؤولين في البلديات والشرطة في تعقب هؤلاء ومعاقبتهم حتى كادت أن تختفي تلك الظاهرة لولا ظهور «ليلام» جديد. فإذا كانت البضائع المغشوشة والقديمة قد اختفت بأصحابها «الليلاميين» فإن هناك ظاهرة «ليلامية» جديدة ظهرت مع تطور التكنولوجيا.. وهؤلاء لا يحملون بضائع على ظهورهم وانما يحملون هواتف في أيديهم.

وتتجلى «الليلام الحديث» في بائعي المكنسة الكهربائية التي تحدثنا عنها منذ عام تقريبا ولكننا لا نزال نسمع عن نفس المشاكل.. فأولئك الباعة المتجولون يحملون مكانسهم ويعرضونها على من يريد ومن لا يريد ويدخلون البيوت ويجلسون بالساعات اصبحوا يشكلون مصدرا للقلق والازعاج للناس.

وهؤلاء لا يعدمون الحيلة في الوصول الى كل بيت والى كل شخص فهم يتصلون على هواتف المنازل والهواتف النقالة ويمرون على الناس في بيوتهم وأماكن عملهم وربما يصطادون البعض في الطريق ليعرضوا عليهم مكانسهم العجيبة!!.. فلا داعي للشك أو أن تستغرب الزوجة إذا ما طلبت امرأة عربية زوجها باسمه الثلاثي على هاتف المنزل ولا ادري من أين يحصل هؤلاء على أرقام هواتف الناس وأسمائهم رغم عدم وجودها في دليل الاتصالات؟!! ولا داعي أن تستغرب المرأة إذا ما فتحت الباب وفوجئت برجل أو امرأة تستأذن للدخول بدون موعد أو معرفة أو سابق اتصال! فهؤلاء «الليلاميون» تعودوا على هذا الأسلوب لعرض مكنستهم العجيبة.

وهؤلاء إذا ما عثروا على أحد فإنهم يطاردونه عن طريق الهاتف بصورة غريبة ومزعجة فيتصلون بالشخص في بيته وعلى هاتفه المتحرك ويكررون الاتصال صباح مساء ويحرجونه بصورة غريبة.. وإذا ما كان الشخص كريما وفرغ نفسه لمشاهدة تلك المكنسة العجيبة فإنهم يأتونه إلى البيت ويتدوون في شرح مزاياها - التي لا تعد ولا تحصى! - وإذا لم يرغب في الشراء فإنهم يلحون عليه ويغرونه بكل أسلوب وبصورة ابتزازية غريبة للدرجة أن بعضهم يقوم بتنظيف البيت قطعة قطعة ليحرج صاحب المنزل!! وهو يستحر في الحاجة وطريقته «الليلامية» في عرض بضاعته بصورة مزعجة جدا.

بعض هؤلاء يعرفون نقطة ضعفنا فيشتغلون عليها ويستغلونها لبيع مكانسهم تلك وبعضنا للأسف يقع في الفخ. فالمطلوب ممن لا يريد شراء تلك المكنسة ومن هم ليسوا بحاجة اليها ومن لا يمتلكون (٦٠٠٠ درهم) لشرائها الا يخضعوا لضغوط البائعين المتجولين وأن يعتذروا لهم بالطريقة المناسبة.

هناك سؤال نتمنى أن نجد له إجابة شافية إما من وزارة التجارة أو من بلديات الدولة وهو هل هذا الأسلوب «الليلامي» البدائي في البيع وعرض البضائع حضاري ويليق بمجتمعنا وهل هو مسموح به ولا يعتبر مخالفا للقوانين؟؟!!

محمد الحمادي



ما يصير!!

لانقل توجيه اللوم الى الغافلين وتحريض المسؤولين والجهات المختصة على ملاحقة هؤلاء الذين يشوهون المباني والمرافق بالكتابات والرسوم المجنونة واللامسؤولة على الجدران... والمطلوب هو اصدار التشريعات والقوانين التي تجرم هذا الفعل ولو بمجرد فرض غرامات باهظة على هؤلاء العابثين.. لان مسألة التشويه والكتابة على الجدران صارت ظاهرة منتشرة بشكل لافت للنظر.. فمتى تتحرك الجهات المختصة؟

تصوير: سعيد عبدالله غلام الزعابي - خوركلباء



مجلس الناس الثاني عشر يوم الثلاثاء القادم

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثاني عشر وسيدور موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين».

ستتحدث بصراحة كالعادة وسيقول كل من يحضر رأيه بدون قيد أو تأثير... وسنحاول أن نتناقش مع الفنانين همومهم وآمالهم والعقبات التي تواجههم وسنحاول أن نجيب على أسئلة الحضور من المشاهدين والمتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح وسنتساءل: هل ما زال الفن المحلي طفلا لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح لا يزال يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت اليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الاعلام راضية؟ هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نعرف ما هو تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟

... هذه بعض النقاط وهناك أمور أخرى سنتطرق اليها في مجلسنا..

يعقد المجلس في المجمع الثقافي بأبوظبي يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١.

موعدنا... الساعة السابعة والنصف مساء.

المكان.. القاعة رقم ١ في الدور الأول بالمجمع الثقافي

ننتظر حضورا متميزا ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الأخوة القراء والمشاهدين لنستمع الى وجهة نظر الطرف الآخر ولنستمع الى آراء الطرفين وجها لوجه ونتناقش فيما يريدونه وليرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك.

سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

أصدقاء الكذب

■ هذه أول مرة اكتب فيها لصفحة رأي الناس مع أنني من القراء الدائمين لجريدة الاتحاد وبالأخص لهذه الصفحة التي تمتعنا في اليوم اكثر من مرة واصبحنا ننتظرها بشوق ومن خلال اطلاعي على الجريدة بتاريخ ٢ يونيو ١٩٩٨، لفت انتباهي مقال آمنة من الامارات.. بعنوان وخزة ضمير، ومع أنني فكرت أكثر من مرة بكتابة مثل هذا المقال الصادق الا انني اشكر الاخت آمنة لمبادرتها بكتابة هذا المقال وهنا اقول:

في حياتي كل واحد منا مواقف وغير تجعله يفكر في اليوم اكثر من مرة قبل أن ينطق بكلمة واحدة وقبل أن يحاول ادخال الكذب في مجمل حديثه ومع هذا لايتردد مجموعة من الناس في الكذب على الاخ والام والأب والصديق أو حتى على نفسه.

وهذا الشخص ذو ضمير ميت لايفكر الا بنفسه بغض النظر عمن يحيط به من البشر وهنا سوف أذكر مواقف يهوى اصحابها جعل الكذب صديق العمر.

في جامعتنا تتظاهر الطالبة بالتعب هربا من الامتحان وطالبة اخرى تنسخ نفس البحث لعدة اساتذة.

صاحبة الكافتيريا تقدم من تعرفها وتنهي طلبها بأسرع وقت ونحن نقف حوالي نصف ساعة او ساعة كاملة احيانا في سبيل الحصول على طلبنا وسد الجوع الذي يلازمنا بسبب ازدحام الكافتيريا واذا قلنا لها لم فعلت ذلك تقول انها هي الاولى.

في التسجيل يبادرون بفتح الشعب لصاحبات فيتامين «و» فاذا اردنا دخول نفس الشعبة يقال اغلقت مع انها تفتح مع تلك الطالبة دون غيرها.

وهذه كلها مواقف وهناك الكثير والكثير من مواقف الكذب.. لماذا لا يحاول الانسان تجنب وضع نفسه في مأزق الكذب ولماذا لايحاول الصدق بصورة مستمرة حتى لو اوقعه ذلك الصدق في كارثة عظمى؟.

ما جدوى العيش في عالم مزيف يجرفك بعيدا عن عالم الصدق في عالم لايمت بصلة الى عالمنا الاسلامي وكن على علم ايها الانسان بان للخبر السيء جناحين وهو مع الريح يطير.

فلاش: في حياتي ما عرفت معنى الثقة بالآخرين ولكني منحت الثقة للجميع حتى الخونة.

شيخة ناصر الغيثي

العين - جامعة الامارات

رأي الناس:

مرحبا بك صديقة جديدة لرأي الناس وأهلا بأول مساهماتك وننتظر المساهمات القادمة.

نرحب بتعليقات [illegible]

من مقالات [illegible]

[illegible]

على هاتف [illegible]

فاكس [illegible]

ص.ب [illegible]

اتركوا المساكين

■ شعبة رقابة الاسواق هنا بالعين عملها منع باعة الليلام بالشعبيات ومنع الباعة المتجولين وتعمل على تنظيم حدود كل محل بالطرق، كل هذا شيء لابأس به.

لكن الدخول في غير الاختصاص غير مقبول كما رأيناه هنا حيث توجد مجموعة من الافراد يبيعون بطاقات الاتصالات بجانب المبنى أو بالأصح بجانب الطريق للتيسير على سائقي السيارات بالشراء فاذا بمسؤول هذه الشعبة يصدر قرارا بمنع هؤلاء المساكين من بيع البطاقات وأخذ البطاقات واحضارها للمكتب وفعلا تم اللازم لقد تركوا عملهم ودخلوا فيما لايعنيهم فهؤلاء المساكين يرتزقون بنصف درهم في بيع البطاقة ليعرفا المرء منهم كيف يعيش هو والذين يتعايشون على يديه. نرجو من السادة المسؤولين توجيه هذا المسؤول وموظفيه بعدم التعرض لهؤلاء المساكين.

أبو أحمد - العين

عيون
حكمة المجانين والماجنين!!

■ ربما لو اقتربت مني واطلعت على سلوكي وعشت معي يومي لوليت مني فرارا ولملئت مني رعبا ولندمت على كل دقيقة او لحظة ضيعتها في قراءة كلماتي.. ربما اصابتك صدمة عنيفة وانت ترى هذا البون الشاسع بين القول والعمل.. بين النظرية والتطبيق.. بين الفكر والواقع.. وربما زادت صدمتك على حدها لتصل الى حد الكفر بالقيم والمبادئ ورحت تردد المثل العامي الشهير: من حسيناه موسى تبين لنا انه فرعون.

وهذه حالي وحالك وحالنا جميعا مع الكتاب والادباء والمفكرين والفنانين والاعلاميين وقادة الرأي.. نهيم بهم ومايقولون ويغنون على البعد فاذا اتيحت لنا فرصة الاقتراب منهم ومعايشتهم اصابنا الهلع والاحباط وتبين لنا اننا كنا ضحايا دجالين كبار وحواة محترفين لعبوا بالكلمات والحروف والافكار كما يلعب الساحر بالبيضة والحجر وبالورقات الثلاث.

ستصاب بالصدمة وانت ترى أحدهم بعد ان فرغ من اقامة الحفل الاسطوري بمناسبة عيد ميلاده وشرب وطرب يذهب الى غرفة مكتبه ليكتب مقالا رائعا عن مساوئ البذخ والاسراف والتقليد الأعمى للبدع الغربية الدخيلة.. وستصاب بالصدمة اكثر عندما تجد اصداء واسعة لهذا المقال وتسمع كلمات الاعجاب بكاتبه الرائع الذي يضع يديه بدقة على موضع الجرح والداء.

وستؤدي بك الصدمة الى تمزيق كل مقالات هذا المفكر المبدع والتوجه الى أفخم فندق في المدينة لاقامة حفل اسطوري بمناسبة عيد ميلادك او حتى عيد ميلاد كلبك المدلل.. فانت بحكم الصدمة لن تفعل بالضبط مافعل صاحبك المفكر. بل ستذهب الى ابعد مما فعل وستبالغ كثيرا في سلوكك تعبيرا عن رفضك وتحديك لهذا المخادع الكبير الذي يحرم فينا الصهباء اي الخمر صبحا ويشربها على عمد مساء كما قال ابوالعلاء المعري.

هناك كثيرون اقتربوا فاحترقوا واحترقوا فاحترقوا.. كانوا مؤمنين بما يقرأون ومتشبثين بقيمهم ومثلهم فلما اقتربوا عن كتب وخطب ووعظ اختربوا - ولما احترقوا عالم لاهل الفكر والفن والاعلام احترقوا واحترقت قيمهم وصارت مثلهم رملا وهباء منثورا وهشيما تذروه الرياح.

وقد قالت فنانة كبيرة ونجمة لامعة في عالم التمثيل يوما ان الفنان اذا اراد ان يستمر على القمة ويظل متربعا على عرش القلوب فان عليه ان يتوارى عن الجماهير ولا يخالط الناس العاديين.. عليه ان يظل صورة خيالية جميلة لأنه لو خالط الناس وعايشته الجماهير فستكون صدمتهم فيه عنيفة.. واقل الناس متابعة لأعمال الفنانين الدرامية او الغنائية هم اقاربهم وخلطاؤهم واصدقاؤهم المقربون لانهم اعرف الناس بحقيقتهم وسلوكهم الذي يناقض تماما مايقولون ومايغنون.

والكتاب والمفكرون اقل الناس قراءة لابداعات زملائهم واصدقائهم في نفس المجال لانهم يعرفون البذرة ومن غرسها ولأنهم كما يقول المثل العامي المصري: «دافنينه سوا» - ولهذا المثل قصة ظريفة سمعتها مرة وقرأتها مرة في كتاب وهي عبرة لمن اعتبر وتوصيف دقيق للقضية التي نتحدث عنها.

قيل ان رجلين فقيرين ضاق بهما الرزق في بلدتهما فركبا حمارا يملكانه معا ورحلا الى بلدة اخرى بحثا عن مصدر للرزق - وعندما بلغا البلدة البعيدة ليلا فوجئا بان الحمار اصابه التعب ولم يجدا وسيلة لعلاجه - وظل الحمار يعاني حتى نفق.. فراح الرجلان يندبان حظهما.. وفجأة صفت اجدهما ولمعت عيناه وقال لصاحبه وهو يحاوره: هذا الحمار النافق هو كنزنا الثمين - احمله معي الى منطقة مهجورة لندفنه فيها ونضع على مدفنه فرع شجرة وفي اليوم التالي نشيع بين الناس اننا رأينا معا رؤيا واحدة وجاءنا هاتف واحد يقول ان في هذه البلدة وليا صالحا مدفونا في مكان كذا منها وعلى قبره فرع شجرة.. وسترى بعد ذلك مايحدث.

وتنفذ الرجلان الخطة ودار الخبر في البلدة كالنار في الهشيم طبعا مع الحشو والزيادات والبهارات المعروفة التي يضيفها كل راوية من خياله الواسع.

وخرجت القرية عن بكرة ابيها الى المكان المحدد وتأكد الجميع من صدق رواية الرجلين فانطلقت النساء يزغردن والرجال يهللون وينشدون وسأل واحد من اهل القرية الرجلين: ولكن ألم يقل لكما الهاتف مااسم هذا الولي الصالح؟ فبادر احدهما قائلا: نعم.. قال لنا ان اسمه (أبو ودان).. اي (ابو آذان).. لان كراماته كانت في سمعه واذنيه فقد كان يسمع الذين يتحدثون في الصين والهند والذين يتحدثون في بيوتهم وغرفهم.. وكان يواجههم في اليوم التالي وينصحهم بعدم النميمة والغيبة والتآمر فسموه مولانا (ابو ودان).

وتم بناء ضريح كبير للولي المزعوم واقام عليه الرجلان زمنا طويلا وذاع صيت (ابوودان) في كل البلاد فاقبل عليه الناس من كل حدب وصوب.. منهم من يريد الذرية ومنهم من يريد حجاب المحبة ومنهم من يريد الزواج.. وكلهم يدفعون اموالا طائلة للرجلين اللذين يزعمان انهما خادما مولانا (ابو ودان).

وتجمع لدى الرجلين مال كثير لا حصر له وصارا من اغنى الاغنياء - وجلسا يوما يحصيان ماجمعاه في ذلك اليوم فاختلفا على الحصيلة واتهم احدهما الآخر بانه اختلس من الحصيلة مالا كثيرا فانكر المتهم - ولما اصر صاحبه على اتهامه انبرى المتهم بحماس وقال: فليسخطني مولانا أبو ودان قردا او كلبا ان كنت سرقت شيئا من المال.. فقهقه صاحبه حتى استلقى وقال: «جرى ايه ياخويا ده احنا دافنينه سوا» فصارت مثلا او سارت مثلا الى الآن والى الغد.

وأهل الفكر والفن والاعلام والأدب والثقافة (دافنينه سوا) - واوراقهم مكشوفة لبعضهم فلا مجال للادعاء واللف والدوران - لذلك لا يضيع احدهم وقته في قراءة او متابعة كتابات واعمال وافلام واغاني زملائه واصدقائه.

لكن الجمهور يسمع ويقرأ الكلام فيعجبه ولا يرى الأمور والاحوال حتى يتعجب - والذين يخاطبون الجماهير ينطلقون من مقولة «الجمهور عايز كده» حتى في الأدب والفكر والثقافة.. اي ان المقولة امتدت من الفن والدراما الى الفكر والرأي والاعلام.

لا احد يتحدث عن قناعات وانما هناك رصد لما يعجب الناس ليتم التركيز عليه - والمشاهير لم يحققوا شهرتهم من الانسجام الكامل بين مايقولون وما يفعلون وانما من قدراتهم الخارقة على رصد وتعقب ومعرفة مايريده الناس ومايعجبهم.

ولا بد ان نعترف بانه من الصعب للغاية ان يتطابق القول مع الفعل - فالكلام سهل ميسور لكن الفعل صعب وشاق - ومن السهل جدا ان اكون بارعة في توجيه النصح والوعظ والارشاد لغيري لكن من الصعب جدا ان انصح نفسي واعظها وارشدها - من السهل جدا ان اؤدي واجب العزاء وان اواسي اهل الميت بان الموت علينا حق وان الدموع لا تعيد الحياة لمن مات وان الحزن لا فائدة منه.. لكن من الصعب ان التزم انا بهذه النصائح اذا مات لي ميت - ومن السهل للغاية ان يلقي الرجل محاضرة بليغة في حرية المرأة وحقوقها وضرورة تكريمها واحترامها - ومن الصعب جدا ان يعطي هذا الرجل اخته حقها في التركة وان يسمح لها بالحوار وان يكون ديموقراطيا مع زوجته.

وقد سمعنا عن اشخاص احبوا الفنانات والفنانين بجنون - ولم يجد لهم احد علاجا - لكن العلاج كان بسيطا جدا وهو ان يرافق هذا المجنون او تلك المجنونة الفنان او الفنانة ويقتربان منهما فترة من الزمن وساعتها فقط سيفيق المجنون والمجنونة من جنونهما ويعود اليهما صوابهما المفقود وسيشعران بانهما كانا تافهين للغاية وان هذا الفنان وهذه الفنانة لا يستحقان حتى ان يفقد المرء من اجلهما حذاءه لا عقله.

ويسأل سائل: وماالحل؟ هل نكفر بما يقوله المفكرون والفنانون وقادة الرأي والاعلام؟ واقول ان الحل ليس الكفر بما يقوله ويكتبه هؤلاء وانما الحل ان نضحك عليهم.

كيف نضحك عليهم؟ نضحك عليهم بان نأخذ عنهم ولا نأخذ منهم - نتركهم يفعلون مايحلو لهم ونتعظ بما يقولون ومايكتبون من خير وقيم واخلاق.. فلا تلتفت الى انا كشخصية - لا عليك من دمي وهمي وملامحي واسمي ومظهري وسلوكي المشين او الزين - لا تهتم بكوني شينة او زينة - لا تأخذ مني ولكن خذ عني.. فالحكمة ضالة المؤمن يبحث عنها حتى يجدها ويأخذها من اي مصدر.. لا شروط لنا ولأي مؤمن فيمن تأخذ منه الحكمة والحق والخير والجمال والحب - فليكن من يكون - المهم إن يكون مايقال ومايكتب حكمة بالفعل وخيرا حقيقيا وحقا صافيا عرضناه على مراجعنا العظيمة القرآن والسنة فوجدناه موافقا لهما -.

لا شروط لنا ولا تعنينا شخصيات من تأخذ عنهم الحكمة - فقد تأخذها من افواه المجانين ومن افواه الفنانين ومن اقلام الشياطين ومن الماجنين والضالين والمفسدين.. نحن لا نعرف فسادهم ولا ضلالهم ولا مجونهم ولن نعجب بهم او نرفضهم كأشخاص - لكنهم يقولون احيانا قيما ومثلا ومبادئ وحقائق وخيرا.. يقولون ذلك ليضحكوا علينا ويحصلوا على تصفيقنا وفلوسنا.. لا بأس.. فلنضحك نحن من هؤلاء ونحصل منهم على ماهو اغلى من الفلوس.. على الحكمة والقيم والمبادئ التي اتخذوها بضاعتهم واتخذناها نحن طوق نجاتنا.. فلا بأس ياحبتي من أخذ الحكمة من افواه المجانين والماجنين.

نظرة

لست اشكو منك
فالشكوى عذاب الأبرياء
وهي قيد..
ترسف العزة فيه والإباء
انا لا اشكو
ففي الشكوى انحناء
وانا نبض عروقي كبرياء

نور - العين

الاخصائي في الثلاجة

■ هبت رياح التغيير على وزارة التربية والتعليم والشباب وادخلت العديد من التغيرات على ما كان المساس به محرما فقد تم تعديل موعد امتحان الدور الثاني للمرحلة الابتدائية وتم تنظيم دروس تقوية للتلاميذ في المدرسة وهذا له عدة فوائد منها راحة الاهل والقضاء على الدروس الخصوصية ولو بشكل يسير في المرحلة الابتدائية.

وبكل جرأة تم اصدار قرار تثبيت المرحلة الابتدائية للطالب حتى الصف الخامس والجميع تعرف على عوائد القرار من وسائل الاعلام وحل كثافة الفصول من خلال عمل فصول مسائية وصباحية.. والمحاولة افضل من الجمود.

ولكن هناك مجالا لم يصله التغيير وهو مجال الخدمة الاجتماعية في الوزارة ممثلا بالاخصائي الاجتماعي ذلك الموظف في الوزارة الذي وقف الزمن عنده منذ اصدار القرار الظالم بعدم ترقيته سواء كان ناجحا او فاشلا والمساواة في الظلم ليست عدلا فقد بقي الاخصائي (١٢) عاما مكانه وغيره من الوظائف تترقى الى مشرف وم/مدير ومدير والاخصائي ليس له الحق في الترقي كغيره من العاملين في مجال التربية وكيف انفي عنه الحق وهو جزء من العملية التعليمية الحديثة وهو يعمل على جميع المحاور فيتطوعي. العمل مع الهيئتين الادارية والتدريسية، وذلك من خلال وضع الخطة العامة مع الادارة للمدرسة وتخطيط المشاريع والبرامج التي تساعد على اتمام العملية التعليمية على أكمل وجه ومساعدة المعلمين وخلق جو من العلاقة الحسنة بينهم وبين الادارة المدرسية وبين اولياء الامور ومساعدة الهيئتين الادارية والتدريسية على تنفيذ البرامج والمشاريع المدرسية المختلفة والتي تخدم الطالب.

ويكفي ان الاخصائي عضو فعال في كافة المجالس المدرسية المختلفة.

ويعمل مع الطلاب بشكل فردي او جماعي فمن ناحية فردية متابعة كل تلميذ على حدة سواء كان متفوقا او ضعيفا ومتابعة الحالات الفردية والفئات الخاصة وعمل الدراسة لكل حالة على حدة ووضع العلاج والحلول الممكنة ووضع الكثير من البرامج الوقائية للطلاب والتي تهدف الى وقاية الطلاب من المشاكل والانحراف بانواعه.

ومن حيث الجماعة تشكيل الجماعات المختلفة والتي تهدف الى وضع الطالب في مجال العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واكتشاف القيادات.

والعمل مع المجتمع المحلي، فاذا كان الطالب من نصيب المعلم والمعلم من نصيب الادارة فأولياء الامور من نصيب الاخصائي من حيث العمل معهم.

ودور الاخصائي كبير في توطيد اواصر العلاقة بين المدرسة والبيت. ودور الاخصائي كبير في تغيير نظرتهم الى المدرسة ولو بجزء يسير ولو تم عمل دراسة على اولياء الامور ونظرتهم للمدرسة قبل عدد من السنوات لوجدت مختلفة عن الآن فقد كان ولي الامر يرسل اطفاله للمدرسة ولايعلم شيئا عن مستواهم العلمي والسلوكي.

وهناك مؤسسات المجتمع المحلي ودوره في الاتصال بها والاستفادة من معطيات المجتمع لصالح العملية التربوية والعمل على نشر الوعي البيئي والصحي واحياء التراث في المجتمع المحلي.

وبذلك نرى ان الاخصائي الناجح عضو فعال ومؤثر في تنشيط وتجديد العملية التربوية وكل ماذكر اقل مما يفعله الاخصائي في المدرسة. ارجو ان يأخذ كل اخصائي واخصائية منبر رأي الناس في جريدة الاتحاد مكانا حرا لنشر القضية من جميع جوانبها المختلفة.

عائشة عبدالله - العين

صخرة الخبرة

من اهم الامور التي يجب ان نهتم بها من اجل استمرار الحياة هو التفكير بهدف معين قائم بحد ذاته ونقوم وبكل جهد ومثابرة لنصل اليه ونتحدى العقبات التي تواجهنا.. جيل المستقبل الذي تبنى علينا الآمال يعني وبكل ما تحمله هذه الكلمة من الخوف الذي يسيطر على حياته ويهدد مستقبله، وكما نرى ان طلبة الثانوية العامة حالما ينتهون من الدراسة الثانوية يتجهون الى الجامعة التي هي حلم المستقبل ويتم فيها تحقيق الآمال والاحلام حتى يصلوا الى تحقيق اهدافهم ليصبحوا اطباء ومدرسين ومهندسين وغير ذلك.

ولكن الصدمة في عدم الحصول على فرصة للعمل.. والعذر في ذلك هو عدم وجود خبرة لديهم، فمن اين لهم بالخبرة ان كانوا قد تخرجوا حديثا ولم يحصلوا على فرصة للعمل بعد؟!! وغير ذلك ان لاتقل الخبرة عن خمس او ست سنوات!!

ويبحث اولئك الخريجون عن فرصة للعمل وتضيع السنوات منهم وينسون ما تعلموه طيلة فترة دراستهم وذلك لانهم لم يطبقوا العلم ويضيع عمر الانسان وهو يبحث ولو احصينا عدد الخريجين الذين لم يحصلوا على فرصة للعمل لوجدنا انهم كثيرون.. ولا ادري الى متى يستمر هذا الوضع وهل ستجد الحل لهذه المشكلة ام اننا ستلاقي ما عانوه قبلنا ونلقى نفس المصير؟!!

سؤال ينبغي على المسؤولين الاجابة عنه..

آخر قطرة حبر..

زينوا لنا مستقبلنا.. تجنبوا تقدما افضل

هنادي علي عوض

هكذا من الأصل

رياح الجاهلية

■ في بعض المجتمعات العربية مازلنا نعيش عهد وأد البنات وان اختلفت الصورة او تغير المكان أو تقادم الزمان.

الناس في العلاقات وتقاليدها وحياتها لم تتغير ومازالت العقليات كما كانت منذ عهود، لم تتغير رغم ما طرأ على العالم من متغيرات سريعة ومازال السيد الرجل متحكما في الحياة والمرأة هامشية وفي المرتبة الثالثة.

فالشاب له الحرية وله الاولوية والاهمية ولايحاسب ولايعاقب على اخطائه مهما كانت بل احيانا نجد من يدافع عن اخطائه وسلوكياته المشينة، بينما الفتاة المسكينة مضطهدة ومتهمة وان لم ترتكب اي فعل لانها انثى، وكما قال احد الاصدقاء ان الشاب يعادل اربع بنات.

طالما وصلنا لهذه الدرجة من التفكير والتمييز بين الاولاد فاننا بحاجة الى قرون طويلة حتى تتغير النظرة الى الفتاة.

العيب ليس في العادات والتقاليد وانما العيب فينا كآباء واخوان. ويظل الصراع مستمرا بين الاجيال الى امد بعيد والمعركة لن تنتهي بتفوق الشاب الا بحدوث تغييرات جذرية في كيان المجتمع نفسه ولكن نحن جيل اليوم علينا دور كبير في تغيير النظرة والمفاضلة ما بين الشاب والفتاة وذلك عن طريق عدة محاور وعوامل اساسية منها ان تأخذ وسائل الاعلام المختلفة زمام المبادرة لبيان خطورة تفضيل البنين على البنات وخاصة الاجيال القادمة وبيان التساوي في كل الحقوق والواجبات (ما عدا ما يختص بالتكوين الجسمي والبيولوجي).

وللمدرسة دور كبير ايضا في بيان انه لا فرق بين البنت والولد في الحقوق والواجبات حتى تعم النظرة الكلية في المجتمع وتتغير النظرة لدى الكبار بان الولد يعادل اربع او ثلاث بنات فهي نظرة متخلفة قديمة. انها نظرة جاهلية اولى بان المرتبة الاولى دائما للولد والمرتبتان الثالثة والرابعة للبنت، في كل العصور مسكينة ومظلومة واحيانا مسلوبة الحرية والارادة لمجرد انها انثى. ودائما نلقي عليها الاتهام ونوجه لها الكلام الجارح وبالتالي اصبحت تعيش حالة من الصراع النفسي الداخلي في معركتها في طلب مساواتها مع الولد.

ولكن كيف السبيل الى التقريب بين الطرفين او بين جيلين، جيل قديم مازال متمسكا بان المكانة والمرتبة الاولى للولد وجيل جديد ينادي بالمساواة والعدالة بين الفتاة والشاب في ظل الحضارة الحديثة؟.

ان تغيير هذه النظرة الدونية بيد الفتاة نفسها باثبات شخصيتها وتفوقها في تعليمها وعملها وحياتها الزوجية وبهذه الطريقة نستطيع تغيير نظرة المجتمع ولكن الطريق طويل وشاق وبمرور الايام ستكون هناك المساواة بين الشاب والفتاة من حيث نظرة الوالدين لهما وهذه النظرة ليست مقتصرة على الفتاة في الشرق بل ايضا الفتاة في الغرب تعاني من نفس المشكلة.

محمد صالح بداه - دبي

الثرثرة امرأة

■ الثرثرة، كلمة عندما تصل الى سمعك تلاحظ انها كلها على بعضها حرفان متكرران بطريقة توحي بالكلام المكرر غير المفيد الذي يمارسه المثرثر او المبربر فلا فرق بين شخص يثرثر وشخص يبربر، الا اذا زعلنا البربر وقلنا انها مختصة بهم، ولكن بعد الرجوع الى المعجم وجدت ان البربرة كلمة فصيحة معناها كثرة الكلام والجلبة باللسان قال الشاعر «بالعضر كل عذور بربار»، كما ان الثرثار يطلق على واد في العراق قال الاخطل

لعمري لقد لاقت سليم وعامر.... على جانب الثرثار راغية البكر

وهناك رواية لنجيب محفوظ هي «ثرثرة على النيل» يحكي فيها انهيار الطبقة الوسطى في المجتمع بسبب الظروف السياسية والاجتماعية، وتدور احداثها في عوامات النيل، وكذلك هناك كتاب «ثرثرة الصباح» لاحد الكتاب السعوديين، وهو كتاب شيق يتسم بالتنوع وجزالة الكلمات والقوة في التعبير.

قال الشاعر:

الصمت زين، والسكوت سلامة
فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

في محاضرة لجاسم المطوع في الشارقة ذكر انه اجريت دراسة على خمسين رجلا وخمسين امرأة، فتبين ان متوسط ما تتكلمه المرأة في اليوم ١٢ الف كلمة واما الرجل المسكين فانه يكتفي بـ٨ آلاف كلمة فقط لا غير، فعلا الارقام هي اقوى برهان الايام.

واكدت عدة دراسات في مجال تربية الطفل ان الثرثرة مع الطفل تعد من الاساليب الهامة في تنمية ذكائه، واشارت الى انه اذا كان رحم الام المكان الملائم لتنمية المخ والذي يرتبط عادة بالجينات الوراثية وخاصة بمجرد ان يولد، فان عمليات الانتعاش الخارجية هي التي تساعد على تنمية امكانياته وملكاته، ومن بين تلك الاساليب الهامة تأتي اللغة والتي ينبغي ان تكون سليمة التكوين وثرية بالمرادفات العديدة ومحددة في مجال النطق.

وقد اشارت تلك الدراسات الى الدور الاول الذي يقوم به الآباء والامهات - وفي بعض الاحيان الحاضنات - وبعض الاقارب المحيطين بالطفل قبل التوجه الى المدرسة.

اعتقد ان على النساء استغلال هذه الفرصة، وتوجيه ثرثرتهن الى اطفالهن بدل وجع الراس الذي يصيب الازواج!.

وصحيح ان المرأة تتكلم اكثر مما تصغي، لانها تناست انها اعطيت لسانا واحدا مقابل اذنين اثنتين، وتوهمت ان لها لسانين مثلما لها شفتان، وهي ان تركتك تتكلم وتصدقت عليك بالسماح بالحديث والكلام، فليس لك الحديث الا عن مزاياها ومحاسنها، ويا ويلك لو تكلمت عن غير ذلك فان اقل ما ستفعله هو مصادرة حق الحديث منك واقامة حظر للتكلم الى اجل غير مسمى.

وقبل اسابيع ذكرت الجرائد ان طفلا صينيا اجريت له عملية استئصال لاحد لسانيه اللذين ولد بهما، وعلق على ذلك سالم في زاوية سلمكم الله في جريدة الخليج بان «هذا الطفل لو كان امرأة ما تنازلت عن لسانيها بأي شكل من الاشكال، لان لسانين اربح من لسان واحد يتعرض للتعب والاجهاد قبل الانتهاء من الكلام، وبوجود لسانين فان اللسان الآخر يتحرك اوتوماتيكيا عند شعور اللسان الاول بالتعب المفاجىء الى ان يرتاح ويعاود الحركة مرة اخرى.

- سألت والدي عن سبب ثرثرة المرأة فقال وبكل بساطة: من قلة الصنعة، وانه اذا جلست المرأة دون عمل او شيء تنشغل به، فانها تلجأ فورا للكلام والثرثرة.

واما والدتي، فقد كانت اكثر صراحة وقالت: ان المرأة تثرثر لعدم استطاعتها كتمان ما في قلبها وان الذي بقلبها هو دائما على لسانها، سواء كان الحديث لها او عليها، فلا تحفظ سرا ولا تكتم خبرا، والكلام اضحى سلاحها الوحيد في زمن تحكم فيه الرجل بكل الاسلحة المشروعة وغير المشروعة.

وعندما سئلت احداهن عن السبب الذي يدعوها للثرثرة اجابت سريعا: الا تدرون ان الانسان كائن ناطق عليه ان يستفيد من لسانه لاقصى الحدود.

وتخالفها اخرى قائلة عن لسان المرأة: انها زائدة دودية واجبة الاستئصال لئلا تُهلك وتهلك.

والمرأة في عرفنا تفضل الذهب على الفضة دائما، لكن هذه القاعدة مختلة في مسألة السكوت الذي هو من ذهب والكلام الذي هو من فضة.

سعيد موسى - رأس الخيمة

شتات فكري

■ سرت وطال سيري وتعبت، وتوقفت لحظات للراحة، فنظرت خلفي ولعلي أرى خطواتي، ولكني لم اجد شيئا وكأني سأبدأ بالمشي الآن، اسير دونما فائدة لانني اعلم انني انما اسير على وهم، على ارض تأتي عليها الرياح وتحمل الآثار عن وجهها.

اننا نعيش ازمة انسانية شنيعة، فنحن غافلون نائمون كل واحد فينا يقول انا امشي قرب الحائط ولا شأن لي بالآخرين، لماذا احس حقا بالحزن لحالنا، بالالم لما آلت اليه امورنا، لذلك حملت شتات عمري وفكري وقررت السير دونما عودة.

اطلقت العنان لخطواتي دونما هدف معين لها، فعلا تتعاقب الخطوات وتتسع الاخيلة حتى اتلاشى في هذه الرحلة ولا يبقى لي وجود، هكذا هي الحياة فالالم شيء مكنون في اعماق الانسان. لا يحس به الا الانسان الذي يتألم والذي يحاول تجاوزه او نسيانه دونما جدوى، يستيقظ من حلمه بانه ليس له احقية في نسمات السعادة وليس من حقه ان ترقص الابتسامة على شفتيه اللتين تكادان تلتصقان من شدة الصمت، وما ارغم عليه ان تحيله الحياة الى ذرة من ذراتها، ان يمتلىء قلبه بالحزن، رغم كل ما يمر به فان الرحلة ما زالت مستمرة، وعند حلول الظلام وبداية الغسق احسست بالبرد بالصقيع الذي طالما اتت منه قمم الجبال، فاجهشت بالبكاء لعل دموعي تغسل مرارة حزني.

لطيفة الكعبي

يا مستر العالم كله نظره ضعيف.. لكن أنا بفضل كرم الناظر عندي ستة على ستة

فعلا انت بطل.. كل العالم ما شاف الخطأ اللي صنعته كانت ضربة جزاء!!

أصدقاء الريشة

بريشة - عمر البخاري   فكرة - محمد خلفان صندل

أعذب الشعر

في محاولات مستميتة لاستنطاق قلمي أبى الا ان يبوح لكم بأبيات قرأتها واعجبتني.

اذا المرء افشى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق

***

لم يبق في الناس الا المكر والملق
شوك اذا لمسوا زهر اذا رمقوا
فان دعتك ضرورات لعشرتهم
فكن جحيما لعل الشوك يحترق

الدهر يومان ذا امن وذا خطر
والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر
وتستقر باقصى قاعة الدرر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وفي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

***

اذا لم اجد خلا تقيا فوحدتي
الذ واشهى من غوي اعاشره
واجلس وحدي للعبادة آمنا
اقر لعيني من جليس احاذره

حميد الهاملي - جمعية الامل

سر العداء

■ عقلي يكاد ينفجر عندما اسمع عن العداء الذي يكنه الغرب ضد الاسلام، ولا سيما عندما يعلم ان احدى هذه الدول الاسلامية تحاول او تملك الاسلحة الفتاكة او اسلحة نووية، فعندها يتخذ الغرب وسائله الخبيثة لمنع هذه الدولة حتى ولو كلفه ذلك المليارات وبالتالي سيفرض عليها الحصار الشامل حتى تخضع، وخير دليل تلك الاحداث الاخيرة التي طرأت على الساحة العربية والاسلامية، وكلنا تتبعنا ما جرى وما يجرى بين الهند وباكستان.

فعندما علم الغرب بموقف باكستان والرد بالمثل ضد الهند، جن جنونه وهدد باكستان بفرض العقوبات عليها اذا استمرت في تهديدها.

فالعقوبات تراكمت على الدول الاسلامية في هذه الايام، وما يثير الدهشة ان العداء الغربي هو فقط لنا نحن ولم نسمع ان هناك حصارا شاملا على دولة اجنبية غير عربية او مسلمة، بل هي مجرد اشاعات واقاويل نسمعها بين حين وآخر، فالمصيبة الكبرى اننا لا نعي مدى هذا العداء ضد الاسلام والكراهية ضدنا اكبر مما نتصورها نحن، فالاسلام هو هاجسهم الوحيد والذي بات يؤرقهم في هذا العصر، فالنوايا الخبيثة التي بداخلهم تجعلهم يخططون لتدميرنا.

الامر بات اخطر مما نتصوره، والادهى من ذلك اننا نعلم نواياهم ونتجاهلها، وهذا ما لمسناه منهم من خلال الاحداث التي مرت على امتنا العربية والاسلامية في الآونة الاخيرة.

سالم بن حايز المحيربي

يطول العتب

■ الانسان: سأظل أعتب على اقراني وبني جلدتنا ومن يتكلمون بألسنتنا فأنا أفتقدهم في أشياء كثيرة.

النفس:

ولعل أيام الحياة قليلة
فعلام يكثر عتبنا ويطول

الانسان: عندما سددت العتاب لاخوتي كان نابعا من محبتي لهم

النفس: يا اخي لا تبك واشعل الشمعة وثبتها في كفي وكن في الليل شمعة. لا تستنكر حال أخيك، فقد يكون في حاجة ماسة اليك، وحاله كحالك، فبادر بحمل شمعة ولتبحث عن نقطة التقاء بينك وبينه ولتكن السباق في ذلك.

الانسان: الناس من حولنا دائما يخوضون في الحديث عن فلان وعلان ولايرحمون هذا أو ذاك والامر عندهم سيان سواء أكان الانسان عندهم على الهيئة التي يريدون او العكس.

النفس: اذا وصلنا برب الكون انفسنا، فأي شيء في حياة الناس نخشاه

الانسان: ولكن قد يتمادون في الاساءة ولا يتغاضون عن قليل ناهيك عن الكذب عليهم او التجريح فيهم.

النفس:

ليكن عهدك وردا
ان كاسمهدي لك آس
إن فشا الدهر يوما
ان كاسمهدي لك آس

الانسان: اتطلع للوصول لاسياد المجد واصحاب العوالي ولكن اخشى حثالة القوم من حولي.

النفس: اذا جالست بدرا صرت بدرا
وان جالست قدرا صرت قدرا

الانسان: انتظري يا نفسي.. لا ترحلي.. فأنا لم أنه حديثي اليك.

النفس: لقد حان الوقت وسأترك امامك مساحة للتفكير.

الانسان: اوصيني يا نفس وصية تكون خاتمة لما كان وبداية لما سيكون.

النفس: استق الحكمة من قرآنك.

صفية أحمد - أبوظبي

من الواقع

قروض لعب العيال

■ البنوك تتحمل المسؤولية وبعض القوانين المجمدة او تلك التي مررت عن طريق الفاكس وحملتها الرياح الى ادراج وخزائن البنوك لم تغير من السبب الذي اصدرت من اجله ومازالت المشكلة قائمة، بل ان الابتكارات والاساليب الملتوية آخذة في الازدياد والجديد برنامج الحماية العائلي المجاني للمقترض، وامكانية شراء القرض والحصول على قرض اضافي، وغيرها الكثير من المغريات التي اصبحت مكشوفة لذوي العقول، اما غيرهم من الناس فيفرحون بهذه الامتيازات والطعوم الملقاة لهم عبر صفحات الجرائد وخصوصا تأخر فترة السداد النهائي للقرض لتصل في بعض الاحيان الى اثنين وسبعين شهرا يعني ست سنوات، هذه المدة الطويلة للمقترض النائم في العسل تعني فترة سداد مريحة ودليل حسن نية هذا البنك، واثبات انه يراعي ظروف عملائه، والحقيقة ان هذه المدة الطويلة ليست الا نسبة فوائد اضافية يستفيدها هذا البنك وترتفع بارتفاع المدة.

بصيرة الانسان او عقل الانسان عموما متى غاب تكون العواقب وخيمة، فالمقترض الذي يوافق على شروط البنك ليحصل على القرض من اجل غاية تدغدغ مشاعره وليست حاجة ملحة سيندم بنقص السرعة وخصوصا اذا كان من اجل سيارة تحطمت في حادث او سفرة للخارج عدة ايام وانقضت، مجرد ايام سيدفع لها من تعبه وكده سنوات طوالا.

ومن الواقع نرى ونسمع عمن تورطوا في قروض طويلة المدى مدفوعين لذلك من اقرب الاقربين لهم زوجة لم تراع ظروف زوجها، زاغت عيناها تنظر لهذه او تلك من النساء بل انها تريد التفوق ولو على حساب صحة زوجها ومستقبل ابنائها وهنا بالتحديد اعتقد ان الخلل في الزوج نفسه اكثر مما هو في الزوجة، اما بعض العرسان الجدد من الشباب فكان الله في عونهم، أيضا نسأل الله أن يهدي بعض الآباء وان يخلصهم من الانانية المكلفة والمظاهر الكاذبة.

يتقدم الشاب فرحا بمنحة صندوق الزواج وما ان يبدي الاب رضاءه وطلباته حتى يجد الشاب نفسه امام امرين لاثالث لهما، يغض النظر عمن اختارها قلبه اما ان يتجه الى اقرب بنك ويستلف، يعيش الفرحة والاحتفالات يوما واحدا ومن ثم يصحو على واقع مؤلم يعايشه دهرا هو وابنة ذلك الاب الذي لم يفكر الا في نفسه وفي ان يشير الناس بالبنان الى ان هذا هو عرس ابنة فلان، الادهى ان هذا الاب قد يأتي يوما فيقول لزوج ابنته خدعتني ولم توفر لابنتي متطلبات الحياة بل انك لم تخبرني انك مدين.

المواطن الاماراتي تحديدا وفرت له الدولة ما يغنيه عن الوقوع صيدا سهلا في شباك البنوك، وما ينقص بعض من سلم رقبته لهم الصبر ورجاحة الفكر، فلو ان ذلك الشاب قرر ان يشمر عن ساعديه وعمل وصبر حتى يكون نفسه لتمكن من الزواج وشراء السيارة وغيرها من متطلبات الحياة عزيزا غير صاغر لاحد فالمطالب لاتنال بالتمني، والمظاهر التي يقترض الشاب لاجلها وقتية زائلة، وحدها التوابع السلبية لهذا القرض التي ستقض مضجع صاحبه، وحدها، يعتقد بعض الشباب ان شخصيته واصله امور تقاس بنوع سيارته وهاتفه النقال ولزوم الكشخة الاخرى، لذلك يلجأون الى البنوك، الوسيلة الاسرع لتحقيق ذلك.

نقطة تحيرني كثيرا وهي ان معظم المخاطر المحدقة بالشباب يتم التنبيه عليها عبر وسائل الاعلام على فترات الا اننا لم نسمع او نر حملات مشابهة تحذر وتعرف بمساوىء هذه القروض واقصد قروض (لعب العيال) من دون الحاجة الفعلية الى الاستدانة، وما نراه العكس دعوات عبر وسائل الاعلام، واغراءات يسيل لها لعاب هذا الشباب المراهق، استدانة من اجل المتعة فقط نتيجتها معاناة طويلة او السجن وبالتالي الخصم من رصيد الوطن لان السجين موقوف ومعطل عن المشاركة والقيام بدوره في خدمة وطنه.

حارب النيادي - العين

سراب السرور

■ الانشراح والسرور قد يحدث للانسان في امور كثيرة ولكنه عرضي ومؤقت سرعان مايتبدل الى الضيق. واما السرور والانشراح اللذان يأتيان من محبة الله فأبديان، على ان لجميع المسرات والملذات الدنيوية بريقا خلابا عن بعد، فاذا اقتربت منها وجدتها سرابا خداعا لا حقيقة فيه.

قال سليمان: عندما كنت طفلاً كنت اظن ان الملذة في الركوب والترحال فلما بلغت الشباب ورأيت انه لا لذة في النزهة والركوب والترحال قلت لنفسي بل الملذة في السلطة والاقتدار والحكم. فلما بلغت السلطة وجدتها هي الأخرى لا لذة فيها. وكذلك كان شأن كل شيء يبدو لنظري براقا. فاذا ملكت السلطة وجدتها في الاخرى لا لذة فيها. وكذلك كان شأن كل شيء يبدو لنظري براقا، فاذا مابلغته لا أجد له لذة. ففهمت ان السرور هو في محبة الله.

واذا كان سرور الانسان في الصحة فان الصحة قد تزول في يوم من الأيام. فمما لا شك فيه اذن ان الصحة ليست سيدا للسرور وفرح القلب.

واذا كان سرور الانسان كامنا في الثروة فان الثروة قد تزول. واذا كان سروره في المنصب فان المنصب قد يضيع من يده. ولكن عندما يكون سبب السرور هو النبض الالهي يكون ذلك ابديا، لأن صحبة الله وطاعته ابدية واذا تعلق قلب الانسان بالأمور الفانية ارتد بائسا آخر الامر.

قدسية خليل - ابوظبي

عابر سبيل

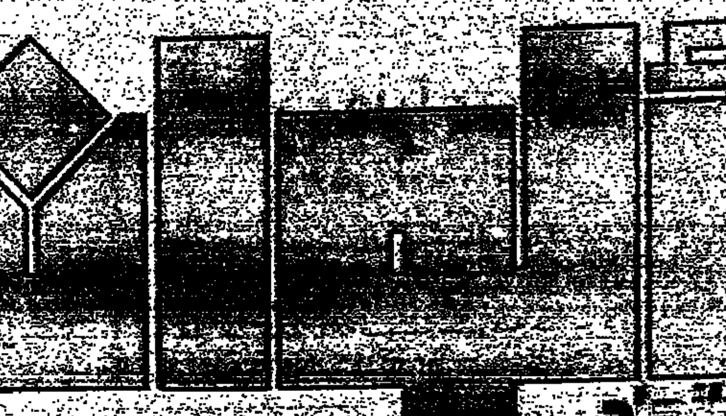
■ دعوا خبزكم على عتبة كهوفكم للجائعين واتركوا بعض الثمار على الغصون لعابري السبيل.

- الوطن انفاس في صدورنا تتردد ودماء في عروقنا تتجدد.

- سأل المعلم تلميذه ايهما اقرب الينا الشمس، ام القمر؟ فقال التلميذ: الشمس في النهار والقمر في الليل.

- السيدة: لماذا لم تحضر امس لاصلاح جرس الباب، عامل الكهرباء: حضرت وضربت الجرس طويلا ولكن لا احد يرد.

وفاء غافان الظاهري - العين



محمد الوشام . . ما أروعه!

■ دبي - منى مطر:

■ من احدث الاصوات الغنائية في دولة الامارات العربية المتحدة الفنان الشاب محمد الوشام الذي طرحته له «فنون الامارات» اول البوم غنائي تحت عنوان «ما أروعه» ويضم ستة اغنيات هي «ما أروعه» و«مشغول» و«حنقولك» و«حشتيني» و«متشرقيش» و«في هواكي».

اغنية (ما أروعه) من كلمات الشاعر عبدالله بن شما والحان هشام البرعي.. بينما جاءت بقية أغاني الالبوم من كلمات والحان الشاعر والملحن احمد حجازي.







سامية الجزائري في لقطة من «عيلة سبع نجوم»

المخرج هشام شربتجي ومشاورات مع الفنانين قبل تصوير احد المشاهد

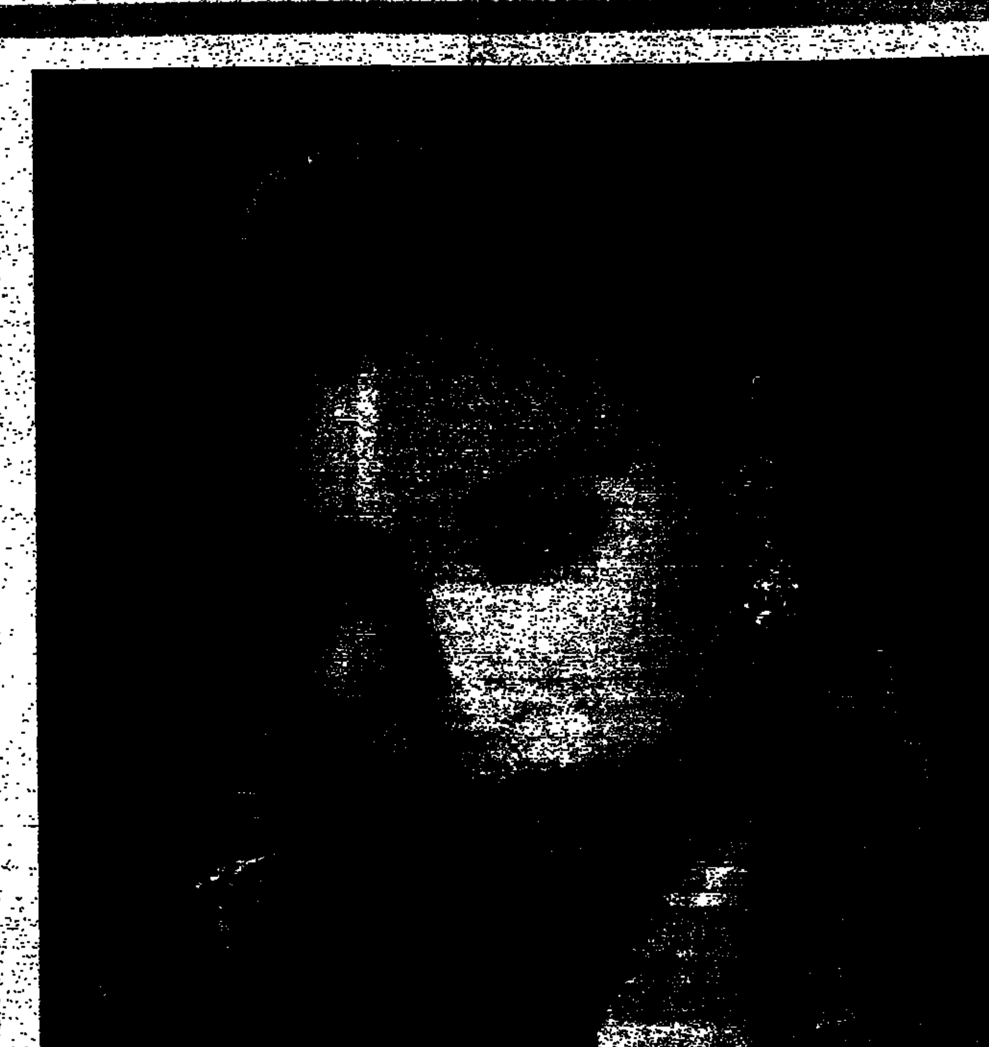
«عيلة سبع نجوم» في مسلسل سوري

يصور حاليا المخرج السوري هشام شربتجي احدث اعماله الفنية وهو المسلسل التليفزيوني «عيلة سبع نجوم» وذلك بعد ان قدم خلال السنوات الاخيرة مسلسلين باسم «عيلة خمس نجوم» و«عيلة ست نجوم» وحققا نجاحا جماهيريا كبيرا. المسلسل الجديد من تأليف الدكتور ممدوح حمادة وبطولة سامية الجزائري وهدى شعراوي ونورمان اسعد وحسام تحسين بك وايمن رضا وشادي زيدان وباسم ياخور وشكري مرتجى وعصام سليمان ومصطفى دياب ومنال الجزائري وجريس جبارة وهو مسلسل كوميدي ويطرح في كل حلقة احدى المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطبقتان الاخيرة والمتوسطة.. وكان مسلسل «عيلة ست نجوم» قد تناول حياة المجتمع الفني والمترف في سوريا.

الجدير بالذكر ان الفنانة سامية الجزائري شاركت في بطولة المسلسلات الثلاث.

بعد «العري» . .

جالا فهمي ترتدي نظارة إحسان عبدالقدوس السوداء!



■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ جالا فهمي تستعد لاستكمال تصوير فيلم «خاص جدا» من اخراج زوجها السابق المخرج السينمائي شريف شعبان وكان الفيلم قد توقف منذ عام بسبب انفصال الزوجين.

الفيلم تشارك في بطولته نهلة سلامة وفاروق الفيشاوي والوجه الجديد معتز بليغ، ويروي قصة صراع الزوجة بين العطاء في بيتها والعطاء في عملها.. من خلال شخصية الزوجة «جالا فهمي» التي اهملت من زوجها فلم يكن امامه سوى البحث عن البديل كنوع من تعويض النقص في نواح كثيرة منها احساسه بدفء الزوجة الذي افتقده.

كما تستعد جالا فهمي ايضا للوقوف امام كاميرا المخرج الشاب سعد هنداوي الذي يخوض اول تجربة مع الافلام الروائية الطويلة لتصوير فيلم «النظارة السوداء».. وكان قد عرفه النقاد والجمهور كمخرج متميز في مجال الافلام القصيرة من خلال عدة افلام أهمها.. «يوم الأحد العادي» الذي فاز في مهرجان الافلام الروائية.

وقد اختار «النظارة السوداء» قصة الكاتب الكبير الراحل احسان عبدالقدوس والتي قدمتها للشاشة من قبل الفنانة الكبيرة نادية لطفي من اخراج حسام الدين مصطفى، ليعيد تقديمها مرة اخرى لكن برؤية جديدة ومعالجة بمفهوم عصري يختلف تماما عن الفيلم الذي حقق نجاحا كبيرا في بداية الستينات حينما عرض.

والفيلم الجديد يطرح قضايا العصر ومشكلات وهموم الجيل الحالي التي ادت الى التفكك الاسري وتخبط الشباب وهروبه من مواجهة مشاكله، السيناريو كتبه مؤلف شاب جديد هو تامر حبيب الطالب بالسنة النهائية بالمعهد العالي للسينما ويلعب البطولة امام جالا فهمي الفنان فاروق الفيشاوي.

تقول جالا فهمي: إن السينما هي حياتي وعملي الوحيد، وكل اهتماماتي.. ولذلك لا استطيع ان اعيش بدون العمل في السينما وآخر تجاربي فيها كان من خلال فيلم «العري» الذي قدمت فيه دور «كوكيتا» سيدة الاعمال التي تعقد صفقات مشبوهة بمساعدة سكرتيرتها «يسرا»، والتي تقرر ان تتركها مما يفجر صراعا بينهما.

وفي الحقيقة انا معجبة جدا بالدور رغم انه قد يبدو كريها، ولكنني اظهر فيه بشكل جديد تماما، خاصة بعد سلسلة الادوار الكوميدية الخفيفة التي كنت اقدمها خلال الفترة الاخيرة. والجميل في هذه الشخصية هو تأرجحها مابين الخير والشر.. فبقدر ما تنفر من افعالها بقدر ما تتعاطف معها .. انه دور مركب، اتمنى ان ينال اعجاب الجمهور.

وتضيف جالا: لم اهتم بأن فنانة قبلي رفضت الدور.. وليست عندي هذه الحساسية التي تصيب بعض الممثلات من تقديم دور رفضته اخرى فأنا اجدها «منظرة مستعارة» .. ولكن العمل هو الذي يبقى وكون البطلة في هذا الدور تجسد شخصية سيدة مشبوهة فهذا لم يغير من نظرتي للدور في شيء، فالجمهور اصبح لديه وعي كبير الآن ويعرف جيدا ان سلوك الشخصية يندرج تحت الدور ولا يتعلق بشخصية الممثل او الممثلة. فنحن الان نستعد لدخول القرن الواحد والعشرين، ولسنا جمهور الاربعينات. وأولا واخيرا هذه مهنتي والمفروض ان اجدد في ادواري ولا احب ان احصر نفسي في شخصية واحدة.

ورغم اعتراض البعض على اعادة تقديم فيلم «النظارة السوداء» الذي قدمته السينما من قبل القول: انه لايحوي سوى ٢٥٪ فقط من رواية الكاتب احسان عبدالقدوس، في حين ان الرواية نفسها لم تقدم.. ونحن متمسكون بها جدا ولذلك فان الشخصيات قد تبدو مختلفة تماما عن شخصيات الفيلم السابق وكلما اديت شخصية قريبة مني اشعر بالسعادة.. مثل شخصية كوكيتا التي قدمتها في فيلم «العري» وهي تشبهني في الاحساس والمرارة، ولكن «كوكيتا» صدمتها في الحياة جعلتها تأخذ اتجاها آخر مختلفا عن الاتجاه الذي سلكته «أنا».. فالفرق هنا في رد الفعل فهي باعت القضية لكن انا لم ابعها ولذلك اتمنى تقديم فيلم عن «الملكة فريدة».. وهو مشروع قائم منذ ٣ سنوات. ومازلت انتظر المنتج الجريء الذي لديه الاستعداد للاتفاق على مثل هذا الفيلم لانني شعرت انها شخصية ثرية جدا دراميا بالرغم من انها كانت تحكم مصر يوما الا انها كانت بعد ذلك تقوم برسم اللوحات من اجل بيعها للحصول على ما تنفق به على معيشتها.

وقد قمت بقراءة الكثير عنها لانها تعد احد رموز الكرامة والكبرياء في مصر ولذلك يجب تخليدها سينمائيا فقد كنت احيانا ابكي اثناء قراءة قصة حياتها لانني كنت اشعر بأنني لو كنت مكانها سأفعل مثلما فعلت بالضبط.



جالا فهمي ومعتز بليغ في فيلم «خاص جدا»

هكذا من الأصل

ايران تدعو الفنانين المعتزلين للعمل بها

■ طهران - الاتحاد:

■ وجه مساعد وزير الثقافة والارشاد الايراني لشؤون الفن والسينما «سيف الله داد» دعوة الى الفنانين والفنانات الذين اعتزلوا التمثيل في مصر وعلى رأسهم «حسن يوسف وزوجته شمس البارودي» للتعاون مع السينمائيين الايرانيين وايجاد اتحاد او جمعية تضمهم مع زملائهم في ايران.

ونقلت اوساط قريبة من داد لـ «الاتحاد» انه وهو مخرج معروف ويملك ذهنية منفتحة يستعد لتوجيه دعوات لاولئك الفنانين والفنانات لزيارة ايران ودراسة امكانية القيام باعمال مشتركة، وانه يفكر ايضا بالتعاون مع الفنانين العرب في هذا الاطار، وان داد قد اخرج آخر افلامه باسم «المتبقي» عن القضية الفلسطينية وشارك في تمثيله كبار الفنانين من سوريا وحاز على جوائز عدة.

وعلى جانب آخر اثار قرار وزارة الارشاد بالغاء اقامة مهرجان سينما الاطفال واليافعين للسنة الثانية على التوالي انتقادات واسعة في الاوساط الفنية واعتبر النقاد تعطيل المهرجان الدولي انتكاسة خطيرة للسينما الايرانية التي تنتج ما بين ٥٠ الى ٨٠ فيلما سينمائيا طويلا عن سينما الاطفال واليافعين سنويا.

ورغم الجهود التي يبذلها «داد» لاعطاء دفعة الى السينما الايرانية، لكن الانتاج تراجع هذا العام كما وكيفا ويعبر بعض المخرجين عن استيائهم للتصنيفات التي يقولون انها لم تكن عادلة ووضعت مجموعة كبيرة من الافلام في درجة متدنية.

وقال قائد الامن الداخلي في طهران العميد «هدايت لطفيان» انه اصدر امرا الى قوات الامن بسحب شكوى كانت قد قدمت ضد ابراهيم حاتمي كيا مخرج «وكالة السفريات الزجاجية» الذي حصل على سبع جوائز درجة اولى منها (جائزة العنقاء الذهبية) في مهرجان فجر السينمائي الدولي الذي اقيم في طهران في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت القوات قد اتهمت حاتمي كيا انه تعرض بالاهانة للامن الداخلي ولكن قائد هذه القوات قال بعد مشاهدة الفيلم انه نموذج بارز لاهتمام الخواص بأوضاع البلاد وانا أؤيد هذا الفيلم وامر بسحب الشكوى».

واكد لطفيان ان قوات الامن الداخلي ستقدم كل الدعم للمخرجين الذين يحتاجون الى مساعدة قواته في صناعة افلامهم.

المخرج حاتمي كيا تخصص في افلام الحرب دون الخوض في تفاصيلها المباشرة ويركز على ابراز ظواهر ما بعد الحرب خاصة نتائجها على الافراد المتطوعين الذين تركوا دراستهم ولم يكملوا تعليمهم وقاتلوا دفاعا فكانت النتيجة الاعاقة الدائمة والجزئية. ومواجهة مجتمع يرفض تأهيلهم لانهم اصبحوا متخلفين وهو ما برز في فيلمه «من الكرخة الى الراين» وباقي افلامه الاخرى.

محمود ابو العباس:
امتلأت افواهنا بالبارود.. وستنفجر مطراً من الكلام

■ بغداد - الاتحاد:

■ يعتقد الفنان محمود ابو العباس انه يرتدي الفن كقميص النجاة في بحر الحياة العاصف، ولذلك فهو يرى ان بمقدوره السباحة بعيدا عن الجرف والغوص الى الاعماق متسلحا بهاجس البقاء وهو يرتل مقاطع من قصيدة لمعذبي الارض.. قميص النجاة او طوق النجاة ادخله في لجة الفن، فدخل الفن من اوسع ابوابه واشترك في صخب الدراما التلفزيونية دون ان تفقده خواصه ولعب ادوارا ليس نادما عليها في السينما.. وهو يعتقد ايضا ان مشروعا للتفاهة تم الترتيب له يحاول ان يشمله غير ان اصراره على هاجس البقاء - كما قلنا - مكنه من الانفلات..

● ما هي الصيغة الامثل للقضاء على شكل التفاهة الان؟

- انت تقصد تفاهة ما يعرض من فن على مساحة الرؤية الان، في المسرح او التلفزيون او السينما فأنا محتشد بالغضب منذ البدء ضد القطاعات التفاهية بل وحاربتها - على قدر ما استطيع - لكن ان تقصد المشروع الهائل الذي اشتركت فيه الحكومات والافراد بقصد «ضعضعة» الفن لدينا فلا اظنني قادرا على القضاء على مشروع التفاهة وحدي «احتاج الى بلدوزر» ولا اظن ان بإمكان افراد ان يغيروا مسار قطار الضجيج الذي اخذ يستوعب الكثيرين باتجاه الهاوية، مسرح تجاري، دراما تجارية افلام سكرين داعرة، ما الذي يمكن ان نفعله سوى ان نحتشد ثانية بعويل الازمنة كي تبرر وجودنا الانساني فقط؟

● ما دام الامر هكذا.. لماذا شرعت بتأسيس فرقة ابراهيم جلال المسرحية في هذا الظرف بالذات؟

- هذه الفرقة محاولة لاعادة الفرصة قبل ضياعها ومحاولة للعزف خارج السرب النشاز الذي بدأ طنينه يخدش الذائقة الجمعية، الفن العراقي لا يحمل صورا مثل التي تراها الان على واجهات المسرح التجاري انه الخامة السلبية المطروحة للتداول، وليس الحقيقي لذلك انبرينا - نحن مجموعة من الشباب - لكي نقدم او نستوعب او نحتضن ما يمكن ان يعيد الدماء الى وجه الفن العراقي الاصيل انا الان بدوري اسألك لماذا كنا نحصد جوائز المسرح في مهرجانات عربية كبيرة كقرطاج واصيلة ومهرجانات دمشق المسرحية الكبيرة ومهرجانات القاهرة.. لماذا؟ الا يستدعي ذلك منا وقفة متأملة فاحصة كي نعيد الاعتبار الى تاريخنا الحافل بالانجاز والابداع؟

● يقال انكم بدأتم بداية صحيحة بمسرحية خمسة اصوات المعدة عن رواية غائب طعمة فرمان بالاسم نفسه.. ثم بدأ العد التنازلي.. ما صحة هذا القول؟

- غير صحيح بالمرة نحن ما زلنا نبحث ونجتهد ونقدم كل ما هو جديد ونافع ومفيد.. نعم بدأنا بداية مذهلة اشاعت الرعب في صفوف التجاريين من ابناء الوسط الفني واستطعنا ان ندلي بالقول الفصل بأننا ما زلنا باقين على سطح الفن لم تغرنا «الاعيب الدنانير الكثيرة» التي يحصدها المولعون بمشروع التفاهة التجارية غير ان الاصح ايضا هو محاولتنا في العثور على المزيد من بقايانا الضائعة في لجة هذا الاضطراب اليومي الذي يحدثه غياب الاصلاء عنا.

● «غياب الاصلاء» انزواء الاسماء الكبيرة.. هجرة المبدعين الشباب.. اصبحت هذه العبارات مألوفة لدى المتابع فما هو البديل الذي ترى انه اجدى وانفع من ترديد هذه الاقوال؟

- امتلأت افواهنا بالبارود منذ اكتشفنا سر نجاحنا وروعة ما قدمنا غير ان الاكتشاف اخذ يخفت بمرور الايام حتى تلاشت الدهشة والاثارة واصبحنا غير قادرين على احتواء ما يحصل رغم ذلك واكبر رغم ذلك فليس بمقدورنا ان نعمم الظلام، لان الافق يتكثر بالمزيد من الامل والبارود الذي امتلأت به افواهنا سينفجر عما قريب حتما عن مطر من الكلام سوف يختزن كل جراحات القلب والذاكرة والضمير.. لست ادري كيف يمكن ان تحضر اللغة وتلقي القبض على عصابات الفن التي سرقت مجهودنا ويعثرت اسماءنا في المنافي وجعلت الاخرى منزوية في بيوتاتها لست ادري كيف لمثلك تلميع المرايا كي ترى وجهك الحقيقي انا لست فيلسوفا كي اعيد ترتيب حكمة الاشياء ولست مصلحا او قديسا كي نعيد صياغة الحياة من جديد.. ولكني فنان والفنان قبل اي شيء آخر محاولة لتجميل الطبيعة فاذا نجح اصاب مرتين اما اذا فشل فيكفيه شرف المحاولة.

الفنان العراقي محمود ابو العباس



سيف خميس (تصوير: ربحي سعد)

سيف خميس ونورة اليادي في لقطة من «صرخة ميثاء»

سيف خميس البلوشي:
دخلت الفن من باب الصدفة وصار التمثيل عشقي الأول

■ العين - أحمد الخشن:

■ سيف خميس البلوشي فنان مسرحي صاعد، تكشف عنه أدواره البسيطة التي قدمها من خلال مسرح العين الشعبي، حيث كشف هذا الفنان عن إحساس فني عال ومرهف ينم عن موهبة كبيرة تحتاج للرعاية والاهتمام، فكان في جميع أدواره متميزا.

وفي لقائنا معه يقول سيف كنت أحس بشيء مايشدني إلى عالم الفن بشكل عام، والتمثيل على وجه الخصوص. لكن لم يخطر في ذهني مطلقا أن أكون فنانا أو ممثلا، وشاءت الظروف أن أقرأ إعلانا لدار الثقافة والفنون بمسرح العين، تطلب مجموعة من المواطنين الذين يلمسون لديهم مواهب في مجال التمثيل للمشاركة في عمل مسرحي ومن هنا كانت بداية تجمع نواة فرقة مسرحية هذه الفرقة التي تكاملت من خلال مسرح العين الشعبي الذي تم تشكيله فيما بعد، والذي ضم بين عناصره مجموعة من المواهب الفنية المختلفة في مجال المسرح، والشعر، والغناء.

وكانت أول الأعمال المسرحية التي قدمت وشاركت فيها مسرحية «طارش والعنود» تأليف الكاتب جمال سالم، وإخراج محمد سعيد، وجاءت البداية مبشرة بالخير حيث فازت المسرحية بالمرتبة الثانية على مستوى الدولة، ورشحت للمشاركة على هامش مهرجان المسرح الخليجي والذي عقد في أبوظبي عام ١٩٩٣.

وأضاف سيف خميس لقد كان لنجاح العمل المسرحي الأول الذي شاركت فيه أثر كبير في تشجيعي مع فريق مسرح العين الشعبي، والذي عكف على تقديم عدة أعمال أخرى منها «بورويشد فوق نخلة» تأليف سلطان النيادي، اخراج مازن الناطور، ثم مسرحية «الدكتور» وهي قصة مقتبسة أعدها الكاتب مرعي الحليان واخراج أحمد الأنصاري. ثم مسرحية «كوجاك» اخراج محمد سعيد ثم صرخة ميثاء، تأليف سلطان النيادي اخراج عبدالله الأستاذ. وقد شاركت أيضا بكل من مسرحية الدكتور، وكوجاك ثم صرخة ميثاء.

ويقول سيف كانت البداية صعبة وشائكة دون شك حيث بدأت التمثيل دون أي فكرة مسبقة عن هذا الميدان الواسع جدا، فكان كل شيء جديدا بالنسبة إلي، ولكن ماساعدني على ذلك هو رغبتي في أن أمتلك زمام موهبتي، وأن أصقلها بالإفادة من خبرات الآخرين، فكنت مستمعا متجاوبا مع جميع المخرجين الذين تعاملت معهم، وأفدت من كل منهم خبرة خاصة كما كان لتقديم عروضنا ومشاركتنا مع العديد من الفرق المسرحية الأخرى داخل الدولة أثر كبير في زيادة حصيلة تجاربنا. حيث أفدنا من خبرات الآخرين، وتعلمنا الكثير من ذلك، ويوما بعد يوم بدأت مواهبنا تتفتح وبدأنا نمتلك زمام الشخصية التي نقوم بأدائها ونحسن تقمصها والتعامل معها، كما نحسن التفاعل من مفردات العمل المسرحي ككل. مدركين لأخطائنا كما ندرك تميزنا وإجادتنا في أداء الشخصية من خلال ردود فعل الجمهور، فتجاوب الجمهور كان يمدنا بالزاد الذي يساعدنا على متابعة الرحلة.

وقال سيف البلوشي إن المصاعب التي تعترض الفنان المسرحي كبيرة، أبرزها عدم توفر مقر جيد لنا نؤدي البروفات، والأعمال المسرحية من خلاله، وقد كان لجهود الفنان سلطان محمد رئيس مجلس إدارة مسرح العين الشعبي أثر كبير في توفير مقر متواضع للفريق، ولكن هذا المقر لا يتناسب مع طموحات مسرحنا الواسعة، والتي نطمح أن يفتتح فرقة مسرحية تقدم أكثر من عمل كل عام.

وحول مشاركاته التمثيلية الأخرى يقول سيف خميس لقد شاركت في مسلسل تلفزيوني محلي مشترك «أيام العيد» انتاج مؤسسة الصحراء إخراج محمد الدوسري والذي قدم في التلفزيونات الخليجية ويقول إن العمل التلفزيوني أسهل، ولكن العمل المسرحي فيه حيوية وديناميكية. وتواصل مباشر مع الجمهور الذي يؤثر تأثيرا كبيرا على عطاء الممثل، ويساعد على تفجير طاقاته.

ويقول سيف خميس أطمح أن أنجح مع فريق مسرح العين الشعبي لتقديم عمل مدروس جيد نستطيع من خلاله أن نتجاوز الحدود الاقليمية مما يؤهلنا للمشاركة بالمهرجانات المسرحية في البلدان العربية الأخرى، وكم يسعدني لو نجحنا في أن نكون سفراء فن نمثل بلدنا الامارات في المحافل العربية والدولية.





«تعرية كاملة»
كوميديا حول العاطلين عن العمل

■ صلاح صلاح:

■ بيتير كاتانيو، اسم جديد في قائمة مخرجي السينما الانجليزية الغاضبة، لا أعني من فترة الستينات، بل ما يعرف الآن في السينما بفترة تاتشر. تشمل القائمة ألمع الأسماء، كين لوخ. ستيفن فريري، مايك لي، وآخر القادمين علاوة على المخرج المذكور مارك هيرمان.

فيلم بيتير كاتانيو الأخير «تعرية كاملة» الذي أثار ضجة كبيرة يستحقها وحقق من الدخل في شباك التذاكر ما لا عهد لهؤلاء السينمائيين الجادين به، كوميديا ساخرة على طريقة أفلام ستيفن فريرز الفكاهية.

ساخرة غير أنها مؤلمة، وفق مقولة المتنبي «وكم بمصر من المضحكات، لكنه ضحك يشبه البكا». المضحك المؤلم المبكي هنا هو وضع عمال أجبرتهم سياسة تاتشر الاقتصادية على التسكع في الشوارع بعد أن أقفلت المصانع أو المناجم التي كانوا يعملون فيها.

نجاح «تعرية كاملة» المذهل وربما غير المتوقع الى هذا الحد يعود لعدة أسباب لعل سهولة مشاهدته وطبيعية اداء ممثليه والجو العام المريح الذي يغلف القصة رغم مآسيها، تجعل منه عملا جماهيريا مقبولا. علاوة، بطبيعة الحال، على موضوع الفيلم وطريقته الجديدة في الهزء، على عكس عمل آخر رائع سنتعرض له قريبا وهو «منزعج» لمارك هيرمان.

خفة المعالجة، سر الفيلم اللعوب، تكشف عن نفسها في المشهد الأول، فبعد لقطات تسجيلية في إطار صغير لمصنع حديد في بلدة شيفيلد، ربما تلفزيونية او مصورة بكاميرا بيتية، يحاول رجلان وطفل سرقة سبيكة فولاذية من مصنع جديد. عندما يقفل الحارس عليهما الباب، يضطرون للهرب من الباب الخلفي الذي يفصله عن شارع خلفي نهر في وسطه سيارة غارقة لا يبدو منها سوى السطح. ينجح الطفل في العبور من فوق السبيكة التي تصل من العربة الى الشارع، لكنه يوقع السبيكة في الماء. يقف الرجلان فوق العربة المتأرجحة. ونعلم لاحقا أنهما وقعا في الماء.

المشهد، رغم مسحته الفكاهية الخفيفة، يصور حالة العاطلين عن العمل، الذين أصبحوا متأرجحين وسط نهر الحياة.

ما العمل؟

البحث عن وظائف، التي ربما هي موجودة، لكنها فوق قدراتهم العلمية.

كيف يمكن لهم التعامل مع زوجاتهم العاملات؟ احدهم يوهمها أنه لايزال يعمل، ويخرج كل يوم من البيت الى الحدائق ويعود ساعة الانصراف كأنه يعمل.

ما الحل؟

بالصدفة تخطر على بال أحدهم فكرة. الرقص في ملهى للنساء يقدم وصلات تعري ما تبقى من الفيلم يناقش تكوين الفرقة والرقصة الأخيرة، دون خدش الحياء.

يشبه الفيلم، عمل كين لوخ الرائع «إنها تمطر حجارة» حيث يسعى عامل لتوفير مبلغ من المال لشراء فستان لابنته غير الاستدانة. هنا يقوم العامل بالتعرية لتوفير مبلغ من المال لدفع نفقة ابنه، والا سيؤخذ منه.

قد يخشى المشاهد أن يكون الفيلم مثل معظم الأعمال الكوميدية البريطانية موغلا في محليته، وقد يكون محقا، غير ان البساطة وشمولية الموقف تجعله، مثل أعمال شارلي شابلن، عالمي الهاجس، حيث يرى كل عاطل عن العمل مهما كان او اينما وجد نفسه فيه. اما الحل المتطرف فهو قمة الهزء من اوضاع قاسية: إذ أن البطالة قد تجبر الانسان على ان يتعرى من قيمه، يبيع نفسه، أو يجعلها موضع سخرية وضحك من قبل الآخرين.

رسالة العمل الممتع، متقن الكتابة، رائع التنفيذ والاداء، تصل دون مباشرة وتقريرية، وربما تكون ابلغ من مباشرة الفيلم سنتعرض له في مقالة اخرى «منزعج» الذي لم يترك حيزا كبيرا للمخيلة وقدم ما يود قوله بخطبة رنانة في نهاية الفيلم سنتعرض لها عندما نتكلم عنه.

لا تدع عنوان الفيلم أو ملصقاته تعطيك فكرة خاطئة عنه، إذ أنه يخلو من كل ما قد يسبب الاحراج أو يخدش الحياء، وحتى في حالة قطع عشر أو عشرين ثانية منه فقط لا تؤثر عليه إطلاقا، لذا سارع لاستعارته من أندية الفيديو إذا كان متوفرا، ولم يسعفك الحظ لمشاهدته يوم عرضه في دور السينما.

باحث سوداني يقترح انشاء شركات محلية للأمن الغذائي وتسهيلات للاستثمار

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان

■ تنوع الموارد الطبيعية ووجود موسمين زراعيين بولاية البحر الأحمر وموقعها الجغرافي المتميز يتيح فرصا استثمارية متنوعة مع القطاع الزراعي بالولاية - وعلى الرغم من شيوع النمط الاعاشي بمعظم ارياف الولاية، الا ان نمط اقتصاد السوق في نمو مطرد منذ الثمانينات حيث ارتفع عدد المؤسسات المالية الوسيطة - المصارف والشركات مما مكن من تجميع المدخرات والفوائض المالية وتوفير رأس المال التأسيسي والتشغيلي لكثير من المشروعات الاستثمارية في مختلف القطاعات.

هذا ما ذكره الباحث عبد الله شنقراي في دراسة خلال ندوة حول التنمية الزراعية والحيوانية المستدامة نظمتها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية البحر الأحمر ببور سودان، وأوضح الباحث انه بالرغم من هذه المعطيات في الهياكل والسياسات فقد ظل النشاط الاستثماري والزراعي بالولاية محدود الاثر وضعيف النمو وذا مساهمة محدودة في حل مشاكل الفقر وسوء التغذية والبطالة بالاضافة الى ضعف استخدام وادارة الموارد الطبيعية بالولاية. كما ان ارتباط التخطيط التنموي بالقضايا البيئية ظل محدودا على الرغم من الاهتمام العالمي بالقضايا البيئية.

ويعرف الباحث الاستثمار في المفهوم الغربي بأنه يهدف لتحقيق الارباح وتعظيمها والذي يعتمد على الكفاءة الهامشية لرأس المال، هامش الفائدة على المبلغ المقترض.

اما دوافع الاستثمار في الدين الإسلامي فترتكز على اعمار الأرض والاستمتاع بالطبيعة وضمان يسر الحياة ورخاء المعيشة، وعدم اكتناز الأموال والحث على العمل والانتاج وتحقيق الأرباح ونماء الأموال.

ويشير الباحث الى مقومات الاستثمار الزراعي والحيواني في الولاية قائلا ان الولاية تقع في الاقليم الشبه الصحراوي بين خطي عرض ١٧ - ٢٢ شمال وخطي طول ٣٢ - ٣٨ شرق ومساحتها تصل الى ٢١٢,٤١٦ كم مربع حوالي ٥١ مليون فدان ومعدل الامطار بها ٢٥ - ٢٥٠ ملم شتوية في المنطقة الساحلية وصيفية في منطقة غرب البحر الأحمر ذات مناخات ثلاثة. الساحل القنب، المنطقة الجبلية الوسطى والمنطقة الغربية. والمساحات الزراعية المستغلة لا تتعدى ١٧,٥٪ في القطاعين المروي والتقليدي.

ويوضح الباحث المقومات الأساسية للمشروعات الاستثمارية وكيفية تخطي المعوقات ويقول المشروعات التي تستهدف تنمية الأرياف وتحقيق التطور للمجتمعات الريفية تشمل، انشاء السدود وتوفير التقاوي المحسنة نثر الاعلاف وحفر الآبار وزراعة النخيل ومشاكل الغابات وبرامج صحة الحيوان، والارشاد الزراعي والحيواني وزراعة الصرف ومزارع الدواجن، يدخل في ذلك التمويل غير الحكومي غالبا والمرتبط بانتاج سلع او خدمات لاغراض التسويق الداخلي والخارجي، ذلك المشروع المتكامل للانتاج السمكي (مشروع صيد الاسماك البحرية وزراعة الصرف) وانتاج الكوكيان والغرابيل والصناعات الزراعية التمويلية ومراكز تسمين الحيوان وسلخانات الصادر ومراكز الخدمات الزراعية والبيطرية ومشروع دلتا طوكر (زراعة القطن) وتربية الإبل.

وبالنسبة للأمن الغذائي يشير الباحث الى مشروعات سلفا واربعات ودوليباي وطوكر (خضراوات، ذرة ودخن) وخور عرب لانتاج الألبان والزرائب (تعاونيات الصيادين ومزارع الدواجن).

أما بالنسبة للمعوقات فيوضح الباحث اسبابها المتمثلة في ضعف البنى الاساسية (طرق مياه، اتصال كهرباء الخ) وعدم توفر المعلومات والبيانات الاحصائية والدراسات التسويقية وعدم وجود فرص استثمارية مستقلة طويلة الأجل وتعقد الاجراءات المصرفية وارتفاع التكلفة الافتراضية وضعف مبادرات القطاع الاقتصادي لولوج الاستثمار الزراعي بصفة عامة.

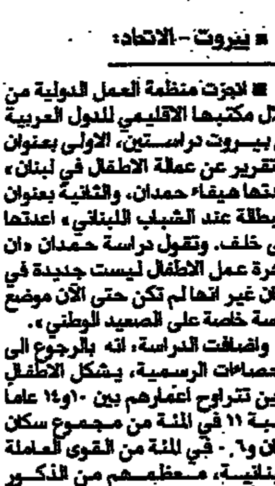
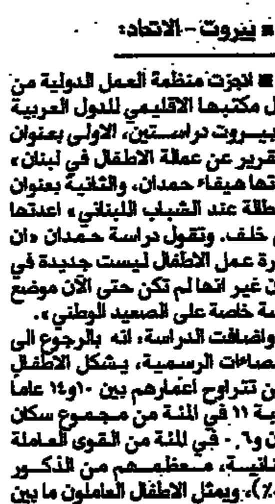
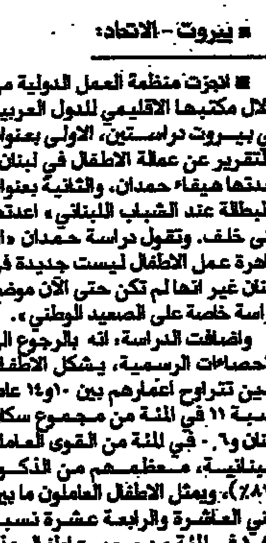
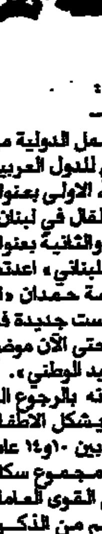
ويوضح الباحث السياسات الاستثمارية بقوله، ان قانون الاستثمار الاقتصادي في كل المجالات لعام ١٩٩٦ يحفز المستثمرين واصحاب المبادرات في كل المجالات ومن اهم ملامحه، اعفاء كامل او جزئي من الضرائب والرسوم المحلية مع اعفاء من ضريبة الدخل الشخصي لمدة خمس سنوات من بداية النشاط التجاري واعفاء ٧٠٪ من رسوم الاستيراد على الآليات والمعدات وقطع الغيار وتخصيص أراض بأسعار اسمية... الى جانب العديد من الامتيازات للمستثمرين.

ولتنفيذ مشروعات الاستثمار يؤكد الباحث اهمية اعداد الدراسات النموذجية للمشروعات المختارة وتسهيل لاجراءات المنح والتصديق والاعلان عن المشروعات الاستثمارية مع تطبيق الاعفاءات والحوافز الواردة في القانون لكل المشروعات الممولة محليا، وتخفيض هامش المرابحات لرأس المال المقترض مع تخفيض تكلفة الانتاج.

وفي ختام دراسته يقترح الباحث انشاء شركات محلية للأمن الغذائي وتوفير التسهيلات والتمويل للاستثمار في المناطق المشار اليها واعداد لجنة فنية للتصرف في الاراضي الزراعية وتكليفها باعداد الخريطة الاستثمارية الزراعية بالولاية.

١٦ في المئة من الشباب اللبناني عاطلون عن العمل

■ بيروت - الاتحاد:

شباب يبحث عن عمل .. ام ماذا يفعل ؟!

■ انجزت منظمة العمل الدولية من خلال مكتبها الاقليمي للدول العربية في بيروت دراستين، الاولى بعنوان «التقرير عن عمالة الاطفال في لبنان» اعدتها هيفاء حمدان، والثانية بعنوان «البطالة عند الشباب اللبناني» اعدتها منى خلف. وتقول دراسة حمدان «ان ظاهرة عمل الاطفال ليست جديدة في لبنان غير انها لم تكن حتى الآن موضع دراسة خاصة على الصعيد الوطني».

واضافت الدراسة، انه بالرجوع الى الاحصاءات الرسمية، يشكل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠و١٤ عاما نسبة ١١ في المئة من مجموع سكان لبنان و٦,٠ في المئة من القوى العاملة اللبنانية، معظمهم من الذكور (٨٧٪)، ويمثل الاطفال العاملون ما بين سني العاشرة والرابعة عشرة نسبة ١,٨٧ في المئة من مجموع اطفال هذه الفئة العمرية. وفي ما يخص الاطفال العاملين دون سن العاشرة، فلا تتوافر حتى الآن ارقام تقديرية لعددهم، وكذلك لعدد الاطفال العاملين من دون اجر في نشاطات عائلية.

وبحسب المعلومات المتوافرة، ينتمي الاطفال العاملون عموما الى عائلات فقيرة وكبيرة، وهم اما أميون او بالكاد أتموا دراستهم الابتدائية، معظمهم من عائلات كابدت مشكلات من جراء الحرب، أوعائلات مهجرة او عائلات على رأسها امرأة او الوليد فيها متوفى، معاق او عاطل عن العمل.

وتفيد معدة الدراسة «ان الاطفال اللبنانيين العاملين تمارس غالبيتهم العمل في شكل دائم مقابل اجر في الصناعات المعدنية والاعمال اليدوية والانتاج الحرفي، في حين ان معظم الاطفال العاملين في المناطق الريفية يعملون ضمن البيئة العائلية من دون اجر».

تخلص معدة الدراسات الى القول «ان السبب الرئيس لعمل الاطفال في لبنان هو الحاجة الاقتصادية»، وينطبق ذلك ايضا على الاطفال غير اللبنانيين العاملين في لبنان. لكن هذا الامر يبقى صحيحا في صورة خاصة بالنسبة الى الاطفال اللبنانيين، حيث ان قسما كبيراً من الشعب اللبناني افتقر نتيجة الحرب الاهلية وما نجم عنها من تضخم وتهجير وتقلب في العملة وبطالة ووفيات بين المعيلين الرئيسيين وعجز داخل العائلات وغيرها.

اما دراسة « البطالة عند الشباب اللبناني» فتوضح «انها تفاقمت في لبنان بفعل ما شهده من نزاع أهلي».

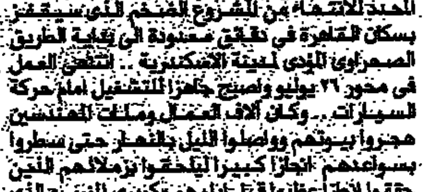
وتظهر الارقام الواردة في الدراسة توزع السكان الناشطين اقتصاديا من الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة في القطاعات الرئيسية (التعليم، الزراعة، الخدمات الاجتماعية، التجارة، الادارة العامة) وتنتقل الدراسة الى تحليل المميزات الديمغرافية للبطالة ووضعيتها لدى الشباب قبل التطرق الى البرامج والسياسات المعتمدة على الصعيدين الحكومي وغير الحكومي، وصولاً الى النتائج والتوصيات.

بالنظر الى توزع القوى العاملة بحسب القطاعات، تشير الدراسة الى تركز النسبة الكبرى منها في قطاع الخدمات (٦٣,٢٪) ومن ثم في القطاع الصناعي (١٩٪) فقطاع البناء (١٠٪) ومن بعده القطاع الزراعي (٧,٧٪)، ويلاحظ في هذا الصدد تدني نسبة مشاركة النساء في العمل في القطاع الزراعي من معدل ٣١٪ في عام ١٩٧٠ الى ٤,١١٪ في عام ١٩٩٦.

لكن بعد العام ١٩٨٢ تم تسجيل معدلات بطالة جديدة تراوحت بين ١٠و٤٠ في المئة، وزاد معدل البطالة عن ٢٠ في المئة من حجم القوى العاملة عام ١٩٩١، وتشمل هذه النسبة في شكل اساسي الاشخاص الذين فقدوا عملهم خلال الحرب. وان النساء تحملن اعباء الحرب في شكل ملحوظ، فبعد ان كان عدد ربات البيوت يقدر بنحو ٩,٢ في المئة عام ١٩٥٤، ارتفعت هذه النسبة الى ١٥,٣ في المئة عام ١٩٨٤ والى ٢٠,٠ في المئة عام ١٩٩٢. وتضيف الدراسة، ان وزارة الشؤون الاجتماعية تقدر معدل البطالة بنسبة ٨ في المئة، عن عام ١٩٩٦، اما منظمة العمل الدولية فتشير الى ان هذا المعدل يتراوح بين ١٤ و ١٦ في المئة.

ويمكن رسم صورة تقريبية لسوق البطالة في لبنان، حسب استطلاع اجرته المؤسسة الوطنية للاستخدام على النحو الآتي:

يعتبر معدل البطالة عند الشباب عاليا في العينة التي شملها الاستطلاع، ويشكل الشبان الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين سنة نسبة ٦٣,٤ في المئة من العاطلين عن العمل فيما تبلغ هذه النسبة ٣٢,٦ في المئة لمن هم في الثلاثين من العمر وما فوق. ويشير التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل الى ان النسبة العظمى منهم تقع في محافظة جبل لبنان (٣٣,٩٪)، تليها محافظات بيروت، البقاع، الشمال، الجنوب والنبطية (على التوالي: ١٨,٢٪، ١٥,٢٪، ١٥,٥٪، ١٠,٤٪، ٦,٣٪). وتمثل النساء نسبة ٢٣,٧ من العينة التي شملها الاستطلاع، وتبلغ نسبة العاطلات عن العمل ٣٤,٥٪ بالمقارنة مع الرجال (٤٥,٨٪)، مع العلم بأن هناك ٤٢,٢٪ من النساء اللواتي يبحثن عن عمل للمرة الاولى في حين ان نسبة الرجال في المجال نفسه لا تتعدى ١٨,٩٪.

محور ٦ اكتوبر ساهم في القضاء على ازمة المرور بالقاهرة

انتهاء ازمة المرور في القاهرة الى الأبد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في زمن قياسي .. وقبل عام باكمله من الموعد المحدد للانتهاء من المشروع الضخم الذي سيقفز بسكان القاهرة في دقائق معدودة الى بداية الطريق الصحراوي المؤدي لمدينة الاسكندرية .. انتهى العمل في محور ٢٦ يوليو واصبح جاهزا للتشغيل امام حركة السيارات .. وكان آلاف العمال ومئات المهندسين هجروا بيوتهم وواصلوا الليل بالنهار حتى سطروا بسواعدهم انجازا كبيرا ليلحقوا بزملائهم الذين حققوا انجازا عظيما قبل ايام هو «كوبري المنيب» الذي افتتحه الرئيس محمد حسني مبارك كخطوة على الطريق الدائري حول مدينة القاهرة .. ذلك الطريق الذي سينهي الى الابد الازمة المرورية الطاحنة التي يواجهها كل مسافر الى مدينة الاسكندرية حيث لم يكن امامه سوى متنفسين فقط هما شارعا فيصل .. والهرم.

«الاتحاد» شهدت التشطيبات النهائية واللمسات الأخيرة لهذين الانجازين العملاقين اللذين ينهيان الازمة المرورية في القاهرة وهنا يقول كل سكان العاصمة المصرية وداعا للعذاب في شارعي فيصل والهرم.

وداعا للاختناق المروري بعد الانتهاء من المشروعين العملاقين - كوبري المنيب ومحور ٢٦ يوليو - اللذين أصبحا بمثابة رئتين جديدتين للمسافرين الى مدينة الاسكندرية بعد ان سد الزحام الرئتين القديمتين - شارعي الهرم وفيصل - اللتين كان يستغرق المسافر عن طريقهما وقتا طويلا يعادل الوقت الذي يقطعه عبر الطريق الصحراوي المؤدي من والى مدينة الاسكندرية.

فقبل ايام افتتح الرئيس محمد حسني مبارك للمشروع العملاق الاول .. كوبري المنيب الذي يعد اطول كوبري يعبر نهر النيل بمسافة ٣ كيلو مترات وبعرض ٤٥ مترا وبارتفاع ١٢ مترا مما يسمح بمرور الناقلات النهرية العملاقة عبر فتحات ملاحية بعرض ١٥٠ مترا .. والكوبري يحتوي على ٤ حارات وحارة خاصة لحالات التوقف الاضطراري. وبه ايضا ١٠ مطالع ومنازل وبلغت تكلفته ٦٠٠ مليون جنيه.

ويقول المهندس حسين الجبالي وكيل وزارة الاسكان والمرافق في مصر ان كوبري المنيب سيمتص نحو ٤٠٪ من الاختناق المروري بشارعي فيصل والهرم. ويخدم هذا الكوبري العملاق سكان مصر الجديدة ومدينة نصر وحلوان والمعادي ومصر القديمة والنيل حيث لم تستغرق رحلة وصولهم لبداية طريق مصر الاسكندرية الصحراوي اكثر من ١٢ دقيقة كانوا يقطعونها في اكثر من ساعة وسط زحام خانق.

أما المشروع العملاق الثاني - محور ٢٦ يوليو - الذي افتتحه الرئيس مبارك ايضا فطوله ١٤ كيلو مترا وعرضه ٣٤ متراً ويستوعب ٦ حارات مرورية ويبدأ من ميدان لبنان بمنطقة المهندسين وحتى بداية الطريق الصحراوي المؤدي لمدينة الاسكندرية. وسوف ينقل السيارات من قلب العاصمة خلال ١٠ دقائق فقط.

ويقول المهندس طارق عبد الخالق المدير الفني للمشروع ان محور ٢٦ يوليو تكلف ٣٠٠ مليون جنيه وتم تنفيذه في وقت قياسي «٦ شهور فقط» في ملحمة مصرية رائعة كتب فيها العامل والمهندس المصري مجدا بحروف من نور خاصة في ظل الظروف الصعبة التي واجهوها .. فعلى سبيل المثال في آخره كيلومترات من المحور واجهتنا منطقة صخرية ولم نستطع استخدام التفجيرات حفاظا على البيئة وشق العامل المصري الصخر بيديه على مدار ٤ شهور متواصلة .. كما تم استخدام نحو ٤ ملايين متر مكعب ردم أي ما يعادل مرة وربع المرة الاتربة المستخدمة في السد العالي. ومحور ٢٦ يوليو وكوبري المنيب العملاق يأتيان ضمن خطة الطريق الدائري الذي سيحيط بمدينة القاهرة الكبرى ليتم الاعلان عن الانتهاء من أزمة المرور بالعاصمة والى الأبد.

صناعة الذهب المصرية أصابها العجز.. وتشكو من المنافسة

مشغولات الذهب المصرية الجميلة .. في ازمة !!

من قريب

مستقبل البحث العلمي

الحاجة الى رؤية موضوعية لمستقبل البحث العلمي في مصر، التي اثارتها زيارة العالم المصري الكبير احمد زويل فتحت الباب لتعليقات عديدة من المجتمع العلمي المصري وقد تلقيت من الدكتور احمد عادل عبدالعظيم الرئيس الاسبق لمركز بحوث وتطوير الفلزات تعليقا اخر يضيف ابعادا جديدة لما اوضحه الدكتور احمد شوقي في تعليقه امس. يقول الدكتور احمد عادل عبدالعظيم: اسمح لي ان اشركك معي في خواطري عما جاء في مقالكم زويل وماذا بعد؟ وعلى الاخص النقاط التالية:

١- لم ينكر الرجل ان هناك بعض ابحاث علمية ولكنها لا ترقى للنشر في المجالات المتخصصة.

٢- غياب المناخ العلمي

٣- الابحاث التي تقدم هي مجرد سد خانة للتعيين.

٤- نادرا ما نسمع الآن عن اساتذة كبار يؤسسون مدارس علمية او بحثية .. الخ.

ولست ياسيدي في موقف دفاع لانني انتمي الى مركز يؤدي رسالته في خدمة الصناعة ولانني انتمي الى جيل نشر بحوثه في المجلات العلمية المتميزة ولكنني اتجاوز مرحلة الحديث عن الواقع الى الاسباب التي ادت بنا الى هذا الواقع.

قرأت من سنوات قليلة بحثا في دورية علمية اجنبية يذكر الدول التي تنشر في الدوريات العلمية، ذات المكانة الرفيعة على مستوى العالم في الستينات وكانت مصر من بين هذه الدول ولكنها اختفت من القائمة في الثمانينات والتسعينات.

٢- تتحمل وزر هذا الاختفاء قرارات نشأت في اواخر السيتينات عندما ادخلت الدولة نفسها في نظام الترقية في المؤسسات البحثية فلم يعد التفوق العلمي هو الهدف بل اصبحت الترقية عملية روتينية فعندما يكمل المدرس او الاستاذ المساعد ٤ او ٥ سنوات يتقدم للترقية وينالها، وبذلك اتسعت ثقوب الفلتر لتسمح بمرور الجميع تقريبا ان لم يكن عاجلا فهو لا بد حادث اجلا.

٣ الامر الثاني الذي اودى بالمستوى هو ما نطلق عليه الآن العمالة الزائدة حيث تكدست الاقسام بمن فيها ولم يعد في العمل موضع لقدم واصبح البند الوحيد في الميزانية الذي يراعى بدقة هو البند الاول المتعلق بالاجور والحوافز اما البندان الثاني والثالث فلا يكفيان لاجراء ادنى مستوى من البحوث

٤- غابت عنا امور اخرى يجب ان نضعها نصب اعيننا في المؤسسات البحثية، من بينها شكل الخريطة التنظيمية التي تمليها استراتيجية المؤسسة ودقة الاختيار، وتوافر الموارد اللازمة مثل المكان والتجهيزات والتمويل وتوافر فرص الاحتكاك مع الخارج.

٥- وفي النهاية انني اعتقد اننا نتفق على ان اسباب تدهور المستوى العلمي في مصر لا يحتاج لتفهمها وبالتالي -لعلاجها- الى خبرة علمية، فالكل يعلم الاسباب كما يعلم الطريق الى الاصلاح وتزخر اكاديمية البحث العلمي بالوزارة بالتقارير التي شارك فيها خبراء دوليون ومصريون ولكن كما يقال العين بصيرة واليد.

سلامة احمد سلامة

عن «الاهرام» المصرية

زيادات في أسعار السلع الضرورية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مصدر مسؤول بالجهاز المركزي للاحصاء، ان الارتفاع الملحوظ في اسعار السلع الاستهلاكية في اسواق الخرطوم حاليا التي ترفع من حجم الانفاق العام للأسرة، سيؤدي الى ارتفاع معدل التضخم. واشار المصدر الى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في الحبوب الغذائية والسكر والفحم والكهرباء والايجارات، وقال انها ستنعكس سلبا على معدل نسبة التضخم الذي انخفض الى ٧ر١٧٪ في شهر يونيو الماضي مقارنة بنسبة ١٩٪ في شهر مايو السابق. وقال ان ارتفاع أسعار بعض السلع الاستهلاكية التي تدخل في زيادة الانفاق للأسر يؤدي بالضرورة الى ارتفاع معدل التضخم الذي يحسب من معدل التغير في الأسعار، ولكنه اشار الى ان ارتفاع الأسعار قد يقابله انخفاض في التضخم لأن القياس يتم خلال عام.

وأضاف المصدر ان هنالك زيادة في اسعار الحبوب الغذائية بلغت حوالي خمسمائة جنيه لربع القمح الامر الذي قد يؤدي الى زيادة في اسعار الخبز الذي يدخل في قياس التضخم، واضاف ان هنالك ارتفاعا كبيرا لم تشهده اسواق الخرطوم من قبل في اسعار الطماطم، حيث وصل سعر الكيلوجرام حوالي اربعة آلاف جنيه بجانب (الويكة الجافة) التي وصل سعر الربع منها حوالي ١٨ ألف جنيه.

سوريا

تشديد الرقابة على الاستراحات والمطاعم في الطرق العامة

■ أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية تعميماً تطلب فيه من مديرياتها بالمحافظات تشديد الرقابة التموينية على الاستراحات والمطاعم المنتشرة على الطرق بين المحافظات والتأكد من مدى تقيد اصحابها بالاسعار المحددة للمواد المعروضة وسحب العينات من المواد الغذائية المعدة للبيع والتأكد من الصلاحية والمواصفة وتنظيم الضبوط التموينية بحق المخالفين اصولاً.

تعميم قضائي بعدم اعطاء نسخ عن صكوك الوكالات

■ طلب حسين حسون وزير العدل من الكتاب بالعدل في بلاغ اصدره امس عدم اعطاء نسخ عن صكوك الوكالات المحفوظة أو التي ستحفظ لديهم او المعروضة عليهم لاتخاذ اجراء تبعاً لها والمعدة من موكل سوري خارج سوريا بتوكيل وكيل في سوريا ولاسيما تلك التي لاتخول الوكيل التصرف بأموال الموكل الا بعد الحصول على موافقة من الجهات المعنية. وأكد الوزير في بلاغه ان هذا الاجراء يقتصر على المواطنين السوريين عندما يكون الموكل والوكيل او احدهما سوريا ويقتصر ايضا على صكوك الوكالة المصدقة والمحفوظة قبل تاريخ ١٩٩٦١٢٢٠ اما الوكالات المنظمة في الخارج والمقترنة بتصديق وزارة الخارجية بعد هذا التاريخ فلا حاجة لطلب موافقة الجهات المعنية على اعتبار ان وزارة الخارجية قبل تصديقها على هذه الوكالات ستعمد الى طلب الموافقة المشار اليها وان تصديقها لهذه الوثيقة بعد التاريخ المذكور يعني الحصول على هذه الموافقة حتماً. وطلب البلاغ من الكتاب بالعدل التأكد من ان الوكالات المعروضة قد حازت الصفة القانونية قبل اعتمادها.

انخفاض أسعار الخضار في طرطوس

■ انخفضت اسعار الخضار بشكل كبير في سوق الهال بطرطوس وعاد الفلاحون من جديد يشكون من حجم الخسارة التي لحقت بهم بسبب انخفاض هذه الاسعار، حيث كانت اسعار المبيع بالجملة من قبل الاخوة الفلاحين بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ كالتالي: بندورة ٥-٤ ل.س للكغ الواحد. خيار ارضي ١٠-٨ ل.س، خيار بلاستيكي ٥-٤ل.س، باذنجان اسود مدعبل ٦-٥ ل.س، طويل ١٠-٨ ل.س، فاصوليا عيشة ٨-٧ ل.س، مبرومة ٤-٣ ل.س فرنسية ٥-٤ ل.س، كوسا ٥-٤ ل.س، بطاطا ١٠-٨ ل.س. ويقول الفلاحون ان خسارتهم كبيرة بالبندورة حيث انهم زرعوا مساحات كبيرة منها وان ما يصلهم من سعر الكيلوجرام الواحد الذي يبيعونه هو ٢ل.س واحيانا اقل وذلك بعد تنزيل اسعار العبوات. واجور النقل والسمسرة من سعر المبيع وهذا المبلغ يعادل ثلث تكلفة الانتاج فقط وجميعهم مدينون للمصرف الزراعي اومراكز توزيع البذور والمبيدات الزراعية او لتجار سوق الهال، ولا يمر عام دون ان يجدوا انفسهم مدينين لهذه الجهات وانتاجهم لا يكفي لسداد هذه الديون بسبب تدني الاسعار.



عن « البعث » السورية

٦١,٥ مليون ليرة لتحسين الخدمات في مدينتي القنيطرة وفيق

بلغ اجمالي اعتمادات الباب الثالث (الاستثماري) لمدينتي القنيطرة وفيق خلال النصف الأول من العام الحالي ٦١,٤٤٨ مليون ليرة لتنفيذ شبكات مياه شرب بطول ١٦١٥م . ط وشبكات صرف صحي بطول ٣٩٧٩م ط وتسليك وتعبيد وتزفيت طرق بطول ٢٣٠٢٥. ط وذلك في تجمعات النازحين في دمشق وريف دمشق ودرعا بالاضافة الى حفر بئر وتجهيزها وبناء ستة مرائب مع صالة رياضية وشراء عتاد لصالح وحدة الأطفاء بالمحافظة وتسديد ١,٥ مليون ليرة من قسط شراء صهاريج السكانيا وتجهيز باص من خطة الحملة وانارة تجمعات الشريط الحدودي مع تنفيذ مشاريع طرق فيها

تفقد مشاريع محطات الصرف في المحافظات

■ تم يوم امس الاول مناقشة وتتبع سير اعمال مشاريع محطات الصرف الصحي في محافظات حمص وحماه وحلب ونسب الانجاز في هذه المشاريع ومعوقات العمل وسبل تجاوزها. جرى ذلك في اجتماع ترأسه المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق بحضور المديرين العامين لشركات الصرف الصحي في هذه المحافظات ومدير المشاريع المركزية وعدد من الفنيين والمعنيين.

وتحدث الوزير في بداية الاجتماع مشيراً الى الجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة لتأمين خدمات الصرف الصحي في مختلف المحافظات السورية وقال: ان مستوى تخديم الصرف الصحي في مجال محطات المعالجة خلال العامين القادمين سيصبح عاماً وشاملاً على مستوى سوريا كلها. ودعا الوزير الى ضرورة تكثيف الجهود والتعاون التام بين جميع الجهات المعنية والتقيد بالبرامج الزمنية والمادية الموضوعة لهذه المشاريع لانجازها ووضعها بالاستثمار في اقرب وقت ممكن.

اجراءات للري حول الأحواض المائية

■ اتخذت وزارة الري مجموعة من الاجراءات التي تساهم في الحد من الاستخدام الجائر للأحواض المائية وذلك بتشكيل لجان مهمتها قمع المخالفات والتعديات على الاملاك العامة وتنفيذ البلاغات والقرارات الصادرة حول قمع هذه المخالفات مع اعطاء صلاحية الضابطة العدلية للموظفين والمستخدمين في الجهات المشرفة على الاستصلاح وتنظيم أمر الحركة للحفارات ووضع مركز لحجز المخالفة منها.. كما أكدت الاجراءات الجديدة على منع اعطاء أية موافقة لحفر الآبار المخالفة لشروط الترخيص النظامية ومنع حفر الآبار في حدود حوض بردى والأعوج وعدم السماح باجراء عمليات التعميق قبل الموافقات اللازمة.

وتقرر قيام كل مديرية في الحوض باجراء دراسة في نهاية كل عام تتضمن واقع المياه الجوفية واستثماراتها والمقترحات اللازمة حول السماح بالحفر او المنع في مناطق الحوض.

استعراض المشاريع الخدمية المنفذة بدرعا

■ ترأس يحيى ابوعسلي وزير الادارة المحلية اجتماعا يوم امس في صالة الاسد بمدينة درعا بحضور الرفيق اسماعيل حوامدة امين فرع الحزب والدكتور وليد عثمان محافظ درعا والسيد محمد الاحمد معاون وزير الادارة المحلية ورؤساء مجالس المدن ومديري الخدمات الفنية والاجهزة المحلية والشركات المنفذة لمشاريع المحافظة.

وجرى في الاجتماع استعراض مفصل للمذكرة التي قدمها الدكتور وليد عثمان محافظ درعا والتي تضمنت المشاريع المنفذة في الموازنتين الاستثمارية والمستقلة لعامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ على صعيد الطرق والانارة والصحة والصرف الصحي والتنظيم العمراني والابنية المدرسية ومياه الشرب والشؤون الاجتماعية والتنشيط السياحي في المحافظة.

كما جرى استعراض نسب الانجاز والانفاق في الموازنتين حيث تبين ان المحافظة قد حققت ايرادات لعام ١٩٩٧ بلغت ١١٢ بالمائة، في حين بلغت نسب الانفاق على المشاريع المنفذة في الموازنة ٩٩ بالمائة كما بلغت نسب الانفاق حتى نهاية الشهر الماضي حوالي ٥٢ بالمائة في الموازنة المستقلة وبلغت النسبة في الموازنة الاستثمارية للعام الماضي ٩٨ بالمائة.

وقدم رؤساء الاجهزة المحلية والوحدات الادارية شرحاً لواقع العمل وسير التنفيذ في المشاريع الواردة في الخطتين الاستثمارية والمستقلة لهذا العام والمعوقات التي تعترض بعض جوانب التنفيذ والمقترحات المناسبة لتجاوزها.

كما عرضوا المشاريع الخدمية الملحة والواجب تنفيذها في المحافظة وفي مقدمتها محطة المعالجة للصرف الصحي لمدينة درعا والمسلخ الفني والسوق القديم في درعا وشبكة الصرف الصحي المركزية في المحافظة لدرء اخطار تلوث البيئة وحماية صحة المواطنين.

وتحدث الوزير في الاجتماع عن اهمية المتابعة الميدانية للمشاريع الخدمية والتي تترجم توجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد لتحقيق افضل الخدمات للمواطنين واثنى على الجهود المبذولة لتطوير الواقع الخدمي في المحافظة.

كما تحدث محافظ درعا في الاجتماع عن التطور الذي شهدته المحافظة في المجالات كافة بفضل دعم ورعاية الرئيس حافظ الاسد مشيراً الى الجهود المنصبة لانجاز مدينة الاسد الرياضية التي ستقام عليها دور الوفاء الكروية الخامسة للشهيد الباسل. وكذلك اللوحة البانورامية في مدخل درعا الشمالي بمحاذاة المدينة الرياضية والتي تعد بصمة حضارية وهدية من السيد الرئيس حافظ الاسد لجماهير المحافظة الوفية والمخلصة لقائد مسيرتها.

واتخذت في الاجتماععدة قرارات لتجاوز الصعوبات حيث قدم السيد الوزير اعانة مالية للمجالس المحلية لاستكمال المشاريع الخدمية القائمة.

وكان الوزير المحافظ وصحبهما قد قاموا بجولة ميدانية شملت مدينة الاسد الرياضية واللوحة البانورامية وعقدة الطرق المجاورة لها في مدخل درعا الشمالي ومشروع الصرف الصحي وشارع اليرموك الجديد في المدينة ومواقع العمل في دار المعلمات لاعداد مستلزمات ومتطلبات دورة الوفاء الكروية الخامسة للشهيد الباسل.

واستمع السيد الوزير وصحبه الى شرح عن واقع العمل والانجاز في المشاريع كافة.

مصر

منطقة حرة غرب سمالوط بالمنيا

■ وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على تنفيذ مشروع « المنيا - تايوان » للملابس الجاهزة بمنطقة شوشة غرب سمالوط بناء على الدراسة والاتفاق الذي تم بين رئيس الهيئة العامة للاستثمار ومحافظ المنيا والجانب التايواني من ناحية اخرى. وقال المحافظ ان المحافظة اعدت كافة التجهيزات اللازمة لاقامة المشروع والبنية الاساسية له خاصة ان موافقة رئيس الوزراء تتضمن معاملة منطقة المشروع - كمنطقة حرة - لتكون احدى مناطق التصدير للخارج. واضاف ان المشروع سيعمل على توفير ١٥٠٠ فرصة عمل حقيقية للشباب في السنة الاولى من الانتاج يتم بعدها اضافة خطوط جديدة للانتاج.

مشروع لنقل المسابك بعيداً عن المناطق السكنية

■ يعقد خلال الاسبوع القادم اجتماعا يضم اصحاب المسابك وخبراء الصناعة والمحافظات وشؤون البيئة لمناقشة مشروع نقل المسابك بعيدا عن المناطق السكنية. اظهرت الدراسات ان القاهرة الكبرى بها ٣٥٠ مسبكا وفي الجيزة ٦٠ مسبكا والقليوبية ١٧٠ مسبكا وان نسبة الانبعاثات التي تنتج عنها لا تتفق مع النسبة المقررة في قانون البيئة.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية: اننا نعمل من اجل الا تتعرض اية وحدة صناعية للاغلاق بسبب تلوث البيئة، جاء ذلك خلال اجتماع الوزير امس مع اصحاب المسابك الذين عرضوا المشاكل التي تواجههم وابدوا استعدادهم لرفع كفاءة المسابك عن طريق تركيب « فلاتر » أو تطوير التكنولوجيا المستخدمة، وكذلك الموافقة على النقل الى مناطق جديدة.

وقال وزير الصناعة ان نقل المسابك قرار اقتصادي لانه سيساهم في تقليل نسبة الفاقد، كما سيسمح بتجميع الوحدات الصغيرة وعمل وحدات مركزية لمعالجة الانبعاثات حتى يمكن الاستمرار فنيا وبيئيا، وسوف يمكننا ذلك من تحديد المعونات الفنية التي يمكن طلبها من المعونة الامريكية. وشرح د. عادل نوفل مدير معهد الفلزات توصل المعهد الى انتاج وحدة نصف صناعية لمعالجة بقار الرصاص وتحويله الى منتج له قيمة ودعا المستثمرين الى استغلال هذا المنتج اقتصاديا.



عن « الاخبار » المصرية

بدء النشاط في سوق ٦ أكتوبر للجملة

■ بدأت الحركة المكثفة داخل سوق ٦ أكتوبر، وتم تشغيل أكثر من ٨٠٪ من السوق في ٣ أشهر، اسواق الجملة بمدينة الجيزة ومراكزها تعوق تشغيل السوق بكامل طاقته. والتجار يهددون باغلاق محالهم والعودة للاسواق الملغاة حتى لا يتعرضوا للخسارة. وفي جولة داخل السوق رصدت « الاخبار » حركة التشغيل والمشاكل التي تواجه تجار سوق ٦ اكتوبر.

في البداية يقول د. مصطفى الخطيب رئيس جهاز تشغيل السوق انه قد تم تسكين ٨٠٪ من وحدات السوق بالكامل. وحاليا ترد للسوق السلع بكميات كبيرة جدا من كافة انواع الخضر والفاكهة كما ان تجار التجزئة الذين يترددون على السوق زادوا زيادة كبيرة عما كان عليه الوضع عند بدء تشغيل السوق. والامر قد يستلزم بعض الوقت حتى يقتنع التاجر المتهرب بأنه ليس امامه سوى سوق ٦ اكتوبر للجملة. كما يقتنع تاجر التجزئة ان الافضل له ان يأتي الى مكان واحد يأخذ منه كل بضاعته. واضاف انه قد تم حل مشكلة اساسية كانت تواجه التجار وتم بالفعل تركيب ٢٥٠ تليفونا، وتباعا سوف يتم التوصل للباقين، وجار حاليا ترسية المناقصة الخاصة بتشغيل وصيانة مرافق السوق من مياه وكهرباء وصرف صحي. وقد تقدمت بالفعل ثلاث شركات قطاع عام بعروضها. وفي نهاية شهر يوليو سوف تطرح في المزاد عشرة محال في السوق التجاري اضافة الى مطعم وكافتريا وسوبر ماركت كما سيطرح ٦ مكاتب ادارية للمحامين والمحاسبين ومطعم ومقهى في الحديقة الوسطى و٤ كافتيريات في جانبي السوق كما سيتم في نفس المزاد طرح ١٦ محل فاكهة بثلاجة على مساحة ١٦٠ مترا مربعا.

ويوجه د. مصطفى الخطيب نداء لكبار رجال الاعمال للاستثمار في انشاء مصانع لفرز وتعبئة وتصدير الخضر والفاكهة على مساحة ٣ آلاف متر مربع خصصت لهذا الغرض في السوق. يمكن لمستثمر واحد او لمجموعة من المستثمرين الاستفادة منها. وحول امكانية التلاعب في الوحدات داخل السوق يقول: العقد لا يسمح بأي نوع من التنازل او التأجير أو البيع وفي حالة ثبوت ذلك يلغى العقد، وهناك مذكرة لمجلس الامناء بخصوص شكوى التجار التي يطالبون فيها بتحويل العقد من حق انتفاع الى تمليك.

هذا ما تقوله ادارة السوق، فماذا يقول التجار:

محمد طه الخولي: تاجر ومنتج فاكهة: تعاقدت وبدأت العمل منذ اليوم الاول لافتتاح السوق فعليا في منتصف مارس الماضي، ومن يومها وأنا أتحمل خسائر يومية كبيرة بسبب استمرار عمل اسواق الجملة في ميت رهينة بالبدرشين وابو النمرس وصفط اللبن.

الحملات الامنية التي تقوم بها شرطة المرافق غير فعالة لانها يجب ان تكون يومية وحاسمة لاجبار التجار على الانتقال للسوق الجديد والا فلن تستطيع حتى تغطية مصاريف العمال، فالبضاعة تبقى راكدة لا تجد من يشتريها ونضطر لبيعها بأقل من سعرها الذي نشتري به من المزارع؟.

يتساءل محمد طه الخولي: الى متى سوف أتحمل خسائر يومية تتراوح بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه.

علي خليفة تاجر خضر وفاكهة، لابد من اغلاق « الشلايش » والاسواق الليلية لتجارة الجملة في حواري الجيزة حتى تكتمل فائدة السوق.

تاجر التجزئة يفضل ان يذهب لهؤلاء التجار المخالفين لقرار محافظ الجيزة حتى لا يتحمل مشقة المجيء الى مقر سوق ٦ اكتوبر اضافة الى مصاريف النقل.

ناجح عيسى عامر تاجر خضر: حتى الآن أنا أعمل بالخسارة.. لست وحدي بل غيري كثيرين لذلك نلجأ احيانا الى اعادة حمل البضاعة التي لا يتم تصريفها هنا الى الاسواق القديمة لبيعها، اضافة الى عشوائية تقدير رسوم المغادرة على البوابات، وهو امر قد يستمر لفترة طويلة ويؤدي الى تكدس السيارات ساعات طويلة.

سوق العمل العربي يحتاج للعمالة الماهرة والتخصصات النادرة

■ اكد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان سوق العمل بالدول العربية يحتاج الى العمالة المدربة والمهنية الكفء والفنية القادرة على منافسة العمالة القادمة من شرق آسيا والتخصصات النادرة والخبراء والمستشارين الاخصائيين والمدرسين وبخاصة الرياضيات واللغات، وقال ان التقارير التي تلقتها الوزارة من المستشار العمالي بالكويت اوضحت ان سوق العمل الكويتي يحتاج الى المدرسين والاطباء في كافة التخصصات والمهندسين والممرضات وان اجادة اللغة الانجليزية والقدرة على استخدام الحاسب الآلي اصبحا شرطين اساسيين فيمن يتم استقدامه من عمالة فنية ومتخصصة وذلك يستدعي تكثيف الشرطين، واضاف الوزير انه بالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد انخفض حجم العمالة المصرية وذلك يرجع الى احلال العمالة السعودية محل العمالة الوافدة بصفة عامة، وتحديد بعض المهن التي يقتصر شغلها على السعوديين ومهن اخرى لا يسمح بتجديد اقامة من يشغلها من الاجانب. وسيتم قبل نهاية القرن الحالي احلال العمالة السعودية محل العمالة الوافدة في المهن الكتابية والادارية ومهن التدريب، وقال ان السلطات السعودية بدأت في اتخاذ اجراءات ايجابية لتحقيق التوازن بسوق العمل السعودي منها السماح للمكاتب الاهلية السعودية باستقدام عمالة نظامية من الخارج بغرض العمل المؤقت.

٥ سبتمبر القادم التعاقد بالشركة الثانية للمحمول

■ تقرر فتح باب التعاقد بالشركة الثانية لخدمات التليفون المحمول « مصرفون » في ٥ سبتمبر القادم، سيحصل المشترك اعتبارا من هذا التاريخ على رقم التليفون والكارت وموعد التشغيل وذلك من خلال عدة مراكز ستقيمها الشركة بالقاهرة وبعدد من المحافظات، اعلن ذلك امس المسؤولون بالشركة خلال مؤتمر صحفي واكدوا الانتهاء من اقامة سنترال يغطي القاهرة حاليا، وانه تم اجراء تجارب التشغيل من خلال هذا السنترال بنجاح ولكن لن يتم التشغيل حاليا وذلك بهدف تحقيق اعلى مستوى من الاداء عند بدء التشغيل، كما اشار المسؤولون الى تعاقدهم على سنترال آخر يتم نقله الى مصر حاليا عبر البحر وقالوا انه سيتم في المرحلة الاولى التركيز على توفير الخدمة بالمناطق المأهولة بالسكان، ثم يعقب ذلك لمناطق غير المأهولة بالسكان واكد المسؤولون بالشركة انه سيتم طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام بعد تحديد المركز المالي في ضوء الخدمات التي ستقدم والمشتركين الجدد.

السودان

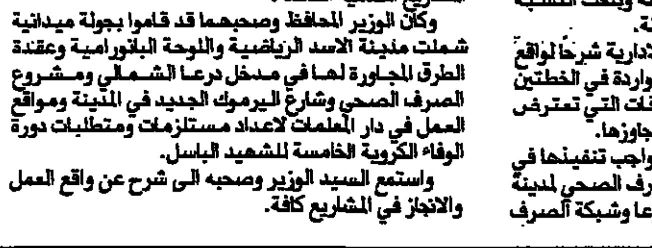


هيكل اداري جديد للشرطة

■ الخرطوم - الاتحاد: تم اعتباراً من أمس الاول تطبيق هيكل اداري جديد خاص برئاسة الشرطة في السودان، حيث جرى بموجب الهيكل استحداث منصب المفتش العام للشرطة اضافة الى خلق خمس وظائف لمساعدي المدير العام في مجالات الشؤون الادارية، الشؤون المالية، التدريب، التوجيه المعنوي وشؤون الإمداد. وعلمت (الاتحاد) انه تقرر الغاء منصب نائب المدير العام للشرطة على ان ينوب عن المدير العام، المفتش العام في حالات غيابه، وبموجب ذلك الهيكل جرت تحركات واسعة وسط قادة الشرطة.

ايقاف خدمات التأمين الصحي عن ١٣ مؤسسة بالجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بادارة التأمين الصحي بولاية الجزيرة، ان الادارة اصدرت قراراً بايقاف حسابها للمعرض في ١١ مؤسسة من ضمن ٧٠ مؤسسة تم التأمين عليها بالولاية، وذلك لعدم وفائها بدفع مستحقات التأمين الصحي والبالغة في جملتها ١٨٨ مليون جنيه سوداني. واضاف عبدالرحيم البلال المدير التنفيذي للتأمين الصحي بالولاية في تصريحات صحفية ان الايقاف يشمل المعاشيين وأسر الشهداء وأسر الفقراء وقال انه كان ينبغي ان يكون ديوان الزكاة والصندوق القومي للمعاشات ومنظمة الشهيد من أولى المؤسسات التي تهم بدفع مستحقات التأمين الصحي رفعاً للمعاناة عن كاهل هذه القطاعات. وناشد المسؤولين بالسعي الجاد لحل هذه المشكلة ضماناً لاستمرار هذه الخدمة الطبية الميسرة.



عن « الشارع السياسي » السودانية

توجيه بحل مشاكل المزارعين فوراً

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول باتحاد مزارعي السودان ان النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه أصدر توجيها لاتحاد المصارف وديوان الزكاة للنظر فوراً في مشاكل المزارعين المعسرين والتنفيذ الفوري لمقترحات مذكرة الاتحاد العام لمزارعي السودان الداعية لتمويل المزارعين المعسرين الى ديوان الزكاة بالولايات تحت بند الغارمين (احدى الفئات المستحقة للزكاة شرعا).

وان ينظر اتحاد المصارف في أمر المتعسرين وامهالهم هذا العام وتمويلهم للموسم الجديد على ان يتم سداد المديونيات نهاية الموسم.

واضاف بلال ابوعركي عضو الاتحاد العام لمزارعي السودان، رئيس اتحاد مزارعي ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية ان المزارعين يسعون لتحقيق طفرة انتاجية هذا الموسم وتسديد كافة المديونيات للمصارف مشيراً الى ان الخريف بدأ هذا العام بداية طيبة حيث هطلت الامطار بصورة مبشرة في كافة قطاعات الزراعة الآلية بمختلف انحاء البلاد.

من جانبه قال عبدالكريم حسين عضو لجنة الزراعة بالمجلس الوطني، ان كل المؤشرات للموسم الزراعي الحالي تنذر بالخطر مشيراً الى ان تلك المؤشرات تتمثل في سياسات الدولة في مجال الزراعة مشيراً الى ان سياسات التمويل والتسويق وتحرير الاقتصاد الى جانب الرسوم المفروضة على المحاصيل قد انعكست سلبا على قطاع الزراعة بشقيه المطري والمروي. واضاف ان توصيات لجنة الشؤون الزراعية بالمجلس الوطني صادفت عدم التنفيذ والاعتبار من قبل الجهاز التنفيذي خاصة وزارة الزراعة بالرغم من ان تلك التوصيات قد اتخذت عبر لقاءات وزيارات ميدانية عكست الواقع المعاش الا انه لم يعمل بها كثيراً.

الانسولين اختفى من العاصمة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال عدد من المواطنين من مرضى البول السكري انهم يعانون هذه الايام معاناة كبيرة للحصول على جرعة (الانسولين) التي تتوقف عليها حياتهم، مشيرين الى انعدام عقار الانسولين بالصيدليات بالعاصمة القومية.

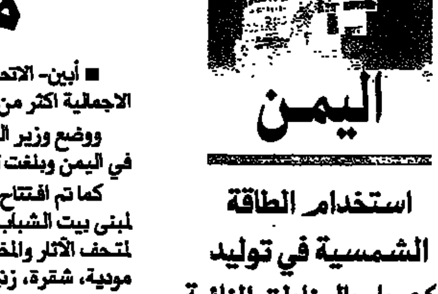
ولم توضح أية جهة رسمية حتى الآن الأمر بالنسبة الى انعدام هذا العقار.

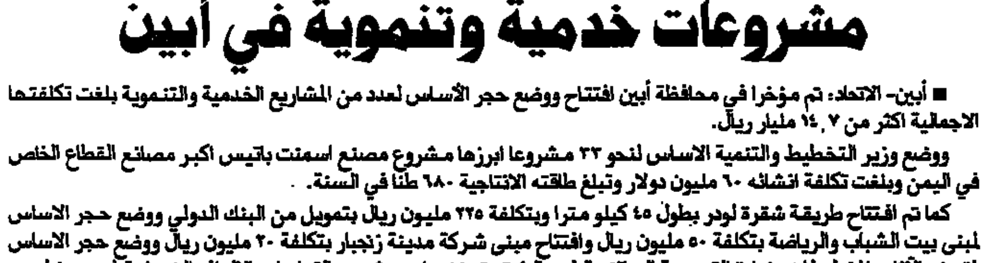
القبض على عصابة تروج لمادة «البوتاسيوم بيروميت» المحظورة

■ الخرطوم - الاتحاد: تمكنت ادارة مكافحة التهريب بالادارة العامة لشرطة الجمارك من القاء القبض على عصابة متخصصة في توزيع مادة (البوتاسيوم بيروميت) وهي مادة سامة تضاف للخبز الفاخر ومحظور استخدامها حيث اثبتت التحليلات المعملية تسببها لأضرار صحية خاصة مرض السرطان. وكانت العصابة التي ضبط بحوزتها ٣٧ برميلاً فيها اكثر من ٥٣٧ كيلوجراما، تنوي توزيعها داخل ولاية الخرطوم. وعلى صعيد آخر ضبطت قوة تابعة لادارة مكافحة التهريب على مقربة من الحدود الشمالية ١٥٣ رأسا من الابل تقدر قيمتها بأكثر من ٦٠ مليون جنيه سوداني، كانت في طريقها الى مصر.



اليمن





١٤,٧ مليار ريال تكلفة مشروعات خدمية وتنموية في أبين

■ أبين - الاتحاد: تم مؤخرا في محافظة أبين افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية بلغت تكلفتها الاجمالية اكثر من ١٤,٧ مليار ريال.

ووضع وزير التخطيط والتنمية الاساس لنحو ٣٣ مشروعا ابرزها مشروع مصنع اسمنت باتيس اكبر مصانع القطاع الخاص في اليمن وبلغت تكلفة انشائه ٦٠ مليون دولار وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٨٠ طنا في السنة.

كما تم افتتاح طريقة شقرة لودر بطول ٤٥ كيلو مترا وبتكلفة ٢٢٥ مليون ريال بتمويل من البنك الدولي ووضع حجر الاساس لمبنى بيت الشباب والرياضة بتكلفة ٥٠ مليون ريال وافتتاح مبنى شركة مدينة زنجبار بتكلفة ٢٠ مليون ريال ووضع حجر الاساس لمتحف الآثار والمخطوطات وزيادة التوسعة الهاتفية لمدينة شقرة وزنجبار ومشروع التراسل بالالياف الضوئية في مدن لودر. مودية، شقرة، زنجبار بتكلفة ٥٢٠ مليون ريال وافتتاح مدرستين للتعليم الثانوي مولهما البنك الدولي بتكلفة ٧٧ ألف دولار.

وافتتاح بوابات التحكم بالسيول في سد باتيس بتكلفة ٤٠ الف دولار ووضع حجر الاساس لمبنى ساحة حراج الاسماك بشقرة ووضع حجر الاساس لطريق شقرة المجمع السمكي بطول كيلو متر ونصف وتبلغ تكلفة هذه المشاريع ١٥٠ الف دولار.

وافتتح وزير التخطيط والتنمية مشروع كهرباء مرتعة بمديرية مكيراس بتكلفة ٣٥ مليون ريال وبطاقة ٣ ميجاوات ووضع الاساس لطريق مكيراس الزون وآل منصور بطول ١٤ كم وبتكلفة ٤٥٤ مليون ريال الى جانب عدد من المشاريع في مديرية لودر شملت المجالات الصحية والتعليمية والمياه والكهرباء والطرقات والاتصالات.

استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء بالمناطق النائية

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن وزير الكهرباء والمياه علي حميد شرف ان وزارته تسعى لاستخدام اجهزة الطاقة الشمسية لايصال التيار الكهربائي الى مختلف المناطق النائية الواقعة في المناطق الريفية والوعرة.

وقال ان وزارته تجري حاليا مشاورات مع بعض الشركات لعقد اتفاقيات لاستيراد مولدات الكهرباء التي تعمل بالطاقة الشمسية واكد ان القيادة السياسية تولي قطاعي الكهرباء والمياه اهمية كبيرة باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر التنمية الحقيقية.

وكان الوزير يقوم بزيارات ميدانية في محافظة لحج اطلع فيها على سير الأعمال الهندسية في مشروع الربط الكهربائي الموحد « عدن - تعز » الذي يمر بالمحافظة وتفقد محطة الكهرباء في الصلنع محطة الكهرباء في الجبلين، ووجه بتوفير المولدات الاضافية لربط ١٩ قرية من قرى حالمين بشبكة المحطة الجديدة كخطوة اولى اضافة الى قرى مركز الملاح واجراء المسح لعدد من القرى بهدف حفر آبار مياه الشرب في مناطق عدة من المحافظة.

١٢ ألف امرأة يتلقين خدمات واسعة لرعاية الأمومة

■ عدن - الاتحاد: قالت مديرة مركز دار سعد لرعاية الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة بعدن الدكتورة جميلة احمد مظفر ان المركز يقدم العلاج لحوالي ٧٠٠ طفل شهريا ولـ ٢٥٠ أم مريضة، كما يستقبل ٣٥٠ حاملاً شهريا ويتم تطعيم ٣٥٠ طفلاً شهريا ضد الامراض الستة.

وأوضحت الدكتورة جميلة ان المركز غطى حوالي ١٢ الف طفل دون سن الخامسة من ساكني حي دار سعد و١٢,٥٨٢ امرأة في سن الانجاب مشيرة الى ان المركز يضم عددا من الاختصاصيات وعدد من القابلات والممرضات.

الساحل الذهبي يبتلع ٥ أشخاص خلال شهر

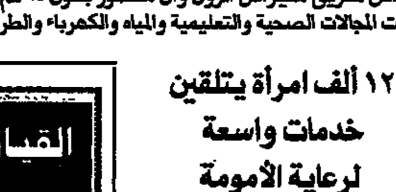
■ عدن - الاتحاد: غرق ٥ أشخاص في الساحل الذهبي بحي التواهي بعدن خلال شهر واحد، وقالت صحيفة « التجمع » في عددها الصادر أمس انه منذ ١٥ يونيو الماضي وحتى يوم السبت المنصرم ان ٥ اشخاص ماتوا غرقا وجرى انقاذ ١٠ اشخاص فيما كانوا يصارعون الموت كما تم انتشال كبش ورخلة من ذلك اليم الفظيع في الموسم الحالي.

تجدر الاشارة ان مياه البحر في منطقة الساحل الذهبي « الجولد مور » تبتلع سنويا العديد من الشباب الذين يعشقون السباحة، خاصة في مواسم الرياح التي كثيرا ما تحذر شرطة السواحل من السباحة خلالها.

و٢٩ قتيلا ضحايا حوادث المرور في عدن

■ توفي ٢٩ شخصا في عدن خلال الفترة من يناير الى مايو المنصرم واصيب ٢٤٠ شخصا، فيما بلغت الخسائر المادية اكثر من ٣٢ مليون ريال.

وقال نائب مدير ادارة مرور عدن الرائد عوض محمد احمد ان الادارة صرفت ١٧٢٧ رخصة قيادة خلال الفترة المذكورة، وسجلت ٤٩٢٩ مخالفة مرورية، مضيفا ان ١٨٠ لوحة مرور ارشادية وضعت في مختلف طرقات عدن.



عن « الانباء » الكويتية

لبنان

اصحاب محطات التوزيع الفضائي طالبوا بوضع الشروط القانونية

■ بيروت - الاتحاد: استنكر اصحاب محطات التوزيع الفضائي في لبنان البيان الصادر عن اجتماع ممثلي التلفزيونات المحلية والمحطات المزمزة الذي عقد في تلفزيون لبنان مستغربين تخطي ادارات تلك المحطات صلاحيات ودور وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والبلديات في الموضوع. وطالبوا «اصحاب المحطات التلفزيونية المحلية تحسين اوضاع برامجهم حتى تصبح بمستوى المشاهد اللبناني قبل المطالبة بوقف عمل محطات توزيع الاقنية الفضائية، فضلاً عن مخالفاتهم القانونية والتقنية لجهة عدم تطبيقهم لدفتر الشروط الخاص بتنظيم الاعلام في حين كان يجب عليهم تنفيذ القانون قبل اتهام الآخرين بالفوضى.

كما طالب اصحاب محطات التوزيع الفضائي من وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وضع الشروط التقنية والقانونية لمحطات التوزيع تمهيداً لمنحها الترخيص مطالبين الدولة التروي وعدم التسرع باصدار اي قرار من شأنه ان يضر بالاوضاع المعيشية لمئات العائلات التي تعتاش من العمل في هذه المحطات.

التيار الكهربائي يتحسن آخر الاسبوع

■ بيروت - الاتحاد: قالت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان ان المؤسسة تقوم بمناورات لربط معمل البداوي الحراري بشبكة التوتر العالي ١٥ كيلوفولت لنقل ١٢٠ ميغاوات الى جبل لبنان، بحيث تتمكن من تعديل برنامج التقنين وخفضه الى اقل من ١٢ ساعة يومياً. ومن المتوقع ان يستغرق انجاز التحويلات والربط نحو اسبوع.

ويوشر في المقابل تصليح المجموعة الفرنسية «الستوم» في معمل الزوق الحراري بعدما تم تبريدها في ايام، ومن المتوقع ان يستغرق اصلاحها بضعة ايام نظراً الى توافر قطع الغيار لها. وتنتج هذه المجموعة ١٨٠ ميغاوات ساعة.

مناشدة القصابين والباعة احترام النظم في زغرتا وأهدن

■ بيروت - الاتحاد: ناشدت بلديتا زغرتا واهدن القصابين واصحاب ورش البناء والباعة الجوالين احترام النظم والتقيد بمضامين الرخص المعطاة لهم، واصدرت البلديتان بيانين في هذا الاطار. وجاء في نص البيان الموجه الى القصابين: «ان المجلس البلدي يتوجه الى عموم جزاري زغرتا-اهدن للالتزام بالتعليمات التالية: ١ - عدم ربط الذبيحة امام باب المحل.

٢ - تعليق الذبيحة داخل المحل والمحافظة على عدم تلوثها.

٣ - شهادة صحية تثبت ان القصاب خال من الامراض السارية والمعدية.

٤ - الزامية لباس البرنس (الثوب الابيض) للقصاب والحفاظ على المظهر اللائق.

٥ - تكليف الشرطي البلدي مراقبة الكيل والاوزان وجباية رسوم الذبيحة (بموجب ايصال بلدي).

٦ - عدم ايجاز الذبح امام المحل بعد الساعة السادسة والنصف صباحاً. ٧ - عدم عرض اي من اطراف الذبيحة خارج باب المحل.

٨ - عدم رمي النفايات خارج المحل وانتظار سيارة البلدية لرفعها.

على ان يكون الالتزام ضمن مهلة اقصاها ١٠ يوليو ١٩٩٨.

وجاء في البيان الموجه الى الباعة الجوالين:

١ - يمنع منعا باتا على جميع الباعة المتجولة اتخاذ مركز ثابت للبيع والشراء في مختلف شوارع زغرتا واهدن وفي الامكنة العامة البلدية. ٢ - يحظر على الباعة المتجولة والثابتة استعمال المذياع للاعلان عن البضاعة المعروضة للبيع تجنبا للضجيج وبالتالي ازعاج المواطنين.

٣ - كل مخالفة لهذه التعليمات تعرض مرتكبها للعقوبات المرعية الاجراء.

٤ - يكلف الشرطي البلدي السيد بدوي حبيب زخيا الدويهي تنفيذ التعليمات المشار اليها اعلاه وتنظيم محضر ضبط بحق كل مخالف.

على ان يكون الالتزام باحكام هذا التعميم ضمن مهلة اقصاها يوم الجمعة الواقع فيه ١٠ يوليو ١٩٩٨.

وجاء في البيان الموجه الى اصحاب ورش البناء:

١ - ازالة الاوساخ عن الطرقات المتاخمة للورش وتسهيل المرور عليها.

٢ - عدم رمي مواد البناء على الطرقات العامة.

٣ - عدم ترك ركام وفضلات بناء عند الانتهاء من العمل.

٤ - عدم تغيير وتحوير منسوب الطرقات او مجاري المياه العامة. ٥ - المحافظة على سلامة المارة وملك وحقوق الآخرين.

٦ - التقيد بمضمون الرخصة وتنفيذها دون اي تعديل.

يرجى التقيد بهذه التعليمات تحت طائلة المسؤولية. وقد تم ارسال عدد من الانذارات لبعض المالكين المتعدين على الاماكن العامة.

المغرب

مركز باب سبتة جاهز لاستقبال عمليات « العبور ٩٨ »

■ عقدت اللجنة الوطنية المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج اجتماعاً هذا الأسبوع بإقليم تطوان (شمال المغرب) خصص لمتابعة موقف عمليات العبور بالاقليم لأفراد الجالية المغربية بالخارج العائدين خلال العطلة الصيفية من مختلف البلدان الأوروبية.

وتفقد رئيس اللجنة الكولونيل ماجور عبدالكريم عنون مختلف وحدات الأمن والجمارك بمركز باب سبتة الذي أصبح جاهزاً لاستقبال مختلف عمليات « العبور ٩٨ »، كما تتبع رئيس اللجنة سير إجراءات الاستقبال من مرحلة ملء مطبوعات الجوازات والسيارات الى حين تفتيش الأمتعة من طرف الجمارك وخروج المسافرين من مركز العبور بباب سبتة.

وقالت مصادر مسؤولة باللجنة المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج أنه بفضل وسائل الاعلام والتفتيش الالكتروني يمكن لكل سيارة المرور في ظرف لايتعدى خمس دقائق.

ندوة حول قضايا قطاع التصدير

■ نظمت الشركة المغربية لتأمين الصادرات (سمايكس) مؤخرا بالدار البيضاء ندوة تناولت موضوع « المقاولة المغربية المصدرة في مواجهة العولمة ».

وتطرق المشاركون في هذه الندوة الى عدة قضايا تهم أسس التجارة الخارجية والصادرات المغربية من حيث واقعها وكذلك آفاقها في مواجهة العولمة والفتح الكلي للحدود.

وأبرز المشاركون أن هذه المعطيات الجديدة جعلت من التجارة الخارجية عنصراً أساسيا في النجاح الاقتصادي، مشددين على مسألة خلق أداة انتاجية قوية تتيح مواجهة هذه التحديات والانخراط في النظام العالمي الاقتصادي الجديد، اضافة الى العمل على ضمان التحكم في الائتمان ووسائل التصدير.

كما تركز الحديث في أحد محاور الندوة حول موضوع العولمة التي جعلت من التجارة الخارجية أداة استراتيجية للتنمية الاقتصادية. كما أشارت عدة مداخلات الى تطور المبادلات الخارجية للمغرب «والتي تبقى خاضعة بشكل قوي لحالة الظرفية الاقتصادية وأشكال الطلب الخارجي».



إنصاف وتعزيز لخطوات الإصلاح

كانت وزارة التربية الوطنية قد أصدرت بلاغا أعلنت فيه أنها عازمة على بذل قصارى جهدها من أجل تصفية ملف موظفيها الموقوفين والمطرودين لأسباب نقابية أوسياسية.

ودعت في هذا البلاغ المعنيين، ممن لم يبلوا بوثيقة العفو الملكي والذين صرحت المنظمات الحقوقية بأسمائهم دون تقديم أية معلومات، الى موافاة الوزارة بطلبات تتضمن جميع المعلومات الضرورية.

وبعد اللقاء الذي تم خلال الأسبوع الماضي، بين وزير التربية الوطنية واللجنة الوطنية للموقوفين بقطاع التعليم أعلنت هذه الأخيرة بأنها توصلت الى نتائج ايجابية مع السيد الوزير تتمثل في الاتفاق على تسوية جميع المشاكل المتعلقة بهذا الملف.

وحسب بلاغ اللجنة، فان الاتفاق المذكور يؤكد اتفاق الوزير على ارجاع كافة الموقوفين والموقوفات، وتسوية حالات التجميد الاداري التي يعاني منها البعض ممن أرجعوا الى عملهم، وتسوية الوضعية المادية والادارية لكافة الموقوفين المدمجين.

هكذا، أسفر هذا اللقاء عن حصيلة لا يمكن الا أن تبعث على الارتياح سواء داخل أسرة التعليم أو في وسط المجتمع برمته.

فتسوية مشكل هذه الفئة يشكل خطوة جديدة على طريق معالجة مخلفات الفترات السابقة علاوة على أن تمتيع هذه الفئة من أسرة التعليم بحقوقها فيه انصاف لمواطنين ومواطنات كل الذي قاموا به هو التعبير عن مواقف سياسية ونقابية.

كما أن تسوية هذه الملفات تزيح أسباب التوتر وتدعم الاستقرار وتعزز عمليات البناء ومسيرة الممارسة الديمقراطية التي تحتاج الى شعور الجميع بضرورة تعبئة كل طاقات البلاد لمواجهة التحديات القائمة ولربح رهان ورش الاصلاح والتشييد.

ومن دون شك أن اتباع أسلوب الحوار والحرص على مصالح الوطن والمواطنين هو القاعدة التي توفر الأجواء الملائمة لمعالجة كل المشاكل، مهما بدت معقدة وسواء كانت كبيرة أم صغيرة، خاصة لما تتوفر الارادة السياسية والعزيمة الوطنية التي تبرهن على أن المغرب بامكانه معالجة مثل كل هذه المشاكل حينما يتم التعامل مع الاشكاليات والمواقف التي تخلقها الحياة الاجتماعية والسياسية بأساليب جديدة وبروح المسؤولية والجدية.

عن جريدة « بيان اليوم » المغربية

الاردن

تسليم النقل العام للركاب للقطاع الخاص

■ عمان - الاتحاد: اعلنت وزارة النقل الاردنية انها ستتوقف تماماً عن ادارة قطاع النقل العام للركاب مطلع العام المقبل، وتسليمه للقطاع الخاص، في الوقت الذي بدأت فيه باستدراج عروض للاستثمار في ٢٥ من خطوط النقل تديرها حاليا مؤسسة النقل العام التابعة للدولة.

وقال وزير النقل سامي قموة ان دراسة تأهيل الشركات ستدرس بعناية فائقة لتشغيل حافلات حديثة وفق شروط وبرنامج محدد يكفل تقديم الخدمة بمستوى افضل وان الحكومة ستبيع حافلاتها مع انطلاقة التشغيل الجديدة. واكد ان الحكومة ستنسحب تماماً من عمليات الادارة وستكتفي بالمراقبة ووضع السياسات في اوسع عملية تخصيص يخضع لها قطاع النقل في الاردن، لكنها ستدعم رفع مستوى اداء الشركات القديمة التي سبق وان وقعت عقودا مع المؤسسة لتشغيل بعض خطوطها لمواكبة الاسس الجديدة.

وبموجب التوجه الجديد فان مؤسسة النقل العام، التي تسير حافلات على مختلف الخطوط الداخلية والخارجية ستخضع للتصفية التي تجاوزت خسائرها ١٣ مليون دينار، وستبيع حافلاتها وستؤجر مشاغلها ومرافقها لمن يرغب من القطاع الخاص.

وقال الوزير ان هذه العمليات بعد اتمامها سيعقبها اعادة هيكلة للاجور والتصرفات بما يتناسب ونوع الخدمة المقدمة.

وفيما يتعلق بموضوع خصخصة سكة حديد العقبة قال الوزير ان ١٦ تجمعاً محلياً دوليا اشترت عطاءات الاستثمار في السكة وان تأهيل تجمع او اكبر يخضع حاليا لبرنامج مراجعة.

وتقدر خسائر مؤسسة سكة حديد العقبة بحوالي ٧٠ مليون دينار، فيما يفترض ان ينفق الفائز من الشركات المؤهلة ١٠٠ مليون دينار لاعادة التشغيل والتطوير لنقل ثمانية ملايين طن من الفوسفات، ووفق وثائق العطاءات تحتفظ الحكومة بملكية البنى الاساسية وتسمح بالتشغيل بامتياز لمدة ٢٥ عاما قابلة للتجديد.

اصابة ٤ أشخاص بصعقة كهربائية

■ اصيب اربعة مواطنين بجروح مختلفة بسبب صعقة كهربائية، حالتهم الصحية متوسطة. وقالت مصادر الدفاع المدني ان مجد محمد سعيد ٢٨ عاما وشقيقها ابراهيم ٣٢ عاماً ومازن علي بسام ٢٧ عاماً وشقيقه اياد اصيبوا بعد اصطدام سيارة كانوا يستقلونها في ضواحي العاصمة بمحول كهربائي.

الحكومة تواجه صعوبات في التفاهم مع البرلمان حول السياسات الداخلية

■ عمان - الاتحاد: بدأت الحكومة الاردنية تواجه صعوبات كبيرة في التفاهم مع البرلمان حول العديد من السياسات الداخلية جراء الرفض المتكرر لمشاريع قوانين تقدمت بها الحكومة وطلبت موافقة البرلمان عليها.

وقال سياسيون ومراقبون ان اجواء من عدم الارتياح سادت العلاقة بين الطرفين اثر رفض البرلمان المفاجيء لقانون معدل لقانون المحاكم العسكرية طلبت فيها الحكومة توسيع صلاحيات القضاء العسكري.

وفيما لم تمض ساعات قليلة على رفض قانون المحاكم العسكرية حتى قرر البرلمان بالاجماع رفض قانون اخر ينظم عمل سلطة المياه وجد فيه النواب توسيعا لحجم الضرائب على المواطنين الذين طالبت الحكومة باخضاع ابنيتهم القائمة والتي ستقام لضريبة تقدر بحوالي ٣ بالمئة من صافي قيمة الايجار.

واعتبر البرلمان ان هذا الطلب يستجب رفض القانون جملة وتفصيلا كونه جاء مرهقا لكاهل المواطنين، وشدد على عدم السماح للحكومة باستيفاء اية ضريبة جديدة مقدارها ٣ بالمئة مدى الحياة بهدف استرجاع قيمة التكلفة الرأسمالية لمشروعات الصرف الصحي.

وطالب النواب الحكومة اعادة جميع الاموال التي تم استيفاؤها من المواطنين سابقا وفق القانون كونها حصلت بغير وجه حق فيما وصف النواب حجج الحكومة من فرض مزيد من الضرائب والرسوم على المواطنين بالواهية وان سلطة المياه قادرة على تغطية التكلفة التشغيلية لمشاريعها الجديدة دون الحاجة لفرض ضرائب جديدة عقب قرارها برفع اسعار المياه ورسوم الصرف الصحي بنسبة كبيرة دون الرجوع للبرلمان.

وفشل وزير المياه والري منذر حدادين باقناع النواب بضرورة اقرار التعديلات المطلوبة على القانون. وقال ان هذا الطلب جاء بسبب ارتفاع تكلفة خدمة المياه للمواطنين الامر الذي يضع السلطة امام خيارين اما تعظيم وارداتها بكل الوسائل المتاحة او الاقتراض مشيرا الى ان السلطة تفتقر لأي موارد غير اثمان المياه وان نسبة ٣ بالمئة المطلوبة مساهمة بسيطة في تخفيف عبء الكلفة الرأسمالية التي تتحملها سلطته.

واشار الوزير ان ضرائب الحكومة على العقارات بقيت على حالها فيما ارتفعت اثمان العقارات وان خدمات الحكومة كفتح الشوارع وشبكات المياه والصرف الصحي يتطلب مساهمة اصحاب العقارات بجزء يسير للمساهمة في تعظيم الخدمات.

واعترف حدادين بوجود ترهل كبير في سلطة المياه يقدر بحوالي ٢٢٪ من حجم الموظفين وطالب البرلمان تفويضه معالجة الترهل فيما قدر وزير المالية سليمان الحافظ قيمة ديون سلطة المياه التي تم ترحيلها لخزينة الدولة حوالي ٣٥٢ مليون دينار.

واوضح العديد من النواب ان رد القوانين وان كان غير مسبوق امر [illegible] ستوجب عتب الحكومة طالما [illegible] يعمل [illegible] صالح البلاد.

البقاء لله

[illegible]

نهار عبدالرحمن الغرايبة، عمان - فارس توفيق عمر الصواف، اربد - مصطفى كامل الدويك، عمان - محمد عثمان البطوش، جرش - سعاد ياسين نويدر، الرشيدية - شيخة علي محمود ابراهيم، سال - علياء عبدالرازق الشلبي.



تتقدم

عائلة المرحوم / عامر محمد الغيثي

بخالص التهاني والتبريكات القلبية

الى ابنها النقيب طيار

ناصر عامر محمد الغيثي

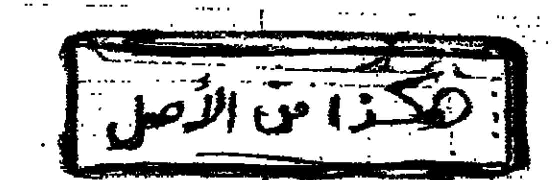
بمناسبة ترقيته الى

رتبة نقيب

متمنين له مزيداً من التقدم

والنجاح في خدمة وطننا الغالي





اكتفى ببيان رئاسي لا يتضمن ادانة

مجلس الامن الدولي يدعو اسرائيل للتراجع عن قرار توسيع القدس

■ الامم المتحدة : أعلن مجلس الامن الدولى أن قرار الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات لتوسيع بلدية القدس المحتلة وحدودها التخطيطية يعد تطورا خطيرا وضارا لكنه احجم عن ادانتها استجابة للضغط الامريكي مكتفيا بدعوة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى استئناف مفاوضاتهما وترك هذه المسألة الشائكة لمرحلة الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

ودعا المجلس في بيان رئاسي اصدره في اجتماع رسمي صباح امس اسرائيل الى عدم الشروع في ذلك القرار وعدم اتخاذ اى اجراءات أخرى تخل نتيجتها بمفاوضات الوضع الدائم. كما دعاها الى التقيد بدقة بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ اغسطس ١٩٤٩. كما أيد جهود الولايات المتحدة التي تهدف الى كسر الجمود في عملية السلام ودعا الاطراف الى الاستجابة بشكل ايجابي لها. وأشار الى أن الجانب الفلسطيني قد أعطى موافقته مبدئيا بالفعل لمقترحات الولايات المتحدة- واعرب عن امله في امكانية استئناف مفاوضات الوضع الدائم وفي امكانية احراز تقدم نحو تحقيق سلام عادل ودائم وشامل على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وأشار البيان الرئاسي الى أن مجلس الامن نظر في الرسالتين المؤرختين ١٨ و٢٢ يونيو ١٩٩٨ وفي الرسائل المؤرخة ٨ و٩ و١٥ يونيو ١٩٩٨ من المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة وفي الرسالة المؤرخة ٢٣ يونيو ١٩٩٨ الواردة من الممثل الدائم للسودان لدى الامم المتحدة بأسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية المتصلة بمسألة القدس. وأوضح أن مجلس الامن يدرك أهمية وحساسية مسألة القدس لجميع الاطراف ويعرب عن تاييده لقرار منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل وفقا لاعلان المبادئ المؤرخ ١٣ سبتمبر الام المتحدة بأن تغطى مفاوضات الوضع الدائم مسألة القدس ولذا يدعو الاطراف الى تجنب التدابير التي قد تخل بنتيجة هذه المفاوضات.

وفي سياق قراراته السابقة ذات الصلة يرى مجلس الامن أن قرار حكومة اسرائيل في ٢١ يونيو الماضي باتخاذ اجراءات لتوسيع القدس وحدودها التخطيطية هو تطور خطير وضار ولذا يدعو المجلس حكومة اسرائيل الى عدم الشروع في ذلك القرار وكذلك عدم اتخاذ أى اجراءات أخرى تخل بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم .

كما يدعو المجلس ايضا اسرائيل الى التقيد بدقة بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ويؤيد جهود الولايات المتحدة التي تهدف الى كسر الجمود في عملية السلام .وذكر البيان أن مجلس الامن سيبقى التدابير الاسرائيلية قيد الاستعراض .

وفي تصريح لوكالة «أنباء الشرق الاوسط» قال مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة أن المجموعة العربية وافقت على صيغة البيان الرئاسي بدلا من التمسك باصدار قرار من اجل تأمين اجماع اصوات المجلس. وقال أن هذا البيان يمثل خطوة تكتيكية نحو العودة مرة أخرى الى مجلس الامن في حالة عدم استجابة اسرائيل.

وتأخر صدور البيان عدة ساعات بينما كان الوفد الصيني ينتظر وصول تعليمات من بكين وكان استكمالا ليوم كامل من المناقشات جرت في المجلس يوم ٣٠ يونيو تحدث خلالها اكثر من ٤٠ مندوبا انتقدوا خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس.

وقال المندوبون ان اسرائيل ستوسع «مظلة السلطة» لتشمل مستوطنات يهودية قريبة في الضفة الغربية وتغير التوازن السكاني في المدينة المقدسة وتعرض للخطر عملية السلام المتعثرة بالفعل.

وصدور قرار من مجلس الامن له ثقل اكبر من صدور بيان والقرار يطرح للاقتراع وقد يستخدم ضده حق النقض «الفيتو» لكن البيان لا يتطلب اكثر من توافق الآراء.

وتعليقا على ذلك قال المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون ان مخاطبة الحكومة الاسرائيلية بهذا الأسلوب تروق للوفد الامريكي . واوضح للصحفيين انه كان سيستخدم «الفيتو» اذا اتخذ المجلس قرارا يدين اسرائيل .

وزعم دوري جولد المندوب الاسرائيلى لدى الامم المتحدة ان بيان مجلس الامن يتعارض مع اتفاقات أوسلو التي وقعتها بلاده مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣ والتي تنص على أن تبقى القدس تحت سلطة اسرائيل وان تناقش قضيتها في محادثات الوضع النهائي» .على حد تعبيره .

وقال ناصر القدوة ان البيان هو مجرد خطوة وانه اذا لم تذعن اسرائيل لما طلبه منها المجلس «فسنعود اليه مرة اخرى .ان الامر لم يكن مجرد اختيار ما بين اصدار المجلس لقرار ام بيان. لكن التوصل الى طريق يؤدى الى اذعان اسرائيل سواء كان طريقا اطول ويحتاج مزيدا من الصبر من جانبنا» . (أ.ش.أ . رويترز)

ألولايات المتحدة منعت صدور بيان شديد اللهجة

■ واشنطن: كشفت شبكة «سي ان ان» الأمريكية النقاب عن أن الولايات المتحدة مارست ضغوطا مكثفة من أجل تفادي صدور بيان شديد اللهجة عن مجلس الأمن الدولي يدين الخطط الاسرائيلية الخاصة بتوسيع حدود مدينة القدس المحتلة.

وقالت الشبكة أن الولايات المتحدة حذرت الدول الأعضاء في المجلس من أن الموافقة على مشروع البيان الشديد اللهجة الذي تم طرحه برعاية الدول العربية ستلحق ضررا فادحا بعملية السلام في الشرق الأوسط . (أ ش أ)

حول العالم

هدية

■ جوهانسبرج: يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على كعكة تزن ١٢٠ كيلوجراما لتقديمها هدية للرئيس نيلسون مانديلا خلال لقاء يستضيف فيه ١٩٠٠ من الاطفال الفقراء يوم غد الخميس فى اطار الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين والذى يحين يوم الثامن عشر من هذا الشهر كل عام.

وصرح متحدث باسم مجموعة بايوتير للصناعات الغذائية بأن الكيكة ستكون أشهر كعكة فى العالم حيث انها صممت بشكل فريد يعكس وللوهلة الاولى لمن يراها شخصية الرئيس نيلسون مانديلا. وقال ان الاحتفال الذى سيحضره حوالى الفين من ابرز الشخصيات المحلية والعالمية وعدد من نجوم الفن الامريكيين ومن بينهم مايكل جاكسون ودانى جلوفر سوف يكون اضخم حفل عيد ميلاد يقام على هذا الكوكب. (أ ش أ)

جانب من مسيرة عمال شركة هايونداي المضربين أمس. (رويترز)

إضراب

■ سيول: بدأ نحو ٥٥ ألف عامل فى كوريا الجنوبية اضرابا عاما عن العمل أمس للاحتجاج على خطط الاصلاح الاقتصادى التى أعلنتها الحكومة ويقولون إنها تطلق يد أرباب العمل فى تسريح العمالة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية أن وزارة العمل في سول نفت مشاركة هذا العدد الكبير من العمال فى الاضراب ..مشيرة الى أن عدد العمال المشاركين فيه لايتجاوز ٣٢ ألف عامل. فى الوقت نفسه أعلنت شركة هايونداي موتورز العملاقة لصناعة السيارات فى كوريا الجنوبية أن الاضراب تسبب فى وقف العمل تماما فى المصانع التابعة للشركة.(أ ش أ)

من أجل أموالهم

■ جاكرتا: دعت اللجنة المنسقة للوحدة الوطنية القوات المسلحة الاندونيسية الى توفير ضمانات امنية حتى يتسنى لحوالى ٤٠٠٠٠ اندونيسى من اصل صينى كانوا قد غادروا البلاد فرارا من احداث مايو الماضى العودة الى ديارهم. وبحث ممثلو اللجنة مع وزير الشئون الداخلية شروان حامد أمس الجهود الرامية الى اجتذاب الاندونيسيين الصينيين للعودة الى اندونيسيا والحلول اللازمة للقضايا المتعلقة بالعلاقات بين الاجناس والديانات المختلفة.

ويشكل الاندونيسيون من اصل صينى ٤٪ فقط من تعداد السكان البالغ ٢٠٢ مليون نسمة الا انهم يسيطرون على عصب النشاط الاقتصادى «حوالى ٧٥٪ من اقتصاد البلاد».. ويعتقد خبراء الاقتصاد أن عودة الاندونيسيين من اصل صينى قد تعنى عودة اموال ضخمة خرجت معهم.. حيث يعتقد انهم اخذوا معهم عشرة مليارات دولار. يذكر أن اللجنة المنسقة للوحدة الوطنية انشئت من اجل العمل على تعزيز العلاقات بين سكان اندونيسيا الاصليين والمجتمعات الاخرى من السكان غير الاصليين». (أ ش أ)

تباحث مع باراك بعد بيريز

حسين: فرص السلام تتضاءل.. وأنا قلق جداً

حسين يصافح باراك في بداية اجتماعهما. (رويترز)

■ عمّان: استقبل العاهل الأردني الملك حسين قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة في رحلة علاجية أمس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك وبحث معه جهود عملية السلام.

وفي تصريحات الى مجموعة صحفيين بوجود باراك، قال الملك حسين ان «فرص السلام تتضاءل وانا قلق جدا فالاجواء ليست جيدة ولدينا انطباع بأننا لا نتجه الى اي مكان». وحذر من ان الوقت يمر بسرعة «وهو عامل مهم جدا في عملية السلام». واكد ان الوضع يتطلب «الآن اتخاذ قرار ملح لتحريك عملية السلام» مشيرا الى ان «البديل عن السلام سيكون سلبيا جدا».

وردا على سؤال حول استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجاب الملك حسين أنه مستعد للقائه «اذا سنحت المناسبة للمساهمة ايجابيا في عملية السلام».

وعندما سأله صحفي فيما اذا كان يعتبر نتانياهو مسؤولا عن جمود عملية السلام. اكتفى العاهل الاردني بالاعراب عن «الامل في ان يتحرك (نتانياهو) بسرعة كرئيس وزراء لإسرائيل لاخراج العملية من المأزق» الذي تعاني منه منذ ١٦ شهرا.

وكان باراك، الذي التقى ايضا ولي العهد الامير حسن بن طلال، وصل الى عمان في زيارة استغرقت بضع ساعات. وذلك غداة وصول سلفه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز. كذلك تأتي هذه الزيارة بعد يومين من زيارة قام بها ايضا الى العاصمة الاردنية احد زعماء حزب العمل المعارض يوسي بيلين.

(أ ف ب - آ ش أ)

معرباً عن أسفه

مبارك يحمّل إسرائيل مسؤولية مأزق السلام «البديل إرهاب وعنف مسرحهما العالم كله»

■ الاسكندرية: أعرب الرئيس حسني مبارك عن أسفه للمأزق الذى تمر به عملية السلام.. وقال إن الذى أدى لذلك المأزق هو اسرائيل.

وطالب مبارك فى تصريحات له عقب تخريج الدفعة ٤٩ بالكلية البحرية أمس اسرائيل بأن تعي خطورة الموقف على المنطقة وعلى شعبها. وأشار فى رده على سؤال حول الرسالة التي يبعث بها لاطراف عملية السلام بعد صدور قرار مجلس الامن الذى يدين اسرائيل ويدعو الى التفاوض بين أطراف عملية السلام وعدم تغيير طابع الاراضي الفلسطينية الى أن اسرائيل تتحدى العالم ولاينطق أحد وأن مجلس الامن لاول مرة يقف الى جانب الحق وكذلك مندوب الولايات المتحدة فى مجلس الامن حتى يصدر بيان شديد عن المجلس.

وأعرب مبارك عن قلقه ومخاوفه من استمرار هذا الوضع مما سيؤدي الى فقد القوى الكبرى لمصداقيتها وكذلك مجلس الامن. وأشار الى أن هناك من يأخذون أكثر من حقوقهم وآخرون يفقدون حقوقهم ولايستطيع أحد أن يرجع لهم حقوقهم. وأوضح أن ذلك من شأنه أن يؤدى الى حدوث اختلال فى التوازن فى العالم وسنصل الى حالة من الفوضى وهذا شيء خطير على البشرية عموما.

وحول تحذيراته من أن الموقف خطير وبدائل السلام أخطر وارتباط ذلك بقرار مجلس الامن.. اكد مبارك مجددا ان بدائل السلام خطيرة جدا ولايعى أحد ذلك ولايقدره فالوضع إما سلام.. إما حرب.. والحرب أمرها سهل لان مسرح العمليات محدود ومعروف والقتال يدور بين مجموعة ومجموعة وقوات وقوات أما البديل لعملية السلام فهو العنف والارهاب.

وحذر مبارك من أن العنف والارهاب سيكون مسرحهما العالم كله وسوف يطولا كل شيء بما فيه جميع الدول الداخلة فى عملية السلام كامريكا ومصر واسرائيل وغيرها وهذا شيء خطير.. وطالب الاسرائيليين أن يعوا ذلك باعتباره خطرا على الشعب الاسرائيلى نفسه وان كل ما يحدث من معاترات خطر على كيان الشعب الاسرئيلى وكذلك على المنطقة.

وأوضح مبارك ان ذلك يعمق الكراهية بين الشعوب العربية وحتى الشعوب الافريقية والشعب الاسرئيلى وهذا شيء خطير فنحن نحب أن نعيش فى وئام مع الشعب الاسرائيلى شريطة أن يأخذ كل واحد حقه سواء من الشعب الاسرائيلى أو الشعب الفلسطيني والمنطقة كلها.

وختم مبارك «اننا سوف نتعايش فى سلام وهو ما تتمناه الشعوب بدلا من الانفاق على اراقة الدماء والقتل والمتطرفون فى كل جزء من العالم يرقصون بالاموال التى يحصلون عليها من المخدرات أو غيرها.

(أش أ)

بعد مهلة «التشريعي» الرابعة

السلطة الفلسطينية تسعى لاشراك الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» في حكومتها الجديدة

■ عمان -الاتحاد:

■ حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول على مهلة رابعة من المجلس التشريعي الفلسطيني تمتد حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري لاستكمال المشاورات حول تشكيل المجلس الوزاري الفلسطيني الجديد فيما بدأت مؤشرات ترجح عقد لقاءات خارج الاراضي الفلسطينية بين عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة المنطوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير قبعة ان اتصالات بلغت مرحلة متقدمة تجري حاليا لترتيب لقاء بين الرئيس عرفات وزعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش سيعقد على الارجح في القاهرة، في حين اكدت مصادر متابعة ان اتخاذ ترتيبات عقد هذا اللقاء تمت بناء على طلب من قيادة حركة «فتح» التي ترى ان المرحلة الراهنة والمتميزة بتصاعد التعنت الإسرائيلي تستوجب فتح حوار بين القوى الفلسطينية المنضوية في إطار المنظمة عن ان يشمل في مرحلة لاحقة القوى الفلسطينية الاخرى.

غير انه من المستبعد ان يلي اللقاء اجتماع ثلاثي ينضم اليه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه ستكون إحدى بنودة دعوة الفصيليين للمشاركة في الوزارة الفلسطينية.

ويأمل الرئيس الفلسطيني ان تتضح نتائج المبادرة الامريكية بشكل نهائى قبل حلول الموعد الجديد لاستحقاق إجراء التغيير الوزاري لانه يدرك ان موافقة الجبهتين الشعبية والديمقراطية على المشاركة في التشكيلة الوزارية تتطلب منه دفع فاتورة سياسية تتعلق بأستراتيجياته التفاوضية مع إسرائيل وبطبيعة العلاقة القائمة مع الادارة الامريكية وهي بالقطع فاتورة غير ممكنة التحصيل اذا ما نجحت الادارة الامريكية بفرض التزام إسرائيلي بتنفيذ استحقاقات الحد الادنى من الاتفاقات المبرمة برعايتها.

كما يتطلب ادخال هذه التغييرات على الاستراتيجيات التفاوضية الفلسطينية الراهنة انعقاد الهيئات المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو امر اخذت تلوح به قيادة «فتح» وأكده امين سرها في الضفة الغربية مروان البرغوثي داعيا لعقد المجلس المركزي الفلسطيني من اجل البحث في عقد لقاءات موسعة للحوار مع القيادات الفلسطينية المقيمة خارج الوطن.

ودعا المعارضة الفلسطينية للمشاركة في الحكومة الجديدة لتشكيل حكومة انقاذ وطني تكون قادرة على مواجهة التحديات الراهنة ولتقود الشعب الفلسطيني نحو الدولة المستقلة التي يجب ان تكون محصلة لاجماع فلسطيني.

ورأى البرغوثي ان تشكيل حكومة وحدة وطنية بات ضرورة ملحة خاصة مع قرب استحقاقات مفاوضات الوضع النهائي التي تهم كل أبناء الشعب الفلسطيني كقضية اللاجئين والمياه والحدود.

وحتى الان لم يكشف الرئيس الفلسطيني عن طبيعة التغيير او التعديل الذي سيدخله على حكومته اذا كان موسعا ام لا غير ان جميع الاشارات الصادرة عن محافل السلطة تربط ذلك بالتطورات التي ستشهدها العملية السلمية قبل حلول نهاية الشهر الحالي وما اذا كانت إسرائيل ستنفذ مرحلة ثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة.

المعارضة طالبت بالتحقيق

نتانياهو يواجه فضيحة سياسية - قضائية لتدخله في محاكمة إسرائيلي أدين بالتعامل مع إيران



المحامية الاسرائيلية رينات يانيي المتورطة في فضيحة نتانياهو الجديدة (أ.ف.ب)

■ القدس المحتلة: يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو متورط في فضيحة سياسية قضائية بسبب تدخله المفترض في محاكمة اسرائيلي ادين بالتواطؤ مع ايران ويدعى ناحوم منبار.

وقالت مصادر قضائية ان ثلاثة قضاة في المحكمة العليا عقدوا اجتماعا مغلقا في محكمة القدس أمس وكشفوا النقاب عن هذه القضية ولكنهم رفضوا الادلاء برأيهم في طلب لاعادة النظر فيها تقدم به الدفاع.

وتتضمن القضية شقين. فمن جهة يتهم الدفاع نتانياهو بالاتصال اثناء المحاكمة بالقاضي امنون ستراشنوف الذي دان منبار ليطلب منه فرض عقوبة قاسية.

ومن جهة أخرى، تدور الشبهات حول قيام محامية الدفاع السابقة بنينات يانيي بلعب دور مزدوج اثناء المحاكمة والعمل لمصلحة الاتهام بسبب علاقتها بالقاضي ومسؤول في جهاز الامن الداخلي (شين بيت).

ويؤكد الدفاع الذي يقوده امنون زيكروني ان هذه الوقائع يجب ان تؤدي الى مراجعة القضية «بسبب المصالح المتناقضة للقاضي ستراشنوف».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان محامية الدفاع السابقة يانيي التي طردت في هذه الاثناء من مكتب زيكروني كانت تدعي انها «صديقة» منبار وتقيم في الوقت نفسه «علاقات حميمة» مع ستراشنوف واحد مسؤولي «الشين بيت» المسؤولين عن التحقيق في ملف منبار. وقد اعترفت يانيي بانها اقامت علاقات مع ستراشنوف ولكنها نفت نفيا قاطعا ان يكون ذلك جرى اثناء المحاكمة. وقالت «يحاولون المساس بستراشنوف وآسف لان ذلك يجري عن طريقي».

ويفترض ان تعلن محكمة تل ابيب مبدئيا اليوم الاربعاء حكمها على منبار ولكن قد يتم ارجاء الجلسة. وكانت محكمة تل ابيب أدانته في ١٧ يونيو الماضي بالتعامل مع العدو لقيامه ببيع ايران عتادا يستخدم لانتاج أسلحة كيماوية مما يعرضه للسجن لمدة طويلة.

ودعت شخصيات رفيعة من حزبي «العمل» و«ميرتس» المعارضين الى فتح تحقيق رسمى فى الاتهامات الموجهة لنتنياهو بممارسة ضغوط على القاضى امنون ستراسنوف لتشديد العقاب على منبار لاجل تاكيد مايسمى «الخطر الايرانى».

وطالب الامين العام لحزب العمل المعارض نسيم زفيلي بضرورة قيام الشرطة بالكشف عن كافة الملابسات المتعلقة بالموضوع.

وقال زفيلى فى مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية أمس ان لديه معلومات اكيدة من مصادر مقربة من رجل الاعمال منبار تفيد بان نتنياهو تدخل فى اجراءات المحاكمة وطلب منه تشديد العقوبة.

واتهم زفيلى نتنياهو بالمبادرة الى عقد لقاء مع ستراسنوف بهدف مناقشة محاكمة منبار مضيفا انها المرة الاولى فى تاريخ القضاء الاسرائيلى التى يتدخل فيها رئيس الوزراء فى مداولات الجهاز القضائي وهو مايمس بشكل خطير مبدأ الفصل بين السلطات. واضاف «لا اتذكر رئيسا او رئيس وزراء يتصرف بهذه الطريقة.. لانستطيع ان نسمح لهذه التصرفات ان تستمر على هذا النحو».

وقد انكر المتحدث باسم نتنياهو شاى بازاك التهم المنسوبة لرئيس الوزراء ووصفها بانها «محض اشاعات».

ومن المقرر ان تبحث المحكمة الاسرائيلية اليوم التماسا تقدم به احد الصحفيين الاسرائيليين يلزم المحكمة برفع الحظر المفروض على نشر تفاصيل القضية الذى كان فرض قبل ثلاثة ايام.

(أ ف ب - كونا)

أدت الى مقتل وجرح ٢٤٤ شخصاً في السنوات الأخيرة

الفلسطينيون يطالبون بمساعدة دولية لتطهير أراضيهم من الألغام الإسرائيلية

■ عمان: أكدت السلطة الوطنية الفلسطينية ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عانوا الكثير جراء الالغام الارضية التى زرعتها سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى الاراضى الفلسطينية، وجاء فى تقرير اصدرته ان السنوات الاخيرة شهدت انفجار ٢٤٤ لغما فى الاراضى الفلسطينية اودت بحياة ١٤٤ شهيدا واصابة ٢٢٠ مدنيا بجروح خطيره وان ربع اعداد المصابين هم من الاطفال. واوضح التقرير ان الدراسات الميدانية تشير الى ان ٤٠ بالمائه من الانفجارات التى حدثت فى الاراضى الفلسطينية التى حدثت منذ عام ١٩٦٧ وحتى العام الحالى هى انفجارات الغام ارضية مضادة للافراد وان ٥٨ بالمئة من هذه الالغام هى من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي. وناشدت السلطة الفلسطينية المنظمات الدولية المتخصصة بازالة الالغام الارضية الى المساعدة في تطهير الاراضي الفلسطينية من الالغام والزام اسرائيل بازالة الالغام التى زرعتها بالالاف داخل الاراضى الفلسطينية . كما طالبت السلطة الفلسطينية اسرائيل بالمصادقة على الاتفاقية الدولية لازالة الالغام التى وقعت عليها ١٢٧ دولة فى العالم. وقد جرى توزيع هذا التقرير على المشاركين فى المؤتمر الاقليمى لازالة الألغام الذى عقد فى عمان على مدى الأيام الثلاثة الماضية. (واس)

اسرائيل تستبعد لجوء سوريا لحرب جديدة

■ غزة: استبعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد الجنرال شاوول موفاز ان تقوم سوريا بشن هجوم عسكري على اسرائيل في الوقت الراهن وقال: «سوريا تفضل استئناف عملية السلام على اي عمل عسكري». وتوقع رئيس الاركان الاسرائيلي في تصريحات «لراديو اسرائيل» حدوث مواجهات في الاراضي الفلسطينية على غرار الصدامات التي حدثت بالقرب من مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة منذ اسبوعين مشيرا الى انه يتابع الاتصالات اليومية بين الضباط الاسرائيليين وقوات الامن الفلسطينية. (أ.ش.أ)

رئيس زامبيا في زيارة خاصة لاسرائيل





نتانياهو يرحب بشالوبا. (أ ب)

■ عمان: اجتمع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس مع رئيس زامبيا فريدريك شالوبا وبحث معه عددا من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقال راديو اسرائيل ان الرئيس الاسرائيلي وايزمان سيلتقي فيما بعد بالرئيس الزامبي الذي كان قد وصل لاسرائيل في زيارة وصفت بأنها خاصة. (ق ن أ)

اصابات في النقب نتيجة تسرب خطير من النفايات السامة

■ عمان: ذكر «راديو اسرائيل» ان تسربا خطيرا من النفايات السامة حدث في موقع رومات حضاف بصحراء النقب اسفر عن حدوث اصابات.

وقال الراديو ان كمية خطيرة من النفايات السامة تسربت في الموقع المذكور مما ادى الى شعور عدد من الاشخاص بالتراخي حيث تلقى هؤلاء الاسعافات الاولية في عيادة تقع في المكان. ونقل الراديو عن موظفي وزارة شؤون البيئة الاسرائيلية ان هذا الحدث لايستدعي اغلاق الطرق في المكان. (واخ)

«إبر مسكنة» لاعداد البيت الرئاسي اللبناني

الحوار الممنوع في الأمن والرئاسة والخطوط الحمر

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ بدا وكأن كلمة سر تلقاها معظم ابطال الحركة السياسية في لبنان خلال هذا الاسبوع حيث بدأت جهود جبارة من اجل طي العديد من الملفات الساخنة والتي طرحت نفسها على الخارطة اللبنانية طوال الاسابيع الماضية تحت مظلة مواجهة الاستحقاق الرئاسي باكرا.

وكلمة السر هذه طاولت ملف الامن حيث تمت وبسرعة لافتة عمليات التحقيق مع اعضاء شبكات التخريب والتجسس في محاولة واضحة لاعطاء صورة قوية لقدرة السلطات على مواجهة اي مخطط تخريبي خاصة بعد المعلومات التي تلقتها بيروت عبر قنوات ديبلوماسية والتي اشارت الى وجود خطة اربال اسرائيلية في العمق اللبناني. كذلك طاولت الامن الداخلي حيث (تدخلت) وزارة الداخلية بقوة من اجل مواجهة حالات من السرقة وعمليات الاغتيال التي وقعت والتي كانت ان تستغل سياسيا للهجوم على سياسة الحكومة.

وعلى جبهة اخرى اكثر سخونة دلت التصريحات الاخيرة لعدد من المسؤولين اللبنانيين على ان هؤلاء لن يستدرجوا الآن للادلاء بمواقف تتعلق بالانتخابات الرئاسية بعدما كادت مواقف البعض ان تؤدي الى (أزمات مركبة) بدأت طلائعها مؤخرا في الحملات التي جرت بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير المهجرين وليد جنبلاط ومواقف ادلى بها رئيس الحكومة السابق عمر كرامي في مدينة طرابلس.

ودلت تصريحات رئيس مجلس النواب نبيه بري على ان لا احد يريد الدخول على خط الانتخابات الرئاسية الآن. فقد ادلى على مدخل القصر الجمهوري في بعبدا بتصريحات قال فيها لا كلام قبل ايلول اي قبل نهاية شهر سبتمبر فعندها يحلو الكلام.

وذهب ابعد من ذلك عندما قال ردا على سؤال حول امكانية التمديد للرئيس الهراوي، «ولماذا لا» وهذه العبارة تركت اكثر من علامة استفهام في الاوساط المراقبة كونها تؤشر الى امكانية التمديد للرئيس الهراوي لولاية ثانية كما دلت على ان (بازار المواقف) حيال الملف الرئاسي لن تطرح الآن وليؤجل ذلك حتى نهاية سبتمبر.

وبموجب ذلك فإن ملف تعديل المادة ٤٩ من الدستور بشقيها خاصة الاول الذي يسمح بالتمديد مرة ثانية وبالتالي الذي يتيح لقائد الجيش العماد اميل لحود ان يترشح للانتخابات الرئاسية سيظل مطويا حتى نهاية الشهر التاسع ايضا حتى يتضح الخيط الابيض من الاسود لان المعطيات ستكون قد توضحت وسوف تطلق كلمة السر الثانية لانطلاق الاستحقاق الرئاسي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ما نقله عدد من المسؤولين اللبنانيين الذين زاروا دمشق موخرا والذين نقلوا عن مراجع سورية رفيعة المستوى اشادتها بالرئيس الياس الهراوي وسياسته مما فسر على انه يؤشر فعلا الى امكانية اعطاء الضوء الاخضر للتمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي خاصة وان الاخير كما اشارت بعض المصادر المطلعة يتام مرتاحا على «ورقة» حصل عليها كما تقول هذه المصادر عقب قمة اللاذقية قبل حوالي الشهرين والتي فسرت على انها ورقة التمديد فعلا.

وتصف هذه المصادر الوضع الراهن والذي سيسبق موعد اقتراب الاستحقاق الرئاسي بانه تلقى ابرا مسكنة وان كل الاهتمامات ستركز الآن على شؤون داخلية بما فيها عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لاقرار سلسلة الرتب والرواتب كذلك تكريس الوضع الامني في مناطق المتن وكسروان وعدم الدخول في محاورات وتجاذبات قد يتجاوز فيها البعض الخطوط الحمر. ويمكن القول وفق هذه المصادر على ان مسيرة الحكم الان ستبدو كما لو انها مسيرة تقطيع الوقت بانتظار ان يحسم الملف الرئاسي، وعندها وفي حال التمديد ستظل وتيرة الوضع عادية وسيتم تشكيل حكومة جديدة مطلع شهر ديسمبر القادم برئاسة الرئيس الحريري على ان تلخذ بعين الاعتبار الصورة الجديدة التي قدمتها الانتخابات البلدية للقوى السياسية على الارض وفي حال تم انتخاب رئيس جديد فإن الدستور ينص ايضا على ضرورة تشكيل حكومة جديدة انها ستكون ايضا برئاسة الرئيس رفيق الحريري.

حركة نزوح كثيفة في ولاية واراب

مساع حكومية لاحتواء القتال بين الفصائل الجنوبية في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اختتم امس وفد من رئاسة الجمهورية السودانية زيارته لولاية الوحدة التي استغرقت يومين للوقوف على احوال المواطنين والاضرار التي لحقت بهم نتيجة للقتال الدائر هناك منذ الحادي والعشرين من الشهر الماضي بين قوات فاولينو ماتيب وقوة دفاع الجنوب، وذلك اثر الخلافات بين الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام.

وقال المهندس آدم الطاهر حمدون مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام رئيس الوفد ان الاضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين كانت كبيرة وان هناك لجنة تم تكوينها للتحقيق في هذه الاحداث. واضاف ان الوفد اجتمع مع لجنة الامن بالولاية. كما عقد لقاءات برجال الادارة الاهلية من المثقفين في المنطقة.

واضاف ان الوفد سيرفع تقريرا وافيا عن الاحداث ومقترحات عن الموقف الغذائي وحجم الاحتياجات.

ومن جهة اخرى وفي تطورات متلاحقة للتداعيات والصراعات الدائرة الآن بين قوات فاولينو ماتيب أحد الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام وقوة دفاع جنوب السودان، شهد القصر الجمهوري امس اجتماعا مغلقا استمر زهاء الاربع ساعات برئاسة نائب رئيس الجمهورية اللواء شرطة جورج كنقور اروب بحضور الدكتور علي الحاج نائب الامين العام للمؤتمر الوطني واحمد ابراهيم الطاهر وزير العلاقات الاتحادية وعدد من القيادات بينهم فاولينو ماتيب نفسه فيما لم يشارك الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية في الاجتماع.

واكد الاجتماع على أهمية توحيد الجبهة الداخلية وضرورة توحيد الصف الجنوبي عقب الخلافات التي شهدتها ولاية الوحدة ونادى الاجتماع بتناسي الخلافات الداخلية من اجل مواجهة تطورات المرحلة المقبلة.

وقال الدكتور علي الحاج في تصريحات صحفية عقب الاجتماع ان اللقاء استمع لوجهة نظر فاولينو ماتيب في بعض القضايا المتعلقة بالسلام بولاية الوحدة، واضاف ان هنالك اجتماعات اخرى ستتم الاسبوع القادم على مستوى القيادات السياسية والتنفيذية بولاية الوحدة ومجلس تنسيق الولايات الجنوبية. ويعقبها لقاء موسع على مستوى رئاسة الجمهورية بهدف الوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان هناك ترتيبات لعقد لقاء مباشر بين القائد فاولينو ماتيب والدكتور رياك مشار لتصفية الخلافات الداخلية حول وجهات النظر المتعلقة بعملية السلام بولاية الوحدة.

واضافت المصادر انه من المتوقع ان تصدر عقب هذه الاجتماعات قرارات حاسمة لوقف النزاع المسلح بين الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام بولاية الوحدة.

ومن جانبه استنكر صمويل ارو بول رئيس احدى الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، موقف الحكومة الاتحادية تجاه سلوك القائد فاولينو ماتيب الذي تقود قواته معارك قتالية ضد قوات جنوب السودان في بعض مناطق ولاية الوحدة. وقال «يجب على الحكومة الاتحادية وهي تمثل السلطة في البلاد حسم وتجاوزات فاولينو ماتيب وخروجه على دواعي احلال السلام وادارته للقتال ضد فصائل دفاع الجنوب التي قال ان قيادتها تلتزم باتفاقيات الخرطوم الموقعة مع الحكومة».

وطالب ارو الحكومة بالتقدم خطوة نحو الآخرين من المعارضين في الشمال والجنوب لايجاد قواسم مشتركة للتفاهم حول مستقبل البلاد، مؤكدا على ضرورة الحوار مع القوى السياسية الوطنية من «شيوعيين» و«اخوان مسلمين» و«احزاب «الامة والاتحادي الديمقراطي» للخروج من المأزق السياسي باشاعة الديمقراطية التي تمثل الحل لمختلف مشاكل البلاد.

وعلى صعيد آخر حذر لورانس لوال نائب الامين العام للمؤتمر الوطني، من حدوث فجوة غذائية حادة في بعض الولايات الجنوبية هذا العام بسبب فشل الموسم الزراعي كنتيجة متوقعة لشح التمويل وعدم استقرار الاوضاع الامنية.

وكشف عن تدابير اتخذت في هذا الصدد لمواجهة الموقف بتكوين لجنة لوضع استراتيجية تخزينية لمقابلة احتياجات هذه الولايات من الغذاء.

ومن جهة اخرى قالت التقارير الاخبارية الواردة من الجنوب ان هنالك حركة نزوح كثيفة يعيشها مواطنو ولاية واراب من الارياف الى مدن واو وأويل وقوقريال بنسبة (٢٠٠ - ٣٠٠) نازح يوميا، وذلك هروبا من المعاناة ووطأة الجوع الذي ضرب الولاية هذا العام.

واضافت التقارير ان العدد الكلي للنازحين بلغ حتى الآن حوالي ١٠٠ الف نازح، فيما قال اروب اشير والي ولاية واراب ان الولاية تعاني ظروفا قاسية واوضاعا معيشية مترديه نتيجة للمجاعة والعمليات العسكرية التي شهدتها مناطق بحر الغزال مؤخرا.

وقال، اننا نتوقع ان يزداد الحال سوءا خلال العامين القادمين اذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن وما لم تحدث اية معالجات من عمليات الاغاثة العاجلة من الحكومة الاتحادية والمنظمات الطوعية المحلية والاجنبية.

واضاف الوالي ان الدعم الذي تلقته الولاية حتى الآن غير كاف مقارنة بالاعداد الكبيرة من النازحين التي تصل يوميا الى المدن الكبيرة خاصة وان الموسم الزراعي الماضي فشل في تحقيق الامن الغذائي بالولاية.

ومن جانبه قال مكواج كواي والي ولاية بحر شمال بحر الغزال ان الوضع الغذائي بولايته غير مطمئن وقال ان الولاية يهددها شبح المجاعة منذ اكثر من عام. وانها الآن تحتاج الى القوت والمد الغذائي من الحكومة والمنظمات الطوعية.

ومن جهة اخرى قال فيتر بول كونق رئيس هيئة الاركان لقوات دفاع الجنوب، انه تم امس ترحيل ١٥٠٠ جندي الى مناطق العمليات في توريت وجوبا وتركاكا والناصر كانوا ضمن المصابين الذين أتوا الى العاصمة لتلقي العلاج. واضاف ان الوضع الامني مستتب باعالي النيل الكبرى وبحر الغزال.

ومن جانبه كشف المهندس جوانق تونج عضو المجلس الوطني عن اتصالات سرية وعلنية قامت بها وفود من ابناء الجنوب بالداخل مع حركة التمرد خلال الاشهر القليلة الماضية بهدف الترتيب لجولة المفاوضات المرتقبة في اديس ابابا الشهر القادم. واضاف ان الاتصالات تمت مع عدد من قيادات التمرد في دول شرق افريقيا وادت الى نتائج ايجابية حيث نقلت الوفود لقيادات التمرد جدية الحكومة في تحقيق السلام.

«يوم الأسير اللبناني»

اعتصامات ونداء للعالم للافراج عن المعتقلين

■ بيروت - الاتحاد:

■ وجهت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلية امس نداء عالميا الى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، عبر ممثل الأمم المتحدة في بيروت لاقفال معتقل الخيام والافراج عن كل المعتقلين اللبنانيين.

وجاء في النداء الذي تلاه الأسير المحرر نبيه عواضة، اننا نطالب المجتمع الدولي وكافة المنظمات العالمية العمل على انقاذ حياة الرهائن اللبنانيين المحتجزين تعسفا في معتقل الخيام والسجون الصهيونية. وأضاف، ان عملية التبادل لم تغلق هذا الملف الانساني الكبير أو تلغيه بل فتحته على مصراعيه، وكشفت امام العالم جريمة العدو الصهيوني، ورغم عملية التبادل فان العدو يواصل احتجاز ١٦٧ مواطنا لبنانيا، ١٢٥ منهم معتقل الخيام و٤٢ في سجون العدو داخل فلسطين المحتلة.

وطالب النداء العالم العمل على الافراج عن الاسرى كافة خاصة المرضى والاطفال وايفاد لجنة تحقيق دولية الى المعتقلات وبعثة صحية لمعاينة المحتجزين، بالاضافة الى فتح المعتقلات امام المنظمات الانسانية.

وكانت نفذت اعتصامات امام مقرات الامم المتحدة في لبنان، وأمام مقر قوات الطوارئ الدولية، ومقرات الصليب الاحمر الدولي في كل من صيدا والنبطية وعاليه وراشيا الوادي وبعلبك وطرابلس وجونيه وبيروت ومقر الاتحاد الاوروبي لمناسبة يوم الاسير اللبناني الذي يصادف ١٤ يوليو من كل عام.

ونفذ اعتصام مركزي أمام مقر الامم المتحدة في بيروت تحدث فيه وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والمخمية مونتي بيكاردويل وممثل مجلس الشعب السوري الأسير المحرر شكيب أبو جبل، ورئيس منظمة العفو الدولية في تونس الهاشمي جغام، ركزوا في كلماتهم على المعاناة التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال، وناشدوا الرأي العام العالمي للعمل على المساعدة في اطلاق سراحهم، واجبار العدو على السماح لذويهم بزيارتهم، وطالبوا بلجنة دولية لتقصي ظروفهم الصحية، ومعالجة المرضى منهم بسبب التعذيب.

ثم انتقل المعتصمون الى مقر وزارة الخارجية في بيروت في موكب سيار، حيث استقبلهم وزير الخارجية فارس بويز، والقى كلمة موجزة أكد فيها على سعي الدولة الدؤوب لدى المحافل الدولية، للعمل على اطلاق سراح هؤلاء الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال، ووعد بمتابعة هذا الموضوع مع المراجع المعنية حتى تأمين الحرية لجميع الأسرى اللبنانيين والعرب.



جانب من اعتصام اهالي الاسرى امام مقر الامم المتحدة في بيروت (أ ف ب)

نفى وجود خلاف ديني أو عرقي

مشار: نقص الاموال أكبر مشكلة تواجه تنفيذ اتفاقية السلام بجنوب السودان

■ الخرطوم: أكد الدكتور رياك مشار رئيس المجلس التنسيقي للولايات الجنوبية في السودان أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه دول الخليج في ارساء دعائم السلام في بلاده وذلك بدعم البرامج التنموية في الجنوب.. مشيرا الى ان قضية التنمية تعتبر من اكبر معوقات السلام في تلك المنطقة.

وقال مشار في حديث خاص لوكالة الانباء القطرية أمس ان اكبر تحد في المرحلة القادمة هو تحقيق التنمية في جنوب السودان.. واوضح ان المواطنين الذين نزحوا من الولايات الجنوبية لديهم رغبة كبيرة في الرجوع الى مناطقهم «ولكن الوقت لم يحن لذلك لعدم توفر المال اللازم لفتح المدارس وبناء المستشفيات واقامة منشآت العمل والانتاج».

واعتبر ان هذه هي اكبر مشكلة تواجه تنفيذ اتفاقية الخرطوم لتحقيق السلام في المنطقة.. وقال «إن الموارد التي تذهب للحرب يمكن استغلالها لتنمية الجنوب مما سيجعل المواطنين بالمنطقة يفضلون خيار الوحدة مع الشمال عند اجراء الاستفتاء على تقرير المصير.. منوها بأن برنامج حكومة الخرطوم يسعى الى تحقيق وحدة السودان».

ونفى مشار ان يكون الخلاف بين الجنوب والشمال هو خلاف بين مسلمين ومسيحيين أو عرب وأفارقة.. وأكد ان القضية «سياسية بحتة وليست عنصرية أو دينية».. مبرهنا على ذلك بأنه توجد بشمال وشرق السودان بعض القبائل الافريقية غير العربية كما يوجد بالجنوب مسلمون وتضم حركة جون قرنق «الذي يتزعم حركة التمرد» عددا من المسلمين.

وقال ان مطالب جنوب السودان منذ مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧ تتلخص في ثلاثة مطالب هي ممارسة حق تقرير المصير واقامة نظام فيدرالي وان يحكم الجنوب ذاتيا في اطار سودان موحد.

واشاد مشار بالمراحل التي مرت بها اتفاقية الخرطوم للسلام في الجنوب والتي تم توقيعها في ابريل عام ١٩٩٧.. مشيرا الى ان مجلس التنسيق في جنوب السودان الذي يتولى رئاسته كان احد نتائج تنفيذ الاتفاقية بعد انتخاب عشرة ولاة في الجنوب وتشكيل الحكومات الولائية.. وأكد ايضا عزم السودان على تشكيل المجلس الاستشاري على مستوى الجنوب.

وأعرب عن تفاؤله بالجولة المقبلة من مباحثات السلام بين الحكومة السودانية وحركة جون قرنق والمقرر عقدها في اديس ابابا في شهر اغسطس القادم.

وقال انه لايرى أي سبب لاستمرار الحرب في الجنوب طالما تم الاتفاق على الحد الاقصى لقضية الجنوب وهو حق تقرير المصير.

واضاف ان خيارات جون قرنق لاستمرار الحرب بعد المحادثات الاخيرة في نيروبي اصبحت ضيقة لانه فقد المبررات السياسية التي يمكن ان يعبىء بها الشعب في جنوب السودان او حتى أفراد قواته.

وشرح ذلك قائلا: انه اذا كان المطلب السياسي للجنوب هو الفيدرالية فهذا الخيار موجود في اتفاقية الخرطوم وفي ارض الواقع الآن لأن السودان اصبح دولة فيدرالية.. واذا كان المطلب هو حق تقرير المصير فهذا المطلب مضمن في اتفاقية السلام وفي الدستور.. وان كان من بين المطالب حكم ذاتي للجنوب فانه يوجد الآن مجلس تنسيقي وهو عبارة عن حكومة بها ١٤ وزيرا و٤ مستشارين و١٠ ولاة.. واذا كان قرنق يقاتل من أجل الديمقراطية فالسودان الان متجه نحو ديمقراطية اقرها الدستور.

ونفى الدكتور مشار صحة ما يقال عن خوف ابناء الجنوب مما ورد بالدستور عن مصادر التشريع.. وقال ان مصادر التشريع هي الشريعة الاسلامية والعرف وفي الجنوب تستند المجالس على العرف. كما نفى صحة الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة لحكومة بلاده حول الارهاب وعدم الديمقراطية واستمرار الحرب في الجنوب فأكد ان السودان لايدعم الحركات الارهابية الدولية كما انه اتجه نحو الديمقراطية باقرار التعددية الحزبية في الدستور بالاضافة الى ان اتفاقية السلام في الخرطوم عالجت مسألة الحرب في الجنوب.

وقال انه من المفترض في ضوء هذه الحقائق الاتكون هناك خلافات بين السودان والولايات المتحدة الا اذا كان هدف واشنطن هو الاطاحة بالنظام السوداني الحالي.. موضحا في الوقت نفسه انه توجد اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تحسين العلاقات معها بقدر الامكان. (ق ن أ)

الاحزاب والنقابات الاردنية تدعو البرلمان لمنع التدخل الحكومي بقانون المطبوعات

■ عمان - الاتحاد:

■ حملت الفعاليات الحزبية والنقابية الاردنية أمس البرلمان مسؤولية أية انتكاسة قد تحدث للديمقراطية في البلاد ما لم يقم النواب بدور كبير لاجراء تعديلات واسعة على قانون المطبوعات والنشر المقرر مناقشته داخل البرلمان خلال الشهر القادم.

واعتبرت قيادات حزبية ونقابية ان امانة المسؤولية تقتضي موقفا برلمانيا حازما ازاء محاولات الحكومة خفض سقف الحرية والديمقراطية عبر سلسلة من القوانين من شأنها اعادة البلاد لفترة ما قبل الديمقراطية وشدد القياديون على خطورة قانون المطبوعات الحالي ما لم يجر النواب التعديلات الضرورية عليه.

وطالبت الفعاليات السياسية في لقاء جمعها مع اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون اعضاء اللجنة عدم ترك المجال لأي ضغوط قد تمارس عليهم لتجاوز بعض البنود ترغب الحكومة بتمريرها.

وقال امين عام «جبهة العمل الاسلامي» عبداللطيف عربيات ان مستقبل الحريات متوقف على موقف البرلمان من القانون والتعديلات الواجب ادخالها عليه ليكون بصورة افضل تحمي حق التعبير من سيطرة الحكومة، وطالب بادخال تعديلات جوهرية في موضوع رأس المال والكفالات المالية والغرامات والتخفيف من حدة «المحظورات»، فيما طالب الصحافة الاردنية بالارتقاء بمستوى المهنة وصون الوحدة الوطنية والمكتسبات الشعبية بعيدا عن الاثارة التي اصبحت شماعة للحكومة لمهاجمة الصحافة والنيل من حقوقها ومكاسبها.

وشدد عربيات على ضرورة ان ينسجم البرلمان بجميع اطيافه السياسية للانتصار للحرية وحق المواطنين بالتعبير عن مواقفهم، دون ترهيب او تشكيك في وطنية اصحاب الرأي الحر والمخالف.

وقدم نقيب المحامين حسين مجلي مداخلة قانونية مطولة تعرض فيها لجميع المواد القانونية التي يمكن تفسيرها باكثر من صيغة وتعطي الحكومة فرصة تكييفها وفق ما تراه مناسبا. وقال ان القانون خالف روح الدستور في وضع شروط كبيرة على حرية التعبير من الضروري اجراء تعديلات واسعة عليها خاصة تلك التي تضع عراقيل كبيرة امام اصدار الصحف وتهدد الموجودة منها بالاغلاق.

واستنكرت الفعاليات السياسية المشاركة في لقاء اللجنة البرلمانية وضع مستقبل الصحافة والحريات بيد مدير المطبوعات والنشر بتمكينه الطلب من القضاء وقف صدور اية صحيفة وفق شروط يمكن له وحده حق تفسيرها حسبما يراه مناسبا. وشددت الفعاليات الحزبية على ضرورة شطب هذه المادة من القانون.

وطالب امين عام حزب حشد سالم النحاس البرلمان ان يقف بحزم امام القانون وان يراعي الموقف الشعبي والسياسي الرافض للصيغة التي جاء بها قانون المطبوعات.

واعتبرت القوى السياسية الحوارات التي تجريها اللجنة المكلفة بدراسة القانون (لجنة التوجيه الوطني) تمثل رسالة واضحة للحكومة بأن البرلمان لن يكون اداة طيعة بيد الحكومة، وانه يملك قراره بعيدا عن اية مؤامرات قد تدفع بها الحكومة.

وقال رئيس لجنة دراسة القانون راجي حداد ان البرلمان يدرك المصلحة العامة ويعمل لحمايتها وصونها، وان القانون الان بأيد امينة وان مناقشة مستفيضة ستجري عليه بعد استكمال اللقاءات مع جميع الفعاليات المعنية. موضحا ان دراسة مستفيضة للملاحظات التي قدمها المعنيون على القانون ستتم قبل تقديمه مجددا للبرلمان، وفق رؤية عصرية. وقال ان تعديلات واسعة تجري على بنوده. ويواصل البرلمان لقاءاته مع مؤسسات المجتمع المدني لاستكمال جمع جميع مواقفها.

الى ذلك علمت «الاتحاد» ان بعض الكتل البرلمانية عقدت اجتماعات متعددة تدارست خطة مشروع قانون المطبوعات والنشر لوضع صيغة وموقف محدد حياله قبل عرضه في اجتماع المجلس، وتفيد المعلومات ان لجنة دراسة القانون تتولى عقد لقاءات مع الكتل البرلمانية في محاولة لتقريب وجهات النظر حول القانون لضمان عدم تعارض المواقف اثناء المناقشة العامة له وايجاد لغة توافقية.

الخرطوم: قانون التوالي لن يحرم احداً من ممارسة العمل السياسي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن مسؤول سياسي سوداني مجدداً ان المؤتمر الوطني سيستمر في مزاولة نشاطه حتى صدور قانون «التوالي» لتنظيم العمل السياسي، حيث يتوقف بعدها الدعم الحكومي. وقال ان المؤتمر سينهض بامكاناته وموارده الخاصة. وانه أن يصدر القانون سيواصل المؤتمر الوطني في تخطيط وتوجيه العمل السياسي باعتباره حزبا حاكما تتربع على قيادته رموز النظام وقياداته السياسية.

ووجه بدر الدين طه، أمين دائرة الشؤون الاجتماعية بالمؤتمر الوطني. الدعوة للمواطنين للانخراط في صفوف المؤتمر الوطني. وقال ان مرحلة بناء هياكل المؤتمر القاعدية ستبدأ منتصف الشهر الجاري وستستمر حتى نهاية العام الحالي وتشمل كل الولايات. وقال بدر الدين طه في مؤتمر صحفي أمس ان الفترة المقبلة ستشهد نقاشا واسعا ومفتوحا يبدأ من الاحياء مع كل الفئات حتى يتم تكوين المؤتمرات القاعدية التي ستكون من ثلاثة مستويات، حيث ينعقد مؤتمر قاعدة ينتخب هيئة شورى وتنتخب هيئة قيادة، وينطبق هذا على المحليات والمحافظات والولايات.

واستعرض سياسة دائرة الشؤون الاجتماعية بالامانة العامة للمؤتمر الوطني في المرحلة القادمة. وقال انها تهدف الى تصويب حركة المجتمع نحو المشروع الحضاري الى جانب الاهتمام بالمجتمع من خلال كياناته وطوائفه وجماعاته المختلفة واصلاح مؤسساته التربوية والتوجيهية.

واضاف ان الدائرة اتبعت لها وزارة التخطيط الاجتماعي ووزارة البيئة والسياحة ووزارة المساحة والتنمية العمرانية ووزارة الصحة والشرطة والنظام العام والمجلس الأعلى للرياضة وقدم شرحا لخطط تلك الوزارات للستة أشهر القادمة.

ومن جهة اخرى، قال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة في حديث للصحفيين بمكتبه أمس حول ما اذا كان قانون تنظيم التوالي المرتقب سينص على حرمان اشخاص أو فئات بعينها، قال ان القوانين التي تنظم الحياة العامة تتعامل بالمعايير الكلية للاباحة والمنع والتي لا تعمد الى منع الأعيان باسمائهم اشخاصا كانوا أم هيئات. وقال الناطق الرسمي: «ان الوقت مبكر الآن للحديث عن المعايير التي سيتبناها القانون المذكور، ولكن من المنطقي ان نفترض ان قانونا كهذا سيسعى لتكريس العمل السياسي السلمي وبالتالي تحريم اساليب العنف» واضاف: وبهذا المقياس يفسر قول بعض المسؤولين عندما يشيرون احيانا الى منع اشخاص بعينهم من الممارسة السياسية المقننة بالداخل، لأن اولئك يتبنون الآن منهج العنف والارهاب، ولكن من حيث المبدأ المطلق فإنه حتى جون قرنق زعيم المتمردين الجنوبيين ألد الاعداء متاح له اذا «تاب للحق والصواب» التمتع بالحقوق التي يبيحها الدستور لكل مواطن». واضاف قائلاً، وأظن منطق التفاوض عبر مبادرة «الايقاد» يستتبع هذا الاحتمال بداهة، وما ينسحب على قرنق ينسحب على غيره قياساً».

استنكرت اعتراضها على عيادة القذافي

ليبيا تتهم امريكا بالسيطرة على الامم المتحدة

■ طرابلس: استنكرت ليبيا امس بشدة اعلان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان بلادها لن تؤيد في المستقبل السماح لرؤساء دول برحلات جوية الى ليبيا لزيارة الرئيس معمر القذافي والاطمئنان عليه بعد العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا.

و وصفت وزارة الخارجية الليبية في بيان موقف وزيرة الخارجية الامريكية بانه يدل على عقدة التسلط ومحاولة الهيمنة التي تسعى الادارة الامريكية لفرضها على منظمة الامم المتحدة لسلب اختصاصاتها والتحدث باسمها وبالنيابة عنها وتحديد ما يجب على المنظمة الدولية عمله. واعربت عن الاسف لهذه السياسة والمواقف.. مؤكدة على ان العلاقات وتبادل الزيارات بين قادة الدول والشعوب لا تتم بموافقة الولايات المتحدة او باذن منها. وقالت انها تدين السياسة الامريكية العدوانية. وجاء في البيان انه لا شك في ان جهود واشنطن لتشديد الحظر الجائر مني بالفشل رغم قوتها العسكرية وتفوقها الاقتصادي و ان علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين ليبيا ودول عديدة تمثل الصخرة التي تتحطم عليها كل المحاولات والنوايا الشريرة.

ولم تسمح لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار القذافي يوم السبت بان يتوجه الى ليبيا جوا مما اضطره للهبوط في مطار جربة التونسي قبل ان يكمل رحلته برا وان كانت سمحت للرئيس المصري حسني مبارك برحلة جوية قبله. (ق ن أ. رويترز)

أوصى بتمديد المهمة الدولية شهرين

عنان: خطة التسوية في الصحراء مهددة بالخطر

■ نيويورك: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان خطة التسوية في الصحراء الغربية مهددة بالخطر بسبب الصعوبات المستمرة في عمليات تحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء حول تقرير المصير المقرر في السابع من ديسمبر المقبل.

الا ان عنان اوصى في تقرير نشر مساء امس الاول بالتمديد لمدة شهرين، حتى ٢١ سبتمبر المقبل، لمهمة «بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية».

وسيطلب من الناخبين الاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب في هذا الاستفتاء الذي يفترض ان ينهي نزاعا يستمر منذ قرابة ٢٥ عاما.

واشار عنان الى «تسريع كبير» في عملية تحديد الناخبين في يونيو ومطلع يوليو مشيرا الى انه تم حتى الآن تحديد أهلية ١٢٥ الف شخص.

لكنه حذر من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين المغرب وجبهة (بوليساريو) حول مسألة تحديد أهلية ثلاثة قبائل هي موضع خلاف فإنه من الممكن ان يوصي في تقريره المقبل باعادة النظر في مهمة البعثة الدولية.

واشار الى انه لم يتم تحقيق اي تقدم في اتجاه حل مسألة «القبائل موضع الخلاف» التي تعد قرابة ٦٥ الف شخص. (أ ف ب)

وفد فرنسي يزور العراق

■ بغداد: يصل وفد من الجمعية الفرنسية للتضامن بين الشعوب الى بغداد غداً الخميس في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا واحدا. يضم الوفد عددا من السياسيين والاعلاميين ورجال الاعمال الفرنسيين بالاضافة الى وزير الصحة الفرنسي الاسبق ليون شوارتزنبرغ. ويلتقي الوفد الفرنسي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين العراقيين.

الجدير بالذكر أن جمعية التضامن والاخوة بين الشعوب تعمل من اجل الدفاع عن حقوق الانسان والطفولة في العالم وقامت بانشاء جائزتين دوليتين أحدهما لتكريم كل مسؤول يقوم بعمل رائد من أجل رعاية وصيانة الطفولة في العالم.. والجائزة الاخرى وهي جائزة «اليساء» للسلام تمنح لكل مسؤول يعمل من أجل السلام بين الشعوب. (أ ش أ)

مقتل ارهابيين وجرح جندي بجنوب مصر

■ المنيا - مصر: أفاد مصدر في الشرطة ان ارهابيين مفترضين في تنظيم «الجماعة» المحظور قتلا واصيب شرطي بجروح خطيرة في تبادل لاطلاق النار امس في صعيد مصر.

واوضح المصدر ان اطلاق النار وقع في جنوب محافظة المنيا (٢٥٠ كلم جنوب القاهرة) حين فتح مهاجمون مختبئون في حقل لقصب السكر النار على دورية للشرطة. ورد رجال الشرطة باطلاق النار مما أسفر عن مصرع اثنين من العناصر تم التعرف على احدهما ويدعى يحيى علي صديق» كما «اصيب المجند من قوات الشرطة علي حسين السيد بجروح خطيرة».

وقالت الشرطة انها عثرت في المكان على بندقيتين آليتين وحقيبتي ملابس واوراق شخصية. واضافت انه تم على الفور تعزيز الوجود الامني في المنطقة حيث مازالت عمليات البحث عن بقية المهاجمين مستمرة. (أ ف ب)

بدء اجتماعات اللجنة السودانية الايرانية في الخرطوم

■ الخرطوم: وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية المهندس حمد سعيدي وزير جهاد البناء الايراني في زيارة للسودان تستغرق ثلاثة ايام.

ويرأس المهندس سعيدي خلال الزيارة وفد ايران في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة مع السودان والتي بدأت اعمالها أمس لبحث عدد من موضوعات التعاون والاستثمار بين البلدين. يذكر ان الجانب السوداني في اللجنة يرأسه السيد عوض الجاز وزير الطاقة والتعدين. (العمانية)

في الحوار الشامل المقرر ان يبدأ السبت

ايران والاتحاد الاوروبي عهد جديد في العلاقات

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ يلتقي في طهران يوم السبت القادم ممثلو ايران وترويكا والاتحاد الاوروبي (بريطانيا والنمسا والمانيا) في اول اجتماع مباشر بين الجانبين تستضيفه العاصمة الايرانية لتدشين فصل جديد من الحوار البناء يقوم على انقاذ الحوار الانتقادي الحرج الذي كان قد توقف العام الماضي اثر اندلاع ازمة ميكونوش.

وكانت ايران استأنفت والاتحاد الاوروبي الحوار «البناء» وليس الانتقادي في بروكسيل في ١٩ (مايو) الماضي، على مستوى مدير عام وزارة الخارجية «علي آهني» الذي اشار الى ان الاجتماع المقبل سيكون بالفعل بداية عهد جديد في العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي - مبنية على فهم كامل وصحيح لمواقف ايران وما تعتقد بأن من شأنه ايجاد اجواء ايجابية للعلاقات الثنائية، ويعزز الثقة المتبادلة ويساعد على حل الخلافات.

وتحدث المسؤول الايراني عشية اللقاء الموعود عن بعض العقبات التي ربما مازالت موجودة وهي تمنع التسارع في وتيرة العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي مشيرا الى وجود ضغوط من دولة ثالثة او اطراف خارج ايران والاتحاد الاوروبي لدفع العلاقات بينهما الى التعثر والقطيعة على غرار «ازمة ميكونوش» واصدار محكمة المانية حكما بادانة زعماء ايرانيين بتهمة التورط في اغتيال معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢.

وقال «آهني» «كان واضحا في تلك الازمة دور ايادي عملاء الصهيونية الدولية».

وبعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي وجدت دول الاتحاد الاوروبي في نهج الرئيس الايراني ودعوته لاجراء حوار الحضارات والابتعاد بايران عن مراكز التوتر والازمات، مبررا للعودة مجددا الى سلحة ايران وكانت عودة السفراء الاوروبيين، والاعلان عن رفع مستوى الاتصالات مع طهران مقدمة لكي يبدأ وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني زيارته الهامة لطهران في (مارس) الماضي، ليمهد للحوار البناء في بروكسيل وقد اتفق خلاله على رفع مستوى التمثيل الى درجة نائب وزير ويعقد الاجتماع المقبل في طهران.

وبحسب المصادر الايرانية الرسمية كاد هذا الاجتماع يتعثر عندما دعت لندن اواخر رئاستها الاتحاد الاوروبي لاستضافة الاجتماع او يعقد في بروكسيل على مستوى نائب وزير، وتخفيض حجم التمثيل الى مدير عام وزارة الخارجية اذا اصرت طهران على استضافته، وهو ما عارضته الاخيرة بشدة بما جعل النمسا التي تولت الرئاسة مطلع الشهر الجاري تتبنى الدعوة لعقد الاجتماع في طهران كما اتفق بشأن التمثيل اي بدرجة نائب وزير.

ويقول «علي آهني» ان وفد الترويكا الاوروبية سيصل الجمعة الى طهران وهو برئاسة نائب وزير خارجية النمسا ويضم مدير عام وزارة الخارجية البريطانية، والمدير الاقليمي في وزارة الخارجية الالمانية، وممثلين عن الامانة العامة للمجلس الوزاري، واللجنة الاوروبية في الاتحاد.

وعبر الرئيس الايراني محمد خاتمي في اشارة مدروسة امس الاول عن امله في ان تشهد العلاقات الايرانية الاوروبية تطورا ايجابيا على اساس الاحترام المتبادل. وقال خاتمي في رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده ان ايران ترغب في استمرار العلاقات الطيبة والتبادل البناء لوجهات النظر مع باقي دول العالم بشرط تحترم هذه الدول وجهات نظر ايران ومواقفها المبدئية وتقوم هذه العلاقات على اساس المساواة مشيرا الى ان «ازمة ميكونوش» والحكم غير العادل المنافي للمعايير القضائية والصادر عن محكمة المانية محلية كانا وراء فترة الجمود والتوتر التي شهدتها علاقات ايران الفرنسية ومع باقي دول الاتحاد الاوروبي.

من هنا فان التأكيد على جدول «الحوار البناء» والذي سيبحث قضايا الخلاف الرئيسية يبقى ضروريا بالنسبة لايران التي عبرت عن املها في ان تسفر المحادثات الثنائية بين مسؤولي الدول المشاركة وايران عن تحسن في العلاقات. واكد أهني ان الحوار يشمل ايضا القضايا الاقليمية ومنها تطورات الاوضاع في العراق، والازمة في افغانستان. وموضوعات آسيا الوسطى والقوقاز، والصراع في البلقان اضافة الى مأزق السلام في الشرق الاوسط.

لكن مصادر عليمة نقلت لـ «الاتحاد» ان طهران ستطالب الاتحاد الاوروبي بادانة عمليات لجماعة «مجاهدي خلق» المتهمة بعمليات ارهابية. لتمسك بزمام المبادرة فيما يتعلق باتهامها برعاية الارهاب.

ويمكن القول بأن الجانبين دخلا بالفعل مرحلة جديدة من العلاقات وهي تسجل نجاحات كبيرة لسياسة الرئيس خاتمي الخارجية لعلها تسهم في ازالة العقبات التي تمنع تحقيق برنامج الرئيس الاصلاحي في الداخل.

تفتش في أدلة لاتهامات جديدة

المحكمة تبقي ملف كرباستشي مفتوحاً

المحافظون يتوقعون ادانته .. ومؤيدوه يميلون الى حكم البراءة

■ طهران - الاتحاد:

■ انتهت يوم السبت الماضي محاكمة غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران والتي انطلقت مع بدايات التصفيات النهائية لكأس العالم بما يعطي الانطباع ان الاسراع بطي مراحل المحاكمة له صلة مباشرة بالمزاج الشعبي العام الذي لم تشغله «النهائيات» كثيرا عن متابعة «مباراة» المحافظين والاصلاحيين في طهران.

ومن المقرر ان يصدر القاضي المكلف بالملف محسني أجي أي حكمه النهائي في الاتهامات التي طرحت اثناء جلسات المحاكمة السبع في غضون اسبوع بعد انتهاء المحاكمة وسادت تكهنات أن القاضي ربما سيبرىء ساحة كرباستشي من الاتهامات وهي سوء الادارة والمشاركة في الاختلاس والرشوة واهدار أموال عامة، وهو يقرأ جيدا المزاج الشعبي المؤيد بمعظمه لكرباستشي، والذي تعاظم بعد ادلاء رئيس البلدية الموقوف بآخر دفاعاته بطريقة مؤثرة أكدت لكل من حضر المحاكمة أو شاهدها على التليفزيون براءته من جميع التهم، ولكن بعض اقطاب التيار المحافظة مازالوا يتوقعون ادانته إذ يقول علي موحدي سلو جي النائب المحافظ في البرلمان وأحد الذين خططوا لاقالة رفيق دربه وزير الداخلية السابق عبدالله نوري ان ادانة كرباستشي مسألة مفروغ منها «اما الحكم فسيكون خفيفاً».

وقبل النطق بالدفاع الاخير كان مقربون من رئيس البلدية، بل حتى الرئيس الايراني محمد خاتمي كما ينقل عنه، لا يستبعدون ادانته مع علمهم اليقين ببراءته، لكن الدفاع الأخير والادلة المحكمة التي أوردها رئيس البلدية الى جانب فقدان ادلة ملموسة لدى المحكمة حول الاتهامات الواردة، دفعا بالعديد من المراقبين الى الاعتقاد بأن المحكمة لجأت الى الابقاء على ملف كرباستشي مفتوحاً حتى بعد انتهاء الجلسات السبع للمحاكمة. لأنها لا تملك أدلة على تلك الاتهامات وقد قطع عليها الطريق لادانة رئيس البلدية بأحكام ثقيلة.

وتعتقد بعض الأوساط الايرانية ان المحكمة تفتش عن ادلة لاتهامات جديدة ربما تسمح لها بادانة كرباستشي في المستقبل. ومن هنا فإن الابقاء على ملفه مفتوحاً يعني استمرار منعه من مزاولة عمله الحكومي تمهيدا لاقصائه اذا حصلت المحكمة على ادلة جديدة.

ويرى الياس حضرتي نائب رشت (من اليسار) ان المحكمة تتجه لادانته ويجب ألا تفعل ذلك.

اما القاضي محسني أجي إي فإنه ترك كل الاحتمالات واردة بقوله انه سيدرس الملف جيداً - خاصة لوائح الدفاع المكتوبة - كما قال: «اغير رأيي في اللحظة الأخيرة بعد ان اقرأ آخر وثيقة دفاع قدمت».

عنان ينتقد عشر دول منها أمريكا لعرقلتها تشكيل محكمة جنائية دولية

■ الأمم المتحدة: انتقد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الولايات المتحدة وتسع دول اخرى لاتخاذها مواقف متعنتة خلال مناقشات استمرت ١١ ساعة لتشكيل محكمة جنائية دولية أمس الأول.

ويختتم في العاصمة الايطالية روما يوم الجمعة المقبل مؤتمر يناقش تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي جرائم حرب واتخذت الولايات المتحدة ودولا اخرى مثل الهند خلال المؤتمر مواقف متشددة.

وبعث عنان رسائل للدول العشر التي اختصها بالنقد لكن مسؤولي الامم المتحدة احجموا عن تحديدها وان صرحوا بأن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية كانت من بين ممثليها. وقال عنان: «اناشدكم بذل كل ما بوسعكم للعمل مع باقي الوفود من اجل التوصل الى ارض مشتركة». وهددت الهند بطلب الاقتراع على مشروع القرار خلال الجلسة الختامية الموسعة للمؤتمر غدا الخميس الا اذا وضعت تحفظاتها في الاعتبار. وتقول وفود أوروبية ان هذه الخطوة ستحبط خمسة اسابيع من العمل على تحقيق توافق آراء في المؤتمر دون الحاجة الى الاقتراع.

وقال ديفيد شيفر المندوب الأمريكي ان بلاده ترفض منح المحكمة الدولية الجديدة صلاحيات على دول لم توقع اصلا على المعاهدة المؤسسة للمحكمة. وتمسك بحق مجلس الامن الدولي الذي تتمتع فيه بلاده بحق النقض «الفيتو» على منع التحقيقات.

وعلى مدى الثلاث سنوات الماضية لم تتفق الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس إلا على عدد محدود من قضايا حقوق الانسان.

وتخشى الولايات المتحدة من ان يصبح جنودها العاملون في الخارج عرضة لدعوى قضائية أو اتهامات تحركها دوافع سياسية. وتخشى وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» من ان تشمل اختصاصات المحكمة الجديدة النظر في قضايا مدنيين قتلوا عن طريق الخطأ خلال عمليات حفظ سلام. (رويترز)



الاحتفالات عند قوس النصر (أ.ف.ب)

في احتفالات فرنسا باليوم الوطني

شيراك يؤكد على التعايش البناء بين اليمين واليسار

■ باريس - سيد حمدي:

■ اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اهمية ان تتحدث فرنسا الى العالم بصوت واحد مشيرا الى ان هذا هو ما يحدث بالفعل.

جاء ذلك في حديثه المتلفز الذي ادلى به امس الى الشعب الفرنسي بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني. وشدد شيراك في هذه المناسبة على التزامه بالتعايش البناء الذي يتم بين رئاسة الجمهورية (اليميني الديجولي) ورئيس الحكومة اليساري الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وحول امكانية نجاح صيغة حكم التعايش واستمرارها الى مداها الدستوري. اجاب شيراك «ان التاريخ هو الذي سيقول كلمته بهذا الشأن». واعاد الرئيس الفرنسي التذكير بدوره والذي يجسد مؤسسات الدولة ويضمن ان تقوم بوظائفها بالطريقة المناسبة. واوضح ان هذا الاداء هو اساس الديمقراطية والانسجام الاجتماعي وانه يهدف ايضا الى الدفاع عن مصالح فرنسا على المدى المتوسط والبعيد بحيث يرتبط هذا الامر بتطورها وتكيفها في الداخل مع مشاكل الغد ومع مصالحها في الخارج ومع قضايا الدفاع ومصالحها في المجالات التجارية والسياسية والثقافية.

وواصل شيراك شرح دوره واصفا اياه باطلاق المبادرات لتشجيع واقرار الاصلاحات المهمة وتدعيم مكانة فرنسا في العالم وفي اوروبا. وكان من ابرز تحركات ومبادرات شيراك في هذا الصدد اصلاح بنية القوات المسلحة والنظام القضائي.

وقد شهد شيراك صباح امس العرض العسكري السنوي في الشانزلزيه وساحة الكونكورد واطلق اشارة البدء بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة. وشارك في العرض اربعة آلاف جندي وضابط ونحو تسعين طائرة وعشرات الدبابات والمدرعات على مدى اكثر من ساعة.

وتلا ذلك الحديث المتلفز الذي ادلى به شيراك وعبر في هذه المناسبة ايضا عن سعادته بالتنوع الثقافي الذي تعرفه بلاده والذي تجسد في المنتخب الوطني لكرة القدم الفائز بكأس العالم والذي يعود اكثر من نصف اعضائه الى اصول اجنبية.

وعقب ذلك استهل شيراك حفل الاستقبال الذي يقيمه كل عام في حديقة الاليزيه بمناسبة العيد الوطني. وتميز الحفل بمشاركة لاعبي المنتخب الوطني ومعهم المدرب ايمي جاكي الذي جاء ومعه كأس العالم. وبدأ شيراك الحفل بكلمة قصيرة حيا فيها الحضور من الشباب ثم قدم ايمي جاكي الذي اهدى اليهم كأس العالم. بعد ذلك توالى اللاعبون في إلقاء الكلمات، وفي مقدمتهم ديدييه ديشامب وزين الدين زيدان الذي حاز على اكبر قدر من تشجيع الحضور.

شريط الاخبار

■ القاهرة، اكد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية الدكتور هشام فؤاد ان جميع القياسات الاشعاعية التي تم رصدها خلال الستة شهور الماضية لحدود مصر اظهرت عدم حدوث أية تغييرات في تلك القياسات عن المعدلات الطبيعية. (ا ش ا).

■ الكويت، اجتمع وزير الدفاع والامن القومي الماليفي عبدالستار الانباري الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وجرى بحث العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة. (كونا)

■ موستار (البوسنة)، طالب الحزب الديمقراطي الكرواتي المشارك في الحكم في البوسنة بإقالة كريشيمر روباك عضو مجلس الرئاسة البوسنية وفصله من الحزب بعد ان قام بتشكيل حزب جديد تحت اسم «المبادرة الكرواتية الجديدة» مما ادى إلى حدوث انشقاق في الحزب. (ا ش ا)

■ اثينا، قالت الشرطة اليونانية ان جماعة مسلحة اعلنت مسؤوليتها عن تفجيرين تسببا في وقوع خسائر طفيفة في محكمتين بأثينا.

واتصل مجهول بصحيفة يونانية. وقال ان جماعة «الكفاح الثوري» زرعت القنابل التي انفجرت الليلة قبل الماضية في مجمع للمحاكم في وسط المدينة ولم يذكر سبب الهجوم. (رويترز)

جواهاتي (الهند)، قالت الشرطة ان انفصاليين قبليين قتلوا ثمانية جنود على الاقل امس في مكمن في ولاية مانيبور الجبلية في شمال شرق الهند. وقد هاجم المسلحون المجهولون وحدة عسكرية لمراقبة الطرق على بعد ٣٠ كيلومترا من عاصمة الولاية على الطريق الرئيسي. (رويترز)

■ سفاي تشروم (كمبوديا)، نفى الامير نورودوم راناريده رئيس وزراء كمبوديا المخلوع ما رددته الحكومة عن تنظيمه جيشا سريا قائلا انها مزاعم تهدف الى منعه من المشاركة في الانتخابات المقررة في الشهر الحالي. وكان وزير الدفاع تيا بانه قد قال الاسبوع الماضي ان الحزب الذي يتزعمه راناريده يحشد قوة سرية قبيل الانتخابات الحاسمة التي ستجرى في ٢٦ من يوليو الجاري. (رويترز).

■ اوتاوا، تبدأ الولايات المتحدة وكندا قريبا مفاوضات حول كيفية المحافظة على المعلومات السرية داخل النظم المعلوماتية الالكترونية بحيث لا يمكن اختراقها. وذكر راديو كندا ان فرقا عسكرية كندية وامريكية وبريطانية واسترالية تصل بصورة مشتركة للتعرف على نقاط الضعف في النظم المعلوماتية العسكرية. (و أ خ)

احالة وزير العدل الفرنسي السابق للمحاكمة بتهمة سوء استغلال السلطة

■ باريس - الاتحاد: تقرر احالة وزير العدل الفرنسي السابق بيير ميهانيري الى محكمة الجنايات وذلك من قبل قاضي التحقيقات جان بيير زانوتو. جاء قرار القاضي بعد تحقيقات قام بها منذ عام ١٩٩٥ حول ملف مصادر تمويل حزب (الوسط الديمقراطي الاجتماعي) الذي غير اسمه لاحقا الى (القوى الوطنية) ويرأسه حاليا وزير التعليم السابق فرانسوا بايرو. وتبين اثناء التحقيق ان الحزب المذكور الذي تولى ميهانيري رئاسته طيلة اثني عشر عاما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٤ قام بفتح ارصدة لحسابات سرية في سويسرا. وشمل قرار التحويل الى المحاكمة أيضا كلا من جاك بلرو السكرتير العام السابق بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩١ وبرنار بوسو الذي خلفه في نفس المنصب عام ١٩٩١.

وارجع القاضي زانوتو في قراره الى وجود سوء استغلال للسلطة. واكتشف اثناء سير التحقيقات وجود حسابات سرية للحزب في سويسرا تبلغ قيمتها ٢٤,٧ مليون فرنك فرنسي تم ضخها عبر حسابين مصرفيين اولهما باسم مؤسسة «سن انفست» والثاني باسم «جاك سي». واوضح القاضي ان بعض المتهمين قد يستفيد من سقوط بعض الاتهامات الموجهة ضده بالتقادم نظرا لمضي وقت طويل على تاريخ القيام بها. واضاف ان اتهاما واحدا بقي بدون ان يخضع للعفو القضائي. ينصب على قيام مؤسسة «اس ان سي بروجي» بضخ مبلغ خمسة ملايين فرنك في الحسابين خلال عام ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وكانت هذه الشركة مسؤولة عن انشاء مركز تجاري بالقرب من مدينة تورز. وخضع رئيسها جاك مالارد للتحقيق لاحقا بسبب سوء استغلال النفوذ. وافاد في التحقيقات بانه عهد الى مسؤول الشؤون المالية في حزب الوسط فرانسوا فرومو بالتوسط لدى وزير التجارة جورج شافان بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ لكي تسند اليه عملية انشاء المركز التجاري. كما اعترف فرومو بان مالارد وافق على مساعدة الحزب، لانه حصل في نهاية الامر على الموافقة على اسناد المشروع الى شركته. لكن مسؤول الحزب المالي انكر قيامه بأية وساطة لدى وزير التجارة لتنفيذ المشروع لصالح شركة (اس ان سي بروجي). واظهرت التحقيقات ان ميهانيري وزير العدل السابق في حكومة ادوارد بالادير اعطى الضوء الاخضر لبدء التحقيق عام ١٩٩٥ (قبل ترك منصبه بشهور قليلة) في تمويل انشطة حزب (الوسط). لكن الوزير ورئيس الحزب السابق نفى اثناء التحقيق معه في مايو عام ١٩٩٧ علمه بتفاصيل الشؤون المالية للحزب الذي يعد احد التشكيلات المنضوية تحت مظلة حزب المعارضة «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية»، فيما اكد برنار بوسو مسؤوليته عن الشؤون المالية. هذا ومن المتوقع بدء المحاكمة مع بداية عام ١٩٩٩.

تحليل اخباري

ايرلندا بين المسيرة البرتقالية والمستقبل المظلم ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اتخذت الأوضاع المتردية في ايرلندا الشمالية، شكلا جديدا في الساعات القليلة الماضية. في أعقاب الجريمة التي راح ضحيتها ثلاثة أطفال كاثوليك، قتلوا في حريق متعمد وهم نيام في منزلهم. وانقلبت الأوضاع بعد ذلك رأسا على عقب، في الوقت الذي يصر فيه تنظيم «أورانج» البروتستانتي الموالي للتاج البريطاني - على استكمال خطط مسيرته السنوية في حي درامكري، وفق الخطة الموضوعة له من قبل قادة التنظيم. فيما تواصل بريطانيا رفضها القاطع لاتمام المسيرة، لأنها ستمر في كل المناطق التي يقطنها ايرلنديون كاثوليك، الأمر الذي سيفجر حتما الوضع بين الطائفتين المتصارعتين في الاقليم منذ عشرات السنين. ويذكر ان «اورانج» نفذت مسيرة صامتة امس الاول في احد الاحياء الكاثوليكية لم تشهد اي حوادث. لكن الخوف من اكمال مسيرتها في حي درامكري الذي قد يفجر المواجهات العرقية.

ولاشك ان المعسكر الكاثوليكي المنادي بعودة ايرلندا الشمالية الى جمهورية ايرلندا في الجنوب، استفاد من جريمة قتل الأطفال - على الرغم من بشاعتها - وذلك لأن عددا من قادة (الأورانج)، بدأوا يطالبون أركان المسيرة، بانهائها بسبب خروج الوضع عن السيطرة. وهذا يعني، أن التنظيم البروتستانتي الذي شجب جريمة القتل، لم يعد يسيطر على جميع الموالين له، لاسيما بعد أن ثبت وقوف جماعات بروتستانتية وراءها.

ولم تتوقف التحركات السياسية عند هذا الحد، بل شملت ايضا تحركا نشطا للوزير الأول الجديد في ايرلندا الشمالية ديفيد ترمبل - وهو بروتستانتي، الذي طالب الأورانج بالعودة الى بيوتهم، وانهاء اعتصامهم أمام الحواجز التي وضعها الجيش البريطاني لحماية المناطق الكاثوليكية، مشددا: على أن استمرار هذا الاعتصام سيؤدي حتما الى مزيد من القتل والتصفيات، فضلا عن أن استكمال المسيرة - فيما لو تمت - ستجري في ظل توابيت الأطفال الثلاثة.

ويعرف السياسيون والمعنيون بالأوضاع في ايرلندا الشمالية، أن اختراق المسيرة للمناطق الكاثوليكية، سيؤدي حتما الى نشوب أعمال عنف بين الطائفتين، كما حدث في السنوات السابقة، وهذا يعني وقوع ضحايا يضافون الى آلاف الضحايا الذين وقعوا بسبب الأزمة الايرلندية منذ عدة عقود. فحتى الآن انحصرت الاشتباكات بين الموالين للأورانج والجيش البريطاني، وأدت الى وقوع اصابات لم تصل بعد الى مستوى القتل.

والواقع أن هشاشة هذا الاتفاق تكرست بعد نشوب أزمة المسيرة، اذا لم تستطع الأحزاب البروتستانتية الموقعة عليه اجبار التنظيم - أو اقناعه على الأقل - بالغاء المسيرة لحماية الوضع في الاقليم بصورة عامة. ومن هنا كان ترمبيل الذي انتخب لهذا المنصب قبل اسبوعين فقط لأول مرة في تاريخ ايرلندا، هدد بالاستقالة من منصبه، حتى ولو أدى الأمر الى تدمير اتفاق السلام.

الا أن ترمبيل ومعه بلير ورئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن، اكتشفوا بسرعة مدى خطورة هذا التهديد، لأنه سيستغل فورا من قبل التيارات البروتستانتية المعارضة للاتفاق، وعلى رأسها الحزب الاتحادي الديمقراطي من أجل الستر الذي يتزعمه الدكتور أيان بيسلي. ولذلك فقد سحب تهديده، وصب اهتمامه كله لحل الأزمة، ليس من أجل عدم اندلاع أعمال العنف فقط، بل لحماية هذا الاتفاق الهش، الذي يحتاج الى مزيد من التدعيم من كل الأطراف.

وعلى كل حال... لايزال المعسكر الكاثوليكي القومي ملتزما الهدوء، حتى بعد جريمة مقتل الأطفال الثلاثة، مما زاد من دعم السياسيين البريطانيين له، الا أن أحدا لايستطيع - مهما كانت قوته - ضمان استمرار الهدوء بين المعسكرين المتخاصمين، خصوصا وأن ايرلندا الشمالية لاتزال تعج بالأسلحة الموجودة في أيدي التيارات العسكرية التابعة للأحزاب السياسية، واذا ما أعيد استخدام هذه الأسلحة، فان اتفاق السلام سينهار فورا، وسيعود الاقليم الى ماكان عليه قبل قرارات وقف اطلاق النار من جانب الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية.

منزل الاطفال القتلى تحول الى مزار. (ا ب)

تحضر لهجوم كبير

المعارضة تعلن وقف تقدم «طالبان» في شمال أفغانستان الملا عُمر يحذر اوزبكستان وطاجكستان من دعم التحالف

■ كابول، اعلن تحالف المعارضة الافغانية ان قواته هاجمت قوات حركة «طالبان» الحاكمة في كابول وقطعت خطوط امداداتها وأوقفت تقدمها باتجاه معقل القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم عضو التحالف. واوضح ان ذلك تم خلال هجوم مضاد بعد نجاح «طالبان» في السيطرة على اقليم فارياب الشمالي. وذلك تحضيراً لهجوم كبير لاستعادة المواقع المفقودة.

واستنادا الى متحدث باسم المعارضة فإن الميليشيا بدأت تواجه صعوبات كبيرة في اقليم فارياب الذي استولت عليه الاحد الماضي وقال ان مقاتلي «طالبان» محاصرون من قبل مقاتلين محليين في «ميمنة» عاصمة الاقليم.

واضاف «لم نبدأ هجومنا بعد وان كل فصائل التحالف الشمالي ترسل تعزيزات ونحن واثقون من اننا سنستعيد ما خسرناه».

ولم يتم الحصول على أي تأكيد من مصدر مستقل حول استئناف المعارك. ورفض متحدث باسم «طالبان» في قندهار مقرها العام في جنوب البلاد التعليق على هذه الانباء. واكتفى عبدالحي مؤتمن بالقول «ان أي تطور لم يطرأ على الوضع في المنطقة».

وهدد زعيم الحركة الملا محمد عمر أمس جمهوريتي اوزبكستان وطاجكستان المجاورتين بعواقب «جدية» اذا سمحتا للتحالف باستخدام اراضيهما في عملياته القتالية.

وقال «لا يجوز لطائرات عبد الرشيد دوستم باستخدام مطاراتهما ولن تسمح «طالبان» بتدخل من الخارج». ولم يوضح ما اذا كان طيران الائتلاف المعادي قد استخدم سابقاً مطارات في اراضي هاتين الجمهوريتين لانزال ضربات بمواقع «طالبان».

وتفيد الانباء الواردة من مصادر مختلفة بأن قوات «طالبان» الامامية تقع حاليا على مسافة ٤٠ كيلومترا من مدينة شبرغان و١٠٠ كيلومتر من مزار شريف وهما المعقلان الاخيران للمعارضة في شمال البلاد واللذان تدافع عنهما القوات الاوزبكية لدوستم. (أ.ب، أ.ف.ب، تاس)



موقع مدفعية لقوات «طالبان» في الجبهة الامامية شمالي كابول (أ.ب)

افغانيات بانتظار حافلة مواصلات في اقليم لوجار شمالي كابول أمس ومن المقرر ان يعقد مسؤولو الأمم المتحدة اجتماعا مع زعماء «طالبان» اليوم لاقناع الحركة بالتراجع عن قرارها اغلاق ١٠٠ مدرسة خاصة تقوم بتدريس التلميذات الإناث. (أ.ب)

قراءة في نتائج زيارة كلينتون الاخيرة لبكين

أمريكا تنقل «الشراكة الاستراتيجية» من روسيا الى الصين

القاهرة - صلاح سالم:

■ «إن هناك صينا جديدة تبرز للعالم حاليا، وان الديمقراطية تنمو بها» هكذا تحدث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين أثناء زيارته الأخيرة للصين، والتي لم يتوقف الجدل حولها، ولن يتوقف قريبا، بل انه ربما يتصاعد حول جدوى هذه الزيارة ومدى نجاحها، وهو الأهم حول الاثر الاستراتيجي الذي تركته الدلالة التي عبرت عنها.

وبالنسبة للقضية الأولى المتعلقة بمدى نجاح الزيارة في تحقيق اهدافها المرجوة، يمكن القول بأن هناك ثلاثة مستويات متباينة من النجاح ترتبت على ثلاثة انماط من القضايا المعلقة بين البلدين الكبيرين، والتي يتفاوت حظها من الأهمية بالنسبة لاستراتيجيتهما، وخاصة الصين، وكذا تفاوت حظها من درجة التوافق حولها بين البلدين.

النوع الأول من القضايا ويتمتع بأهمية كبيرة من وجهة النظر الصينية، يضم ثلاث قضايا أساسية هي تايوان، والتبت، والديمقراطية وحقوق الانسان. حيث تبدي الصين اصرارا واضحا وتمسكا شديدا بسياستها المتبعة حيال تلك القضايا، وترفض بشكل واضح تلبية متطلبات السياسة الامريكية ازاءها، والولايات المتحدة من جانبها. وفي هذه الزيارة بالذات حاولت تفهم الموقف الصيني تجاهها، ربما أكثر من أي وقت مضى، وربما كان ذلك راجعا للاجواء التي تمت فيها الزيارة، حيث الأزمة المالية الآسيوية، والتفجيرات النووية الهندية والباكستانية في جنوب آسيا، وهي التطورات التي تزيد من احتياج الولايات المتحدة الى القطب الآسيوي لصياغة استراتيجية آسيوية جديدة تحفظ الاستقرار وتدعم الاقتصاد الآسيوي.

في هذا السياق أكد كلينتون خلال زيارته ان حكومته لا تريد ولا تؤيد وجود دولتين تحت اسم الصين، وأشار الى انه لا ينبغي ان تصبح تايوان عضوا في أي منظمة بوصفها دولة مستقلة، وقال إنه يرفض ان تعلن تايوان استقلالها عن الصين ولكنه يرفض الغزو الصيني لها بالقوة العسكرية، ويعد هذا الموقف متوازنا نوعا ما، فهو لم يغضب الصين، ولم يغضب تايوان أيضا، وربما يكون قد ابلغ رسالة الى الصين التي تعتبر تايوان اقليما صينيا متمردا يجب استرجاعه بكل الوسائل فحواها ان الولايات المتحدة سوف تعارض أي عمل عسكري ضد تايوان، ولكنها بالطبع سوف تؤيد أي حوار يجري بين الطرفين حول مستقبل تايوان. وهو الحوار الذي تريد الصين ان يدور في اطار محدد سلفا وهو «نظامين في دولة واحدة» اي عودة تايوان لسيادة الصين مع استمرار نظامها السياسي، محتفظا بطبيعته الخاصة المتميزة عن النظام الصيني، وهو الاطار الذي لا تؤيده الولايات المتحدة ولا ترفضه في الوقت نفسه، بل تترك امر تحديده للطرفين المعنيين.

وعلى النحو ذاته تقريبا، كان الموقف الامريكي من قضية التبت، حيث ناشد كلينتون الرئيس الصيني بفتح حوار مع الزعيم الروحي للتبت «الدلاي لاما» وكان رد زيمين بان الحوار ممكن، وان الباب إليه مفتوح، ولكن بشرط ان يقبل الزعيم المنفي حاليا وضع التبت كجزء لا يتجزأ من الصين، وقال إن بلاده قد طرحت هذا الاطار عليه وانها لا تزال في انتظار الرد الايجابي.

وهنا نلمس أيضا اقتراب الموقف الامريكي من الموقف الصيني، ليؤكد على استمرار الأمر الواقع في التبت، وعلى نحو ما ارادت الصين، وضد تطلعات الدلاي لاما الذي أعلن عن أمله في ان يقوم الرئيس الامريكي بالضغط على الصين لتعيده الى موقعه. ولتعيد الى التبت استقلاله عن الصين، ولم يتورع عن ان يعلن خيبة امله في زيارة كلينتون الى الصين.

أما قضية الديمقراطية وحقوق الانسان، فربما كانت الأكثر اشكالية في علاقات البلدين، ولذا فهي بمثابة ملف مفتوح دائما بينهما، يثور الجدل حوله في كل الزيارات والمناسبات، وخاصة منذ احداث الميدان السماوي علم ١٩٨٩، حيث تم سحق مظاهرات طلبة جامعة بكين المطالبين بالديمقراطية. ويمكن القول بان كلينتون قد هادن الصين فيما يخص هذه القضية، حيث اقترب من نفس المفردات التي استخدمها الرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما زار الصين مؤخرا، والتي تؤكد في جوهرها على نسبية حقوق الانسان والديمقراطية عبر المجتمعات المختلفة، إذ ان كلينتون لم يثر موضوع وثيقة الأمم المتحدة حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي وافقت عليها الصين، ولكنها لم تصدق عليها حتى الآن، ولم يثر أيضا قضية رفضها للتوقيع على وثيقة الحقوق السياسية والمدنية التي اقرتها اتفاقية جنيف علم ١٩٩٠ بعد معركة سياسية كبرى، وبرغم هذا الموقف، إلا انه عانى من انتقادات المثقفين والمفكرين الصينيين عندما أعلن عن اختلافه مع تفسير زيمين لاحداث الميدان السماوي قبل تسع سنوات باعتباره كان لجوءا سافرا للقوة في مواجهة الطلاب العزل يرفضه الشعب الامريكي، وهو التفسير الذي رد عليه الرئيس زيمين بصراحة مماثلة مؤكدا على الاختلافات في القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية بين الدولتين والتي جعلت من هذا التحرك العنيف ضد الطلبة ومظاهراتهم ضرورة لتحقيق استقرار الصين. اما المثقفون فقد انتقدوا ما اسموه محاولته لفرض المفهوم الغربي لحقوق الانسان على الصين، ثم دعوا كلينتون لان يدرك حقيقة مهمة وهى ان الديمقراطية لا تعني انه يحق لكل الناس ان يفعلوا ما يشاؤون في كل وقت، ويبدو ان كلينتون قد ادرك الدعوة، أو انه اضطر لقبول الادراك الصيني املا في انجاح زيارته إليها.

أما النوع الثاني من القضايا فهو الذي يهم الولايات المتحدة بشكل أكبر نسبيا، ويمثل أهمية اقل بالنسبة للصين عن تلك الاهمية التي تتوافر للقضايا الثلاث الأولى، ولذا فإن الصين كانت قادرة على تلبية متطلبات السياسة الامريكية ازاءها الى حد كبير يفوق النوع الأول من القضايا باعتبار انها لا تمثل خطرا على وحدة الصين أو مستقبلها.

ويضم هذا النوع العديد من القضايا التي تم تأكيد التوافق حولها بين الدولتين، ومنها الأزمة المالية الآسيوية، والتفجيرات النووية المتبادلة بين الهند وباكستان، وقضية تصدير التكنولوجيا الى المناطق الملتهبة من العالم، وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا النووية، فقد اتفق البلدان على عدم قيام الصين بتصدير تكنولوجيا نووية أو تكنولوجيا الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية الى الهند أو باكستان أو حتى ايران باعتبارها من الدول الساعية لحيازة اسلحة نووية، كما اتفق البلدان على ادانة التفجيرات الهندية والباكستانية، وعلى دعوة البلدين للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية، وأيضا تم التوافق حول عدم تصويب الصواريخ النووية الى مدن كل منهما للاخرى، وإن كان الجانب الصيني قد فشل في الحصول على التزام امريكي بان لا تكون الولايات المتحدة هى البادئة بالضربة النووية الأولى، كما تم توقيع ٤٧ اتفاقية حول قضايا اقل أهمية فيما يتعلق بمكافحة المخدرات، وحماية البيئة، وتطوير انتاج الطاقة، ونزع الالغام الارضية، ونظم نقل النفط وغيرها.

أما النوع الثالث من القضايا فيتعلق بالقضايا التي تحوز على قدر كبير من الأهمية، وفي الوقت نفسه تمثل أهمية متوازنة بالنسبة للطرفين، حيث لم يكن ممكنا لاي من الدولتين ان تفرض منطقها على الاخرى حيال هذه القضايا، كما استطاعت الصين بالنسبة لقضايا النوع الأول، ولا ان تقبل بمنطق الدولة الاخرى حيالها كما فعلت الصين أيضا بالنسبة لقضايا النوع الثاني، بل كان الممكن دائما هو المساومة بين الطرفين وصولا لحل وسط يرضي كليهما، وربما كانت القضية الابرز في هذا السياق هي قضية انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية «الجات»، حيث فشل الجانبان في الاتفاق حول شروط الانضمام المبكر الى المنظمة بسبب اصرار الولايات المتحدة على ان تحرز الصين تقدما أكبر في اتجاه فتح اسواقها في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية، وبدلا من الاتفاق حول توقيت الانضمام وشروطه اتفق الطرفان على عقد محادثات على مستوى اقل في ٢٠ يوليو المقبل في جنيف.

وهنك أيضا قضية العلاقات التجارية بين البلدين، والتي تمثل أهمية قصوى لكليهما، وربما تعد أهم القضايا، والتي تمثل حاكما للقضايا الاخرى. فالولايات المتحدة شريك تجاري مهم للصين تحقق في مواجهته فائضا يقدر بنحو ٤٠ مليار دولار، كما ان السوق الصينية الشاسعة شديدة الأهمية للولايات المتحدة، حيث الصادرات الامريكية، وأيضا الاستثمارات البالغة الآن نحو ١٣٠ مليار دولار في الصين.

ويمكن القول بان جديدا مهما على صعيد هذه القضية لم يحدث. وإن كان من الطبيعي ان يتم الاتفاق على تطوير هذه العلاقات التجارية كشرط منطقي ضمن شروط انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، ولاشك أن الصين سوف تفتح اسواقها بقدر أكبر، ولو تدريجيا امام السلع الامريكية.

وعبر تحليل هذه الانواع الثلاثة من القضايا الى السؤال الثاني حول الدلالة الاستراتيجية لهذه الزيارة، حيث توحي كل ملابساتها بأن الولايات المتحدة قد اقتربت كثيرا من حسم ترددها تجاه الصين. وانها تكاد تكتشف طريقها نحو التعامل معها، وهو الاعتراف بها كشريك استراتيجي، وربما كقطب ثان بديل لروسيا، إن لم يكن الاتحاد السوفييتي، حيث تتعاظم أهمية الصين سواء لحجمها الكبير الذي يضم خمس سكان العالم على الاقل، أو لأهمية آسيا المتزايدة في الاستراتيجية الدولية، وحيث تمثل الصين القطب الآسيوي الأعظم، وفيما يبدو ان الولايات المتحدة في سبيلها للاقرار بحقيقتين مهمتين على صعيد موقفها من الصين:

الأولى: ان الصين تقترب تدريجيا من الديمقراطية، ومن بناء السوق الرأسمالية، حيث يتم الآن تخليق مجتمع رأسمالي تتعاظم فيه الثروة وتتوسع طبقته الوسطى. وتتزايد مطالباته بالديمقراطية مما يمثل أساسا ممكنا لادارة العلاقات مع الصين، رغم نظامها السياسي المغلق.

والثانية: هي ان الطريق لحفز التقدم الصيني نحو الديمقراطية واقتصاد السوق ليس العقوبات والتهديدات التي تزيد من تشددها وتطرفها القومي ضد الولايات المتحدة، وانما قد يكون القبول بالصين كشريك استراتيجي، والدعوة الهادئة لفتح اسواقها، وتقديم الشروط الأسهل لانضمامها الى منظمة التجارة العالمية. والكف عن تهديدها بالحصار بسبب موقفها من حقوق الانسان، هو الطريق الأمثل نحو الصين الأكثر ديمقراطية. وربما تكون هذه الزيارة هي بداية الطريق.

واشنطن تنصح موسكو بعدم عرقلة انضمام دول البلطيق الى «الناتو»

موسكو - أحمد الخميسي:

■ «بلطيق تشيلنج» اسم المناورات التي ستجريها القوات الامريكية في بحر البلطيق مع ليتوانيا وتشارك فيها جمهوريات البلطيق الثلاث والمجر وفنلندا والمانيا والدنمارك والنرويج وبولندا والسويد. وقد اعتبرتها ليتوانيا «إشارة امريكية جادة» لامكانية قبولها في حلف شمال الاطلسي «الناتو».

ومع ان المناورات ستبدأ رسميا بعد أقل من اسبوع إلا ان قسما منها قد بدأ بالفعل في منطقة «كلايبيدي» بمشاركة نحو خمسة آلاف جندي وأربع وعشرين طائرة، وست عشرة سفينة وستة دلافين مدربة خصيصا للبحث عن الالغام.

ومن سخرية القدر ان عماد القوات التي تشارك بها ليتوانيا هي طرادان مضادان للغواصات انتقلا إليها من القوات البحرية الروسية منذ عدة سنوات بعد استقلالها من الاتحاد السوفييتي السابق.

والمفروض بعد تلك ان تشارك في المناورات قوات المشاة والانزال الجوي بهدف التدريب على عمليات حفظ السلام. وللمرة الأولى في تاريخ أوروبا سيشارك المستشفى الامريكي العائم الذي يستوعب ألف مريض. وتشارك روسيا بصفة مراقب وسيحضر سفيرها في ليتوانيا المراسيم الرسمية لبدء المناورات بصفته الممثل الوحيد لروسيا. هذا في الوقت الذي تحظر فيه التشريعات الليتوانية مشاركة ليتوانيا في أية مناورات من هذا النوع مع أي من بلدان رابطة الدول المستقلة وايضا روسيا!.

وهكذا تصبح ليتوانيا للمرة الأولى طرفاً منظماً مع امريكا لمناورات من هذا النوع الضخم. وتعتبر أن ذلك «اعتراف امريكي» بمهارات واستعداد القوات الليتوانية للانضمام الى «الناتو» وقد شجع ذلك التقدير الرئيس الليتواني فالداس ادامكوس على التصريح بأن قوات بلاده العسكرية تقترب من حيث مستواها من قوات «الناتو» وقد خصصت ليتوانيا هذا العام ١,٥٪ من اجمالي الناتج القومي للنفقات العسكرية وتعتزم بدءاً من العام المقبل زيادة تلك المخصصات الى ٢٪ استجابة لطلبات الحلف. الأكثر من هذا انها تنوي زيادة عدد افراد الجيش من عشرة آلاف الى خمسة وعشرين ألفا قبل علم ٢٠٠٥. وفي نفس الوقت وفي اطار خطة الاصلاح العسكري تقوم بتقليص المعدات والاسلحة العسكرية الروسية لصالح الأسلحة الغربية والامريكية في جيشها.

ولا يقابل اندفاع دول البلطيق الى «الناتو» ومناوراته سوي اندفاع الحلف نحو البلطيق بقوة وصراحة. ففي أول يوليو صرح ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية في ريجا عاصمة لاتفيا بأن على روسيا ان تكف عن النظر الى دول البلطيق باعتبارها من مناطق النفوذ الروسية. وكان ذلك بعد الاجتماع الأول للجنة التعاون بين دول البلطيق وامريكا وهي اللجنة التي انشئت بعد توقيع بلدان البلطيق على ميثاق التعاون مع امريكا في ٤ يناير الماضي. وقد اثار تصريح المسؤول الامريكي القلق المزمن لدى روسيا في السنوات الاخيرة خاصة انه اضاف: «وينبغي على روسيا ألا تسعى لعرقلة انضمام دول البلطيق الثلاث الى الناتو». ثم اعقب ذلك البدء في المناورات المشتركة الامريكية - البلطيقية التي تجري في اطار «برنامج الشراكة من أجل السلام» في الفترة ما بين ١٠ إلى ١٥ يوليو الحالي. واعتبر وزير الخارجية اللاتفية فالديس بيركافس أن تصريح تالبوت «دعوة صريحة لدول البلطيق للانتقال من مناطق النفوذ الروسية الى مناطق النفوذ الامريكية» وأخذ يطلق مختلف التصريحات عن «العقلية القديمة» التي مازالت سائدة في روسيا.

واعتبر مسؤول رفيع المستوى في الخارجية ان تالبوت أطلق «بالونة اختبار» لجس نبض موسكو واضاف: «إن تصريحه يشير الى رغبة واشنطن في البقاء الأبدي في البلطيق».

وفي الوقت الذي تجري فيه المناورات المشتركة لزحزحة روسيا من البلطيق قام الامين العام لحلف «الناتو» خافيير سولانا بزيارة إلى اوكرانيا في ٩ يوليو وهو اليوم الذي يوافق مرور عام كامل على توقيعها «ميثاق الشراكة والتعاون» مع الحلف. وفي كييف التقى سولانا بسكرتير مجلس الأمن القومي فلاديمير جوربولين حيث ناقش الجانبان افاق التعاون العسكري بين الجانبين. ونوه سولانا بأن العام الماضي شهد تعاونا وثيقا بين ١٥٠ عالما اوكرانيا و«الناتو» في المجالات العلمية وخاصة في مجال الفضاء والاسلحة.

والمفروض ان تقوم مؤسسة «يوج ماش» العسكرية العملاقة بدور القاطرة في هذا التعاون خاصة انها كانت المؤسسة التي تنتج الصواريخ الموجهة قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وصواريخ «توبول» الشهيرة. وتعليقا على هذا قال سولانا: «ان الحديث يدور عن امكانية استخدام التكنولوجيا المتطورة في هذه المصانع لانشاء صواريخ مشتركة جديدة». وفي الوقت نفسه كان الحلف قد انشأ العام الماضي مركزا «لجمع المعلومات والتوثيق» في كييف، وهو المركز الأول الوحيد من نوعه في العالم!. وعمليا فإن «الناتو» يتوسع في البلطيق بالطرادات الروسية السابقة ويتوسع في اوكرانيا بالمصانع الروسية السابقة. أما موسكو فتلتزم الصمت علامة على الرضا!.



الرئيس الروسي خلال اجتماعه مع زعماء البرلمان أمس (رويترز)

من أجل تأييد «الدوما» للاصلاحات الاقتصادية

يلتسين يتعهد بعدم حل البرلمان والترشيح لولاية ثانية

■ موسكو، استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي سعى لكسب تأييد النواب لمجموعة قوانين «اصلاح اقتصادي» حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة. وقال لزعماء المجلس خلال اجتماع معهم أمس: «اننا جميعاً فريق واحد.. لن تكون هناك انقلابات او تعديلات للدستور ولا حل لمجلس النواب ولا انتخابات مبكرة» واعلن عدم ترشيح نفسه لولاية ثانية عام ٢٠٠٠. وذلك لاقناع النواب بتبني خطة الحكومة لمكافحة الأزمة المالية.

واضاف يلتسين اثر لقائه في الكرملين مع رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيف ورؤساء المجموعات البرلمانية «كلنا جميعاً مع الدوما نشكل فريقا واحداً».

ويستأنف النواب اليوم الاربعاء بحث مشاريع القوانين الـ ٢٧ اللازمة لوضع خطة تحقيق الاستقرار موضع التنفيذ. ومن المقرر ان تستمر المناقشات حتى غد الخميس وهو اليوم المقرر للعطلة البرلمانية.

وتنص خطة تحقيق الاستقرار الاقتصادي التي اقترحتها الحكومة على خفض النفقات بنسبة ٤٢ مليار روبل (حوالي ٦,٧ مليار دولار) وزيادة العائدات بنسبة ٢٠ مليار روبل (حوالي ٣,٢ مليار دولار).

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي قال للبرلمانيين: «اننا في حاجة الى برنامج الاستقرار الاقتصادي الذي لا نستطيع تطبيقه ما لم تعتمدوه. فأنتم الذين تقررون. توجد مسائل استطيع ان اقررها بنفسي لكن مصير البرنامج اجمالاً يتوقف عليكم».

من جانبه قال رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو الذي اختتم زيارة لليابان أمس وقام بزيارة قصيرة للصين. ان القرض البالغ ٢٢,٦ مليار دولار امريكي التي ستحصل عليه روسيا من المؤسسات المالية الدولية سيخصص لدفع نفقات الفترة الانتقالية الى السياسة الاقتصادية الجديدة في روسيا والتي لن تتعدى مدتها شهرين.

وقال كيريينكو ان القرض يعتبر اجراء اضافيا لايجاد حالة من الاستقرار في الاقتصاد الروسي مؤكداً أن روسيا ستفي بجميع التزاماتها واتفاقياتها الدولية. لكن لا يتعين المبالغة في تقدير منافعه ويتعين على الدولة ان تعيش في حدود امكانياتها.

واعلن ان القسط الأول من القرض الياباني المفتوح الجديد بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار سيصل الى موسكو غدا الخميس.

وبحث كيريينكو مع الزعماء الصينيين سبل تنمية العلاقات التجارية الثنائية وتنظيم لقاءات منتظمة لرئيسي الحكومتين والاعداد للقمة الروسية الصينية في موسكو الشهر المقبل. (كونا، أف ب، رويترز)

هكذا من الأصل

بواسطة الفيروسات الخبيثة
الكشف عن محاولة أمريكية لاغتيال كلينتون

■ تكساس: كشفت صحيفة أمريكية أمس عن محاولة لاغتيال الرئيس الامريكي بيل كلينتون على يد جماعة انفصالية في ولاية تكساس الأمريكية. وذكرت صحيفة «براوترفيل هيرالد» مستشهدة بشهادة خطية كشف عنها هذا الأسبوع أمام محكمة اتحادية موضحة أن المتهمين الثلاثة المسجونين منذ أسبوعين كانوا يطورون قداحة سجائر لاستخدامها في اطلاق شوك الصبار المغطى بفيروسات الجمرة الخبيثة (انثراكس) والفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (اتش اي في) وداء الكلب.

وأشارت الصحيفة الى أن الضحايا المستهدفين هم كلينتون والمدعي العام جانيت رينو ومدير الـ «اف بي اي» لويس افريه والمدعي العام لولاية تكساس ومسؤولون محليون آخرون.

وأشارت الشهادة الخطية الى ان مخبراً قاد عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي الى الرجال الثلاثة جوي وايزوجال جريب واوليفر ايمي بعد أن حاولوا تجنيده مع «جماعة تكساس» الانفصالية. والثلاثة محتجزون في السجن مع عدم السماح بخروجهم بكفالة بتهمة التآمر لاستخدام أسلحة دمار شامل.

الأردن يحصل علي موافقة لتوريد سلع للعراق
فريق التفتيش يأخذ عينات جديدة من رؤوس حربية عراقية لفحصها

■ بغداد: قالت مسؤولة بالامم المتحدة ان فريقا دوليا من خبراء الاسلحة الكيماوية أخذ امس الثلاثاء عينات جديدة من رؤوس حربية عراقية مدمرة لاجراء مزيد من الاختبارات عليها للتحقق مما اذا كانت تحمل اثارا لغاز الاعصاب في اكس.

وقالت المسؤولة ان خبراء عراقيين سيطلعون مفتشي الاسلحة الدوليين ايضا على نتائج اختبارات اجريت بالمعامل العراقية على عينات من بقايا الرؤوس الحربية نفسها. وقالت جانيت سوليفان المساعدة الخاصة لمدير مركز الامم المتحدة للمراقبة والتحقق في بغداد ان «فريق اللجنة الخاصة الزائر سيأخذ مزيدا من العينات من بقايا الرؤوس الحربية من اجل جمع المزيد من المعلومات» - وقالت سوليفان في بيان وزع على الصحفيين «والجانب العراقي سيقدم عرضا لتحليله لعينات اخذها العراق من بقايا رؤوس حربية يوم ٣٠ يونيو».

ومن جانب آخر افادت الصحف العراقية الصادرة امس الثلاثاء ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بحث مساء امس الاول مع براكاش شاه، الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في بغداد، العلاقات بين العراق واللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم). وجاء اللقاء بين براكاش. الدبلوماسي الهندي المعتمد في بغداد منذ الخامس من مارس الماضي.

على صعيد آخر حصلت شركات اردنية على موافقة الامم المتحدة لتوريد سلع طبية وغذائية للعراق بقيمة سبعة ملايين دولار. ذكرت ذلك مصادر وزارة الصناعة والتجارة الاردنية وقالت ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي وافقت على خمسة عقود بهذا الصدد ليرتفع عدد الموافقات التي حصلت عليها الشركات الارنية على حساب المرحلة بقيمة اجمالية قدرها ٩٢ مليون دولار. وقالت المصادر ان قيمة العقود الاجمالية للشركات الاردنية على حساب مذكرة التفاهم وصلت الى ٣٠٢ مليون دولار. (رويترز، ا.ف.ب، أ ش أ)

ولي عهد الكويت يزور طهران قريبا
حبيبي: ايران جادة في بناء نظام اقليمي اقتصادي سياسي مع دول المنطقة

■ طهران - الاتحاد:

■ قال سفير الكويت في طهران عبدالله عبد العزيز الدويخ ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد الكويتي يوشك ان يزور طهران لاعطاء العلاقات الثنائية المتنامية دفعة قوية الى الامام. واكد الدويخ لدى لقائه برئيس مجلس مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني رغبة الكويت في تعزيز علاقاتها مع ايران في المجالات المختلفة. وقال رفسنجاني من جهته ان ايران مهتمة بتعزيز علاقاتها مع دول الخليج العربية لتحسين الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية داعيا الى الاستفادة من الامكانيات الموجودة في الاقتصاد.

من جهة اخرى تلقى الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة خطية من رئيس وزراء باكستان نواز شريف نقلها وزير الشؤون الدينية ظفر الحق الذي يزور طهران حاليا. واكد خاتمي علي ضرورة اجتماع طارىء لوزراء الخارجية للدول الاسلامية لبحث التطورات الأخيرة ومنها القيود الاقتصادية المفروضة على باكستان بسبب تفجيراتها النووية. ونقل الوزير الباكستاني دعوة بلاده لعقد اجتماع وزاري طارىءلمنظمة الدول الاسلامية.

من جهته قال قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال رحيم صفوي ان قواته بحاجة الى تجهيزات وتكنولوجيا عسكرية متطورة. وأكد صفوي في حديث له مع لواء سيد الشهداء ان الحرس الثوري لن يتمكن من الدفاع عن الثورة الاسلامية دون حيازة هذه التكنولوجيا المتطورة.

دعوى قضائية لتصفية بنك الاسكندرية - الكويت

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ اقامت شركة الخليج العالمية للتأمين و٢٤ مستثمرا كويتيا ومصريا «بصفتهم مساهمين قدامى» دعوى أمام القضاء المصري لتصفية بنك الاسكندرية الكويت الدولي «التجاري المصري حاليا» وطالبوا ببطلان الاسهم الجديدة التي طرحها البنك للاكتتاب العام مؤخرا وبطلان تمثيل المساهمين الجدد في الجمعيات العمومية للبنك لان القيمة الحقيقية لاسهمهم لا تمثل قيمة السهم التي في حوزتهم.

وقررت محكمة جنوب القاهرة التي تنظر الدعوى تأجيلها لجلسة ٣١ اغسطس المقبل ليتمكن الخبير الحسابي الذي انتدبته المحكمة لاعداد تقريره عن حالة البنك المالية والتأكد من صحة اصحاب الدعوى في طلباتهم من عدمها.

وكان الخبير الحسابي الذي انتدبته المحكمة في الجلسة السابقة قد كشف ان البنك لم يحقق اية ارباح منذ نشأته حتى نهاية عام ١٩٩١ وان اجمالي الخسائر التي حققها حتى عام ٩٤ قد بلغت ٦٤٫٩ مليون جنيه.

واكد الخبير بان المدعين اصحاب الدعوى على حق في طلباتهم بتصفية البنك وفقا لبنود انشائه التي تنص على ان البنك اذا خسر اكثر من نصف رأسماله وجبت تصفيته لكن البنك اعترض على ذلك التقرير فقررت المحكمة اعادة الدعوى للخبير للمرة الثانية.

حسين مغادراً مع قرينته الى الولايات المتحدة. (رويترز)

يعاني من ارتفاع الحرارة منذ ١٢ يوماً
حسين يتوجه إلى أمريكا لإجراء فحوصات طبية عاجلة

■ عمّان: توجه العاهل الأردني الملك حسين الى الولايات المتحدة أمس لاجراء فحوصات طبية حيث أعلن قبل ان يستقل الطائرة انه يعاني منذ ١٢ يوماً من ارتفاع في درجات الحرارة وتعرق بردي بمعدل ٣ مرات يوميا.

وأوضح الملك حسين في تصريحات للإعلام الرسمي انه خضع لفحوصات طبية في الأردن. أشارت الى عدم وجود أمر خطير إلا انها لم تحدد أسباب المشكلة. وأضاف انه قرر بالتالي التوجه الى «مايو كلينيك» في روتشستر بولاية مينسوتا. لاجراء فحوصات أشمل لمعرفة أسباب ارتفاع درجات الحرارة».

كذلك أكد انه أبقى على زيارته الرسمية الى باريس المقررة بين ٢١ و٢٣ يوليو الحالي.

وأوضح مسؤول أردني رفيع المستوى ان صحة الملك حسين، لا تدعو الى القلق، إلا أن أطباء نصحوه بالتوجه احترازيا الى «مايو كلينك» لمتابعة الفحوصات هناك.

يذكر ان الملك حسين «٦٢ عاماً» أدخل الى «مايو كلينك» بصورة مفاجئة في نوفمبر ١٩٩٧ عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وخضع آنذاك لعملية استئصال غدة لمفاوية. وأثبتت التحاليل ان الأمر يتعلق بغدة سليمة.

وبعد ثلاثة أشهر أكد الملك حسين انه تابع علاجاً من التهاب جرثومي كان السبب في تضخيم غدده اللمفاوية. ثم أعلن بنفسه أنه شفي تماما.

وكان الملك حسين خضع في اغسطس ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازيا بعد اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الأيسر. وقد أعلن أطباؤه انه شفي تماما بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

وفي ابريل ١٩٩٧ خضع الملك حسين لعملية اثر ظهور تضخم سليم في غدة البروستات. (أ ف ب)



■ ثلاثة مرشحين لخلافة هاشيموتو وهم من اليسار وزير التجارة وكبير أمناء الحكومة سيروكو كاجيمايا المنافس الرئيسي لوزير الخارجية كيزو اوبوتشى (وسط) والرجل المفضل لدى الصحف اليابانية وزير الصحة والرفاه الاجتماعي جونيتشيرو كوازومي (ا ف ب)

اوبوتشى ألغى زيارته للصين وسط قلق آسيوي
اتصالات اليابان مع روسيا وامريكا مستمرة وزير المالية يتحمل مسؤولية الازمة مع هاشيموتو

■ طوكيو: ألغى وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشى زيارته المقررة للصين اليوم الاربعاء بسبب الوضع السياسي المضطرب في بلاده بعد استقالة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

ومن جانبه اكد رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو في ختام زيارته طوكيو ان زيارة رئيس الوزراء الياباني «ايا يكن» لموسكو ستتم في موعدها. وهي الزيارة المقررة لهاشيموتو في اكتوبر المقبل.

وأفاد مسؤولون يابانيون ان رئيس الوزراء المستقيل والرئيس الامريكي بيل كلينتون اتفقا امس على مواصلة الحوار بينهما بشأن ملفات ثنائية عدة. وذكر احدهم ان هاشيموتو قال للرئيس الامريكي في اتصال هاتفي غداة اعلان استقالته «ان اهمية العلاقات اليابانية - الامريكية تبقى ذاتها». واضافوا ان الاثنين عبرا خلال الاتصال عن ارادتهما في مواصلة الحوار بشأن المسائل المرتبطة بالامن والاقتصاد والسياسة».

اما كلينتون فوصف هاشيموتو بانه «شريك وصديق» مشيدا بما حققه خلال توليه مهامه على رأس الحكومة اليابانية.

وكانت الولايات المتحدة دعت الاثنين بالحاح خليفة هاشيموتو الى التحرك بسرعة لاجراء اصلاح اقتصادي عميق.

والمح وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناجا امس بان اللوم يقع عليه فيما يتعلق بتواني الحكومة في تنفيذ اجراءات الحفز الاقتصادي.

وقال في مؤتمر صحفي انه كان يمكنه العمل مبكرا على تنفيذ خفض على ضريبة الدخل بقيمة ٢ تريليون ين وتعديل قانون الاصلاح الهيكلي المالي.

ونقلت وكالة «اكيودوم» اليابانية عن ماتسوناجا قوله انه يتحمل مسؤولية مشتركة بالنسبة للوضع الحالي مع هاشيموتو.

وأرجع النتائج الحزينة التي حصل عليها الحزب الحاكم في انتخابات مجلس المستشارين التي جرت يوم الاحد الماضي الى الركود الاقتصادي الذي تعاني منه اليابان منذ فترة طويلة.

وأضاف ماتسوناجا قائلا «انني اعتقد بأن الحكومة اتخذت اجراءات حفز مؤاتية غير اننا لم نشهد الآثار المتوقعة الناجمة عن هذه الاجراءات ونتيجة ذلك مازال الاقتصاد يمر بحالة عسيرة».

واشار الى ان قرار هاشيموتو ـ تعزيز اصلاح الهيكل المالي كان مؤاتيا غير ان الامور حدثت بصورة مفاجئة عما كان متوقعا.

وقالت كيودو ان ماتسوناجا كان يشير بذلك على مايبدو الى سلسلة من حالات تعثر مؤسسات مالية كبرى العام الماضي.

وأضاف ماتسوناجا إن الامر يدعو الى الاسف البالغ ان يستقيل زعيم مثل هاشيموتو يعمل بجدية غير انه لم يكن لديه اي خيار لأن الاقتصاد مازال عسيرا.

وفي سيدني اكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد ان العالم ينتظر من حكومة اليابان المقبلة مواصلة الاصلاح الاقتصادي معربا عن اسفه لاستقالة هاشيموتو.

وفي كوالا لامبور اعرب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد عن امله في ان تولي القيادة اليابانية الجديدة اهتماما بالمشاكل التي تواجهها جنوب آسيا. ووصف استقالة هاشيموتو بأنها «خسارة فادحة» وفي جاكرتا قال وزير التنسيق للاقتصاد والمال والصناعة جينانتجار كارتاسسميتا ان اندونيسيا تعتمد علي المساعدات التي تقدمها اليها اليابان على الرغم من استقالة رئيس الوزراء. وكان جينانتجار في طوكيو لاجراء محادثات مالية عندما اعلن هاشيموتو استقالته واضاف ان فراغ السلطة في اليابان قد يتسبب في مزيد من الارتياك في منطقة شرق آسيا التي تعاني ازمة مالية مستفحلة. (ا ف ب ـ ا ش ا. ق ن ا)

أدخلت تعزيزات عسكرية جديدة الى الجنوب
اسرائيل: الانسحاب الاحادي من لبنان ليس وارداً

■ بيروت - الاتحاد:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس اعتداءاتها البرية والبحرية على جنوب لبنان، فيما ادخلت تعزيزات آلية وبشرية جديدة الى مناطق الشريط الحدودي المحتل، في محاولة لرفع معنويات جنودها المنهارة، بفعل هجمات المقاومة اللبنانية على مواقعهم ودورياتهم العسكرية.

وذكر مصدر أمني لبناني، ان قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في علي الطاهر والزفاتة والدبشة صباح أمس قرى وطرقات اقليم التفاح ومدينة النبطية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان بأكثر من عشرين قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم. وأوضح المصدر بأن القصف علي مدينة النبطية أدى الى اصابة منزل المواطن فهد مغربل، ونجت عائلته بأعجوبة، كما تسببت القذائف الحارقة باشعال حرائق في المزروعات والاحراج في منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وترافق القصف المعادي مع اعتداءات بحرية اسرائيلية استهدفت زوارق الصيادين على طول الشاطىء الممتد من صيدا الى الناقورة. وأسفرت عن اصابة زورقين لصيادي الاسماك في منطقة المنصوري كان على متنهما ستة صيادين نجوا بأعجوبة، حيث القوا بأنفسهم في مياه البحر وعادوا سباحة الى الشاطىء. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب خارقا جدار الصوت أكثر من مرة على علو متوسط. فيما واصلت طائرة تجسس اسرائيلية من طراز تحليقها فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. (M. K)

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بلدة حداثا وأصابت احدى القذائف سيارة عسكرية تابعة للكتيبة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، وأعلن متحدث رسمي باسم القوات الدولية أن قيادة قوات الطوارىء قدمت احتجاجاً شديد اللهجة أمس الى قيادة قوات الاحتلال في المنطقة الشمالية، وطالبت باجراء تحقيق رسمي في الحادث.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر أمس تحركات آلية وعسكرية معادية في موقع سجد بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان بالاسلحة الصاروخية، وقذائف الهاون وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

على صعيد آخر، داهمت قوة «اسرائيلية - لحدية» مشتركة عدداً من المنازل في بلدة الخيام الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل. وفتشتها واطلق الجنود نيران اسلحتهم الرشاشة بين المنازل لارهاب السكان.

واعتقلت قبل مغادرتها البلدة كلاً من أكرم حسين ادريس وابراهيم رحيل وطالب سعد ونقلتهم الى سجن الخيام، بعدما وجهت اليهم اتهامات بالتعاون مع المقاومة اللبنانية.

وفي الجانب السياسي ذكرت مصادر أمنية اسرائيلية ان اسرائيل مازالت متمسكة بمبادرتها الأخيرة التي تنص على تنفيذ شروط قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال راديو اسرائيل ان المصادر الأمنية رفضت التعقيب على ما نشرته إحدى الصحف الصادرة في باريس حول خطة اسرائيلية للقيام بانسحاب أحادي الجانب من الجنوب اللبناني في حال فشل مبادرتها الراهنة. وقالت هذه المصادر ان انسحابا اسرائيليا أحادي الجانب من جنوب لبنان ليس واردا في الحسبان.

يقوم بزيارة خاصة لاسرائيل اليوم
كليريديس يؤكد موعد تسلم الصواريخ الروسية ويشترط لعدم نشرها نزع السلاح في قبرص

■ موسكو: أعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس امس في موسكو انه لم يتم ارجاء مواعيد تسلم الصواريخ الروسية «اس - ٣٠٠» إلا انه اكد ان قبرص تحتفظ بحقها في عدم نشر هذه الصواريخ في اراضيها. في حال اتخاذ قرار بنزع الاسلحة من الجزيرة، ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كليريديس قوله في مؤتمر صحفي، ان قبرص تنظر في اقتراحات الولايات المتحدة بشأن حل المشكلة القبرصية.

وتابع كليريديس: «ان قرار تجميد طلعات الطائرات العسكرية اليونانية والتركية في الاجواء القبرصية، لا يرضينا إذ ان تركيا انتهكت مرارا القرارات التي وافقت عليها الأمم المتحدة».

وأعلنت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى امس لوكالة «انترفاكس» ان تسليم هذه الصواريخ سيتم على مراحل ابتداء من نهاية يوليو الجاري حسبما ورد في العقد الذي وقع في يناير ١٩٩٧ بين روسيا وقبرص وتبلغ قيمته ٤٢٠ مليون دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية امس ان كليريديس سيصل الى اسرائيل اليوم في زيارة خاصة جدا. واضافت المصادر ان كليريديس لن يلتقي مع أحد من المسؤولين أو القادة الاسرائيليين وشددت على ان الزيارة غير متعلقة بالتوتر الحالي بين تركيا وقبرص. لكن المتحدث باسم الحكومة القبرصية أكد ان بلاده تملك معلومات حول قيام مقاتلات تركية بتحليقات تدريبية في اسرائيل، وتتابع باهتمام بالغ الاتفاقية العسكرية بين البلدين.

واعلن مصدر قريب من الحكومة التركية أمس ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيزور الاثنين المقبل القسم الشمالي لقبرص للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٤ لتدخل الجيش التركي في الجزيرة عام ١٩٧٤م. (أ.ف.ب، د.ب.ا، رويترز)

لمساعدة ضحايا المجاعة والقتال
بريطانيا تقترح وقفا مؤقتا لاطلاق النار في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد : نيروبي - رويترز:

■ اعلنت المفوضية البريطانية السامية في نيروبي امس ان بريطانيا ستقترح على الحكومة السودانية وعلى المتمردين في جنوب السودان «وقفا مؤقتا لاطلاق النار» لمساعدة ضحايا النزاع والمجاعة. وافاد بيان صادر عن السفارة البريطانية ان «وقفا مؤقتا لاطلاق النار في المناطق السودانية الاكثر عرضة للمجاعة ضروري للسماح للشعب السوداني بان يستعيد حياته». وذكر البيان تصريحات وزير الدولة البريطاني المكلف بالملف السوداني ديريك فاتشيت الذي وصل امس الى نيروبي حيث يتوقع ان يلتقي ممثلي التمرد السوداني الجنوبي قبل ان يتوجه الى الخرطوم. ونقل البيان عن فاتشيت قوله ان «اتفاقا حول ايجاد ممرات آمنة يسمح للمساعدة الانسانية بالوصول الى ضحايا النزاع الذين هم بأمس الحاجة اليها». واكد البيان ان الاقتراح البريطاني لقي تاييد الايجاد (الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر) وهي منظمة تضم سبع دول من افريقيا الشرقية. وسيتوجه فاتشيت الى الخرطوم الجمعة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل. وفي جنيف اعلنت متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي امس الثلاثاء ان المنظمة التابعة للامم المتحدة تستعد لتنفيذ عملية واسعة النطاق لالقاء مواد غذائية بالمظلات لمساعدة ١٫٢ مليون شخص مهددين بالمجاعة في جنوب السودان.

على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية السوداني انه اتفق مع المسؤولين في البحرين على تبادل التمثيل الدبلوماسي والتعاون التجاري والاستثماري والتنسيق السياسي في القضايا ذات الاهتمام المشترك. واضاف ان وفدا من رجال الاعمال البحرينيين سيصل الى الخرطوم خلال العام الحالي.

الى ذلك قال الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين، ان استقرار الاوضاع الامنية بمناطق انتاج البترول السوداني اصبح واحدا من عناصر جذب المزيد من الشركات العالمية للعمل في هذا المجال في السودان.

حزب الأمة يحذر الحكومة من تعذيب المعتقلين
قوات قرنق تعلن صد هجوم حكومي سوداني كبير

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان امس انه صد هجوما كبيرا للقوات الحكومية في بلدة ولو بولاية النيل الازرق. وابلغ ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي يوستين يك وكالةرويترزللانباء بأن الجيش الشعبي قتل ٢٧٣ جنديا حكوميا وخسر ٤٠ مقاتلا من قواته خلال المعركة التى استمرت ثلاثة ايام وانتهت امس جنوب غربي بلدة الدمازين الاستراتيجية التى تخضع لسيطرة القوات الحكومية.

ومن جهة اخرى حذر حزب الامة السوداني المعارض حكومة الخرطوم من تبعات ممارسة التعذيب ضد أنصاره الذين تم اعتقالهم مؤخرا في السودان. وأدان الحزب في بيان اصدره امس في القاهرة الممارسات التي ترتكبها الحكومة ضد المواطنين السودانيين عامة وضد أئمة المساجد والدعاة بوجه خاص. وناشد الحزب منظمات حقوق الانسان في العالم التدخل لدى حكومة الخرطوم للافراج عن هؤلاء المعتقلين.

وكشف حزب الأمة في بيانه عن ان الحكومة السودانية قامت باعتقال عدد من ائمة مسجد الهجرة بودنوباوي واعضاء في هيئة شؤون الانصار ووجهت اليهم اتهامات بالاخلال بأمن النظام وممارسة اعمال تخريبية، كما حملتهم مسؤولية الدعوة الى مناهضة النظام القائم وتكوين رأي عام مناهض لنظام الحكم مطبقا عليهم احكاما تصل عقوبتها الى السجن المؤبد. كما كشف حزب الامة النقاب عن ان قائمة المعتقلين تضم كلا من الشيخ آدم يوسف والشيخ محمد مهدي حسن والشيخ علي العمدة ومهدي عبدالرحمن علي ومحمد ساتي وبشير حامد سليمان. وأرجع حزب الامة اقدام حكومة البشير علي اعتقال هؤلاء بعد انكشاف مسرحية التفجيرات الاخيرة التي حاولت من خلالها احكام قبضتها الامنية على البلاد بسن قوانين مناهضة للحريات.

حظر سفر يتامى الارهاب
الحكومة الجزائرية تجدد رفضها الحوار مع «جبهة الانقاذ»

■ الجزائر: جدد رئيس البرلمان الجزائرى عبدالقادر بن صالح رفض حكومة بلاده لاجراء اي حوار مع جبهة «الانقاذ» قائلا ان الحوار السياسى يقتصر فقط على المجموعات التي تعمل «ضمن اطار القانون».

وأكد ان وفدا يضم ست شخصيات دولية سيقوم بزيارة استطلاعية للجزائر يوم ٢٢ يوليو الجاري تستغرق ١٤ يوما موضحا ان هذا الوفد الذي يرأسه الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريس سيتمكن من الاتصال بجميع الشخصيات والمجموعات السياسية التي تعمل ضمن اطار القانون والشرعية في الجزائر.

وقالت صحيفة جزائرية امس ان الحكومة الجزائرية حظرت سفر عشرات الاطفال الذين فقدوا ذويهم في مذابح الى اوروبا.

وذكرت صحيفة الوطن ان رئيس الوزراء احمد او يحيى وقع على قرار تنفيذي يمنع الاطفال من السفر.

واعلنت الجزائر وايطاليا امس قرارهما. استئناف الحوار، وتعزيز التعاون الثنائي بعد فترة من الركود والتراجع استمرت اكثر من ثلاث سنوات.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في العاصمة الجزائرية اكد وزيرا الخارجية الجزائري احمد العطاف والايطالي لامبرتو ديني انهما اوجدا ظروف هذه الآفاق الجديدة.

من جهة اخرى اضربت مجموعة من الصحفيين الجزائريين عن الطعام احتجاجا على محاولة طردهم من فندق مزرفان من مدينة الجزائر الذي تستضيفهم الحكومة فيه لحمايتهم من الارهابيين (ا ف ب، رويترز، و ا ج)

البرلمان الأوروبي
يرفض تقريراً عن خطر الأصولية الدينية

■ ستراسبورج (فرنسا): رفض البرلمان الأوروبي أمس تقريرا مثيرا للجدل حول الخطر الذي يمكن ان تشكله الأصولية الدينية على الاتحاد الأوروبي.

وكان التقرير الذي أعده عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الهولندي أرى أوستلاندر قد تعرض لانتقادات لتركيزه على الدين الاسلامي مع تجاهل غيره من الأديان مثل المسيحية.

ورفض التقرير بأغلبية ٢٠٥ أصوات مقابل ١٥٨ صوتا في حين امتنع ٢٧ عضوا عن التصويت على أساس انه لايحق للاتحاد الاوروبي التدخل في الأمور الدينية.

وقال العديد من البرلمانيين ان مقتل ثلاثة أطفال كاثوليك في ايرلندا الشمالية على أيدي متطرفين بروتستانت يظهر انه ينبغي عدم التركيز على دين بعينه دون النظر الى الأديان الأخرى. (رويترز)

واشنطن لاتستبعد وفاة أباتشا رئيس نيجيريا الراحل مسموماً

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها لاتستطيع أن تستبعد أن يكون الرئيس النيجيري الراحل الجنرال ساني أباتشا قد مات مسموما وليس إثر أزمة قلبية كما أعلنت السلطات في نيجيريا.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «فيما يتعلق بالجنرال اباتشا ليس لدينا ادلة دامغة على ان الجنرال اباتشا مات مسموما». لكنه استطرد قائلا «نعرف عن تقارير افادت بذلك» ولم يستبعدها.

وأشار روبن الى ان تقارير الحكومة الامريكية ذهبت الى ابعد ما تردد في وسائل الاعلام في هذا الصدد لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات.

وأكد مسؤولون آخرون في تصريحات خاصة ان بعض محللي المخابرات الأمريكية يرون ان هناك أدلة على وفاة أباتشا مسموما.

وفور وفاة اباتشا ومجيء الجنرال عبد السلام ابو بكر خلفا له تنامت الآمال عن تحرك البلاد على طريق اقرار الديمقراطية والافراج عن مسعود أبيولا المعارض السياسي الذى اعتقل عام ١٩٩٤ بعد ان طالب بحقه فى رئاسة البلاد استنادا الى نتائج انتخابات عام ١٩٩٣ التى ألغتها الحكومة العسكرية. لكن أبيولا نفسه توفي فجأة فى السابع من يوليو خلال اجتماعه مع توماس بيكرينج مساعد وزيرة الخارجية الامريكية.

واعلن فريق دولى من الخبراء ان وفاته طبيعية وانه توفى بأزمة قلبية.

ونفى روبن ما وصفه بتلميحات غير صحيحة ترددت مؤخرا عن ضغط الولايات المتحدة بالتعاون مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة للضغط على أبيولا لاسقاط مطالبته بالرئاسة. وصرح بأن السعى للافراج عن أبيولا كان من بين الاهداف الرئيسية لزيارة بيكرينج. (رويترز - ق ن أ)

اخلاء السفارة الامريكية بالكويت بسبب بلاغ كاذب عن قنبلة

الكويت - الاتحاد: ادى بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في السفارة الأمريكية في الكويت الى اخلاء السفارة اكثر من ساعة ظهر امس حيث تم تفتيش المبنى بالكلاب البوليسية وفرق مكافحة المتفجرات.

رفض طلب الالفي بحظر النشر في قضيته مع «الشعب»

■ القاهرة ـ الاتحاد: رفضت محكمة جنايات القاهرة أمس طلب وزير الداخلية المصري السابق حسن الالفي حظر النشر في قضيته ضد صحيفة «الشعب» المعارضة. وقال الالفي في شهادته امام المحكمة في قضية نجله علاء وجريدة «الشعب»: إن شركة صناعة المواسير التي يملكها نجله علاء وافراد اسرته تضم ٤٠ مساهما آخرين، وان نجله وضع في هذه الشركة جميع امواله التي كسبها اثناء فترة عمله في في الخارج، وان اموال الشركة معلومة المصدر فنصفها مدفوع والنصف الآخر قروض بنكية. واعترف الالفي بانه باع الشاليه الخاص به في الساحل الشمالي لعبدالوهاب الجبلي المسجون حاليا بمبلغ ستمائة ألف جنيه. وحول حصول وزير المالية المصري السابق الدكتور محمد الرزاز والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام علي أربعة شقق سكنية ببرج الشرطة بالعجوزة بالقاهرة أثناء توليه وزارة الداخلية قال حسن الالفي: إن هذه الشقق تم تخصيصها لهما بعد موافقة مجلس ادارة صندوق ضباط الشرطة.

اشتباك فلسطيني ـ اسرائيلي بالأيدي في قطاع غزة

■ عمان: وقعت مواجهة جديدة بين افراد من الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة امس تطورت إلى تشابك بالايدى وتبادل الضرب واعداد الاسلحة لاطلاق النار.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اشتباكا بالأيدى وقع بين الجانبين في مفترق كيسوفيم في منطقة المستوطنات الاسرائيلية (غوش قطيف) في قطاع غزة. وأضافت ان احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي اصيب بجروح في رأسه ونقل الى العلاج. واوضحت ان الجدل بين الجانبين دار حول الاجراءات الخاصة بتسيير الدورية المشتركة في المنطقة وان قادة مكتب الارتباط المشترك يعملون الان على تهدئة الخواطر. (كونا)

٢٥ قتيلا بحادث سير في ايران

■ طهران - الاتحاد: قتل ٢٥ شخصا على الاقل وجرح ١٨ آخرون في حادث تصادم ثلاث سيارات نقل ووقع هذا الحادث على جسر «پل جناران» في مدينة مشهد شمال شرقي ايران عندما حاولت ناقلة عبور الجسر بنفس الوقت الذي كانت عليه سيارة وحافلة.

توقعات بتغيير وزاري محدود في قطر

■ الدوحة: ذكرت مصادر مطلعة في الدوحة أمس انه من المنتظر أن يجري خلال الأيام القليلة المقبلة تغيير وزاري محدود في قطر يشمل ثلاث حقائب وزارية.

وقالت المصادر ان هذا التغيير سيشمل في الأساس وزارة الشؤون البلدية والزراعة التي يتولاها حالياً علي بن سعيد الخيارين حيث من المتوقع أن يحل محله الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان.

وتوقعت المصادر نفسها أن يرشح أحد الخبراء الاقتصاديين وهو خالد المسند بأنه سيتولى منصب وزارة شؤون الخدمة المدنية خلفاً للشيخ فلاح بن جاسم وكذلك تعيين شخصية قانونية في منصب وزير العدل الذي يتولاه حاليا بالانابة وزير الكهرباء والماء أحمد محمد السبيعي.

وأشارت المصادر الى أن هذا التغيير المرتقب يأتي بعد خلاف نشب بين وزير البلدية الحالي علي بن سعيد الخيارين ووزير المالية حسين كمال بسبب نقص الاعتمادات المالية بوزارة البلدية. (أ ش أ)

أسمرة تنفي رفضها مقترحات سلمية لحل النزاع مع أثيوبيا

■ أسمرة: نفت وزارة الخارجية الاريترية في بيان لها امس ما رددته أثيوبيا عن رفض أسمرة مقترحات سلمية تقدمت بها كل من أوغندا والكونجو الديمقراطية، وقال ان هذا الحديث لا أساس له من الصحة.

وقال البيان ان رئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا أو رئيس أوغندا يوري موسفيني لم يصرحا عقب محادثاتهما، كل على حدة، سوى في أسمرة أو أديس ابابا عن ما أسفرت عنه جهودهما. (الاريترية)

داو جونز صعد ١٥٠ نقطة ارتفاع حاد للأسهم الأمريكية

■ نيويورك: واصلت اسعار الاسهم الامريكية ارتفاعها الحاد امس وصعد مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى ١٥٠ نقطة أو ١٫٦٦ في المئة الى ٩٢٤٧ نقطة.

وقال متعاملون ان الارتفاع يرجع الى قوة مكاسب الشركات وتزايد الامال في حل مشكلات روسيا واليابان وان مؤشرات الاسهم تبدو في طريقها الى تحقيق ارقام اغلاق قياسية مرتفعة (رويترز)

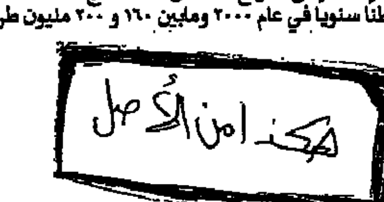
انتعاش مزيج برنت
الصين تتوقع تزايد احتياجها للنفط الى ٢٠٠ مليون طن عام ٢٠٠٠

■ لندن ـ بكين: شهد سعر مزيج برنت والسولار ارتفاعاً في أسواق البترول الدولية أمس، إذ بلغ سعر برميل برنت لتعاقدات شهر أغسطس الآجلة ١٢٫٨٧ دولار بارتفاع قدره ١٦ سنتا، وبلغ سعر السولار ١١٦٫٧ دولار للطن مسجلا ارتفاعا بمقدار ١٫٢٥ دولار.

وأكد المحللون ان أسعار النفط ستتدعم في ظل التفاؤل الحالي بأن سيساهم اتفاق أوبك الأخير في التأثير على السوق خاصة مع ظهور بوادر ارتفاع طفيف في الطلب من دول شرق آسيا على النفط.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «انترناشيونال بيزنس ديلي» أمس ان الصين ستحتاج الى نحو ٢٠٠ مليون طن من النفط الخام في عام ٢٠٠٠ و٣٠٠ مليون طن في عام ٢٠١٠.

وأضافت الصحيفة انه من المتوقع أن تصل طاقة انتاج النفط الخام في الصين الى مابين ١٥٢ و ١٦٥ طنا سنويا في عام ٢٠٠٠ ومابين ١٦٠ و ٢٠٠ مليون طن في عام ٢٠١٠. (رويترز)



اباتشا.. ابيولا.. فرقتهما السلطة ووحدهما الموت (٢-٢)



بدر عبدالملك

ينتظر النيجيريون بفارغ الصبر نتائج تشريح جثة الرئيس «المخلوع قسرا» مسعود ابيولا من قبل فريق الخبراء الطبي الذي جاء من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا. وسواء نجح الاطباء باكتشاف احدى الحقيقتين، حقيقة انه مات موتة طبيعية ام مات مسموما او مقتولا بطريقة تقنية عالية سببت له ازمة قلبية اودت بحياته بعقار او مادة يصعب اكتشافها في الجسم بعد ساعات قصيرة من الوفاة.

وطالما ان تجارب الاغتيالات عالميا ثرية في فن التصفيات فربما لايكتشف الفريق الطبي اسرار الموت. وبالرغم من ذلك ستكون النتائج على الاقل مرضية لعائلة ابيولا كون ان جهة اخرى ومحايدة قامت بتشريح الجثة ولم تجد دليلا يؤكد موته مكيدة. وربما التشريح ونتائجه سيهدئان من فوران الجماهير ومن ثم التحكم في مجريات المرحلة القادمة - المؤقتة - لاعطاء حكومة الجنرال ابوبكر فرصة لتسوية الامور بشكل هادئ وبترتيب البيت النيجيري من الداخل شريطة أن لاتفقد الدول العظمى اهم امتيازاتها النفطية. وسواء ظهرت النتائج بشكل يرضي عائلته او لايرضيها فالمهم هو ازالة شكوك تصفية ابيولا من قبل النظام العسكري لدى الجماهير النيجيرية التي ستجد في ورقة ابيولا موضوعا انتخابيا هاما من الممكن استثماره في الاعداد للانتخابات والتحضير لها في الشهور القادمة.

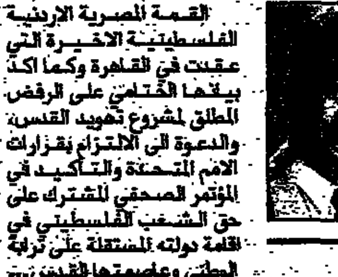
وتستعد المعارضة النيجيرية - التحالف الوطني الديمقراطي - والتي مقرها في لندن وفي الداخل الى مناقشة الوضع السياسي في البلاد في مرحلة ما بعد وفاة ابيولا، فالى جانب اصرارها على استقالة الحكومة العسكرية والتحول نحو الديمقراطية والمجتمع المدني، بتهيئة الظروف الصحية للانتخابات دون تدخل او تلاعب فيها، فانها في الوقت ذاته ستبحث فيما بينها عن مرشح قوي تدخل به حلبة المنافسة مع مرشح الطغمة العسكرية أو أي مرشح قادم.

العسكر يكرهون الديمقراطية

وربما اجمل تشبيه ينطبق على الفساد الضارب في نيجيريا وعملية تهريب المخدرات وغيرها من صفقات سوداء هو تشبيه نيجيريا بالمرأة الافريقية المتقيحة المحتاجة الى ادخالها للعلاج في مستشفى للنقاهة الطويلة يزيل عنها اورام مستأصلة. وتدرك عصابات المافيا النيجيرية مدى ما سيصيبهم من اضرار اذا ما نجحت الديمقراطية في اول مشوارها بالاتكاء على دولة القانون فهي ستفتح النار اولا على مكامن الفساد في الاجهزة الرسمية وفي طليعتهم جهاز الجيش. ولكي لا تتم محاكمة المرحلة سيدخل جميع المتورطين في الاحكام العرفية والسرقات بضرورة التأكيد على اغلاق ملف الماضي، غير ان الحركة الشعبية في ظروف الديمقراطية ستجد نفسها تدخل معركة جديدة مرتبطة بمعركة الديمقراطية حيث القضاء ودولة القانون اول دعائم ذلك الاساس الديمقراطي. واذا ما تلكأت الدولة في تطبيق المطالب الشعبية ربما تجد نيجيريا نفسها في حرب اهلية تبدأ سلميا بمناطق نائية عن المركز - لاجوس - وتنتهي الى شوارعه الكبيرة. ويقلق المراقبون ان يتطور الصراع الى صدامات عرقية تختزنها نيجيريا فقد عرفت البلاد في فترة الستينات حربا مماثلة تركت وراءها مليون قتيل. ولكي يطرد العالم والنيجيريون من ذاكرتهم شبح تلك الحرب الاثنية عليهم التمسك بخيار الديمقراطية ونتائجها. واذا كان الشعب اكثر قبولا بنتائج الانتخابات فان العسكر هم اول من يرفضها ويتلاعب بها ويلوح بتقليم اظافرها تحت حجج كثيرة اولها الحفاظ على الامن من التخريب الخارجي والعناصر المخربة بالداخل!! مثل تلك الخطاب السياسي للطغمة العسكرية المهزومة في الاقتراع جاهزة صيغته ومحفوظ في الادراج وكتابة بياناته سهلة للغاية. يبقى امام جنرالات نيجيريا طريق واحد لايمكن تبديله في مرحلة الرياح الديمقراطية، المهم ان يعرفوا كيف يلعبون لعبتهم في زمن يصبح فيه تبديل المقاعد قضية ليست صعبة ولا تبديل الملابس العسكرية الى مدنية، وانما الصعب جدا هو تغيير العقلية التسلطية والقبول بالاخر وتدوير السلطة وتداولها في منافسة سلمية وبعيدة عن العنف. ولكي تمضي نيجيريا مع بلدان القارة نحو نفس المسارات وتبحر في نفس القارب، فان «افريقيا التي تختنق» منذ استقلالها والتي كتب عنها رينيه دومون وماري - فرانس موتان واصفا اياها بأنها «مجتمعات تستخدم اكثرية السكان في فعاليات غير نافعة ان لم نقل ضارة كالتسلح» عليها ان تعيد كل حساباتها الداخلية والخارجية. مثل تلك المجتمعات الافريقية نفسها كتب فرانز فانون عنها في كتابه الشهير «معذبو الارض» واصفا المرحلة كلها بأنها دون فائدة وقد غابت عنها شرائح وفئات مشوهة افرزت صفوة فاسدة. مدنية او عسكرية ادعت انها برجوازية الملامح بخصائص افريقية. «ان المرحلة البرجوازية - التي قال عنها فرانز فانون - في تاريخ البلدان المتخلفة مرحلة عديمة الجدوى. وعندما يقضي على هذه الطبقة، وقد نهشتها تناقضاتها. سيتبين للناس ان شيئا لم يحدث منذ الاستقلال. وانه تجب معاودة كل شيء والانطلاق مجددا من الصفر». وبذلك تكون نيجيريا ليس وحدها معنية بالانطلاق من الصفر لبناء مجتمع مدني. بل وان عليها اجتثاث كل جذور الفساد الضارب في اعماق المجتمع النيجيري، المجتمع الملوث بفساد فاق فساد كولومبيا والمكسيك وفنزويلا مجتمعة، نيجيريا بحاجة الى تطهير نفسها من ادران الماضي والتفكير بشكل جدي بأن لامكان للعسكر في القرن القادم فقد قررت دول امريكا اللاتينية ودول آسيوية وافريقية بالنظر للمستقبل من خلال ارساء انظمة مدنية يتحول فيها دور الجيش الى دور المدافع عن الوطن وسيادته من اخطار خارجية ويترك الحياة السياسية - يطلقها للابد - للناس المدنيين لادارة شؤونه فزمن الانقلابات العسكرية تلاشى ولن يجد من يصفق له فهو الان يمر في طور الاحتضار الاخير. ومن يفكر خارج ذلك المسار يعيش دون شك دائرة الوهم الكبرى، وبقدرة العسكر على تسيير انظمة الحكم كصفوة فوق الجميع!! . وفي القارة الافريقية اليوم كما قال مانديلا «ليس فينا نجم. ما من احد يمكنه ان ينجح دون نجاح الاخرين». وقد ناشد المجتمعين في مؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية والذي انعقد في الاسبوع الاول من يونيو ١٩٩٨م محتفلا بمرور خمسة وثلاثين عاما على تأسيسها الحاكم العسكري الجديد في نيجيريا عبدالسلام ابوبكر وشعبه الحفاظ على السلام والاستقرار والعمل على احلال الديمقراطية».

مركز الدراسات العربية والدولية

القمة الثلاثية خطوة في الاتجاه الصحيح.. ولكن؟



فايز رشيد

القمة المصرية الاردنية الفلسطينية الاخيرة التي عقدت في القاهرة وكما اكد بيانها الختامي على الرفض المطلق لمشروع تهويد القدس والدعوة الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة والتأكيد في المؤتمر الصحفي المشترك على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس... جاءت خطوة في الاتجاه الصحيح سواء من ناحية عقدها في وقت ندرت فيه اللقاءات العربية العربية او من حيث جوهر ما تضمنه بيانها الختامي. ولكن من الحق والموضوعية القول بأن الاخطار المتزايدة التي تحيق بالامة العربية تقتضي جهدا عربيا اجتماعيا من خلال الاسراع في عقد قمة عربية بعيدة كل البعد عن الشكليات، تأخذ بعين الاعتبار هذه الاخطار ومن ثم تحدد كيفية مجابهتها بسياسات نوعية على ضوء المتغيرات والمستجدات بل الحقائق الجديدة في مجمل الصراع العربي الصهيوني، فإسرائيل من جانبها وعبر الناطق باسم رئيس حكومتها ديفيد بار ايلان سارعت الى رفض دعوة القمة الثلاثية لها للتخلي عن مشروعها لتهويد القدس وقبل ايام قليلة فقط فإن قوات الاحتلال الصهيوني حاصرت مدينة غزة بدباباتها بكل ما يوحيه ذلك من دلالات على جاهزيتها لحسم الامر بالقوة اذا ما ارتأت ان الامور تقتضي ذلك او في هذا رسالة واضحة لكل الفلسطينيين والعرب اراد نتانياهو ايصالها لهم تماما مثل حرصه على التأكيد بجدية سياسته في تهويد القدس، ولهذا لم تكن صدفة وقفته مخاطبا المستوطنين ومعلنا تأييد حكومته لهم من على قلب الاراضي المصادرة حديثا من القدس الشرقية.

على الجانب الآخر فإن المراهنة على مقترحات امريكية جديدة تفرضها على اسرائيل هي مراهنة خاسرة بدليل تصريحات المسؤولين الامريكيين انفسهم بأنهم لن يمارسوا ضغوطا من اي نوع على اسرائيل رغم تهديدات نتانياهو وفي قلب العاصمة الامريكية بأنه سيحرق واشنطن، ثم هذا التسويف الامريكي في مجلس الامن والتهديد باستعمال الفيتو اذا ما اقر المجلس ادانة من اي نوع لاسرائيل في تهويدها للقدس والمماطلة الامريكية في تأخير الاعلان عن مقترحاتها الجديدة.

ما تعنيه ان اسرائيل وبتأييد امريكي ماضية في فرض وقائعها على الارض واملاء شروطها على كل العرب هذه الحقيقة لا تشكل استنتاجا بقدر ما هي واقع قائم يجري تحت اسماعنا وابصارنا ان من الاخطار المحدقة بالامة العربية كذلك، هي السياسة الاسرامريكية التي تستهدف محاصرة الوطن العربي وجعله مجالا مكشوفا لاحلاف معادية تشكل اسرائيل طرفا رئيسيا فيها وهذا ما ينطبق على الحلف التركي الاسرائيلي الامريكي الجديد. وعلى المحاولات الحثيثة المبذولة اسرائيليا من اجل تعميق التعاون مع الهند الصديق التقليدي للعرب ومحاولة استغلال ما افرزته الانتخابات الهندية الاخيرة والرد الباكستاني على تفجيرات الهند النووية بهدف شرخ العلاقات العربية الهندية وجعل دول الخليج منطقة مكشوفة امام التحالف الجديد في ظل التهديدات بتوجيه ضربة عسكرية لمنشآت ايران النووية والتواجد العسكري الاسرائيلي في شمال العراق ومياه الخليج بالتالي يتوجب علينا كعرب عدم الوقوع في الفخ الاسرامريكي بضرب العلاقات مع الهند.

ومن الاخطار المحيقة بالامة العربية ايضا ما تدعو اليه الولايات المتحدة من انشاء قوة امريكية للتدخل السريع تتواجد في افريقيا وفي المناطق المحيطة بمنابع نهر النيل وتأثير ذلك على الاقطار العربية في افريقيا وتأجيج الصراعات الافريقية «اريتريا واثيوبيا» والعربية الافريقية مستقبلا، هذا عدا عن حصار السودان وليبيا واستمراره على العراق واحداث الجزائر والتي تؤكد كل التقارير على دور رئيسي للمخابرات الاسرائيلية والامريكية فيها.

ان هذا الكم والحجم الهائلين من الاخطار يقتضيان سرعة التحرك العربي الفاعل والجدي في مواجهتها وبالتالي لم يعد مفهوما على الاطلاق تأخير انعقاد القمة العربية الموسعة التي تحضرها كافة الدول العربية بما فيها العراق ولم يعد مفهوما ايضا القول: بأن الظروف لم تنضج بعد او ان الرحلة غير موائمة لعقد مثل هذه القمة! فالعكس هو الصحيح.

اننا في حاجة اكثر منها في اي وقت مضى الى التنسيق العربي الذي ينطلق من استراتيجية مواجهة جديدة تعتمد خطين رئيسيين: الوصول الى حالة توازن عسكري مع اسرائيل وربط استراتيجية السلام عربيا بمدى تبنيها من الدولة الصهيونية التي ستظل تحاول جاهدة منع العرب من الوصول الى ادنى حدود التوازن العسكري معها ان احدى اهم سمات استراتيجية المواجهة الجديدة هي الانطلاق من شمولية الامن القومي العربي. واذا كانت الاقطار العربية ترى في ذلك ضرورة ملحة فإن الحلف المعادي ينطلق من رؤيته الشمولية وبالتالي تهديده لهذا الامن لذلك وقبل فوات الاوان وحتى لا ينطبق علينا المثل القائل «اكلت يوم اكل الثور الابيض» وحتى نعطي للمرحلة استحقاقاتها علينا ان لا نغوص في خيالاتنا وبالتالي يتوجب عقد القمة العربية الموسعة في أسرع وقت وتبني استراتيجية مواجهة جديدة في مجابهة الاخطار المحيقة بنا.

كاتب فلسطيني - عمان

دائرة الفشل ومسؤولية نتانياهو



صلاح حزين

منذ أشهر والمنطقة تتخبط في دائرة من الفشل الذي حاق بجميع الأطراف المتورطة في ما يعرف بعملية السلام فالفلسطينيون فشلوا في فرض اي نوع من الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لاجباره على تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها امام العالم اجمع وبرعاية حليفه الوحيد في العالم، الولايات المتحدة الامريكية كما فشلوا في جعل الولايات المتحدة تعلن مجرد اعلان عن مبادرتها الخفية.

والعرب فشلوا في تجاوز خلافاتهم التي بدأت مع أزمة الخليج الثانية وزادت اتساعا بعد قبولهم بالسلام حلا لصراعهم مع عدوهم الصهيوني وقد تبدى الفشل واضحا في عجزهم عن الاتفاق على عقد قمة يرى كل منهم على حدة انه في حاجة ماسة اليها.

وأوروبا تعاني من هزال في موقفها السياسي الذي يصطدم دائما باعتراض امريكي واسرائيلي وعليه فقد فشلت اوروبا حتى الان في لعب اي دور فاعل في العملية السلمية التي كانت من اكبر المؤيدين لها.

والولايات المتحدة تعاني من فشلها في فرض تطبيق اتفاقات مهدت لها واقنعت الاطراف المختلفة بقبولها. ثم مهدت لها ورعت احتفالات توقيعها التي تمت على شاشات التلفزيون العالمية مما جعل العالم اجمع شاهدا عليها، وبالتالي شاهدا على الفشل الامريكي الذريع.

وامام دائرة الفشل هذه هل يمكن القول ان النجاح في هذه العملية التي تحولت على ايدي نتانياهو الى لعبة هو من نصيب رئيس الوزراء الاسرائيلي المغامر؟

لمعرفة مدى الكسب الذي حققه نتانياهو علينا العودة الى الفشل الذي عانى منه كل من الاطراف الاربعة وذلك في محاولة لتحديد مدى مسؤولية نتانياهو عنه فهل يمكن القول ان نتانياهو هو المسؤول الاوحد عن عجز الفلسطينيين عن عدم تحريك عملية السلام التي راهنوا عليها واعتمدوها خيارا لحل قضيتهم؟

وهل ان نتانياهو هو المسؤول عن عجز العرب عن عقد مؤتمر للقمة يؤكد كل بلد عربي ان في عقده مصلحة له بمن في ذلك الكويت التي اسقطت اخيرا تحفظها على حضور العراق مؤتمر القمة وذلك على لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد حين قال ان الكويت قد تمتنع عن حضور قمة تشارك فيها العراق ولكنها لا تستطيع منع العراق من حضورها. وهل يمكن تأكيد ان فشل الولايات المتحدة في الضغط على نتانياهو لتنفيذ الاتفاقات التي دعت اليها ورعت توقيعها امام العالم اجمع يعود الى نتانياهو؟

الفلسطينيون يطالبون إسرائيل بتنفيذ ما وقعت عليه وان كان من الصحيح ان اسرائيل كثيرا ما اخلفت وعودها وتنكرت لاتفاقاتها، وازدرت القرارات الدولية واعتبرتها مجرد «اجتهادات غير ملزمة» في السابق فإن الامر يختلف اليوم وجوهر الاختلاف يكمن في ان الولايات المتحدة هي التي كانت على الدوام الداعم الحقيقي لاسرائيل والمدافع القوي عنها في تنكرها للاتفاقات التي وقعت عليها سواء كانت هذه الاتفاقات دولية او ثنائية ولم يعد سرا اليوم أن الولايات المتحدة كانت وراء رفض اسرائيل لعدد من المبادرات السلمية بين العرب واسرائيل.

لكن الجديد في الامر هذه المرة ان الخطة التي قامت على اساسها عملية السلام التي يطالب الفلسطينيون اسرائيل بتنفيذها ويعمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بكل ما اوتي من قوة في الداخل وعلاقات دولية وتفوذ داخل جماعات الضغط الامريكية لافشالها، هي خطة امريكية مئة بالمئة لم تشاركها في وضعها اي دولة او طرف او جانب آخر. ومن هنا فإن من المنطقي ان تكون الولايات المتحدة هي الضاغط على اسرائيل لتقبل تنفيذ خطتها التي صاغتها بالتعاون مع اطراف اسرائيلية ولا شك ان تراجع الولايات المتحدة عن فرض خطتها يضعها في موقع المتسبب الحقيقي في فشل الفلسطينيين وليس نتانياهو وكنا رأيناه في مرات سابقة يضطر للجلوس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الرغم من وعوده التي قطعها لقواعده الانتخابية اليمينية بأنه لن يصافح «ذلك الشخص» مستنكفا حتى عن ذكر اسم الرئيس عرفات وهو اليوم يعرض من جانبه على عرفات اللقاء وعرفات هو الذي يرفض ورأيناه في مطلع العام ١٩٩٧ وهو يأمر القوات الاسرائيلية بالانسحاب من جزء من الخليل مدينة الآباء المقدسة بالنسبة لليهود الاصوليين الذين يشكلون قاعدة نتانياهو الانتخابية، على الرغم من وعوده القاطعة لهم بغير ذلك.

اما بالنسبة للعرب وعجزهم عن عقد قمة عربية تناقش مشاكلهم وفي القلب منها تلك المتعلقة بالمأزق الذي تعيشه العملية السلمية على المسارات كافة فإن من العبث اعتبار بنيامين نتانياهو هو المسؤول عنه وان كان من الصعب توجيه الاتهام الى طرف عربي واحد واعتباره مسؤولا عن فشل الدول العربية في عقد مؤتمر للقمة فإن اعفاءهم جميعا من المسؤولية وعجزهم عن اللقاء على حد ادنى من التفاهم فيما بينهم، خاصة وان ايدي الجميع في النار وليس هناك من يزعم انه لا يتألم، يتساوي في ذلك «المتورطون» في عملية السلام المأزومة او البعيدون عنها، الذين وافقوا على السلام كحل للصراع العربي الاسرائيلي او الذين ما زالوا يقفون مترددين، او اولئك الرافضون لها من حيث المبدأ حتى المرفوضون.

اما الولايات المتحدة فإن فشلها مثير للدهشة حقا. فمن المدهش ان تتخلى واشنطن، في مرحلة من التاريخ تنفرد فيها بزعامة العالم بشكل مطلق فلقد وضعت الولايات المتحدة الفكرة النظرية واقنعت الاخرين بها بأقل التعديلات واعدت المسرح لاخراجها وكان المجتمع الدولي هو الجمهور الذي شاهد العملية حتى نهايتها وهو الذي صفق استحسانا في نهاية حفل التوقيع وقد بدا واضحا ان هناك اطرافا داخل الادارة الامريكية اكثر تطرفا من اليمين الاسرائيلي الحاكم وغير الحاكم في رفض اتفاقات السلام الامريكية الاعداد والاخراج وهذه القوى هي التي يستقوي بها نتانياهو في رفضه تنفيذ السلام.

انه اذن «بعض» الامريكيين وقد وقف البعض الآخر تماما مثلما وقف بعض الاسرائيليين ضد بعضهم الاخر فيما يتعلق بعملية السلام ولا يقلل من اهمية ذلك ان الخلاف بينهم هو ان اليمين الاسرائيلي يرفض السلام من حيث المبدأ فيما يقبل الطرف الاخر بالسلام بشروط اتفاق اوسلو الذي يرفضه اليوم نتانياهو واليمين المتحالف معه وبعض اليمين الامريكي على الرغم من اجحافه الكبير بالحقوق الفلسطينية.

اما أوروبا فإنها تعاني من عقدة في العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية. فلقد خرجت اوروبا من الحرب الباردة وكأنها اكبر الخاسرين. فلم تعد قادرة على التصرف في معزل عن القرار الامريكي حتى في بعض شؤونها الداخلية الخاصة. فلقد ايدت اوروبا العملية السلمية ليس بالبيانات والخطب الحماسية، بل وبالمال الذي تبرعت به للسلطة الوطنية الفلسطينية وبالدعم المالي الكبير للعملية السلمية من دون ان تتمكن من كسب دور فاعل فيها. حتى لو كان ذلك على مستوى فرض ضغط اقتصادي متواضع على الدولة التي انشأتها اوروبا، وليس الولايات المتحدة. فالحركة الصهيونية كما نعلم جميعا هي بنت اوروبا الاستعمارية اولا واخيرا.

ولكن ماذا عن اسرائيل؟ وهل يمكن القول ان نتانياهو هو الرابح الاكبر من توقف العملية السلمية؟ في صورة ما يمكن الاجابة بنعم على هذا السؤال فرئيس الوزراء الاسرائيلي يرى انه بوقفه تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين يمكنه ان يحولها بعد حين الى جثة هامدة. وهذا هو مغزى قوله اخيرا ان اتفاقات اوسلو ماتت منذ عامين وهو يرى ايضا ان توقف العملية عند هذه النقطة يمكنه من خلق حقائق جديدة على الارض لا يمكن الا اخذها في الاعتبار عند استئناف المفاوضات، وحين يتم له ذلك فانه يتحكم بالمسارات الاخرى في عملية السلام فيبدأ في اللعب بها ومعها على الطريقة التي شهدناها اخيرا حين اطلق مناورته الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان ثم في حديثه عن استفتاء الاسرائيليين على مبدأ الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي كان تعهد بالانسحاب منها، وبذلك يكون قد حقق امنيته في «قتل» عملية السلام.

لكن هناك واقعا لا يمكن تجاهله، يتمثل في وجود الفلسطينيين على جزء من الارض الفلسطينية. وهذه حقيقة خلقها الفلسطينيون تضاف الى عدد كبير من الحقائق الاخرى التي خلقها الاسرائيليون على الارض. اي ان هناك حقائق فلسطينية واخرى اسرائيلية على ارض واحدة هي ارض فلسطين التاريخية، وان استمرار هذا الوضع وهو بطبيعته مؤقت، امر مستحيل. وهذا يعني في احد جوانبه ان نجاح نتانياهو حتى الان في وقف العملية السلمية هو نجاح مؤقت تماما. مثلما ان فشل الفلسطينيين والعرب والأوروبيين والأمريكيين، فشل مؤقت ولا بد من العودة الى التنفيذ آجلا ام عاجلا.

كاتب عربي - عمان

المونديال ٩٨ في تحولات نهاية القرن

العولمة، كرة قدم...



محمود ابراهيم حيدر

كأن لم يبق سوى كرة القدم لتكتمل دائرة العولمة.. لكن الأمر مع الكرة ليس عاديا، فهي في الوقت عينه، وحدت العالم، وشلت حركته، وجعلت الكثير من المفاهيم، وقواعد العلاقات بين الدول عرضة لعواصف اللعبة وتيارات الخسارة والربح.

في الملعب المحدود بعشرات الامتار طولاً وعرضاً، يجري اختبار اشد الاعطال الجيو-بوليتيكة خطورة، او اكثرها قربا الى الاشتعال. ومن راقب «الموقعة الرياضية المثيرة» بين ايران والولايات المتحدة الامريكية على ملعب مدينة ليون الفرنسية سوف لن يغيب عن خاطره كيف قربت هذه الكرة الساحرة خصمين من ألد الخصوم في العالم، لا بل كيف اختزلت هذه اللعبة، الابرز في التاريخ، المسافات والسيادات والحدود ولتحيل الكرة الارضية الى قرية كونية تتراءى اعصابها وعصبياتها وحساباتها الكبيرة والصغيرة على شاشات التلفزة وشبكات الاتصال.

ثم من يدري كيف ستكون صورة العالم بعد «مونديال الـ ٩٨»؟ والى أي مدى ستغطي آثاره على النظام السيكولوجي لعالم ما بعد الحرب الباردة؟...

غالب الظن، ان الحدث لن يتجاوز حدود الغزو النفسي لجوار القطيعة بين الدول المحكومة بالمنازعات ومشاريع الحروب الاقليمية والمنافسات الاقتصادية، ومناورات سباق التسلح النووي. غير ان قوانين اللعبة تبدو هي نفسها في وجه من وجوهها المحتدمة. فالخطط والادوات وعناصر التحكيم وشروط الهزيمة والنصر كلها احتشدت في الملاعب الخضراء وعلى مدرجاتها. كأنما الحرب العالمية وقعت بوسائط ناعمة. أو كأن صورة عنها ظهرت على الناس في القارات الخمس من دون ان تختفي مفاعيلها السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والحضارية.

منذ العاشر من يونيو وحتى الثاني عشر من يوليو ٩٨. سنرى كيف دخل العالم كله فيما يشبه الغيبوبة. حتى أن دولا كثيرة مشاركة ذهبت عميقاً في «ميتافيزيقا اللعبة». وها هي تعكس ارتحالها الدرامي، فيطفو على سطح وعيها ووعي شعوبها. ما كان مدفونا من أساطيرها، وثقافاتها وامجاد مدنها الأولى وبطولات زعمائها.. واذا بالذاكرة المستعادة تجيء بصانعي نصرها على غير هدى. ليكتمل المشهد الملحمي.

«المونديال». هو مناسبة للاعتراف. مثلما هو مناسبة لسحب الاعتراف. لكن الخسارة والربح ليسا نهاية المطاف. فالزمن المحدود بالساعات والدقائق والثواني داخل المسافة الخضراء وكذلك الملونة برموز الشعوب وتعاويذها واعلامها وموسيقاها الوطنية. هي الفرصة العظمى للاعتراف المتبادل. وكذلك لممارسة الحريات المغلولة، والتي لن تتيسر لدول وشعوب لا تزال تمكث على ضفاف النظام العالمي أو ما دونه بكثير...

انها اللعبة إذاً. فهي كما يقول المفكر الايطالي انطونيو غرامشي - «مملكة لحرية الانسان يمارسها في الهواء الطلق». وبالتالي سيكون فيها الانفعال مكشوفاً بعفويته. ينغّص ما في السريرة من دون ان يقوى على الشحن النفسي، او يمنع الاستغلال. وبهذا المعنى لن تكون كرة القدم مجرد لعبة. بل هي ذلك «السحر الطوطمي» الذي يجعل المشاهد يقابله وجها لوجه كوثن للعبادة»...

ملحمة الارقام والسياسة

كل شيء في اللعبة ينطوي على مفعول عالمي. فهي محطة كثيفة لالتقاء المصالح والتنافس على النفوذ. ومواقع النفوذ. وفي أي حال تظل الارقام تحتل، ومع المال السياسي عرش هذه اللعبة العجيبة. فحسب الرئيس السابق لـ«الفيفا»، البرازيلي جوان هافيلانج ان أرقام اعمالها وفق ميزانيتها يصل الى ٢٥٠ مليار دولار وعدد العاملين فيها مباشرة او مداورة، بدوام كامل او جزئي يربو على الاربعة ملايين شخص مما يجعلها امبراطورية عالمية بامتياز. اما المونديال الحالي الذي استضافته فرنسا فانطلق بأكلاف تقدر بثلاثة مليارات فرنك. وقد لعبت فيه الشركات المتعددة الجنسية دورا حاسما. ان لجهة اعلاناتها او لجهة توظيف المناسبة لتسويق منتجاتها في الحقول والميادين الانتاجية المختلفة.

والأرقام التي يوردها القيمون على «الفيفا» تقول انه يوجد اليوم في العالم مئة مليون لاعب مسجل رسميا. ومئة وستون مليون لاعب «مواظب»، وتبلغ الموازنة المجمعة للاتحادات الوطنية لكرة القدم في مختلف أنحاء العالم ما لا يقل عن ٢٥٠ مليار دولار خصوصا ان عدد العاملين هو كما سبق وذكرنا يفوق عدد سكان عدد من الدول التي وصلت الى نهائيات كأس العالم مثل هولندا. واذا كانت البرازيل في عالم كرة القدم، هي كالولايات المتحدة في عالم السياسة والاقتصاد، فإن ما ينبغي قوله هو ان تصدير اللاعبين يعتبر واحداً من المصادر الأساسية لثروتها القومية. ففي خلال السنوات العشر المنصرمة لعب ألفا برازيلي خارج بلادهم. وفي العام ١٩٩٧ وحده كان خمسمائة برازيلي يتبوأون الفرق الرئيسية في اوروبا ويجنون الارباح الطائلة، ان عبر العقود المبرمة وكل واحد منها يقدر بملايين الدولارات، أو من خلال دورهم في انتاج الاعلانات وخصوصا مشاركتهم في ترويج السلع الرياضية المنتجة. وفي أحد التقارير الاقتصادية التي تحدثت عن المونديال ما يؤكد ان المناسبة قد تحولت الى بازار اقتصادي ومالي وتجاري ضخم. حيث شاركت كبرى شركات انتاج العطور ومواد التجميل والثياب والمرطبات والآلات الالكترونية والسيارات، مثل: اديداس - كوكا كولا - فوجي - جيليت - ماكدونالد - «جي في سي» - ماستركارد - اوبل - فيليبس - سنيكرز - بودوايزر.

ان هذه الشركات التي تنتمي الى مراكز الاحتكارات الدولية الكبرى هي التي مولت المونديال الحالي على طريقتها ووفق عقود صارمة. فقد دفعت كل واحدة منها - بحسب مصادر «الفيفا» ما بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار لتحظى بهذه النعمة. أما السبب الذي يقف وراء هذه الحماسة السخية في دفع الاموال فيكمن في الاعتقاد الشائع لدى رؤساء مجالس ادارة هذه الشركات. مفاده، ان عدد الذين ستترسخ الاعلانات في اذهانهم في خلال أسابيع قليلة يفوق الـ ٣٧ مليار انسان اي انه سيكون أعلى بست مرات من عدد السكان الحاليين للكرة الارضية. ذلك ان الفرد الواحد سيشاهد المباريات مرات عدة وفي كل مرة سيكون واقعا تحت تأثير الدعاية وجاذبيتها ولاسيما قبيل بدء كل مباراة او خلال فترة الاستراحة بين الشوطين.

امبريالية المشاهدة

الادهى من كل ذلك ان ثورة التلفزة والاتصالات عبر الانترنت، او عبر المراسلين الميدانيين لوسائط الاعلام المكتوبة والمسموعة، بلغت ذروتها. حتى ان بعض التقديرات أشار الى ان ثمن دقيقة الاعلان على التلفزيون الفرنسي مثلاً وصل الى ٦٠٠ الف دولار. في حين ان ملصقا على باصات النقل العام في باريس، ولمدة اسبوع صار يكلف مليون دولار. أما حقوق البث فقد بيعت عالمياً بحوالي بليوني دولار.

لقد ظهرت التلفزة من جديد كواحد من آليات السيطرة الاقتصادية والمعنوية والثقافية. لذا لا يمكن الاكتفاء بالنظر الى المونديال على انه ملهاة عابرة. وانما يدخل ضمن مجموعة كبرى من التحويلات العالمية التي تجري برعاية مدروسة من جانب الدول والشركات المالكة لوسائل الاعلام. وقد توقف العالم والمفكر الاميركي ناعوم تشومسكي امام الظاهرة فوجد ان وظيفة المنظومة الاعلامية الامريكية هي ان تسلي وتعلم وتلهي. كما انها ترسخ لدى الافراد القيم والمعتقدات وقوانين السلوك التي تجعلهم يندمجون في بنى المؤسسات داخل المجتمع الموسع. وفي اعتقاده انه حتى يكون بالمستطاع القيام بهذا الدور. في عالم تتمركز فيه الثروات، وتشتد وتقوى فيه النزاعات بين مصالح الطبقات يجب القيام بدعاية منظمة»...

الى هذا يلاحظ عدد من الخبراء الغربيين كيف تطورت ميزانيات الاعلام الى درجة اصبحت توازي ميزانيات الدفاع لدى بعض البلدان. وتقول الاحصائيات انه منذ العام ١٩٨٦ بلغ رقم اعمال اقتصاد الاعلام في الغرب (١١٨٥ مليار دولار، منها ٥١٥ مليارا للولايات المتحدة الامريكية و٢٦٧ مليارا للجماعة الاوروبية و٢٥٣ مليارا لليابان و١٥٠ مليارا للآخرين جميعا...

هذه الأرقام المذهلة شكلت واحدة من اطروحات المعالجة النظرية في اوروبا. وهذا هو الكاتب الفرنسي سيرج لاتوش يرى الظاهرة كقضية تغريب (من غربة). أي انها تعني اقتلاع الجذور القومية والهويات الوطنية والحضارية على صعيد الكرة الارضية كلها»...

لقد دخلت «الكرة» هذه المرة في المرحلة القصوى من آليات العولمة. حيث السيطرة تبلغ مداها على كل صعيد. ويتجلى ذلك في عملية «التخليع» المتوحشة لكل قيمة من قيم السيادة الوطنية. لصالح الجوع الضاري لرأس المال، ولجموع الشركات المتعددة الجنسية.

ان الحداثة المرئية، التي تنقل الى سكان العالم عبر التلفزة قد وحدت الكرة الارضية. وكما يقول الكاتب الاميركي مارشال بيرمان ان الحداثة تستطيع ان توحد البشرية كلها. غير ان هذه الوحدة تظل في حقيقتها وحدة اشكالية بل وحدة تتصف باللاوحدة، انها تقذف بنا جميعا في دوامة التحلل والتجدد، الصراع والتناقض، الغموض والألم الشديد، بصورة أبدية». أما حين ترسم «العولمة» ملامح نظامها الجديد وتبث الى العالم أوهام وحدته واتساقه فهي لا تفعل هذا، الا لكي تلقي على نفسها ظلالاً رمادية من المعقولية وخنمة الانسان المغلول بكلماتها ورق افعالها.

ها هي العولمة من جديد، تتجلى عبر كرة القدم، وفي خلال هذه المسافة القصيرة ينسى العالم نفسه وآله وكوارثه المنتظرة، ثم لا يلبث ان يستيقظ على حقيقة ان كل ما هو ثابت وصلب في هـذا العالم، قد تبدد واستحال أثيرا...

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فيصل النقيب

الكلمة

الكلمات مسكونة بالألم، بالفقدان، باستلابات الزمن الذي لا يرحم، بالعجز المهول أمام الحادث المهول.

يتحجر الألم ويتبدد الفقدان وتسري نسمات السكينة وتتساوى المقدرة والعجز ولكن الكلمات لا تنسى.

ثمة شخص ما في مكان ما، في ضوء الشمس أو تحت ضوء مصباح ينقب في أعماق الكلمات عن ألم قديم يستعين به على ألم جديد، عن رحيل بدده الزمن ليقرأ فيه رحيلاً يشب كالحريق في دمه وأعصابه وينبجس دموعا من عينيه الكليلتين.

الكلمات لا تنسى ولا تفقد ذاكرتها.. انها كالزمن وعاء ضخم للعاديات واللقى والخرائب والحرائق والهجران والموت.

آلاف الملايين من البشر يتداولون الكلمة.. ماذا تركوا فيها من أنفسهم وأنفاسهم وقصصهم واحباطاتهم؟

متى ولدت هذه الكلمة تحت أي صرخة ومن قلب أي نار؟

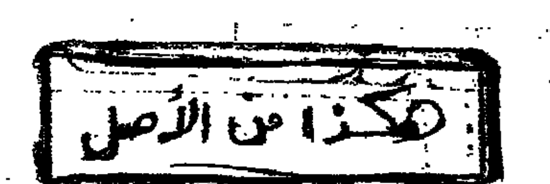
.. كيف انصهرت وتشكلت ونزلت للمرة الأولى الى نهر اللغة لتسيل عبر الزمن.. مرة تغوص عميقاً في الأرض.. ومرة تتحول الى سحابة.. وثالثة تتجرح.. وهي في كل ذلك تتغير وتتبدل وتزداد نضجا فتزداد شراهة الى التحول والتبدل في دورة أبدية؟

واهم من يظن انه أمسك بالكلمات.. ليست تلك سوى ساعة غفلة.. إنك تقاربها، تحاورها، تستضيء بها، لكنك لن تستطيع الامساك بها، ففي تلك اللحظة التي تظن، تكون هي في ألف مكان خارج كتابك ولسانك.

أنت ساكن وهي متحركة أنت تبحث عن المعنى وهي تبحث عن اللا معنى القادم من وراء الزمن. أنت ترسلها من فمك تظنها مكتملة فتهمس في أذن المرسلة اليه بغير ما أردت.

الكلمة كائن هش قابل للتفكيك والتغريب والغياب، ولكنها في الآن ذاته كائن خالد تتمرد على الموت وتناطح سطوة الزمن ولا تنخلع من جذورها، وفي أوجهها العديدة تجد الحكمة واللا مبالاة والغفلة والوهم والفكاهة والسخرية السوداء.

اقرأ الكلمة بتمعن.. انفض عنها الغبار.. غص عميقاً في بحرها المكنون وتاريخها العريض وحيواتها المتعاقبة لتعرف نفسك فما الحياة سوى حشد من الكلمات المتوثبة عبر الزمن.



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

فرنسا.. وسلام الشرق الاوسط

تكتسب القمة السورية - الفرنسية المقبلة أهمية كبيرة، حيث تعقد وسط ظروف صعبة ودقيقة تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط، ووسط محاولات عربية ودولية لانقاذها من الانهيار.

ومن المعلوم ان مأزق السلام صنعته سياسة متشددة التزم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ اليوم الاول لتوليه مقاليد الحكم وعبر عنها بالدعوة الى استئناف مفاوضات السلام على أسس جديدة ومعدلة، واعتبار كل التقدم الذي احرزته وكأنه لم يكن. وواكبت هذه المواقف المتعنتة اجراءات لتغيير الطبيعة الديمغرافية في الاراضي المحتلة، وتوسيع للاستيطان ومحاصرة القدس بالمزيد من المستوطنات واطلاق صيحات التهديد والحرب.

وقد اتسم الموقف السوري في مواجهة التشدد الاسرائيلي بالهدوء والعقلانية، وأبدت دمشق استعدادا لاستئناف المفاوضات من حيث انتهت والمضي قدما نحو تنفيذ نقاط اتفاق توصل اليه الجانبان على المبادىء التي تفاوضا على أساسها.

واعلنت سوريا دائما حرصها على السلام وخاضت حوارا مع الولايات المتحدة الامريكية من اجل تصحيح مسار مسيرة التسوية السلمية واقناعها بالضغط على اسرائيل للتخلي عن التعنت والتشدد.

ولم تسفر الجهود العربية والدولية حتى الآن عن نتيجة ايجابية لانقاذ عملية السلام من الانهيار. ولذلك فان التحرك مطلوب للبحث عن صيغ بديلة ووسائل جديدة لتحقيق الامن والسلم في الشرق الاوسط. وقد كانت الساحة الفرنسية مركزا منذ فترة قصيرة من الوقت لاطلاق مبادرة لتحريك عملية السلام من جديد بحثها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك وقد لقيت هذه المبادرة صدى ايجابيا.

وقد يكون اللقاء القريب بين الرئيسين السوري والفرنسي فرصة ملائمة لتكون هذه المبادرة محورا جديدا لتحرك عربي - اوروبي يدعم الجهود الامريكية الرامية لانقاذ السلام بالشرق الاوسط. فالوضع خطير.. وبديل السلام الحرب.. وصوت العقل وحده هو الكفيل بنزع فتيل الانفجار.. ونحن ندرك ان باريس مؤهلة لان تكون هذا الصوت.

الاتحاد

القدس الكبرى.. صياغة أخيرة للاستيطان اليهودي



مجدي عمر

ان السياسات الاسرائيلية تتغلغل في جميع قطاعات الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة وترتكز على تصور الحكومة الاسرائيلية بان الاراضي التي تم احتلالها في يونيو سنة ١٩٦٧ تشكل جزءا من اراضي دولة اسرائيل.. واوضح مظهر لهذه السياسة هو المضي الدائم لاقامة المستوطنات ومصادرة الممتلكات فضلا عن دفع السكان الفلسطينيين الى مغادرة ديارهم بشكل مباشر وغير مباشر كل ذلك يعبر عن نية اسرائيلية واضحة لضم هذه الاراضي..

من تقرير الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان لعام ١٩٨٩.

لم يكن قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود بلدية القدس الى مايزيد عن اربعة امثال مساحتها الحالية.. لم يكن مفاجئا سواء من ناحية الاجراء ذاته.. او من ناحية التوقيت.. فالاجراء ليس الا استمرار لمخطط مرسوم محدد بخطواته منذ تشكيل حكومة الليكود اليمينية الاولى سنة ١٩٧٧.. واستكمالا لقرار الحكومة الاسرائيلية العمالية بضم مدينة القدس بأكملها الى اسرائيل عشية حرب ١٩٦٧ ولا من ناحية التوقيت فمن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية لاتألو جهدا في نسف مسيرة السلام.... واقرار الأمر الواقع الذي ترتضيه في الاراضي المحتلة من جانب واحد.... اضافة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اصبح في حاجة الى اجراء ذي اصداء واسعة ويكون على هدى الغالبية العظمى من الاسرائيليين بدرجات متفاوتة يبلغ اقصاه لدى المتطرفين وهم قاعدته الشعبية.. التي اوصلته الى حدة الحكم..

ولنتناول بشيء من التفصيل ابعاد القرار ونتائجه:

أولا: زيادة المساحة التي تخضع اداريا لبلدية القدس من ١٣٢كم مربع وهي مساحتها الحالية الى ٦٥٠ كم مربع يعني اقتطاع مساحة تبلغ ٥٢٨ كم مربع من الاراضي المحتلة (والتي يسميها غلاة اليهود الاراضي المحررة) واضافة هذه المساحة الى اسرائيل ذاتها... حيث انه بمقتضى قرار ضم القدس بأكملها الى اسرائيل والذي صدر عشية حرب ١٩٦٧ فان القدس اراض اسرائيلية.. .. بل وعاصمة اسرائيل.. ومن هنا تخرج هذه المساحة من اية مساحة جديدة يتم تسليمها للسلطة الفلسطينية.. والتي يطالب الامريكيون ان تكون ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

ثانيا: القدس الشرقية.. او العربية تصبح مجرد حي صغير من احياء القدس الكبرى.. تحوطه احياء يهودية ومناطق شاسعة يقطنها اليهود.. .. ويصبح الوصول الى المسجد الاقصى وقبة الصخرة من الضفة الغربية يتطلب المرور عبر مناطق يهودية واسعة.

ثالثا: يصبح الفلسطينيون المقيمون في القدس اقلية ضئيلة جدا مقارنة بالسكان اليهود.. خاصة بعد تخطيط واسكان المناطق الجديدة.علما بأن نسبة الفلسطينيين الى اليهود الآن ١ الى ٣.

استراتيجية الاستيطان

ومنذ ان تولت اول حكومة لليكود الحكم سنة ١٩٧٧ وضعت استراتيجية جديدة للاستيطان بالاشتراك مع المنظمة الصهيونية العالمية تهدف الى تحقيق السيطرة الكاملة على الضفة الغربية لتحل محل مشروع «ايجال آلون» الذي كان يحدد مناطق الاستيطان على اسس امنية.. .. فأصبح انتشار المستوطنات يهدف لانشاء امتدادات لكل من القدس وتل أبيب وصولا الى مايطلق عليه «القدس الكبرى» و «تل أبيب الكبرى».. .. وشكلت مجموعات تخطيط متعددة الاجهزة تضم ممثلين لوزارات الدفاع والداخلية والاسكان والزراعة والمنظمة الصهيونية العالمية.. .. وتم وضع مخطط للاستيطان في الضفة الغربية يضم اربع مناطق رئيسية ضخمة:

١ـ منطقة القدس الكبرى.. .. وهي عبارة عن منطقة قطرها حوالي ٢٥ كم على جانبي الخط الأخضر.. وتضم بالاضافة الى المستوطنات خطوطا كثيفة من الوحدات السكنية والطرق والمنتزهات والحدائق.

٢ ـ تل أبيب الكبرى: وتمتد بمحاذاة البحر المتوسط في شريط يصل طوله الى ٦٠ كم وعرضه ٢٠ كم.. وتضم رأس سابا وأرييل.. .. وتمتد في المناطق المحتلة حتى مشارف طولكرم في الشمال.

٣ ـ غور الأردن والسفوح الشرقية للمرتفعات.

٤ ـ شريط بطول ١٠٠ كم وعرض يتراوح بين ١٠ كم الى ٢٠ كم على امتداد الطرق الرئيسية بين القدس ونابلس وجنين وبيت لحم والخصل.

مراحل الاستيطان

وقد مر الاستيطان في الضفة الغربية بثلاث مراحل هي:

١ ـ المرحلة لاولى وكانت مبنية على اساس مشروع قدمه الجنرال ايجال آلون وسمي باسمه.. ووافق عليه في يونيو ١٩٦٨ ويعتمد على انشاء سلسلة من المستوطنات ترتكز على مواقع جغرافية وتشكل خطا دفاعيا يستطيع مواجهة اي قوات عربية او عمليات انتقامية واسعة النطاق من الشرق.. .. على ان تكون اساسا للحدود في اية تسوية مسقبلية ويضم المشروع شريطا يبلغ عرضه ٢٠ كم عبر وادي الأردن جنوبا الى البحر الميت بحيث يشمل السفوح الغربية لوادي الغور.. .. بالاضافة الى كل برية اليهودية والمناطق غير المسكونة من جبال الخليل وكتلة صهيون ورأس اللطرون.. .. وقد انشئت بالفعل مواقع لقوات النحال في هذه المناطق وحتى سنة ١٩٧١ كان قد تم انشاء عشر مستوطنات.. وفي سنة ١٩٧٥ كان قد تم انشاء مجموعتين من المستوطنات احداهما في منطقة الغور.. .. وفي منحدراتها الغربية.. وكلها مزارع جماعية للكيبوتز والموشاف.. .. وانشىء طريق يربط هذه المستعمرات سمي طريق آلون كان يشكل الحد الغربي لمنطقة الاستيطان يفصلها عن القرى العربية المأهولة.

٢ ـ المرحلة الثانية: عندما اندلعت حرب ١٩٧٣ كان عدد المستوطنات في الضفة الغربية ١٧ مستوطنة منها ١٣ في وادي الغور.. واربع في مناطق اخرى.. .. ثم توقف النشاط الاستيطاني تقريبا حتى سنة ١٩٧٥.. .. الا انه في اواخر سنة ١٩٧٤.. ظهرت حركة «جوش أمونيم» واعلنت هدفها الرئيسي بالاستيطان في أرض اسرائيل بالكامل.. .. ولم تستطع حكومة اسحاق رابين الاولى في هذا الوقت ان تقاوم بشكل جاد قيام المتطرفين من الجماعة ببناء مستعمرات خارج نطاق مشروع آلون.. .. والى ان سقطت حكومة رابين بعد نجاح الليكود في الوصول للسلطة لأول مرة وذلك سنة ١٩٧٧ كانت الحركة قد اقامت خمس مستوطنات.. .. ثم اصبحت خطة جوش أمونيم لانشاء ٦٠ مستوطنة في المنطقة الجبلية الوسطى وسفوح المرتفعات الغربية في الفترة (١٩٧٨ ـ ١٩٨١) هي خطة ادارة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية.. .. واصبحت مؤهلة للحصول على دعم مالي من المنظمة.. وكان من اهم معالم هذه الخطة:

١ ـ انشاء سلسلة كثيفة من المستوطنات في المنطقة الجبلية الوسطى من الضفة الغربية لتوفير الأمن لمستوطني وادي الغور الذي سيعتبر اول مانع دفاعي لاسرائيل في الشرق..

٢ ـ الاستيلاء على أراضي الدولة غير المزروعة والواقعة بين التجمعات السكانية العربية للفصل بين هذه التجمعات وجعل قيام دولة فلسطينية في المستقبل امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

٣ ـ اقامة مستوطنات جديدة في مواقع قريبة من المستوطنات القائمة حتى لا تكون اي منها معزولة.

٣ ـ المرحلة الثالثة: إسكان الضواحي.. ..

بدأ انتشار الضواحي لكل من القدس وتل أبيب والمدن الاخرى في اسرائيل لنفس الاسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب انتشار الضواحي في كل المجتمعات تقريبا والتي تدفع الأسر الشابة من الطبقة المتوسطة الى الخروج من المدن المكتظة بحثا عن مسكن بأسعار اكثر يسرا من تلك السائدة داخل المدن. إلا أن هذا الاتجاه بدأ اكثر وضوحا في اسرائيل حيث ان الجيل الثاني ثم الثالث من ابناء وبنات موجات الهجرة في الاربعينات وحتى الستينات.. كانوا يسعون لايجاد مساكن لأسرهم الشابه الجديدة.. فاستغلت الحكومة الاسرائيلية وخلفها المنظمة الصهيونية العالمية هذا التوجه ومزجه مع القيم الصهيونية ولتوجيه هؤلاء الشباب الى الاراضي المحتلة.. في اطار الخطة الموضوعة خاصة في منطقتي المدينتين الكبيرتين القدس وتل أبيب.. .. بل وصاحب هذا التوجه نشر بعض الصناعات الاسرائيلية في اتجاهات الضواحي حيث اصبحت على سبيل المثال اكبر مجمع صناعي لصناعة الطائرات ويضم اكثر من مائة ألف عامل شرق تل أبيب..

وقد بدأت الخطة في القدس بعد ضمها مباشرة بانشاء مشروعات اسكان ضخمة حول المدينة حتى تصبح غير قابلة للتقسيم ثم استمر الامتداد في اراضي الضفة الغربية متجاوزا ومحيطا بالقدس العربية.. .. واقيمت نطاقات من المستوطنات والمناطق السكنية.. على مسافات متباعدة.. وتلك التي ستصبح بمقتضى القرار الاخير جزءا من القرى الكبري.

تشجيع الاستيطان

ويحصل المستوطنون على حوافز مالية سخية ومغرية في هذه المناطق الجديدة حيث تنخفض قيمة الوحدة السكنية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ من مثيلاتها عبر الخط الاخضر.. وتقوم هيئة الاراضي باحتساب قيمة الارض بنسبة ٥٪ عن قيمتها كما تقدم وزارة الاسكان تمويلا لشركات البناء وتضمن شراء الوحدات السكنية اذا لم يتم بيعها.. .. فأصبح من المكن الحصول على وحدة سكنية في الضفة الغربية دون دفع مقدم إذ أن هناك دعما ماليا تحت مسميات مختلفة تبلغ قيمته ١٠٧٥٠ دولارا للوحدة السكنية الواحدة.. تفصيلات كالآتي:

- ٣٠٠٠ دولار منحة
- ٢٢٥٠ دولارا كرهن غير مربوط
- ١١٧٥٠ دولارا كرهن مربوط بدون فوائد
- باقي قيمة الوحدة بفائدة قدرها ٥,٥٪.

ويستطيع القارىء ان يلمس ايدي ادارة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية والتي تستطيع ان تقدم هذه التسهيلات والحوافز السخية.. كما ان اندفاع المستوطنين وحماسهم الجنوني لايعود لأسباب تتعلق بالقيم الصهيونية التي تدفعهم لتعمير أرض اسرائيل التي وعدهم الرب بها.. .. بقدر ما تعود لأسباب مادية ومصلحية واضحة.. ومن الجدير بالذكر ان القرار الاخير سينعكس في صورة دفع قيمة الوحدات السكنية والاراضي في كل هذه المناطق التي ستدخل في نطاق بلدية اسرائيل في اطار المضاربة في اسعار الاراضي والعقارات.. .. مما يزيد في القاعدة الشعبية لحزب ا لليكود ورئيسه بنيامين نتانياهو.. .. ويضيق حدود حركة حزب العمل وكل المنادين بالسلام.. .. أمام المكاسب المادية التي يحصل عليها المستوطنون والمغامرون والطامعون في الربح المادي السريع.

الأراضي في الضفة الغربية

الحقيقة ان الحكومات الاسرائيلية سواء حكومات حزب العمل او الليكود قد استخدمت كل الوسائل القانونية وشبه القانونية للاستيلاء على الاراضي في الضفة الغربية منذ احتلالها سنة ١٩٦٧.. بل وابتدعت كل الحكومات اساليب جديدة لتبرير استيلائها على مزيد من الاراضي تحت مسميات مختلفة نذكر منها على سبيل المثال:

١ ـ مصادرة الاراضي لأغراض عسكرية:

حيث تصدر الادارة العسكرية امرا بأن منطقة ما مطلوبة لاحتياجات عسكرية اساسية وتظل الارض من الناحية النظرية مملوكة لأصحابها وتعرض الادارة العسكرية دفع مقابل استغلال.. وتستند الحكومة الاسرائيلية الى المادة ٥٢ من اتفاقية لاهاي التي تقول (لاتطلب المصادرة العينية او مصادرة الممتلكات من السلطة المحلية او السكان الا لتحقيق حاجة جيش الاحتلال).. وقد كانت المصادرة العسكرية في عشرات الحالات وسيلة لاقامة مستوطنات جديدة.. .. وامام تظلمات ودفوع الاهالي القانونية والتي تصدى لها محامون عرب ويهود قبلت المحكمة العليا دفوع الادارة العسكرية بأن «المستوطنات الاسرائيلية الموجودة في الاراضي المدارة جزء لا يتجزأ من نظام الدفاع الاقليمي لقوات الدفاع الاسرائيلية».

٢ ـ مناطق مغلقة للتدريب:

وتعتمد الادارة العسكرية على أمر عسكري يحمل رقم ٧ لسنة ١٩٦٧ وتحدد المناطق اللازمة للتدريب على الخرائط وتقوم با خلائها.. وقد تم تحت هذا المسمى الاستيلاء على مناطق شاسعة نقل اليها معظم المعاهد العسكرية ومراكز التدريب ومناطق الرماية للقوات المسلحة الاسرائيلية التي نقلت من اسرائيل تدريجيا ولأسباب اقتصادية حيث يمكن الاستفادة من مواقعها في اسرائيل لاستخدامات اخرى تتناسب مع قيمة الاراضي في الدولة ذاتها.

٣ ـ الأراضي اليهودية:

وهي الاراضي التي كانت مملوكة ليهود قبل سنة ١٩٤٨.. ومعظمها في منطقة القدس.. واتزيون.. وكان بعضها تحت ادارة الحارس القضائي الاردني..

٤ ـ ممتلكات غاب عنها اصحابها:

وهي الاراضي والممتلكات التي تركها ملاكها سنة ١٩٦٧ او قبلها.. وقد اجرت بعضها لأقارب الغائبين إلا أن معظمها اجرها الحارس القضائي ليهود.. .. او منحت لمستوطنات جديدة.. .. والطريف ان الغائبين انفسهم وضعوا على قوائم الممنوعين من دخول اسرائيل حتى لايعودوا للمطالبة بممتلكاتهم.

٥ ـ اراضي الدولة:

وهي الاراضي التي كانت مسجلة باسم الحكومة الاردنية.

٦ ـ اراض نزعت ملكيتها للأغراض العامة:

وهي أراض تشتريها الدولة اجباريا من اصحابها وتستند على قانون اردني اعتمدت عليه السلطات الاسرائيلية لتسهيل الاستيلاء على الاراضي اللازمة لانشاء الطرق التي تؤدي الى المستوطنات وفيما بينها.. واقامة المنشآت العامة مثل خزانات المياه.. ومنشآت الصرف الصحي.. وما الى ذلك.

٧ ـ أراض يتم اعلانها «كأراضي دولة».

أي أن السلطات الاسرائيلية تعلن ان جميع الاراضي الواقعة في منطقة ما وقف قومي عام باستثناء مايستطيع السكان من الفلسطينيين ان يثبتوا ملكيتهم لها بأضيق تفسير للقانون.. .. وكانت فلسفة هذا القانون هي الاستيلاء على جميع الاراضي غير المزروعة في الضفة الغربية مالم تكن مسجلة قانونا كملكية خاصة. والطريف ان السلطات الاسرائيلية تعتمد في تنفيذ هذا القانون الى قانون غزو يعتمد على قانون عثماني قديم يرجع الى سنة ١٨٥٨ حيث كان الفاتح العثماني يعتبر نفسه مالكا لجميع الاراضي التي يفتحها بالغزو المسلح.. ثم يوزعها على رجاله وجواريه او ملاكها الأصليين اذا ارتأى ذلك.

وكانت الادارة العسكرية قد اصدرت في يوليو سنة ١٩٦٧ امرا يحرم الدخول في اي صفقات تتعلق بالاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة دون الحصول على اذن كتابي من الادارة العسكرية.

ثم وجهت الحكومة الاسرائيلية الصندوق القومي اليهودي الى السيطرة على جميع معاملات الاراضي في الضفة والقطاع.. وهنا تبدو مرة اخرى اصابع المنظمة الصهيونية العالمية..

المجالس اليهودية

اعتبارا من سنة ١٩٧٩ بدأت الادارة العسكرية في اصدار قرارات بانشاء مجالس محلية يهودية تتطابق قوانينها وسلطاتها ووظائفها مع التشريعات المطبقة في اسرائيل.. وكذلك في المناطق والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية مما يحقق للمستوطنين الاستقلال الذاتي عن سلطة الادارة العسكرية التي يخضع لها الفلسطينيون.. .. اي ان المنطقة التي صدر القرار الاخير بشأن ضمها الى القدس.. كانت بالفعل تخضع للقانون والتشريعات الاسرائيلية.. ونظم الادارة والضرائب والمحليات وكل مايؤثر في حياة المواطن.. .. ومازالت هناك مناطق كثيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر جزءا تتبع حكومة تل أبيب ولعل في الجمعية قرارات اخرى ولكنها لن تكون بمثل الخطورة التي انطوى عليها القرار الخاص بالقدس....

باحث استراتيجي

تايوان بحاجة لعلاقات امريكية اقوى مع الصين

توم بليت
(استاذ في جامعة كاليفورنيا)

عن: لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

عندما يتلقى التايوانيون لكمة دبلوماسية في هذا الوقت بالذات، يكون وقع اللكمة اكبر واشد. اذ مع تعلق انظار العالم على التحول التاريخي الكبير الحاصل في الصين الاكبر، من هو الذي يهتم بشأن الصين الاصغر، تايوان؟ وهل اتفق البلدان الكبيران في نوع من الصفقات الجيوبوليتكية على بيع تايوان الصغير؟.

كما هو الحال في شبه الجزيرة الكورية او شبه القارة في جنوب آسيا، ليست التوترات في تايوان بسيطة او سطحية، وقبل عامين اشتد الخلاف بين الصينيتين بشأن اول انتخابات رئاسية مباشرة في تايوان، مما استدعى مجيء البارجات الامريكية للمنطقة وهكذا في الوقت الذي خاطب فيه الرئيس الامريكي الصين القديمة بسكانها البالغ عددهم ١,٢ بليون نسمة، مضيت بدوري للاتصال بالصين الاخرى، وعدد سكانها ٢١ مليون نسمة، وسألت راي سيبي شين، عضو البرلمان الاشهر بوصفه معارضا والذي عبر عن دهشة الجزيرة وصدمتها من نتائج القمة الصينية الامريكية اذ قال «قطعت قمة كلينتون حبل ثقتنا الهشة في مواجهة جمهورية الصين الشعبية. لانريد ان يتملكنا احساس اليتيم المهمل».

ليس من السهل رؤية الولايات المتحدة اكبر ديمقراطية في العالم، وهي تتخلى عن تايوان، ما لم تفترض تايوان، علنا او سرا، بان الجهد التاريخي الامريكي (بدأه ريتشارد نيكسون واستأنفه بيل كلينتون) بهدف استمالة جمهورية الصين الشعبية لكي تدخل العالم الحر كان على حساب مصالح تايوان لكن تايوان رغم مناهضتها الكبيرة للشيوعية، لن تمضي في هذا المسار المسدود والهدام، يفسر سوشي، المستشار الرفيع المستوى للرئيس التايواني لي تينج هيو هذه الحالة فيقول «ان الرئيس الامريكي يستغل بذكاء وحذق هذه الرحلة لفتح الباب امام الصين، ولجلب الرياح الخارجية الى البر الصيني جاعلا جمهورية الصين الشعبية اكثر رقة ولطفا».

لكن من الناحية العاطفية يصعب على العديد من الاشخاص في تايوان، من الكارهين لسياسات الصين الشعبية (واولئك الكارهين لتايوان داخل الصين) ان يتقبلوا استمرار امريكا في الضغط على الجانبين بطريقة ستؤدي عندها السياسة الامريكية والضرورة التاريخية لاجبار تايوان على توقيع صفقة مع البر الصيني، وبالطبع ليس هناك من يرغب بان يشهد نهاية الظاهرة التايوانية، لكن ان كانت الصين لن تمضي بعيدا في سياستها يكون التايوانيون في حاجة لان يلعبوا اوراقهم جيداً. وان اكبر ورقة لديهم هي سجلهم السباق في تحقيق الديمقراطية التعددية ودورهم الاقتصادي الكبير (يستوردون قرابة ضعف حجم ما تستورده الصين سنويا من الولايات المتحدة حيث تعد تايوان اكبر سابع بلد لترويج صادرات السوق الامريكية) لهذا السبب يحتاج التايوانيون لدبلوماسية طارئة جديدة تطبق عقب القمة بهدف ابعاد اللكمات التي لايستطيعون تلقيها. كاجراء حوارات مباشرة مع بكين حول قضايا السيادة. واطلاق الهجمات الكلامية التي يجيدونها واقامة تعاون دولي في حقل التنمية الاقتصادية.

وتحتاج تايوان الى القيام بعمل افضل واجود لمواجهة خطر التقييم الخاص بها ان اكبر تهديد تواجهه هذه الجزيرة ليس سياسيا ولا هو قادم من بكين، انه تهديد اقتصادي يأتي من طوكيو.

في الاونة الاخيرة ولدت اخطار جديدة فاقت في آثارها الاخطار القديمة، فكما قال شين شو بيان، عمدة العاصمة التايوانية صاحب الشعبية الكبيرة «مالم تكن لنتائج القمة الصينية الامريكية آثار سيئة على تايوان، فان الاثر الانتخابي للازمة الاقتصادية الآسيوية سيكون اكبر واشد» ففي عالم تنتشر فيه الترسانة النووية، لايمكن بالطبع استبعاد حدوث نوع من التبادل النووي المأساوي. لكن الخطر الاكبر الوشيك الذي تواجهه آسيا اقتصادي يتمثل في انهيار قيمة الين الذي ربمايقود لافلاس بنوك وطنية وانهيار اقتصاديات بكاملها.

عبر جهودهم الحثيثة للحفاظ على قيمة العملة الصينية «يوان» وسط انهيار قيمة العملات الآسيوية، يدرك زعماء الصين الحاليون هذه الحقيقة في سياق الاجراءات الاقتصادية الاقليمية القادمة في آسيا. وفي ظل احتمال حدوث ركود اقتصادي لربما تتكىء بكين على طوكيو لتحقيق اصلاح اقتصادي سريع بدلا من اللجوء لتايبي من اجل اعادة توحيد سريع للصينيتين. وفي الواقع عرضت الصين قبل ايام اجراء محادثات عبر المضيق في شنغهاي. وقد تلكأت تايوان في الرد وراوغت معطية للعالم صورة عن الاسلوب الرافض لكوريا الشمالية، والحقيقة تشير الى حاجة تايوان لصين شعبية متعاونة بقدر حاجتها للتعاون مع باقي الدول الآسيوية. عن هذه النقطة يقول ابريك وو الناطق باسم جهاز الامن التايواني «ان اليابانيين هم المشكلة الاكبر التي يواجهها التايوانيون حاليا، فان لم يعد اليابانيون الى المسار الصحيح سينهار الجميع، ونحن منهم والولايات المتحدة تملك لوحدها القدرة على انقاذ آسيا من الركود الاقليمي، ان لم يكن الاسوأ منه، لكن الولايات المتحدة اعجز من ان تقوم بذلك بمفردها. وبالتحديد لابد ان تلعب الصين دورا بناء. وعلى هذا الاساس عندما ظهر الرئيس كلينتون في بكين فان مبادرته الدبلوماسية لم تخدم مصلحة امريكا وحسب، بل مصلحة تايوان ايضا.

وفي حين يمر الاقتصاد في جنوب شرق آسيا بازمة كبرى فان الصين قادرة على لعب دور كبير في مقاومة انهيار اقتصادي آسيوي اطلق على نهج كلينتون تجاه الصين وصف سياسة الارتباط، وذلك وصف بالغ الدقة. وبدلا منه يمكن وصف سياسة كلينتون هذه بأسم سياسة الضرورة.

آسيا حاليا في امس الحاجة لقيادة واعية وتايوان الديمقراطية تستطيع ان تساهم في توفير هذا النوع من القيادة.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (تجلي محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

خمول فرنسي في تعلم اللغات الاجنبية

باريس ـ سيد حمدي:

■ مع اقتراب مسار الوحدة الأوروبية من نهايتها تزداد مخاوف المسؤولين الفرنسيين نظرا لان خمسة وخمسين في المائة من اصحاب الوظائف العليا لا يتكلمون اية لغة اجنبية. ومع ان الفرنسيين مشهورين بتفوقهم داخل جدران لغتهم الوطنية. لكنهم سجلوا مكانة افضل نسبيا اذا ما قورنوا بعدد آخر من اقرانهم الاوروبيين. ويعد اصحاب الوظائف العليا في اليونان والبرتغال اصحاب السجل القياسي في هذا المجال. حيث تجحل نسبة ٦٨ في المائة من اجماليهم اية لغة اجنبية. وتبلغ هذه النسبة عند البريطانيين اثنين وستين في المائة. ولدى الاسبان ستين في المائة.

وافادت دراسة صادرة في العاصمة باريس ان اجمالي شريحة اصحاب الوظائف العليا في فرنسا يبلغ خمسة وثمانين الف شخص يوجد بينهم نسبة ٢١,٣٪ فقط تتكلم الانجليزية بطلاقة. و٢٣٪ يعرفون قواعد (لغة شكسبير). واثبت الموظفون الذين يعملون كمدققين او مراجعين للشؤون المالية تفوقا. وهم الذين تتكلم منهم نسبة عشرين في المائة الانجليزية بطلاقة.

وتجيء اللغة الالمانية في المرتبة الثانية في اوساط واصحاب الوظائف العليا من حيث قدرتهم على الحديث بلغة اجنبية. بينما يقل عدد الذين يتكلمون الايطالية او الاسبانية او الهولندية. واظهرت الدراسة ان المعنيين بهذه النسب يظهرون قدرا ملحوظا من الكسل. اذ يكتفون بإلمامهم باللغة الاجنبية التي يعرفونها منذ دراساتهم في المعاهد العلمية التي تخرجوا منها الى الحياة العملية.



حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد



الرأي

نفضت الولايات المتحدة الامريكية يدها من «مبادرة الـ ١٣٪» يوم دعت، عبر وزيرة خارجيتها، الفلسطينيين والاسرائيليين لمفاوضات مباشرة فيما بينهما.

ويبقى الدور الآن على الفلسطينيين والدول العربية أن يتخلوا عن حلمهم في فك الارتباط بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي، ويكفوا عن دعوة واشنطن لاعلان مبادرتها المجحفة للمطالب الفلسطينية.

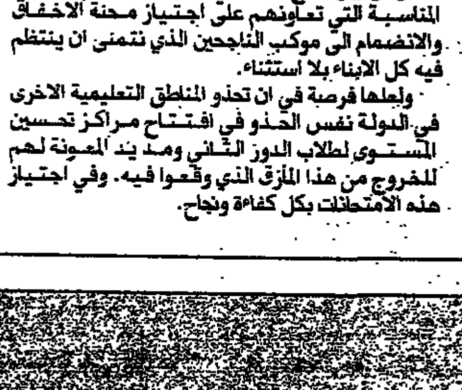
بدت المسائل تسير في هذا الاتجاه منذ البداية. فقد رفضت واشنطن كل الدعوات العربية والدولية لاعلان مبادرتها التي تطالب «اسرائيل» بالانسحاب من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وبدا الدور الامريكي متمازجا ومتناغما مع سياسة الحكومة الصهيونية في استغلال عامل الوقت لتنفيذ سياسات فرض الأمر الواقع في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية.. وذلك بالرغم من الخلافات اللفظية ومعارك الاعلام الشكلية التي تظاهرت بها واشنطن مع تل أبيب.

حاولت واشنطن أن تبدو للعرب وكأنها تمسك العصا من النصف. وهي حالة يفرح لها العرب كثيرا لكثرة ما عانوا من الانحياز الامريكي المطلق للجانب الصهيوني، وأرسلت رسائل اعلامية حاولت بها أن تظهر بمظهر الوسيط العاجز عن اقناع طرف متشدد، وليس الشريك الذي يملك أدوات الضغط لتحريك الأمور.

وتحت جنح ظلام هذه المبادرة ومناوراتها ذهب نتانياهو بعيدا جدا في تنفيذ كل برنامجه الانتخابي، وخاصة على صعيد تهويد القدس وسائر أراضي الضفة، وتمادى في سياساته التوسعية، وسط ضجة عربية كلامية تعودت عليها الحكومات الاسرائيلية على تعاقبها، وإصرار امريكي على منع صدور أي موقف دولي في مجلس الأمن قد يفتح بابا لإدانة السياسة الاسرائيلية في القدس وحواليها.

ووسط كل هذه التداعيات يبدو الموقف العربي يراوح في مكانه بالتلويح بالقبضات في الهواء، واطلاق الحناجر للصراخ، مع التأكيد والتمسك بالمبادرة الامريكية التي ترفض واشنطن حتى الآن اعلانها أو الحديث عنها بشكل مباشر ولو في العموميات.

عادل محمد الراشد



■ حتى وقت قريب كان الطلاب الذين لا يحالفهم الحظ في اجتياز امتحانات الدور الأول خارج دائرة الاهتمام، وكانت معاناتهم لا تقتصر على احزان الاخفاق الذي قد يكون لاسباب خارجة عن ارادتهم، وإنما تمتد الى الشعور بالاهمال والافتقاد لأي شكل من اشكال العون والمساعدة، فموسم الاجازات الصيفية يستقطب الجميع، والخدمات التعليمية مرفوعة من الخدمة طوال العطلة.

وكان السؤال الذي يتردد كثيرا يدور حول كيفية تصرف الطالب الذي ينتظر امتحان الدور الثاني او امتحان الفرصة الاخيرة. اذا صادف ما يستعصي على فهمه أو اذا شعر بالحاجة الى استشارة أو شرح يبدد غموض بعض المواد التي أخفق فيها.

وفي ظل هذا الواقع الذي يصيب طلاب الدور الثاني بالاحباط تكتسب مبادرة منطقة ابوظبي التعليمية بافتتاح مراكز صيفية لتحسين المستوى أهمية خاصة، حيث توفر الحل العملي لمعظم مشاكل هذه الفئة المهمة من الابناء، فهي تتيح لهم فرصة فهم ما يستعصي عليهم. وهي توفر لهم الاحساس بالمشاركة وباهتمام النظام التعليمي التربوي بهم وتفهمه لمشكلاتهم ومعاناتهم.

وقد أحسن المدير الجديد لمنطقة ابوظبي التعليمية عندما استهل عمله بالعمل على توفير المزيد من التيسيرات لهؤلاء الطلاب والتي تشمل تأكيد الاهتمام بهم وتوفير وسائل الانتقال لهم ولمعلميهم وتخفيض رسوم الاشتراك، والكثير من الاجراءات الاخرى التي تكفل توفير المناخ النفسي والامكانيات التعليمية المناسبة التي تعاونهم على اجتياز محنة الاخفاق والانضمام الى موكب الناجحين الذي نتمنى ان ينتظم فيه كل الابناء بلا استثناء.

ولعلها فرصة في ان تحذو المناطق التعليمية الاخرى في الدولة نفس الحذو في افتتاح مراكز تحسين المستوى لطلاب الدور الثاني ومد يد المعونة لهم للخروج من هذا المأزق الذي وقعوا فيه. وفي اجتياز هذه الامتحانات بكل كفاءة ونجاح.

طفل يبتلع أفعى!

ـ بغداد - الاتحاد:

■ ابتلع طفل يبلغ من العمر سبع سنوات (افعى مائية) عندما كان يقوم بالسباحة في احدى سواقي جزيرة الفيحاء المحاذية لشط العرب.

وكانت الافعى قد التفت حول عنق الطفل حسين عبدالواحد والذي حاول التخلص منها الا انها تمكنت من الدخول في فمه. وبالتالي استقرت في بطنه وعلى اثر هذه الحالة نقل الى مستشفى التحرير ورفض ذوو الطفل الذي لا يزال على قيد الحياة اي تدخل جراحي لاخراج هذه الافعى من بطنه.

نحت عربي في جرش

ـ عمان - الاتحاد:

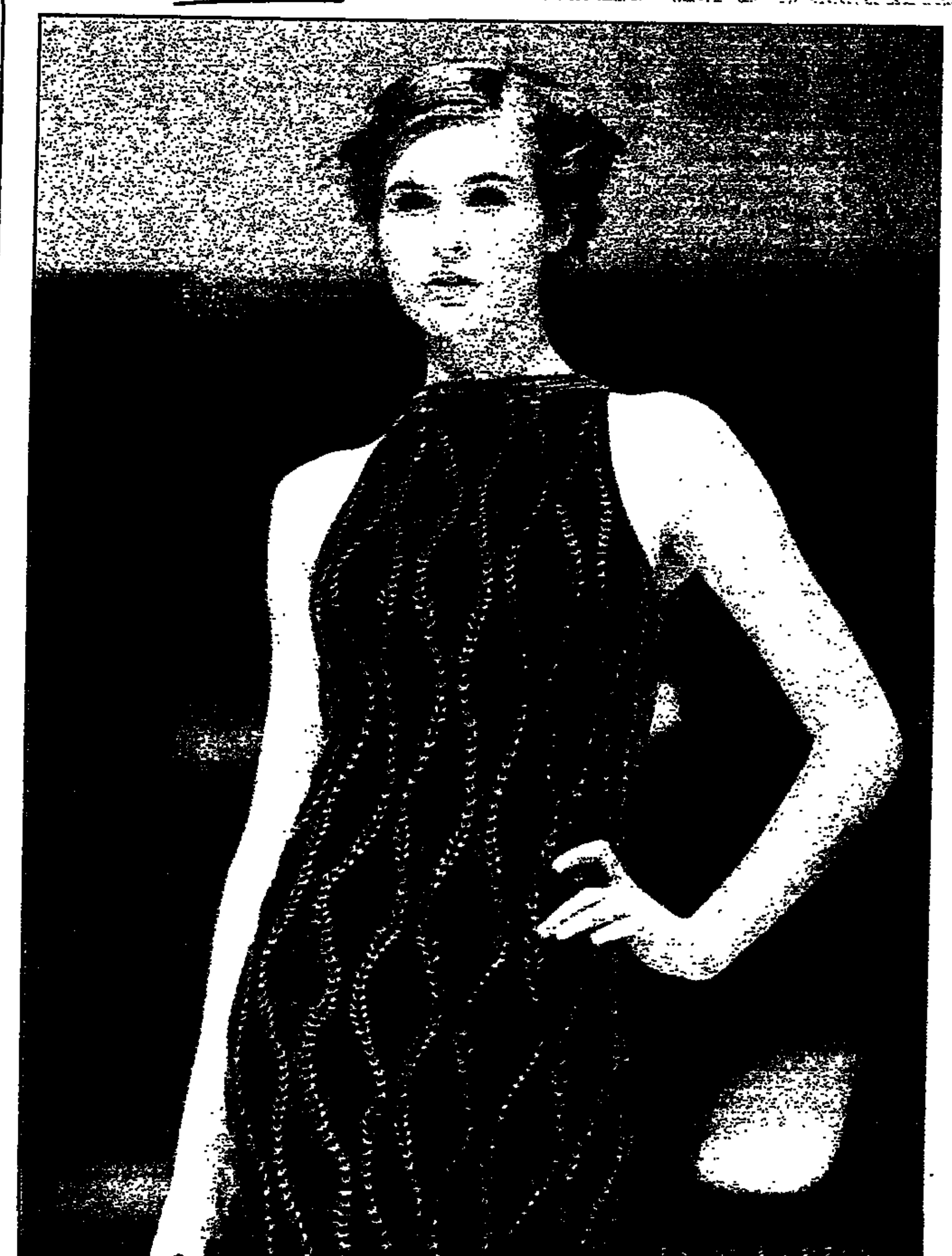
■ ضمن فعاليات مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون المقرر افتتاحه في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وللمرة الثانية يلتقي نحاتون من سبع دول عربية، خصصت لهم مساحة كبيرة للقيام باعمالهم قبالة المسرح الشمالي، ليتسنى للجمهور مشاهدتهم اثناء قيامهم باعمال النحت.

وسينظم النحاتون ندوة فكرية نقاشية تحت عنوان «النحت والمدينة» من محاورها التماثيل وجماليات المدينة - العلاقة بين النحت والمدينة قديما وحديثا. المباني التقليدية في المدينة المعاصرة، الاعمال النحتية في الساحات العامة. التصوير والزخرفة في العمارة الاسلامية. النحت والبيئة. اثر التكنولوجيا على النحت المعاصر. فيما سيعقدون مائدة مستديرة بعنوان «مستقبل النحت في العالم العربي»، لتدارس دوافعه وافاقه المستقبلية.

٣ ملايين مخبر لتعقب محتال

ـ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ توجهت الداخلية الروسية بنداء للمواطنين لكي يساعدوها في القاء القبض على اكبر محتال روسي وهو سيرجي مافرودوف الذي أسس شركة وهمية لتوظيف الاموال استولى عبرها على نحو مليار دولار من السكان ثم اصبح نائبا برلمانيا واختفى عندما صدر أمر بالقبض عليه في ديسمبر من العام الماضي. ومع انه لم يغادر روسيا لكن الشرطة عجزت عن معرفة مكانه حتى الآن. ويقدر عدد المخدوعين الذين سلبت اموالهم بنحو ثلاثة ملايين مواطن تحولوا جميعهم الى مخبرين سريين يفتشون ليل نهار عن مافرودوف!





الدراجة النارية.. موضة مسنات المانيا

■ اكتشفت مسنات المانيا عشقا جديدا يدفيء اياما خالية من الاثارة وتتمثل في ركوب الدراجات النارية.

وقالت مجلة ايه. سي. اي. نينكارد المتخصصة في رياضة ركوب الدراجات النارية في احدث اعدادها ان ٥١ ألمانية تخطين سن الثمانين أشترين دراجات نارية خلال عام ١٩٩٨.

وذكرت المجلة انهن بذلك تفوقن على مثيلاتهن في الدول الاوروبية الاخرى. لكن المجلة اعترفت في الوقت نفسه ان نسبة ركوب الالمانيات من كل الاعمار للدراجات النارية لاتزال منخفضة. وارجعت ذلك الى طرق المانيا السريعة (الاوتوبان) التي لا يحدد فيها القانون سرعة محددة للسيارات. (رويترز)

الفئران.. وجبة مفضلة في المكسيك

■ يقول العلماء ان الفئران قد تكون من آخر المخلوقات التي ستنقرض من على وجه الارض لسرعة توالدها.. ولكن سكان ولاية زاكاتيكاس المكسيكية يعجلون بنهاية هذه القوارض.

سكان الصحراء الشمالية الفقيرة في المكسيك يعشقون الفئران ويصطادونها بكميات كبيرة ويتفننون في اعدادها ولا تخلو منها وجبة لدرجة انهم يضيفونها الى الحساء. (رويترز)



■ قردة صغيرة بحديقة كولون الالمانية تقضم لافتة بعد أن احتمت بورق ميلل من المطر المتساقط والبرد الذي اجتاح البلاد مؤخرا. (أ. ب)

البريطانيات ينفسن عن غضبهن بالشيكولاته

ـ لندن ـ الاتحاد:

■ اظهرت احصائية بريطانية: ان الرجل قد يضرب بقدمه أي حائط. او يكسر زجاجة. أو حتى ينحال بالضرب على رجل آخر. اذا ما وصل الى اعلى درجات الغضب والاكتئاب. الا ان المرأة تنتقم في حالات الغضب التي تصيبها. بأكل الشيكولاته. وبينت الاحصائية: ان نصف النساء اللواتي خضعن للاستطلاع. اكدن بأنهن يتناولن الشيكولاته بكثرة في حالات الغضب.

ويتراوح غضب المرأة من الضغوط التي تواجهها في العمل آخر النهار. الى عدم تمكنها من حضور احد المسلسلات الشعبية التي يعرضها التليفزيون البريطاني. بسبب تأخرها في الوصول الى المنزل. من جراء ازدحام السير. او تأخر وصول القطارات ووسائل النقل العامة الأخرى. ولذلك فانها تنكب على أكل الشيكولاته على الفور.

واظهرت الاحصائية ايضا: ان المرأة تتناول الشيكولاته بكثرة عندما تكون وحيدة. وحتى عندما تكون راضية مع زوجها. كما تبين من الاحصائية نفسها ان النساء من شريحة الاعمار ما فوق الـ ٣٥ سنة. ينصرفن الى الاكل بشراهة عندما يشعرن بالاكتئاب. فيما اكدت غالبية الفتيات على ان الشيكولاته تشكل العنصر الأهم في حياتهن اليومية.

عروس عدوانية!

■ ذكر مصدر في الشرطة الكندية امس الاول ان شابة امضت ليلة عرسها وراء القضبان بعد ان انهالت بالضرب على زوجها الذي وعدته قبل ساعات بأن تكون له... الاخلاص والاحترام والطاعة.

وقالت الشرطة ان حفل الزفاف تحول الى عراك بعد ان تناولت الزوجة كمية من الكحول وبدأت تكسر كل ما يقع تحت يدها في القاعة امام نحو خمسين مدعوا. وتلقى زوجها الذي حاول تهدئتها لكمة في الوجه مما تسبب بنزيف في انفه.

وعندما انتقل الزوجان الى منزلهما استمرت الزوجة في كسر الاغراض وانهالت بالضرب على زوجها الذي لم يجد مفرا من الاتصال بشرطة ضاحية لافال بمونتريال.

وامضى الزوج البالغ الـ ٢٨ من العمر ليلته في المستشفى في حين مثلت الزوجة وهي في الـ ٢٦ امام القضاء بتهمة الضرب والاعتداء. وتبين انها غالبا ما تعاني من نوبات مماثلة تحت تأثير الكحول. (أ ف ب)

سرقة طائرة

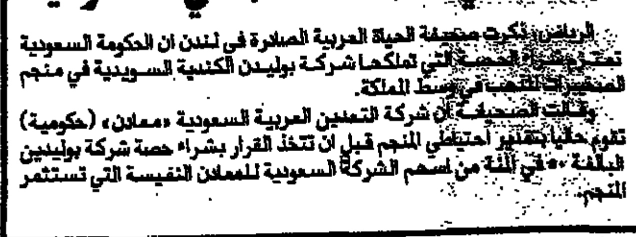
■ فوجيء صاحب شركة طيران خاصة في كندا بفقد احدى طائراته الصغيرة وعندما رفع رأسه وجدها في السماء تحلق مما اضطره لابلاغ الشرطة. وحينما حاول الشخص الذي قام بسرقة الطائرة الهبوط في مدرج مطار سانت اندروس الكندي وجد المدرج قصيرا فاتجه الى مطار وينبيج الاكبر حيثما تمكنت الشرطة من القبض عليه بعد هبوط الطائرة بينما كان يحاول الهروب على دراجته التي كان وضعها معه في الطائرة المسروقة. وتقدر تكاليف اصلاح مقدمة الطائرة التي اصيبت ببعض التلف عند الهبوط بحوالي ٤٠٠٠ دولار كندي. (و ا س)

عمرها ٦٠٠ الف سنة.. باندا متحجرة

■ افادت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم العثور على عظام باندا عملاقة تعود الى ٦٠٠ الف عام في اقليم غيزهو الصيني.

وقال عالم الآثار في متحف جيزهو ليوكانة ان هذه العظام المتحجرة تشير الى ان هذا الحيوان العملاق انقرض في هذه المنطقة من الصين قبل عشرة آلاف سنة من وقوع تغييرات مناخية ووصول البشر.

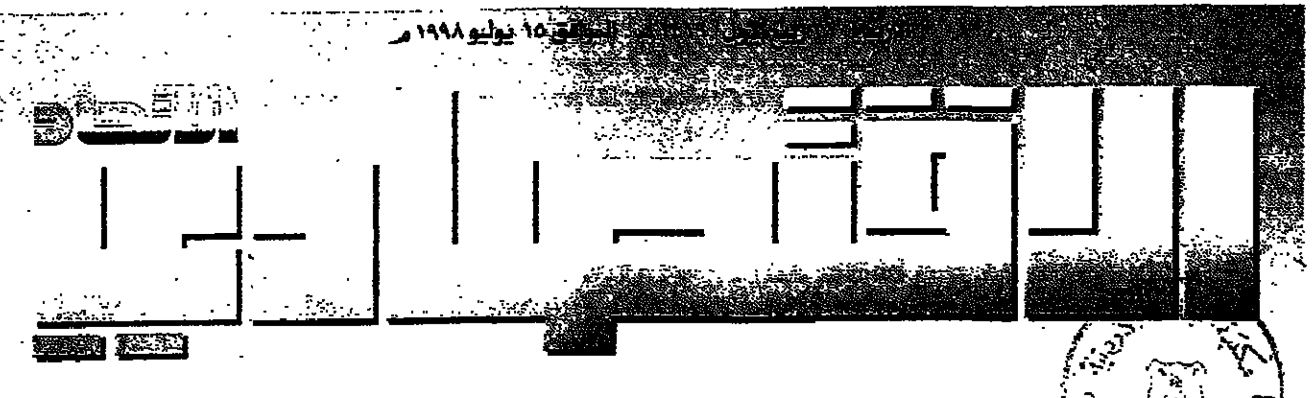
وحيوانات الباندا مهددة بالانقراض ولم يبق منها في الصين سوى الف تقريبا موزعة على اقاليم سيشوان وجانزو وشنكسي. (أ ف ب)



الرياض تسعى الى شراء حصة شركة بوليدن في منجم للذهب في السعودية

■ الرياض: ذكرت صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن ان الحكومة السعودية تعتزم شراء الحصة التي تملكها شركة بوليدن الكندية السويدية في منجم الصخيبرات للذهب في وسط المملكة.

وقالت الصحيفة ان شركة التعدين العربية السعودية «معادن» (حكومية) تقوم حاليا بتقدير احتياطي المنجم قبل ان تتخذ القرار بشراء حصة شركة بوليدين البالغة ٥٠ في المئة من اسهم الشركة السعودية للمعادن النفيسة التي تستثمر المنجم.



الموافق ١٥ يوليو ١٩٩٨ م

٣,٧ مليار درهم عائدات السياحة في المغرب العام الماضي

■ الرباط: ذكرت مصادر رسمية في الرباط ان عائدات المغرب من السياحة في الموسم السابق ١٩٩٧ بلغت ٣ مليارات و ٧٤٩ مليون درهم.

واضافت المصادر ان عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال الموسم السياحي الماضي بلغ ٢,٥ مليون سائح من الاجانب فيما شكل عدد السياح المغاربة (السياحة الداخلية) مليونا و ١٣١ الف مواطن.

وشكل السياح من دول أوروبا الغربية النسبة الكبرى في الموسم السياحي المغربي الماضي. (وام)

جولة ناجحة لوفد غرفة أبوظبي في ٤ دول آسيوية

الاتفاق على تبادل الزيارات وتأسيس مراكز تجارية دائمة في أبوظبي

■ عاد الى ابوظبي مساء امس وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة وذلك بعد ان قام بجولة شملت تايلاند وسنغافورة وماليزيا واستراليا التقى خلالها بكبار المسؤولين في الوزارات المختصة وغرف التجارة وعدد من الجهات المعنية بالشؤون الاقتصادية والاستثمار في هذه الدول.

وقال سعادة سعيد بن جبر السويدي بعد عودة الوفد، ان زيارة وفد الغرفة الى كل من تايلاند وسنغافورة وماليزيا واستراليا حققت اهدافها وكانت ناجحة بكل المقاييس. واشار الى ان نجاحها تمثل في الاقبال الكبير من الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في هذه الدول على الندوات الترويجية التي نظمها الوفد في المدن الرئيسية في الدول التي زارها، حيث شهدت هذه الندوات اقبالا كبيرا مما يدل على اهتمام المؤسسات ورجال الاعمال في هذه الدول على التعرف على الانجازات التي حققتها الدولة بشكل عام وامارة ابوظبي بصورة خاصة وعلى امكانيات وفرص الاستثمار المتوفرة في الامارة وخاصة في القطاع الصناعي.

واضاف السويدي ان الوفد ومن خلال هذه الندوات واللقاءات والاجتماعات التي عقدها مع كبار المسؤولين الحكوميين وممثلي الفعاليات الاقتصادية في الدول التي قمنا بزيارتها، لمس اهتمام رجال الاعمال والمستثمرين بالفرص الاستثمارية المتوفرة في ابوظبي والامكانيات والتسهيلات والخدمات المتاحة والتي تقدمها الجهات المعنية بالامارة خاصة والدولة بشكل عام.

وذكر السويدي انه عرض على المسؤولين في هذه الدول خطط الحكومة لتطوير القطاع الصناعي في الامارة ليصبح احد مصادر الدخل القومي، وليساهم في احداث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني لمواجهة تحديات المستقبل. كما شرح رئيس الوفد فرص الاستثمار المتاحة وخاصة في قطاعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة وقدم عرضا شاملا للتسهيلات وحوافز الاستثمار والخدمات مشيرا الى المستوى العالي والمتقدم الذي وصلت اليه خدمات الاتصالات وشبكة الطرق وخدمات الكهرباء والمياه والمطارات المتطورة وخدمات التخزين المتوفرة في ميناء زايد. وقال ان الوفد ركز في المباحثات التي اجراها في الدول التي زارها على الاهمية الاستراتيجية لابوظبي والامكانيات المتاحة لاستخدام الموانىء والمطارات في ابوظبي في تجارة اعادة تصدير السلع والمنتجات الوطنية لتلك الدول لاسواق الدول المجاورة ودول الاتحاد السوفييتي السابق ودول شرق وشمال افريقيا.

واكد السويدي للمسؤولين الحكوميين في تلك الدول رغبة الجهات المعنية في ابوظبي الاستفادة من خبراتهم في مجال اقامة المشروعات الصناعية، داعيا تلك الدول ومن خلال فعاليات القطاع الخاص الى اقامة شراكة تجارية وصناعية حقيقية يستفيد منها الطرفان.

وذكر سعادته ان المقترحات التي قدمها وفد الغرفة للمسؤولين في كل من تايلاند وسنغافورة وماليزيا واستراليا، والتي تركزت حول الدعوة لتأسيس مراكز تجارية دائمة لهذه الدول في ابوظبي، لقيت تجاوبا وقبولا كبيرين من هذه الدول، فقد اعربت الجهات المعنية في تايلاند وسنغافورة وماليزيا واستراليا عن رغبتها في انشاء مثل هذه المراكز وتنظيم اسابيع تجارية وثقافية في ابوظبي خلال الفترة المقبلة.

كما اتفق وفد الغرفة مع هذه الجهات على تبادل زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التي تقام في ابوظبي وهذه الدول.

وضم الوفد في عضويته سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة، سعادة ابراهيم محمد الحديدي عضو مجلس ادارة الغرفة. سعادة مبارك سالم الغفلي عضو مجلس ادارة الغرفة، السيد خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة والسيد التيجاني عبدالله بدر المستشار الاقتصادي في الغرفة، والسيد جون ماتيو من ادارة المعلومات والتجارة الدولية.



تاجر روسي تغمره الفرحة لاستمرار ارتفاع اسعار الاسهم الروسية بعد تفاؤل عام بموافقة صندوق النقد الدولي منح روسيا قرضا بقيمة ١٢,٥ مليار دولار (ا.ف.ب)

طاقته الانتاجية ٥٣٠ الف طن سنويا

اتصالات لدوبال مع ابوظبي وقطر وعُمان لبحث مشاركتهم في مشروع «هـوك»

■ دبي – عاطف فتحي:

■ اجرت شركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» اتصالات مع مؤسسات استثمارية في ابوظبي وقطر وسلطنة عمان لبحث امكانية مشاركتها في مشروع الصقر «هوك» الخاص بانشاء مصهر جديد للالومنيوم في منطقة الخليج بطاقة انتاجية تصل الى ٥٣٠ الف طن سنويا.

وقال ايان روجيروني مدير عام دوبال ردا على سؤال «للاتحاد» حول مشروع الصقر الذي اعلن عنه محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة امام مؤتمر «ارابال» في المنامة قبل عدة اشهر ان دوبال اجرت اتصالات مع عدد من المستثمرين في عدة دول خليجية ومنها سلطنة عمان وقطر الى جانب ابوظبي، غير ان روجيروني قال ان الامر لم يصل بعد لمرحلة التفاوض الرسمي حول عروض محددة.

واضاف روجيروني اننا طلبنا من الاطراف المختلفة دراسة الموضوع واعداد دراسات جدوى خاصة بكل طرف، تمهيدا للتفاوض معهم بمجرد انتهاء دراسات الجدوى.

وكان العبار قد اعلن في المنامة ان «دوبال» تأمل التعاون مع مستثمر رئيسي من اجل بناء مصهر ثالث للالومنيوم في الخليج بعد مصهر دوبال ومصهر «إلبا» في البحرين، بطاقة سنوية تبلغ ٥٢٠ الف طن، وقال العبار «رغم ان الشريك والموقع لم يتحددا بعد الا اننا على استعداد لاتخاذ زمام المبادرة لاطلاق مشروع (هوك)».

ويصل حجم الانتاج الخليجي من الالومنيوم حاليا الى ٩١٠ الاف طن منها ٤٠٠ الف طن لدوبال و٥١٠ الاف طن لشركة البا البحرينية، وبعد انجاز توسعات النسر ستكون دوبال اكبر مصاهر المنطقة بطاقة تصل الى ٥٢٥ الف طن، واكدت دراسات عديدة اجرتها مؤسسات اقليمية ان جدوى اقامة مصهر جديد للالومنيوم في الخليج كبيرة في ظل تنامي الطلب العالمي.

ويعتقد محمد العبار ان الوقت مناسب تماما لاطلاق مثل هذا المشروع في ظل نمو الطلب، وتوفر امدادات الغاز ورؤوس الاموال والموقع الاستراتيجي للخليج الذي يجعله مكانا متميزا سواء لاستقبال المواد الخام او التصدير للاسواق الخارجية.

ويقول ايان روجيروني ان دوبال وصلت لمكانة متميزة، ونجحت في تطوير تقنيات حديثة مثل تكنولوجيا خلية الصهر، بالتعاون مع احدى الشركات الاسترالية. وهي تجد نفسها في وضع يؤهلها للمبادرة في هذا الاتجاه، والمساهمة في مشروع جديد للالومنيوم بالمنطقة.

واضاف روجيروني ان الاطراف الثلاثة التي تدرس الموضوع في ابوظبي وقطر وسلطنة عمان لديها كافة المؤهلات المطلوبة من حيث الموارد والغاز ورؤوس الاموال. وستتم مناقشة الامر بشكل جدي عندما تنتهي دراسات جدوى. ومن المتوقع ان يشهد مشروع الصقر تطورات على ضوء تقدم الجهود الخليجية ازاء رفع ضريبة الـ ٦٪ على واردات اوروبا من الالومنيوم. وتتجه مصاهر الالومنيوم في الخليج الى التركيز على السوق الاوروبي حيث من المتوقع ان تصل مبيعات دوبال لدول الاتحاد الاوروبي هذا العام الى ٧٥ الف طن مقابل ١٥ الف طن العام الماضي. وتعد دول الاتحاد سوقا ضخمة لصادرات الالومنيوم الخليجية اذا ما تم تحرير السوق، حيث تستورد تلك الدول ٥٦٪ من احتياجاتها من الالومنيوم، ويصل اجمالي استهلاكها الى ٩,٤ مليون طن سنويا. في حين لا يتجاوز انتاجها ٢,٢ مليون طن.

كما تعد اليابان سوقا رئيسيا لصادرات الالومنيوم الخليجية وتستورد اليابان ٩٩٪ من احتياجاتها. حيث يصل استهلاكها السنوي الى ٢,٣ مليون طن، ولا يتجاوز انتاجها ٢٠٠ الف طن. أما الولايات المتحدة فتستهلك ٥,١ مليون طن سنويا وتستورد وتنتج ٣,٤ مليون طن وتصل نسبة الاستيراد الى الاستهلاك لنحو ٣٣٪.

وتصدر دوبال ما يتراوح بين ٦٥٪ الى ٧٥٪ من انتاجها الى اليابان ودول الشرق الاقصى، غير ان السوق الاوروبي والامريكي هما الهدف الجديد للشركة التي تنفذ منذ عدة سنوات عمليات توسع كبرى.

محلل نفطي يدعو أوبك للتخلص من الأعضاء الصغار

■ كراكاس: قال محلل نفطي بارز انه يجب على منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ ان تتخلص من اعضائها الصغار وان تركز على سياسة طويلة الاجل لزيادة حصتها في السوق عن طريق الاسعار المنخفضة.

واضاف فاضل الشلبي وهو امين عام سابق لاوبك يعمل حاليا مديرا تنفيذيا لمركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان السياسة الحالية لاوبك للسعي الى رفع اسعار النفط ادت الى تهميش المنظمة والتضحية بمصالحها الطويلة الاجل.

ومضى قائلا في مؤتمر في كراكاس ان «اوبك بحاجة الى استراتيجية جديدة وفكر جديد وهذا لا يحققه الا المنتجون الكبار .. فنزويلا والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق بعد رفع العقوبات عنه وربما المكسيك رغم ان هناك عزوفا من جانب كل من المكسيك والنرويج عن المشاركة». وقال ان ذلك سيشمل ايران ايضا.

وقال الشلبي ان اعضاء اوبك الذين لديهم احتياطيات نفطية صغيرة نسبيا مثل ليبيا والجزائر يتمتعون بنفوذ اكبر مما يستحقون على سياسة المنظمة ويصرفونها عن مصالحها الحقيقية.

وقال الشلبي «المنتجون النفطيون الكبار يجب ان يتوقفوا عن التضحية بمصالحهم الطويلة الاجل تحت ضغط الاعتبارات المالية.. الاسعار المرتفعة يمكن ان تساعد المسائل المالية على المدى القصير لكن زيادة حصة السوق يمكن ان تحقق فوائد على المدى الطويل». (رويترز)

٤,٤٪ نصيب الدول العربية

٣٦٤ مليار دولار اجمالي الاستثمارات العالمية في ١٩٩٧

■ محمود مختار:

اتسم اداء الاقتصاد العالمي خلال العامين الاخيرين بتنامي ظاهرة العولمة وانفتاح الاسواق العالمية وما تبعها من موجة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر نحو اقاليم العالم المختلفة.

وذكر تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان العام الماضي شهد طفرة في حجم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر التي وصلت الى ٣٦٤ مليار دولار امريكي بزيادة نسبتها ٤٪ عن حجم الاستثمارات المسجلة في العام السابق.

وتشير المعلومات المتوافرة الى ان حوالي ٨٤٪ من هذه التدفقات كان مصدرها مجموعة الدول الصناعية المتقدمة وعلى صعيد التوزيع الجغرافي لهذه التدفقات حيث استأثرت دول هذه المجموعة بالنصيب الاوفر، اذ بلغت حصتها حوالي ٦٠٪ في حين بلغ نصيب الدول النامية منها حوالي ٣٧٪. غير ان من الملاحظ ان حوالي ٨٠٪ من اجمالي التدفقات الاستثمارية نحو الدول الصناعية تمثلت في عمليات الاندماج والتملك اي ان حوالي ٤٧٪ من جملة التدفقات الاستثمارية العالمية تمت خارج اطار الاستثمار الاجنبي المباشر.

وتشير التقديرات الى ان نصيب الدول النامية ومن بينها الدول العربية من تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر ارتفع من حوالي ١٢٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦ ليصل الى مايقارب ١٣٥ مليار دولار في عام ١٩٩٧.

وبلغ نصيب الدول العربية من الاستثمارات العالمية المباشرة حوالي ٦ مليارات دولار بنسبة ٤,٤٪.

واستأثرت دول جنوب شرق آسيا النامية على حوالي ٨٥,١ مليار دولار اي ما نسبته ٦٣,٢٪ في حين بلغ نصيب دول امريكا اللاتينية والكاريبي حوالي ١٣,٥ مليار دولار. وعلى المستوى القطري تأتي الصين في مقدمة الدول النامية المستقطبة للاستثمار الاجنبي المباشر، اذ بلغ نصيبها حسب التقديرات المتوافرة حوالي ٤٥ مليار دولار، تلتها البرازيل بما مجموعة حوالي ١٠ مليارات دولار، اما الدول الافريقية فلم يتجاوز نصيبها من تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر ٤ مليارات دولار خلال العام.

للتحقق من مشكلة الوسادات الهوائية

«جنرال موتورز» تراجع صادراتها من السيارات للخليج

■ دبي – الاتحاد قالت مصادر المكتب الاقليمي لشركة جنرال موتورز الامريكية ان الشركة تعكف حاليا على مراجعة صادراتها من السيارات لدول الخليج العربي لتحديد ما اذا كانت هناك سيارات تعاني من مشكلة الوسادات الهوائية التي اعلنت عنها الشركة الام من قبل يومين.

واوضح مصدر بالمكتب ان منطقة الخليج استقبلت شأنها شأن العديد من مناطق العالم موديلات كاديلاك وبونتيك فان فاير وشيفروليه كافالير التي اكتشفت الشركة وجود مشكلة بها تؤدي الى فتح الوسادات بشكل مفاجئ.

وكانت جنرال موتورز قد اعلنت في بيان اصدرته بمدينة «ديترويت» الامريكية اعتزامها سحب ٨٦٢ الفا و٩٦٢ سيارة من هذه الموديلات تم انتاجها في الفترة من ٩٥ الى ٩٧، وقالت الشركة انها بصدد سحب هذه السيارات من الولايات المتحدة وكندا وعدد آخر من مناطق العالم غير انها لم تذكر منطقة الخليج تحديدا في الوقت الذي اكدت فيه مصادر الشركة بدبي وجود النوعيات المذكورة في الخليج غير ان ذلك لا يعني انها تعاني من مشكلة الوسادات الهوائية.

وقد تلقت جنرال موتورز بلاغات عن ٢٢١ حالة فتح للوسادات الهوائية بشكل مفاجئ مما اسفر عن ٩١ اصابة، غير انها اكدت ان هذه الاصابات ليست خطيرة في مجملها.

وتتعلق المشكلة بنظام الكمبيوتر الذي يتحكم في عمل الوسادات الهوائية وتعتزم الشركة ضبط هذا النظام بعد سحب السيارات المتأثرة.

وتشمل قائمة السيارات المتأثرة ١٩٢ الف سيارة كاديلاك الدورادو وسيفيك من انتاج عام ٩٥، ويعد هذا الرقم الاكبر من نوعه الذي تقوم الشركة بسحبه من السوق لعيوب ما، ومن المتوقع ان تبدأ الشركة عمليات اصلاح هذا العيب خلال شهر اغسطس المقبل.

وعلمت الاتحاد ان جنرال موتورز صدرت حوالي ٧٠٠ سيارة من طراز شيفروليه كافالير للامارات علم ٩٧ مقابل ٤٠٠ سيارة عام ٩٦، وقد سجلت مبيعات هذا الموديل نموا نسبته ٥٥٪ خلال العام الماضي.

وقد اكتسبت هذه السيارة شعبية كبيرة في سوق السيارات الصغيرة، بعد ان طرحتها جنرال موتورز باسعار منخفضة.

اما السيارة بونتياك فلا تتوفر موديلات حديثة منها في اسواق الامارات بعد ان قررت جنرال موتورز سحبها عام ٩٦.

تقرير اقتصادي يطالب باعادة النظر في نظام الحوافز لقطاع الصناعة الخليجي

■ حسن شرف:

أكد تقرير اقتصادي حديث على ضرورة اعادة النظر في نظام الحوافز المقدمة للقطاع الصناعي الخليجي وتبني نظام حوافز جديدة أكثر فعالية ويحترم المهلة المقررة من منظمة التجارة العالمية ولايتعارض مع توجهاتها.

وأشار التقرير الذي أعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والذي تلقته الدوائر المعنية بالدولة الى ضرورة تحديد اهداف لنظام الحوافز تأخذ في الاعتبار استراتيجية التصنيع في دول المجلس والمستجدات العالمية والمحلية علاوة على ضرورة تمتع نظام الحوافز بخصائص معينة حيث يجب ان يكون اشتراطيا ومتنوعا ومتدرجا وانتقائيا يوجه نحو أنشطة صناعية معينة.

وأوضح التقرير انه يجب ان توضع عدة اعتبارات عند وضع سياسات الحوافز الصناعية تتضمن التغيرات المحلية والعالمية الراهنة والمتوقعة مستقبلاً من أهمها:

● ضرورة تحقيق مزيد من الاندماج في النظام التبادلي العالمي القائم أساسا على التخصص، وتقسيم العمل الدولي، مع التوجه العام نحو تحرير التجارة، والانضمام لمنظمة التجارة العالمية، والانضمام الى نظام عالمي قائم على تدويل العملية الانتاجية.

● وضرورة ترشيد الانفاق الحكومي، نظراً لأن عدم استقرار سوق النفط يحتم تقليص دور القطاع العام. وتشجيع القطاع الخاص ليحل محله، وهذا يتماشى مع التوجه العالمي نحو الخصخصة، وازدياد اهمية القطاع الخاص.

وتشجيع الاستثمار الاجنبي، ومشاركة الشركات عابرة القوميات في التنمية الصناعية، بما يتفق مع الاتجاه العالمي لتدويل العملية الانتاجية والتطور التكنولوجي.

● وعدم اتخاذ سياسات تتعارض، أو قد تتعارض مستقبلاً مع اتفاقية أوروجواي فضلاً عن وضع سياسات تتماشى مع تحقيق التكامل الخليجي وتسير في طريق تحقيق تكتل عربي، لكي يساير التوجه العالمي نحو التكتلات الاقليمية.

وأضاف التقرير ان سياسات الحوافز الصناعية تتركز في تحقيق اهداف عامة هي اعادة هيكلة الجهاز الانتاجي وزيادة دور القطاع الخاص والأجنبي وتحقيق تكامل الاجهزة الانتاجية بين دول المجلس وزيادة تشغيل العمالة الوطنية.

وأوضح التقرير انه فيما يتعلق باعادة هيكلة الجهاز الانتاجي فانه لابد من اعادة هيكلة الجهاز الانتاجي لتحقيق افضل اندماج ممكن في النظام التبادلي العالمي. وذلك عن طريق التخصص في السلع التي تتمتع فيها البلد بميزة نسبية. ومحاولة خلق سلاسل انتاجية متكاملة لها – خاصة الكيماوية والمعدنية الأساسية – وذلك عن طريق اجراء الدراسات المتخصصة في القطاع الصناعي والسلاسل الانتاجية، وتكوين الأيدي العاملة الوطنية الفنية والمتخصصة.

ذلك لايلغي ضرورة اقامة بعض الصناعات الاحلالية، خاصة تلك ذات الأهمية الحيوية للاقتصاد القومي، والتي تتميز بالكفاءة، والتي قد تحتاج لحماية في بدايتها ولكنها سرعان ما تستطيع الاستقلال.

وحول زيادة فاعلية دور القطاع الخاص نظرا لضرورة ترشيد الانفاق الحكومي، لابد ان يعتمد الاستثمار الصناعي – بالأساس – على مبادرات القطاع الخاص، ويتقلص دور الحكومات في تشجيع القطاع الخاص دون المشاركة المباشرة في الانتاج.

كما لابد من تشجيع الاستثمار الأجنبي، وخاصة الشركات عابرة القوميات – لما يمكن ان يكون له دور هام في التنمية الصناعية في المنطقة، حيث يمكنها المساعدة في دعم التخصص، وفتح الاسواق الخارجية امام الصادرات الخليجية. ونقل التكنولوجيا المتقدمة، وتدريب العمالة، وتحسين جودة المنتجات، وانتاج منتجات جديدة متقدمة تكنولوجيا. ويمكن تشجيع الاستثمار الأجنبي عن طريق وضع تشريعات وقانون عام ينظم الاستثمار الأجنبي، وتسهيل اجراءات التراخيص، وتوحيدها في دول المجلس، والسماح للأجانب بالملكية الكاملة للمشروع. وملكية ارض وعقارات المشروع، وتقديم حوافز للأجانب كتلك المقدمة للقطاع الخاص.


مدير غرفة عجمان يستلم شهادة تقدير من شركة لويدز

مدير غرفة عجمان يستقبل مدير شركة «لويدز» العالمية

■ عجمان - الاتحاد: اكد محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان حرص الغرفة وسعيها الدائم لتطوير الصناعات المحلية بالامارة واكسابها العديد من المميزات التي ترتقي بها الى المستويات العالمية من خلال تنظيم العديد من الندوات والملتقيات التي تخدم تحقيق ذلك.

جاء ذلك خلال استقبال مدير الغرفة للسيد ستيف نايلر ممثل ضمان الجودة للشرق الاوسط بشركة لويدز العالمية المتخصصة في الاعتماد الدولي لنظم ادارة الجودة المطبقة في المصانع والشركات (إيزو ٩٠٠٠) يرافقه الخبير الدولي السيد جريجوري سكوت للاعداد لندوة ثالثة بالتعاون بين الغرفة وشركة لويدز حول اهمية ومزايا تطبيق نظام ادارة الجودة (إيزو ٩٠٠٠) نظرا لما لاقته الدورتان السابقتان من اقبال العديد من المصانع والشركات العاملة في عجمان.

وفي نهاية اللقاء قام مدير غرفة تجارة وصناعة عجمان والسيد ستيف نايلر بتكريم مصنع الخليج للورق اللاصق ممثلا في السيد ماني كلايتا المدير التنفيذي للمصنع، ومنح المصنع شهادة الايزو ٩٠٠١ الدولية من لويدز العالمية نظرا لالتزام المصنع بكافة الشروط والاحكام الخاصة بنظام مراقبة الجودة قبل واثناء وبعد عملية الانتاج.

اختتام ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم صباح امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ثلاثة برامج تدريبية شارك فيها ٤٨ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من دول مجلس التعاون والقطاع الخاص. البرنامج الاول بعنوان «مايكروسوفت وورد» وهدف البرنامج الى تعريف المشاركين ببرنامج مايكروسوفت وكيفية استخدامه لتحسين نوعية التقارير والرسائل والنماذج المطبوعة. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «تطوير ابعاد جديدة لاستراتيجيات التسويق المصرفي» وهدف هذا البرنامج الى تمكين المشاركين من معرفة الخطة التسويقية ومدى ملاءمتها لجميع اقسام وادارات ومهام المصارف.

اما البرنامج الثالث فهو بعنوان «ورشة عمل حول المهارات الادارية» وهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بالتقنيات والاساليب العلمية التي تساعدهم على تحديد دورهم كمديرين في اطار المستجدات الحديثة. وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد بالمتدربين، وتم تسليم شهادات المشاركة عليهم.

١١ مليون درهم كلفة المرحلة الاولى

توسعات ومشاريع حيوية جديدة بالمنطقة الحرة بمطار الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

يشهد العام الحالي بدء تنفيذ مشاريع حيوية في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي تقدر كلفة المرحلة الأولى بـ ١١ مليون درهم وتشمل بناء ثلاثة مبان حديثة مبنيان تجاريان ومبنى للادارة الرئيسي يتم تنفيذه على ثلاث مراحل، وسيبدأ بتنفيذ المبنى التجاري الاول على مساحة ٥٠٠٠ مترمربع والمكون من طابقين ويضم مكاتب وصالات عرض وغرف اجتماعات ومرافق تابعة لها مع نهاية هذا العام، وفي مرحلة لاحقة يبدأ بتنفيذ مبنى الادارة الرئيسي والمبنى التجاري الثاني الذي يضم ناديا لرجال الاعمال ومركز تسوق .

وقال سعادة حمد حارث المدفع مدير هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة ان هذه الترتيبات تاتي في غمرة النهضة التجارية والصناعية التي تشهدها البلاد عاما بعد عام حيث تبرز المنطقة الحرة بما تقدمه من مشاريع استثمارية لتشكل رافدا هاما في مسيرة التقدم التي جعلت الامارات مركزا هاما من المراكز العالمية في التجارة والصناعة، وذلك في ضوء الدعم المستمر الذي تحظى به من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتوجيهاته الهادفة الى اقامة المشاريع المختلفة في المنطقة الحرة .

واوضح انه تم دراسة مشاريع عديدة وسيبدأ بتنفيذها هذا العام كمبنى البوابة الرئيسي الذي يتألف من قسمين واحد للامن واخر للجمارك، على مساحة يبلغ ٦٥٠ مترا مربعا بينهما مظلة كبيرة تغطي المدخل الرئيسي للمنطقة وتضفي جمالا وروعة على الواجهة الخارجية، وسيتم وضع نصبين ارشاديين على شكل مجسم مميز يرمز للمنطقة وفعالياتها على مفرق المنطقة طريق الشارقة - الذيد - الشارقة ذهابا وايابا، كما سيتم وضع لوحات ولافتات ايضاحية وارشادية على تفرعات الطرق داخل المنطقة بالاضافة الى لوحات اخرى للحفاظ على البيئة.

ولحاجة المنطقة للتخزين المؤقت بسبب قربها من مطار الشارقة الدولي والموانئ البحرية كان لابد من الاستفادة من ميزة التخزين هذه، تم الانتهاء من بناء ١٧ مخزنا للتأجير المؤقت مساحة الواحد ٨٠ مترا مربعا اضافة الى بناء ١٢ غرفة محولات كهرباء على مساحة ٢٨٠ مترا مربعا، كما باشرت بتنفيذ مبان حديثة تتضمن ورشا ومخازن خاصة للمنطقة وقسم عمليات يشمل الهندسة المدنية والكهربائية والصحة والبيئة واستراحة لموظفي وعاملي تلك الاقسام على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ مترمربع وقد قدرت تكلفة هذه المشاريع بمليوني درهم.

وان تنفيذ هذه المشاريع لا يعني الوقوف عندها، فالمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي دائبة على التطوير والتوسيع وتقديم الجديد والمتطور بما يتناسب مع متطلباتها والتكنولوجيا الحديثة لتبقى على الدوام مركز جذب واستقطاب للمستثمر من جميع انحاء العالم.

ارتفاع متوسط اسعار التجزئة في دبي عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: ارتفع المتوسط العام لاسعار بيع التجزئة في اسواق دبي بنسبة ١,٥٦٪ خلال عام ٩٧ بالمقارنة مع عام ٩٦.

واظهرت نتائج دراسة اقتصادية حديثة ان اسعار كافة السلع كانت قريبة من معدلاتها السابقة فيما عدا مواد البناء والتشييد التي تسبب ارتفاع اسعارها رفع الناتج الاجمالي لنسبة ارتفاع اسعار السلع بالتجزئة.

جاء ذلك في دراسة اسعار البيع بالتجزئة للسلع والخدمات في اسواق دبي عام ٩٧ التي اعدها مازن شيحا الباحث بادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ونشرتها مجلة الغرفة في عددها الاخير، وشملت الدراسة تحليلا لاسعار التجزئة لـ ٤٣٤ سلعة وخدمة في دبي بعد استبعاد السلع والخدمات ذات الاسعار الموحدة حكوميا كالبنزين والكهرباء والخدمات الصحية وغيرها، وتم تقسيم هذه السلع لـ ٣ مجموعات رئيسية هي مجموعة الطعام والشراب ومنتجات التبغ ومجموعة السلع الاستهلاكية والخدمات ومجموعة مواد البناء والتشييد.

واوضحت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط اسعار مجموعة الطعام والشراب ومنتجات التبغ بنسبة ٠,٤٨٪ ومجموعة السلع الاستهلاكية والخدمات بنسبة ١,٩٪ ومجموعة مواد البناء والتشييد بنسبة ٥,٢٣٪.

وفصلت الدراسة نتائج ارتفاع اسعار التجزئة لمجموعة الطعام والشراب ومنتجات التبغ التي تضمنت ١٨٥ سلعة موزعة على ١١ قسما، انخفضت معدلات اسعار ٨ اقسام منها وارتفعت ٣ اقسام اخرى، واوردت الدراسة الانواع التي انخفضت وارتفعت اسعارها، وشمل قسم الحبوب والخبز على ٢٤ نوعا انخفضت اسعار ١٤ نوعا منها وارتفعت اسعار ٨ انواع وحافظ نوعان منها على اسعارهما السابقة. وكان معدل الانخفاض العام للقسم ٢,٧٪.

وتضمن قسم اللحوم ١٢ نوعا انخفضت اسعار ٨ منها عن المستوى العام لاسعارها في الدولة، في حين ارتفعت اسعار ٤ منها وسجل المتوسط العام للسعر انخفاضا بنسبة ١,١٥٪ وكانت الاكثر انخفاضا اسعار لحم الغنم المبرد بنسبة ٩,٩٧٪ واكثرها ارتفاعا اسعار لحم الغنم المجمد بنسبة ٨,٦١٪.

وادرجت الدراسة في قسم الاسماك ١٠ انواع ارتفع منها اسعار ٤ انواع وانخفض سعر ٤ انواع وحافظ نوعان على معدلاتهما الطبيعية وارتفع المتوسط الاجمالي للقسم بنسبة ٠,١٢٪، وكان الكنعد اكثر الاسماك انخفاضا بنسبة ٨,٧٥٪، والبدح اعلى الاسماك ارتفاعا بنسبة ١٩,٤٣٪.

أما قسم منتجات الالبان والبيض فقد اشتمل على ١٨ نوعا ارتفع منها ١٢ نوعا وانخفض ٦ انواع وانخفض المتوسط الاجمالي للقسم بنسبة ٢,٣٪ ،وكان اللبن الرائب اكثر الانواع انخفاضا بنسبة ١٢,٨٩٪ والزبد اكثر الانواع ارتفاعا بنسبة ٢,٣١٪.

وضم قسم الزيوت والدهون ٦ انواع ارتفع ٣ انواع منها، وانخفضت الـ ٣ الاخرى وكان معدل الانخفاض المتوسط للقسم ٠,٨٤٪ ومثلت الطحينة البيضاء اعلى معدلات الانخفاض بنسبة ٦,٣٥٪. وجاء زيت عباد الشمس بأعلى معدلات الارتفاع بنسبة ٢,٤٦٪.

وتضمن قسم الفواكه والخضروات ٨٧ نوعا ارتفع متوسط اسعارها بنسبة ٢,٤٪، وكان ٦٠ منها اعلى من معدلاته و٢٧ منها اقل من معدلاته، وكان العنب الاحمر اكثر الفواكه ارتفاعا بنسبة ١٨,٨٣٪، والملوخية اكثر الخضروات ارتفاعا بنسبة ٢٦,١٥٪. في حين كان البطيخ اكثر الفواكه انخفاضا بنسبة ٢٨,٢١٪. والفول اكثر الخضروات انخفاضا بنسبة ١٥,٤٣٪.

تعاملات نشطة في سوق الأسهم

«الحديثة» تحافظ على مكاسبها، ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الارتفاع

■ تواصل النشاط المتميز في سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات امس والتي تفوق خلالها حجم المعروض من الاسهم على الطلبات، الا انه وبالرغم من ذلك حافظت اسعار الاسهم على مكاسبها التي حققتها مؤخرا، فيما واصلت اسهم اخرى ارتفاعها التدريجي في الاسعار، وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المكثف وخاصة على الاسهم الحديثة في قطاع الخدمات خلال الايام المقبلة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٢٠٩,٠٣ نقطة، وقد شهدت السوق هدوءا على اسهم الشركات الحديثة التأسيس نتيجة تراجع حجم الطلب وتوفر عروض بيع وقد انخفض سعر اسهم شركة اعمار الى ٣٧ درهما واسهم الواحة الى ٣٩ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما واسهم تبريد بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم واسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٥٠٠ درهم وتم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٦٦٥ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت تعاملات جيدة شملت معظم اسهم القطاعات المختلفة، وكان نصيب قطاع الخدمات هو الاكبر من حيث حجم التداول.

ففي قطاع الخدمات استمر تألق سهم «الواحة» الذي تم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح ما بين ٤٠ و٥٠ و٤٠ درهم وعرضت كميات بسعر ٤١ درهما كما توازن العرض مع الطلب على سهم «اعمار» الذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر ٣٦,٥٠ درهم وعرضت كميات بسعر ٣٧ درهما وتم عقد صفقات على سهم تبريد الذي نشط عليه الطلب بشكل ملحوظ وتراوحت اسعار التداول ما بين ١٤ و١٤,٥٠ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ١٥ درهما ولوحظ استمرار الطلب على سهم «دبي للاستثمار» باسعار تراوحت ما بين ١٥,٧٥ درهم و١٦ درهما وعرضت كميات بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض سهم عمان والامارات بسعر ٣١ درهما وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣١ درهما وبالنسبة للاسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد شهدت السوق ارتفاع الطلب على سهم «اتصالات» ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات المتكررة وعرض السهم بسعر ١٦٧٠ درهم وتم تداول كميات ١٦٦٠ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض وعرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٤٠ درهما.

وفي قطاع المصارف اشار الفهيم الى ان التعاملات تركزت على اسهم منتقاة في القطاع وكان سهم بنك ابوظبي التجاري مطلوبا بشكل ملحوظ في ظل ندرة واضحةفي عروض البيع وتألق كذلك امس سهم بنك الخليج الاول حيث بدأت عملية التداول على السهم الجديد بعد التجزئة حيث عرض السهم بسعر ١٠,٥٠ درهم وتم تداول كميات تجارية بسعر ١٠ دراهم وكذلك تواصل الطلب المتكرر على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي حقق سعره ارتفاعا طفيفا مقارنة بسعر امس الاول حيث عرض بسعر ٤٤ درهما وتم تداوله بسعر ٤٣,٥٠ درهم وتم كذلك تداول كميات من سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وعرض سهم الاتحاد الوطني بسعر ٨٣٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه ما زال سوق الاسهم يواصل انتعاشه رغم معدلات الاسعار المرتفعة ولوحظ تباطؤ صعود اسعار بعض الاسهم لكنها حافظت على اسعارها الجديدة.

وتم تداول سهم اعمار بسعر ٣٧ درهما بنفس اسعاره السابقة وتوفرت طلبات وعروض في حدود السعر المذكور وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٤٣ درهما وحافظ سهم الواحة على سعره عند ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٦,٥٠ درهم وتمت تداولات كثيرة باحجام متفرقة على سهم الخليج الاول بسعر ١٠ دراهم وطلب بالسعر المذكور وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم بنفس اسعارها السابقة وطلب العربي المتحد بسعر ٤٧٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم المشرق بسعر ١٢٠٠ درهم بارتفاع ٢٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم ب وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق واصلت نشاطها المتميز حيث ابرمت صفقات عديدة على الاسهم الحديثة وتصدرها سهم مصرف ابوظبي الاسلامي. كما وتم ابرام عدة صفقات على سهم الاعمار والواحة تراجع سعراهما بسبب جني أرباح بعض المستثمرين حيث ارتفع المعروض من الاسهم وبرأينا لا يوجد اي قلق على هذين السهمين حيث ان هناك مشاريع قادمة للشركتين وقد بدأت كل منهما اعمالها اخيرا وبالتأكيد هناك آفاق واسعة لنمو اعمال الاعمار والواحة كما تمت مبادلات على الاسهم التقليدية ايضا.

وتم ابرام عدة صفقات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وعلى سهم التبريد بسعر ١٤ درهما وعلى سهم الاعمار بسعر ٣٦ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٣٩ درهما.

وصول أول رحلة مباشرة من دبي الى مطار أبها

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ وصلت امس الاول الى مطار ابها السعودي اول رحلة دولية مباشرة تقوم بها الخطوط الجوية السعودية من مطار دبي الى مطار ابها الاقليمي «جنوبي السعودية» واكد مدير مكتب السعودية في ابها محمد عبدالله العمري لـ «الاتحاد» عزم الخطوط السعودية تسيير رحلات اخرى لنقل السياح الاماراتيين والمقيمين في الدولة الى مدينة ابها التي تعتبر المصيف السعودي الاول. وقال ان الرحلة التي اقلت ١١٨ راكبا جاءت بعد ترتيبات مسبقة من بعض وكالات السفر والسياحة في دبي بقيادة وكالة المحبوب للسفر والسياحة التي قامت بدور المنسق بين الخطوط السعودية ووكالات السفر الاماراتية التي زار مندوبوها مدينة ابها ووقفوا على امكاناتها السياحية وعقدوا اتفاقات مع عدد من الشركات السياحية والفنادق في ابها. واوضح العمري ان الخطوط السعودية تبحث عن امكانية تسيير رحلات اخرى مباشرة من مطار ابوظبي الى مدينة ابها السعودية. واشار الى ان السعودية لا تفكر في هذه المرحلة في الجدوى الاقتصادية لمثل تلك الرحلات بقدر ما يهمها تنشيط حركة السياحة الخليجية الى مصيف ابها والتعريف بالامكانيات السياحية التي تتميز بها المدينة. واضاف ان «السعودية» بدأت منذ صيف العام الماضي في تسيير رحلات اسبوعية مباشرة من الكويت الى مطار ابها الاقليمي بهدف تشجيع السياحة الداخلية لابناء دول مجلس التعاون الخليجي. وفي المقابل اعلنت الخطوط السعودية امس عن زيادة عدد رحلاتها المتجمعة الى اوروبا وامريكا لتلبية الطلب المتزايد على السياحة الخارجية في موسم الصيف الحالي.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

اسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
[illegible]	٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	خباط	[illegible]
روبيان	٥٠	بسفر	[illegible]
بياح	١٥	قرش	[illegible]
بدح	١٠	جاقول	[illegible]
قباب	[illegible]	زبيدي	[illegible]
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	[illegible]
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	[illegible]
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مشكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم سعر السهم	الشرهان للاسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السعر	الهامور للاسهم سعر السهم	الهامور للاسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	١٠+	٨٩٠	-	٨٩٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	٥+	٧٢٠	-	٧٥٠	١٥+	٧٣٠	-	٧٤٠	١٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	١+	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٢	٢+	١١٥	-	١٢٠	-	١٢٠	-	١٢٠	٥+
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	-	٥١	١+	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٣	-	٤٢	-	٤٣	-	٤٠	-	٤٢	-
بنك أم القيوين	٣٣٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣٢٥	-	٣٣٠	١٠+
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	٥+	٨٠٠	-	٨٢٠	-	٨٢٥	-	٨٢٠	-
بنك المشرق	١٣٠٠	٢٥+	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥+	٤٥٠	-	٥٠٠	٣٠+	٤٧٠	-	٤٦٠	-
بنك الخليج الأول	١٠	١+	٩,٥	-	٩,٥	-	١٠	-	٩,٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٩٠	-	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٥	١+
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٧	٢+	١٦,٢٥	-	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٨٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٧٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٧		١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٠	-	٢٠٥	-	٢١٥	١٥+	٢٠٠		٢١٠	-
العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠		١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠		٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠		٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٨,٥		٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٥٠	-	٣٨	-	٣٥٠		٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٩	,٥٠+	٩		٩	-
الشارقة للتأمين	١١	,٥٠+	٩	-	١١	٢+	٨,٧٥		١٠	١,٥٠+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠		١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠		٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٧	-	٥٠	-	٥٠		٥٠	٢+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٣٠		٢٢٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٢+	٥٢	-	٥٢	-	٥٢		٥٢	-
اعمار العقارية	٣٧	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٤		٣٦	٤+
الواحة للتأجير	٤٠	-	٣٩	-	٣٩	١-	٣٩		٤٠	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠		٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٣٠	-	٣٠	-	٣٣	٢+	٣١		٣١	-
تبريد	١٤,٢٥	-	١٤	-	١٤	-	١٥		١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٥,٥٠		١٥,٧٥		١٦,٥		١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٣٦٣٣	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٣	٠,٥٣٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٣١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٢٥
النهب	للأونصة	١٠٩٦,٤٤
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٩١١٩,٦٤

لندن (اف.ت)
٥٩٥٨,٢

طوكيو (نيكاي)
١٦,٣٦٠,٣٩

باريس (كاك)
٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٢٠٩,٠٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٤	٣٧
	اعمار	٣٦,٥	,٥٠+	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٠	١+	٣٥	٢٢,٥
	تبريد	١٤,٥	-	١٣	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣١٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	-	٨٩٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧٥٠	٥+	٧١٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٢٥	٥+	٨١٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٨٠	-	١٠٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٨٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٧٥	-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٢٠	١٥+	٣١٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٣٨٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	,٥٠+	٤١	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٠٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٢,٥
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٦٥	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٣٦	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	٢٣٠
		تبريد	١٤,٥

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٦١٢٥٢٩٧ / ٠٥٠

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٧٢٩ / ٠٥٠٦٤٢٦١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلمين

بنك دبي التجاري	١٢٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٤
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٤٧٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	٢١٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	١١
بنك المشرق	١٢٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٣٥٥٧٠٧ / ٠٤) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢٢٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٢	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	٢٠٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	البحيرة للتأمين	١١	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
اعمار العقارية	٣٦	الاتحاد للتأمين	١٢,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٠,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	١٤,٥	الشارقة للتأمين	١١				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٦٥٠٩٠٥٩ / ٠٥٠

خلال افتتاح الخط الجديد

طيران الامارات افتتحت الخط الجديد بين دبي وبيشاور

■ دبي - الاتحاد: افتتحت طيران الامارات امس خطا جديدا بين دبي ومدينة بيشاور في باكستان. جاء ذلك عقب توقيع خطاب تفاهم بين سلطات الطيران المدني في المدينتين يتضمن السماح لطيران الامارات بتسيير ٩ رحلات الى مطارات بيشاور واسلام اباد ولاهور باستخدام طائرات ايرباص «٣١٠/٢٠٠».

واعرب سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات عن شكره للحكومة الباكستانية وسلطات الطيران المدني على اعطاء طيران الامارات حق تسيير رحلاتها الى شمال باكستان، واثنى على انفتاحهم في التعامل مع الخدمات الجوية واعتماد سياسة الأجواء المفتوحة، وقال سموه ان الفرصة متاحة الآن لزيادة عدد الرحلات الاسبوعية الى كراتشي.

وضم الوفد الرسمي الذي شارك في افتتاح خط بيشاور غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية، ومحمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة التدريب والمعايير في المجموعة، ورافق الوفد عدد من الصحفيين من الدولة.

واقيم احتفال كبير في مطار بيشاور عند وصول طائرة الامارات حيث عزفت فرقة عسكرية الموسيقى وقامت فرقة تقليدية باستعراض راقص، وقال غيث الغيث ان الشركة تثق في ان هذه الخدمة الجديدة ستساهم في تعزيز العلاقات في قطاعي الاعمال والسياحة بين منطقة بيشاور من جهة ومنطقة الخليج والشرق الاوسط ومحطات اخرى في اوروبا، واضاف ان طيران الامارات ملتزمة بتطوير هذا الخط بين دبي وبيشاور وتتركز الجهود نحو تعزيز حركة نقل ركاب وشحن منتظمة ونشيطة.

وعقدت طيران الامارات اتفاقات ثنائية مع خطوط أيرو إيجا، بوجا إير وشاهين إير تتيح لمسافريها اختيار رحلات متابعة على الخطوط الداخلية من بيشاور الى كراتشي، حيث يمكنهم متابعة رحلتهم مع طيران الامارات الى دبي.

٢٠ الف حاوية مجمل عمليات المناولة في ميناء خورفكان العام الحالي

■ الشارقة -الاتحاد: بلغت عمليات المناولة التي تمت خلال الربع الاول من العام الحالي في ميناء خورفكان ٢٠ الف حاوية حيث حقق شهر مارس اعلى نسبة وبلغت عمليات المناولة التي تمت خلاله ٧,٧٣٢ حاوية والشركة تعمل بشكل مدروس من اجل توفير الوقت وتوصيل الشحنات الى عملائها باقصى درجات الحرص مع الحفاظ على سرعة الانجاز. وقال الن بولارد المدير التجاري لشركة جلف كونتينرز ان الشركة اضافت سيارتي تنظيف اوتوماتيكيتين للقيام باعمال التنظيف في ميناء خورفكان للحاويات للمحافظة على النواحي البيئية في الميناء.

واضاف ان الشركة تعمل على مواكبة التطورات السريعة في معدلات نمو عمليات الشحن حيث قامت خلال الاشهر الماضية بتركيب ٣ رافعات جديدة للتحميل والتنزيل من السفن في الميناء ليصبح العدد الاجمالي للرافعات ٨ رافعات اضافة الى زيادة الرافعات الخاصة بترتيب الحاويات في ارض الميناء ليصبح العدد الاجمالي لها ١٠ رافعات. وتوقع الن زيادة عمليات الشحن خلال الفترة القادمة من العام الحالي موضحا ان العام الماضي جرى مناولة ٣,٨١٥ الف حاوية وذلك بنسبة نمو مقدارها ١٥٪ عن العام الذي سبقه وهذا دليل على النمو المطرد للعمليات التجارية باعتبار السوق الاماراتية سوقا مفتوحة ويتمتع بمزايا نسبية من حيث الموقع الجغرافي وقدرتها على اعادة التصدير الى الدول الخليجية المجاورة بكل سهولة ويسر.

غرفة أبوظبي تبحث تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع سلوفينيا


مدير عام الغرفة خلال استقبال سفير سلوفينيا بالقاهرة.

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة اندريه لينية سفير جمهورية سلوفينيا لدى جمهورية مصر العربية، سبل تطوير علاقات التعاون التجاري والاقتصادي وتوسيع وتنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين.

وقال مدير عام الغرفة خلال اللقاء ان ارقام التبادل التجاري بين الجانبين لا تعكس الامكانيات الكبيرة المتوفرة والرغبة الصادقة لدى الطرفين للنهوض بالتعاون الاقتصادي الى المستويات المطلوبة. وتم خلال الاجتماع كذلك بحث التعاون في اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة وتشجيع المستثمرين في الامارات للمشاركة في اقامة مشاريع خدمية وصناعية ومنتجعات سياحية في جمهورية سلوفينيا. ودعا سفير جمهورية سلوفينيا في القاهرة رجال الاعمال والمستثمرين بالامارات للاستفادة من فرص الاستثمار المتوفرة في بلاده مشيرا الى ان هنك تعاونا وثيقا بين الجهات الرسمية والخاصة في بلاده وجمهورية البوسنة والهرسك في مجال اقامة المشروعات الاستثمارية ومشاريع البنية التحتية والخدمات. وقال ان بلاده تتميز بوجود عدد كبير من المنتجعات السياحية العلاجية والتي تستقطب زوارا من كافة انحاء العالم.

تكريم الموظفين الفائزين بجائزة التفوق بدائرة الطيران المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد، كرمت دائرة الطيران المدني بدبي امس ٥ من الموظفين الفائزين بجائزة الموظف المثالي عن شهر يونيو الماضي.

وشمل التكريم دونت سوجاتا سكرتيرة مدير قسم التسويق والعلاقات الاعلامية، وآمنة خير الله ومحمد منصور من قسم العلاقات العامة، ومحمد طارق موظف تلكس الخدمات العامة، وشيخ محمد من قسم الهندسة.

وحصل الفائزون بالجائزة على شهادات تقدير وراتب شهر مكافأة على التفوق الذي حققوه في اداء اعمالهم، وتنظم دائرة الطيران المدني بدبي جائزة الموظف المثالي شهريا لتحفيز موظفيها على اجادة الاعمال ورفع مستوى الخدمة العامة والاداء في الدائرة.

راديسون ساس يقدم خدمات عربية بفنادقه في المانيا وبلجيكا

■ دبي - الاتحاد: ادخلت فنادق راديسون ساس نظام الخدمة العربية في فنادقها ببلجيكا والمانيا لخدمة الزوار العرب خلال موسم الصيف الحالي. وقال كريستيان قيدرار مدير المبيعات والتسويق الاقليمي للشرق الاوسط ان البرنامج يستهدف جذب زوار الامارات ودول الخليج والشرق الاوسط، وتم تطبيقه في بلجيكا والمانيا عقب النجاح الذي حققه في فنادق المجموعة ببريطانيا، واضاف ان البرنامج يتضمن توفير محطة دبي الفضائية و«إم بي سي» لنزلاء الامارات، وتوفير الصحف العربية ومساحة خاصة لاداء الصلاة في الفنادق.

اتفاق بين الموسى وامارات لاصدار وتوزيع مجلة سيارات مجانا

■ دبي - الاتحاد: وقعت مجموعة الموسى للاستثمار بدبي وشركة الامارات للبترول اتفاقية لاصدار مجلة جديدة متخصصة في السيارات. وستتولى شركة الموسى للاعلام والاتصال اصدار مجلة «القيادة»، وستصدر المجلة فصلية اعتبارا من اواخر العام الجاري، وقال السيد احمد الكمده مدير عام «امارات» ان المجلة سوف توفر معلومات جديدة وهامة لزبائن محطات بترول «امارات»، فيما اكد السيد محسن البدر ماقي نائب رئيس الشؤون التجارية في مجموعة الموسى ان المجلة ستوزع ١٠٠ الف نسخة مجانا على زبائن محطات «امارات»، وسوف تطبع بالالوان وباللغتين العربية والانجليزية.

ستاندرد تشارترد يعين مواطنا مديرا للخدمات والمبيعات بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك ستاندرد تشارترد عن تعيين المواطن علي خلفان في منصب مدير المبيعات والخدمات للبنك في الشارقة. وقال البنك ان خلفان الذي انضم لستاندرد تشارترد كمدير لتطوير الاعمال هذا العام خريج جامعة بيروت قسم ادارة اعمال وقد قدم منذ التحاقه بالبنك العديد من الافكار المفيدة التي ادت الى تطوير الخدمات.

غرفة دبي تبحث دعم العلاقات الاقتصادية مع السودان وبوروندي

■ دبي - الاتحاد: بحث سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع الوفد التجاري السوداني الذي يزور الامارات حاليا سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين الامارات والسودان وتنشيط استثمارات رجال الاعمال الاماراتيين في السودان.

كما استعرض مدير عام الغرفة مع السفير البوروندي الجديد ليونيداس ماريجاريج الحوافز والتسهيلات التي تقدمها دبي للمستثمرين.

جاء ذلك خلال استقبال غرفة دبي أمس للبعثة السودانية برئاسة المهندس عبدالله صالح رئيس بنك الغرب الاسلامي.

وقال المطيوعي ان رجال الاعمال في الامارات خاصة وفي الخليج عامة على علم بالامكانيات الاستثمارية الكبيرة المتاحة في السودان الشقيق غير ان الامر يتطلب بذل الجهود المطلوبة لاطلاع رجال الاعمال على الفرص المتاحة.

ودعا المطيوعي الجهات السودانية المعنية الى عقد ندوات في المدن الخليجية الرئيسية لشرح قوانين الاستثمار والحوافز التي توفرها الحكومة السودانية لاجتذاب الاستثمار الخارجي. كما دعا الجهات السودانية الى اعداد دراسات جدوى اقتصادية اولية للمشاريع المطروحة للاستثمار الخارجي وعرض هذه المشاريع على رجال الاعمال الذين تجري دعوتهم الى الندوات المقترحة، واقترح مدير عام غرفة دبي عقد الندوات الاستثمارية السودانية الخليجية بالتعاون مع بنك التنمية الاسلامي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمؤسسة العربية لضمان الصادرات مما يعطي دفعة للجهود المبذولة لاستثمار الموارد الطبيعية الكبيرة المتوافرة في السودان.

وقال المهندس عبدالله صالح ان السودان يتعرض لحملة من الدعاية المضادة الهادفة الى الحيلولة دون قيام تعاون اقتصادي فعال بينه وبين الدول العربية وتهدف الحملة لعدم استثمار الامكانيات الطبيعية الكبيرة التي يزخر بها السودان، وقال ان السودان اضطر نتيجة لتلك الحملة المضادة الى الاعتماد على قدراته الذاتية لتطوير موارده، وقد حقق بعض النجاحات في ذلك مما جعل الاستثمارات الخارجية تأخذ طريقها اليه في السنوات الاخيرة. وذكر رئيس بعثة الاستثمار السودانية ان السودان سيبدأ في منتصف العام المقبل تصدير النفط مما يعزز امكانياته الاقتصادية، كما ان العمل يجري حاليا للتنقيب عن الذهب مما يجعل السودان ينظر بتفاؤل الى المستقبل.

وتظهر الاحصائيات تطورا ملموسا في التبادل التجاري بين السودان والامارات عبر دبي سواء في مجال الاستيراد او التصدير او اعادة التصدير، وبلغت قيمة واردات الامارات من السودان في النصف الاول من العام الماضي ٧ ملايين درهم وهو ما يزيد عن قيمة ما جرى استيراده من السودان طيلة عام ١٩٩٣، كما بلغت قيمة الصادرات من دبي الى السودان في الفترة نفسها ٢٠ مليون درهم مقابل ثلاثة ملايين درهم لعام ٩٣، وبلغت قيمة اعادة التصدير الى السودان في نصف العام الماضي ٥٢ مليون درهم مقابل ١٨ مليون درهم فقط لعام ٩٣.

ومن جهة اخرى أكد المطيوعي خلال لقائه بالسفير البوروندي ان دبي تتمتع بعلاقات جيدة مع كافة دول العالم وقال ان ذلك شجع عددا من هذه الدول الى تأسيس مراكز تجارية او مكاتب تمثيلية لها في دبي بلغ عددها ٣٨ مركزا حتى الان، ودعا بوروندي الى فتح قنصلية او مكتب تجاري لها في دبي لتوثيق العلاقات القائمة بين البلدين والاستفادة من الموقع الاستراتيجي لدبي وسط منطقة استهلاكية تضم حوالي ١,٥ مليار نسمة.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن اهمية تنظيم وفود تجارية برعاية غرفة التجارة والصناعة في بوروندي لزيارة دبي والتعرف على الامكانيات المتوفرة فيها والاستفادة من فرص التعاون مع رجال الاعمال المحليين، وقال ان هذه الزيارات تساهم في الترويج للمنتجات البوروندية القابلة للتصدير الى الاسواق المحلية وعبرها الى الاسواق المجاورة. وذكر سفير بوروندي ان بلاده تشهد مرحلة اعادة تنظيم اقتصادي وسياسي بعد الحظر الذي فرضته عليها الدول المجاورة لها وتسبب في شل حركتها الاقتصادية. وقال ان العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الامارات وبوروندي قديمة وسبقت العلاقات الدبلوماسية ومهدت لها.

واشار سفير بوروندي الى وجود عدد كبير من رجال الاعمال البورونديين يتعاملون مع اسواق دبي ورحب بدعوة مدير عام غرفة دبي الى تنظيم وفود تجارية ورسمية الى دبي. وذكر انه سيبحث مع السلطات المعنية في بلاده مشروع تأسيس مكتب تمثيلي لبوروندي في دبي مؤكدا على دور هذا المكتب في نقل الصورة الحقيقية للفرص المتوفرة في بوروندي وايجاد الشركاء المناسبين لرجال الاعمال في البلدين والتعريف بالمنتجات التي تشتهر بها بوروندي وفي مقدمتها البن والشاي.


مدير غرفة دبي خلال استقبال الوفد السوداني

أردني وبريطاني يفوزان بسحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز مأمون مطموط «اردني» بسيارة مرسيدس «إس ٥٠٠ إل»، ومارك هنتر من بريطانيا بسيارة بورش «كاريرا ٩١١»، خلال سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس.

واجرى السحب كولم ماكلو جلين المدير الاداري للسوق، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان، ومحمد اهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني.

> ان السياسات الاسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة كلها وتمثل أيضاً تهديداً لهيبة الولايات المتحدة وتطعن في مصداقيتها وفي دورها كوسيط نزيه قادر على حماية قواعد سلام مستقر.
>
> عمرو موسى
> وزير خارجية مصر

كرة القدم سيطرت على كل شيء!

حكايات سياسية من مونديال فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ أجمع المراقبون على (المذاق السياسي الحار) لمونديال فرنسا بحيث اعتبرت بطولة العام ١٩٩٨ بمثابة تدشين حقيقي لعصر (الكرة السياسية) وقد مضت رحلة السبعينات التي عرفت فيها (ديبلوماسية تنس الطاولة) وقت تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والصين الذي هندس له وزير الخارجية الامريكي آنذاك هنري كيسنجر وكان كيسنجر ذاته هو عراب الصلح المصري - الاسرائيلي في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. وقد حاول الاسرائيليون في حقبة الثمانينات ان يدخلوا التطبيع من اوسع ابوابه عبر دعوة النادي الأهلي للعب مع انديتهم لكن طلبهم قوبل بالرفض من النادي المصري. ومع توقيع (اتفاق اوسلو) ودخول الرئيس ياسر عرفات الى قطاع غزة بادر الفرنسيون وارسلوا فريقاً لكرة القدم من شخصيات رياضية شهيرة اعتزلت اللعب في رياضات مختلفة مثل ميشيل بلاتيني وياتيك نواه، ليلعب مباراة وسط ترحيب فلسطيني شعبي بالدور الفرنسي، وفي التصفيات التمهيدية لكأس العالم اوقعت القرعة فريقي البوسنة والهرسك وكرواتيا في مجموعة واحدة فلعب الفريقان دون مشاكل رغم المساعي الكرواتية الحثيثة لتفتيت البوسنة.

بالتوازي مع ذلك كانت الترشيحات والشائعات لا تنقطع عن احتمال ترشيح بيليه نفسه رئيسا للجمهورية في البرازيل، والأمر ذاته انطبق على مارادونا في الارجنتين، اما في اسبانيا فان مباراة ريال مدريد الذي يمثل الجنوب الاسباني وبرشلونة الذي يمثل الشمال الكاتولوني تمثل مظهرا حقيقيا من مظاهر التربص القائم بين المجموعتين العرقيتين، وتدور كل هذه الملاحظات وتتوالى تلك التطورات تحت مظلة (الفيفا) التي باتت دولة رياضية مصغرة عابرة للحدود ومتجاوزة للجنسيات تمتلك ترسانة تجارية تبلغ قيمتها مائتين وخمسين دولار لتتفوق بذلك على عدد من الشركات المتعددة الجنسيات التي هي ظاهرة العصر وصانعة السياسة في عالم اليوم. وفي دولة مثل البرازيل تشكل كرة القدم مصدرا جيدا من مصادر الدخل القومي عبر نحو ثلاثة آلاف لاعب محترف في الخارج ناهيك عن المدربين وعقودهم الفلكية كما ان كرة القدم هي الصورة التي تقدم بها البرازيل نفسها للعالم.

عضوية (الفيفا)

ومع ارهاصات (مونديال فرنسا) كانت فلسطين تخطو خطوة رمزية للامام وهي تكتسب عضوية (الفيفا) قبل قليل من ترفيع مستوى تمثيلها لدى الأمم المتحدة. واذا كان وضع فلسطين الحقيقي وحقوقها المشروعة تتحقق عبر موازين القوى في ساحات اخرى، فان وضع جزر الفوكلاند التي تحتلها بريطانيا في اراضي الارجنتين يمثل دوما مبرر المواجهة الساخنة والعصبية بين البلدين. وقد كانت معركة (المونديال) هذا العام ساخنة سخونة الدقائق المائة والعشرين عمر مباراة منتخبي البلدين قبل اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمها لاعبو الارجنتين لصالحهم. ومثلما حسمت البحرية البريطانية معركة (الفوكلاند) لصالحها لتصبح عقدة للعسكرية الارجنتينية، باتت الكرة الأرجنتينية ونجومها مارادونا وباتيستوتا عقدة للكرة الانجليزية - الا ان الحدث السياسي الابرز (لمونديال ٩٨)، تمحور حول مباراة ايران والولايات المتحدة بين (الجمهورية الاسلامية) و (الشيطان الاكبر) على اعتاب مرحلة تشهد رسائل واشارات بين طهران وواشنطن املا في تطبيع العلاقات بين البلدين. ودلت الاجواء الاحتفالية لبداية المباراة من تبادل التحيات والابتسامات والتذكارات على نوع من الانبساط في المشاعر بعيدا عن التوتر. لكن الخروج بنتيجة هدفين لهدف واحد لصالح الايرانيين فجر طاقة فرح غامرة في ارض الملعب وفي ايران في آن واحد. وكان التوقيع الابرز على هذا الحدث الرياضي - السياسي هو كلمة مرشد الثورة آية الله علي خامنئي الذي رأى ان لاعبي المنتخب الايراني (لقنوا العدو درسا) لا ينسى مما اجهض ديبلوماسية كرة القدم الكثير من محتواها.

حدة المذاق السياسي (للمونديال الفرنسي) عرفها الالمان وهم يتجرعون (الهزيمة الفضيحة) على يد الكروات ودولتهم التي لا يتعدى عدد سكانها الاربعة ملايين ونصف المليون نسمة خمسهم من الصرب.

واذا كان المستشار هيلموت كول هو الظاهرة الالمانية في النصف الثاني من القرن العشرين وهو يحكم بلده على مدى ستة عشر عاما نجح خلالها في استعادة الشطر الشرقي، فان المرشال فرانيو توجمان البالغ من العمر ستة وسبعين عاما هو الدولة الكرواتية نفسها. ويعرف عن الرجل انه ديكتاتور قاد بلاده الى الاستقلال عن الاتحاد اليوغسلافي السابق ثم استرجاع اراضيه من تحت سيطرة الميليشيات الصربية وامتدت هذه (الديكتاتورية الناجحة) الى كرة القدم، ليأمر بتغيير اسم نادي (دينامو زغرب) الى (دينامو كرواتيا) وتعيين ميروسلاف بلازفيتش مدربا للمنتخب وهو الذي قاده الى الدور قبل النهائي في انجاز شهد له به العالم، ومن المفارقات ان المانيا ومعها الفاتيكان هما الداعم الاساسي لاستقلال كرواتيا واستمرارها عسكريا وسياسيا، وكانت الفرحة العارمة التي ابداها الكروات مع الفوز على الالمان بثلاثة اهداف نظيفة نوعا من اثبات الذات بمواجهة المانح للهبات، ومن المفارقات ايضا ان فريق ماتيوس العجوز والمدرب فوجتس ذهب مع الريح على وقع الهزيمة المرة وانتهى عصره في الوقت الذي بدا فيه ان المستشار هيلموت كول (الاتحاد الديمقراطي المسيحي) يلفظ انفاسه السياسية الاخيرة لصالح منافسه عن (الحزب الاجتماعي الديمقراطي) او (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) سابقا.

مواقع ومعارك

هذا الضجيج والدوي المصاحب لمواقع ومعارك (المونديال) لا ينسى الذاكرة الأيام العصيبة التي امضاها رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان ووزير النقل جان كلود جيسو على ايقاع اضراب طياري (شركة الخطوط الجوية الفرنسية) فقد اربك الاضراب حسابات سياسية واقتصادية وسياحية كثيرة على الساحة الداخلية الفرنسية قبل ان يوافق الطيارون على العودة مرة اخرى الى اعمالهم بعد ان اخذوا سمعة فرنسا معهم رهينة. غير ان فرنسا وقعت رهينة مرة اخرى على يد اشقياء أجانب وتعساء هم (الهوليجنز) من الانجليز والألمان الذين عاثوا في ارض المدن التي استضافت مبارياتهم فسادا. كانت الظاهرة المصاحبة للشغب المجنون هي الخمور التي افسدت العقول والقلوب، وكان ابرز ضحاياها الشرطي الفرنسي دانييل نيفل الذي لا يزال في حالة الغيبوبة الطويلة (الكوما)، وسعى الشعب الالماني الى التكفير عن خطيئة حقنة منه بتصريحات الشعور بالعار من قبل القادة السياسيين وبجمع التبرعات من رجل الشارع لصالح الشرطي الضحية. وكادت واقعة الاعتداء ان تتسبب في ازمة سياسية بين فرنسا والمانيا، بعدما اتهم وزير الداخلية المحلي في ولاية (باس ساكس) الالمانية الأمن الفرنسي بسوء استخدام المعلومات التي ترد اليه من نظيره الألماني. واضطر وزير الداخلية الاتحادي الالماني الى التدخل مطالبا الوزير المحلي بعدم التسرع في اصدار الاحكام.

وشهدت الاوساط الامنية الفرنسية رفع درجة الاستعداد بالتنسيق والتعاون مع سلطات الامن في الدول المشاركة في (المونديال) من اجل اخراج العرس الكروي بسلام، وكان من نتيجة هذا الجهد افشال محاولات المعارضة الايرانية لتحويل مناسبة المباريات الى تظاهرة سياسية ضد طهران. كذلك امكن للأمن الفرنسي ايقاف العديد من (الهوليجنز) الانجليز والالمان على الحدود اتقاء لشرهم، وامتدح الفرنسيون تعاون الانجليز معهم فيما انتقدوا قلة وعدم كفاية المعلومات الواردة اليهم من الأمن الالماني، واللافت ان (المخابرات العامة) الفرنسية كانت المعنية اساسا بالمتابعة الأمنية السرية حيث يعهد اليها عادة بمهمة حماية الأمن الداخلي. ولم يكن الشأن الفرنسي السياسي الداخلي بأقل سخونة من الامن واحواله، فالصراع المألوف في (دولة الرأسين) او مع (صيغة حكم التعايش) بين الرئيس اليميني الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة اليساري الاشتراكي ليونيل جوسبان عرف امتدادا له على ارضية (المونديال) والشاهد ان جاك وليونيل يقتتلان من اجل زيادة شعبيتهما لدى المواطن الفرنسي واضعين نصب أعينهما الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٠٢، اي بعد اربعة اعوام من الآن، وحرص الاثنان على حضور اغلبية مباريات المنتخب الفرنسي عملا بالقاعدة الشائعة (لا صوت يعلو فوق صوت الكرة).

عدسات المصورين

في هذا الاطار تراشق الاثنان بالتصريحات الرياضية بطريقة مرحة بعيدة عن جفاف السياسة وجفائها. وقد حضر شيراك مباراة البرازيل واسكتلندا في العاشر من الشهر الماضي ليعلن ضمن احتفال ضخم افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم. وقبل ذلك كان الرئيس في الثالث من الشهر نفسه ضيفا على لاعبي المنتخب في مدينة (كليرفونتان) ليشاهد التدريب عن قرب ويتبادل (الاحاديث مع اللاعبين امام عدسات المصورين). واختتم الرئيس الزيارة بتناول العشاء مع اللاعبين محاطا برئيس الفريق ديدييه ديشامب والمدافع الشهير لوران بلان، وفي صبيحة اليوم التالي صدرت الصحف وصورة شيراك مع اللاعبين تتصدر الصفحات الأولى عوضا عن اية مباحثات او قرارات سياسية. لم يرق الأمر لرئيس الحكومة وهو يرى الأضواء مركزة على الرئيس بفعل التأثير الطاغي للعبة الشعبية الأولى، فقام بدوره بالتحرك سريعا للاستئثار باهتمام الشارع عبر الكرة المستديرة. وجاء التحرك من العاصمة البرتغالية لشبونة التي استضافت جوسبان في التاسع من الشهر الماضي، حيث اعلن عزمه حضور كل مباريات المنتخب، ولم يتوقف رئيس الحكومة عند هذا الحد، انما تحدث عن ذكرياته الرياضية كلاعب سلة سابق وهو امر اذاعه من قبل. اما جديد هذه المرة فهو انه كان حارسا للمرمى في لعبة كرة القدم قبل ان يغير مساره باتجاه كرة السلة.

وكانت المبالغة احيانا من جانب رأسي الدولة في الانخراط في الشأن الكروي، سببا لتهكم المراقبين نظرا لوقوع اخطاء اخلت بجدية السيناريو، فشيراك - مثلا - قال انه يشعر بانه سيقوم بتسليم كأس (جول ريميه) الى المنتخب الفرنسي، رغم ان هذه الكأس التي تحمل اسم الفرنسي صاحب فكرة (المونديال) ذهبت نهائيا للبرازيل بعد ان فازت بها للمرة الثالثة عام ١٩٧٠، وتتواصل المعركة الكلامية حول اللعبة الشعبية الأولى في فرنسا والعالم. فبعد انتهاء مباراة فرنسا والدنمارك يعلن شيراك انه تمنى ان لو كان حارسا للمرمى، ليرد عليه جوسبان بعدها باربع وعشرين ساعة فقط قائلا انه (على العكس من شيراك الذي تمنى ان يكون حارس مرمى، كنت انا بالفعل حارسا للمرمى). ومع الفوز العسير لفرنسا على الباراجواي بالهدف الذهبي ظهر جوسبان امام عدسات المصورين وهو ما زال في مدرجات الاستاد والانفعال سيطر عليه الى درجة مغالبة الدموع. ولم يشأ شيراك ان يقف مكتوف الأيدي امام غريمه الاشتراكي، فتحدث من موزمبيق التي كان يزورها ضمن جولة افريقية قائلا انه (اسعد رجل في العالم).

زعماء سياسيون

ومثلت مباريات كأس العالم فرصة للقاء زعماء سياسيين من كل شكل ولون مثل رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي وملك اسبانيا خوان كارلوس والرئيس الكرواتي فرانيو توجمان والأخير فوجىء برد فعل جاك شيراك اثناء مباراة بلديهما التي انتهت بفوز البلد المضيف بهدفين بالكاد مقابل هدف واحد.

فمع اطلاق الحكم الاسباني صافرة نهاية المباراة انتفض شيراك من مقعده خالعا نظارته رافعا يديه، فيما كان توجمان ينظر اليه بمزيج من الاندهاش نظرا للخروج من البروتوكول الشائع والذي يقضي بالتحفظ في ابداء المشاعر.

وقد مرت ثوان بطيئة محرجة قبل ان يتذكر شيراك وجود توجمان الى جواره. ليمد اليه يده مصافحا مثلما فعل اللاعبون من الفريقين فيما بينهم - واتجهت عدسات المصورين كالعادة للرئيس وهو في مقاعد المتفرجين ليعبر عن مشاعره حيث قال (اتوجه باسم جميع الفرنسيين بكلمة (برافو) الى منتخبنا). كانت الساعة تتجاوز العاشرة والنصف مساء بتوقيت باريس. ومع ذلك اصدر جوسبان بيانا مكتوبا يعبر فيه عن سعادته وتهنئته للفرنسيين بهذا الفوز الصعب.

ويرصد خبراء (معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية) اهم المعاهد الفرنسية التي تمد صانع القرار بالدراسات اللازمة. عدة ظواهر دشنت (الكرة السياسية) مع بزوغ (مونديال ٩٨) فقد تأكد تسرب هذه اللعبة التي تستأثر باهتمام الاغلبية من شعوب الأرض. من بين يدي الامريكيين، ويقولون ان كرة القدم من الظواهر القليلة في عالم اليوم التي لا تحمل صفة (الأمركة) اي انها ليست ظاهرة امريكية مثل المشروبات المثلجة والوجبات السريعة والافلام السينمائية والأغنية والبنطال (الجينز) والطائرات الحربية ومحطة (C.N.N) ويتبين في الوقت ذاته ظاهرة بحاجة الى دراسة وتحليل. فالصغار في عالم السياسة والاقتصاد. عمالقة في دنيا الكرة مثل البرازيل وكرواتيا ونيجيريا والكاميرون، اما العمالقة في عالم السياسة والاقتصاد، فصغار في ساحة الكرة مثل اليابان والولايات المتحدة. ويبدو ان الاسباب المحددة وراء هذا التناقض لم يتم وضع اليد عليها بعد الا ان الثابت ان الموهبة الكروية تخرج عن حدود السيطرة القائمة على النمط الياباني الذي يبدأ بالمحاكاة قبل ان يشرع في التطوير ثم التفوق على النسخة الأصلية، ناهيك عن النموذج الامريكي القائم على فلسفة الابهار واظهار منطق القوة وهو سمت عام تجسده صناعة السينما افضل تجسيد.

اصول تاريخية

وقد اكدت مباريات دور الستة عشر التداخل الشديد بين فلسفة تعامل دول العالم الثالث مع غيرها، ودافع هذه المباريات ومسارها، لهذا اجمع المراقبون على الظلم البين الذي اوقعه الحكم على منتخب الكاميرون في مباراته امام شيلي، مما ادى الى خروج (الاسود) من الأدوار الأولى.

وهناك اصول تاريخية لنوع من التواطؤ وقع ضد بلد عربي هو الجزائر عندما هزم المانيا في عز مجدها الكروي في (مونديال ١٩٨٢) بهدفين مقابل هدف واحد، ولجأ الالمان لاحقا الى التواطؤ مع اولاد عمومتهم النمساويين، مما ادى الى خروج الجزائر من الادوار الأولى.

هذا التواطؤ يعد ترجمة وصورة لفلسفة (المؤامرة) التي ينقسم البعض بشأنها الى فريقين ما بين من ينفي ومن يؤكد في معرض تحليلهم للمسرح السياسي، ويأمل الفرنسيون الحريصون على التنوع والتعدد الثقافي والحضاري ان تتبلور ظاهرة كرة القدم اكثر واكثر على نحو يجعل منها واقعا عالميا غير امريكي الهوية، ففرنسا تبذل جهدا مشروعا لخروج (الاتحاد الاوروبي) محورا موازيا للمحور الامريكي يؤكد على وجود قطب آخر في دنيا صناعة القرار من اجل انتشال العالم من التطبية الأحادية. وكان الحفل الذي انطلق من اربعة مواقع باريسية باتجاه ساحة (الكونكورد) قبل انطلاق (المونديال) شاهدا على هذا التوجه، فمن هذه المواقع الأربعة تحرك اربعة عمالقة يجسدون شبابا من افريقيا وآسيا واوروبا والقارتين الامريكيتين ولوحظ ان الشاب الامريكي لم يكن هذه المرة مرتديا قبعة وحول عنقه منديل صغير وحول خصره حزام محشو بطلقات النار مدلى منه مسدس، بل هندي احمر يمثل السكان الأصليين للقارة والذين يجسدهم العملاقان الكرويان البرازيل والارجنتين.

العلم الايراني جنباً الى جنب مع العلم الامريكي



الرئيس شيراك يحيي كابتن منتخب فرنسا



الرئيس الكرواتي فرانكو تودجمان يقلد هداف بلاده دافور سكر وساماً رفيعاً أثر عودة الفريق الى زغرب.

الاتجاه

رفيق نصر الله

لن تكون الفرصة الأخيرة

الاعلان الامريكي عن نية وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طرح مبادرة جديدة للخروج من المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية لن يكون الاعلان الاخير، واساسا لن تكون الازمة هي الازمة الاخيرة، اذ ستظل كل هذه المسارات في متاهاتها تعيش ارقى انواع المشاغبة، والتوقع والانتظار. فيما تمضي اسرائيل باقامة المستوطنات والقبض على ما تبقى من القدس وابقاء الأرض في جنوب لبنان والجولان تحت سيطرتها، وسنظل نحن ننتظر المزيد من المبادرات والافكار والمبعوثين.

كان الوهم كبيراً في مدريد وما بعد مدريد، وكان الانتظار اطول والرهانات تشعبت لدرجة ان بعضنا خطط ربما كي يستقل القطار ويتجول حرا على ساحة الشرق الاوسط.

وها نحن نعود الى ما وراء الوراء نتحسر على مرحلة ما قبل مدريد ليس لان الارض كانت فيها محررة بل لأن موقفنا العربي العام ربما كان افضل مما هو عليه الان، وكانت ادبيات المواجهة ارقى مما هي الآن، وكان عقد قمة عربية لا يحتاج لكل هذه المتاهات واللاءات التي نواجهها الآن.

من هو الطرف العربي الذي لا يستند الآن الى جدار الاحتمالات يضرب كفا بكف وهو يرى ان كل المراهنات قد تلاشت وان الطرف الاول في العملية السلمية والذي قدم كل الضمانات قبل وبعد مدريد ايضا يضرب كفا بكف ويقول انا لا املك خيارات أخرى.

شكراً للصراحة الأمريكية الاخيرة والتي وصلت الى حد التلويح بأن واشنطن ستضطر الى الاعلان عن ان العملية السلمية سقطت فعلا وانها ستتخلى عن كل ما سبق وما قدمته من ضمانات لان بنيامين نتانياهو كسر كل الاحلام التي ولدت في اسبانيا.

شيــــراك في افريقيــــا

بــاريس وواشنطن وسيــاسة التعاقب

■ باريس -الاتحاد:

■ يلاحظ المراقبون قدرا كبيرا من التعاقب في التحركات الفرنسية والامريكية على الساحة الدولية يفيد صراع نفوذ. فالرئيس الفرنسي جاك شيراك زار الصين العام الماضي قبل ان يستقبل رئيس وزرائها جوروغ جي في قصر الاليزيه في السادس من ابريل الماضي فيما استهل الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيارة للصين في اواخر الشهر الماضي. وعلى الساحة الافريقية لوحظ نفس التعاقب حيث زار رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان المغرب والسنغال ومالي في ديسمبر الماضي، اما الرئيس الامريكي، فقد زار غانا واوغندا وجنوب افريقيا وبتسوانا والسنغال بين الثاني والعشرين من مارس والثاني من ابريل الماضيين لكن الفرنسيين استقبلوا هذه الجولة بجولة قام بها الامين العام السابق لوزارة الخارجية برنار دوفورك شملت كلا من كينيا، وزيمبابوي وتنزانيا وموزمبيق . وجاءت زيارة الرئيس جاك شيراك لكل من ناميبيا وجنوب افريقيا وموزمبيق وانجولا لتمثل احدث حلقات هذا التعاقب والتنافس المستمر على صراع النفوذ في الساحة العالمية خاصة في افريقيا وجنوب شرق آسيا.


شيراك مع رئيس جمهورية موزمبيق

كلينتون في الصين

وقد حرص الفرنسيون في أكثر من مناسبة على ضبط مشاعرهم واظهار عدم الانزعاج في التحركات الامريكية في افريقيا على نحو خاص ويشار في هذا الصدد الى التصريح الذي اطلقه جوسبان في مالي احدى محطات جولته الافريقية نهاية العام الماضي. وقد قال رئيس الحكومة الفرنسية ليست لدي اي مخاوف مضيفا قوله نحن نعارض عالما احادي القطب يخضع لتأثير دولة واحدة مهما تكن قوتها، وبالتالي لست منزعجا من ظهور نفوذ آخر في مناطق العالم او افريقيا حيث يوجد نفوذ فرنسي وشدد على ان بلاده لا تستطيع ان تتحمل وحدها بوسائلها المالية تنمية مجموعة كاملة من الدول الافريقية ولم ينته التنويه الى واجبه كرئيس للحكومة الهادف الى الدفاع عن مصالح بلاده في هذا السياق يمكن تفسير حديث شيراك على هامش جولته الاخيرة حيث قال ان القارة الافريقية بحاجة الى التضامن الدولي ولم يخف الرئيس الفرنسي انتقاده للسياسة الامريكية في افريقيا وهو يؤكد وجود بلاده في القارة وعدم انسحابها منها وفي معرض انتقاده للاداء الامريكي في القارة ببعده الاقتصادي والسياسي قال شيراك ان ضعف القارة الافريقية في المجال الاقتصادي لا يمكن تفسيره بلعبة السوق وحدها فتنمية افريقيا تتطلب مساعدة دولية مستمرة.

السياسات الامريكية

ولم يتوقف سيد الاليزيه عند هذا الحد وهو ينتقد بشكل واضح وغير مباشر السياسات الامريكية فقد قال ان دولا معينة تتصور ان التنمية يجب ان تستند الى التجارة الخاصة والاستثمار وبالتالي لم يعد هنك سبب للاستمرار في تقديم مساعدة رسمية الى التنمية في افريقيا والمعروف ان الولايات المتحدة تعمد في خططها لمساعدة الدول النامية الى اعتماد مبدأ التجارة وليس المساعدة وهو ما اشار اليه الرئيس بيل كلينتون في جولته الافريقية علما بأن النسبة التي تخصصها فرنسا لمساعدة العالم الثالث قياسا الى اجمالي الناتج المحلي تفوق مثيلتها لدى الولايات المتحدة.

فسياسة المساعدات الامريكية تنتهج اسلوب تنشيط التعاملات التجارية الخاصة بين الشركات المحلية والامريكية باكثر من منح اعتمادات مالية ومساعدات مادية تقنية في اطار تصور شامل لمفهوم مساعدة خطط التنمية في دول العالم الثالث وقد ذكر شيراك ان فرنسا حاربت وبقوة هذه الحجة، لان افريقيا ولاسباب تاريخية تحتاج الى التضامن الدولي لاقالتها من عثرتها. ونبه الى ان بلاده هي المانح الاكبر الى حد بعيد للمساعدات الى افريقيا واكد الرئيس الفرنسي رغبة بلاده في توسيع شبكة علاقاتها داخل القارة السوداء واستطرد ان فرنسا لن تنسحب من افريقيا لكن سياستنا تتطور وتعاوننا مع المستعمرات السابقة لن يتغير. غير اننا لم نعد راغبين في التدخل في شؤون الدول الفرانكفونية او الناطقة بالفرنسية.

ولايقتصر صراع النفوذ بين باريس وواشنطن على الجانب الاقتصادي فقط بل يتخذ بعدا عسكريا ظاهرا وفي اطار مسعى واشنطن لتدعيم مواقعها او ايجاد موطىء قدم لها في افريقيا السوداء اختارت هيئة اركان ضباط القوات البحرية الامريكية رئيس الاركان السنغالي الجنرال الامين سيسي عضوا في مجموعة النخبة التابعة لها. ويرى المحللون في هذه الخطوة تحركا امريكيا جديدا لتحقيق تعاون وثيق بين الولايات المتحدة والسنغال التي تعد احدى اهم ركائز النفوذ الفرنسي في القارة. وكانت السنغال الدولة الفرانكفونية الوحيدة التي شملتها جولة الرئيس بيل كلينتون فيما التبعية من الدول الانجلوفونية.

اما جولة شيراك فشملت دولا جميعها من غير الدول الناطقة بالفرنسية. فكل قطب من القطبين يسعى لاستقطاب الكواكب الدائرة في الفلك او القطب الاخر. ويردد المراقبون ان الولايات المتحدة تسعى الى الحصول على قاعدة بحرية في السنغال واذا ماحدث ذلك، فإنه يجيء استطرادا لمرحلة تمهيدية نجحت خلالها واشنطن في توقيع اتفاقية مع داكار تقوم بمقتضاها باستخدام قاعدة تييس الجوية الواقعة شرق العاصمة السنغالية في اطار عمليات حفظ السلام داخل القارة.

ويحتفظ الامريكيون حاليا بمجموعة من الخبراء العسكريين في تييس لصيانة القاعدة التي استضافت في الفترة من العشرين من يوليو الى الثاني والعشرين من سبتمبر الماضيين تدريبات عسكرية يشارك فيها عسكريون من الطرفين. ويلاحظ ان اغلبية ضباط جيش السنغال تلقوا تدريبات ودورات عسكرية في المدارس العسكرية الفرنسية شأنهم في ذلك شأن بقية العسكريين في الدول الفرانكفونية الافريقية.

ويضع الامريكيون اعينهم على الموقع البحري للسنغال. لذلك ذكرت التقارير انهم استأنفوا مفاوضات قديمة مع السنغاليين لشراء او تأجير جزيرة «لوساربون» التي تقع على مسافة ثلاثة كيلو مترات من سواحل العاصمة داكار بغرض تحويلها الى قاعدة بحرية. وذكرت التقارير ذاتها ان الفرنسيين تدخلوا وافشلوا المحاولات الامريكية خاصة وان السنغال تشكل من الناحية العسكرية ركيزة هامة للوجود العسكري الفرنسي في القارة. وفي سياق عمليات الجذب الامريكي للقيادات العسكرية السنغالية. قام رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السنغالية بزيارة الى الولايات المتحدة في شهر نوفمبر من العام الماضي. بدعوة من نظيره الامريكي الجنرال هوج شيلتون الذي قام بتكريم القائد السنغالي اثناء الزيارة. وفي الساحل الشرقي من افريقيا يمثل البلد العربي جيبوتي موقعا بالغ الاهمية للاستراتيجية الفرنسية حيث توجد قاعدة بحرية فرنسية هي الاضخم خارج حدود فرنسا. ولا تحتمل باريس المساس بهذه القاعدة ويزعجها تنامي النفوذ الامريكي في القرن الافريقي لعدة اسباب من بينها موقع القاعدة. لذلك تنظر فرنسا بعين الريبة الى الوجود الاريتري في باب المندب بعدما احتلت القوات الاريترية ارخبيل حنيش التي تخضع الآن للتحكيم الدولي بعدما قدم كل من الجانب اليمني والاريتري حجة الى المحكمة ولا تخفى في هذا الصدد دلالة رعاية فرنسا لدور عراب الحل والاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في باريس بشأن عرض القضية امام محكمة دولية.

وتصب في الاتجاه ذاته الحرب الاريترية الاثيوبية التي يمكن ان تؤدي الى حالة بعثرة في القرن الافريقي خاصة وان جيبوتي معنية مباشرة بهذا الصراع بين اسمرة واديس بابا ويؤرق الفرنسيين عامة الاختراق العسكري المخابراتي الذي قام به الامريكيون والاسرائيليون فوق اراضي اريتريا واثيوبيا بما قد يسبب من ازعاج لعمل القاعدة البحرية التي يديرونها في جيبوتي. وفي منطقة البحيرات الكبرى شعر الفرنسيون بنوع من الاخفاق بانهيار نظام موبوتو سيسي سيكو في زائير سابقا والكونغو الديمقراطي حاليا ومجيء نظام لوران كابيلا محله معبرا عن عداوة للفرنسيين الذين آزروا موبوتو كما آزروا سابقا النظام الحاكم في رواندا مع احتدام الصراع بين التوتس والهوتو والذي ادى الى انهيار النظام الحليف لفرنسا ومجيء نظام له توجهاته الامريكية مثلما هو حال الكونغو الديمقراطي. غير ان الفرنسيين وعبر رصد ردود افعالهم طيلة الشهور الاخيرة لا يظهرون انزعاجا كبيرا من جراء هذه التحولات لوجود عوامل موضوعية على الارض تحول دون ابتعاد هذه الدول عن فلكها. فباريس وعلى العكس من واشنطن تقدم مساعدات الى حكومات هذه الدول وخبرات بشرية ناهيك عن المشاريع التجارية الخاصة التي تقتصر عليها واشنطن غالبا في سياق مساعيها لدعم التعاون الثنائي.

كشف حساب

وعندما يراجع المراقبون كشف حساب التعاون الاقتصادي التقني بين فرنسا وافريقيا يظهر واضحا الفارق لصالح الفرنسيين. فهم يقدمون خلال العام الحالي ١١ مليار فرنك في اطار ثنائي، اضافة الى مشاركاتهم في المشاريع الاقليمية ولا تتجاوز مساعدات الولايات المتحدة في المقابل ٤,٣ مليار فرنك في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى غير ان القاعدة الحقيقية للنفوذ الفرنسي في اربع عشرة دولة افريقية هي ما يشبه الوحدة النقدية بين الجانبين رغم عدم اكتمال هذه الوحدة في نواح كثيرة. فقد ارست فرنسا نظاما نقديا يرتبط بالفرنك الفرنسي يعرف باسم الفرنك الافريقي الذي تنتمي اليه منطقتان الاولى تضم بنين وبوركينا فاسو والكوت ديفوار ومالي والنيجر والسنغال وتوجو وغينيا بيساو وجميعها من دول غرب افريقيا. اما المنطقة الثانية فتضم الكاميرون والكونغو والجابون وغينيا الاستوائية وتشاد. ويلاحظ ان هذه الدول ذاتها ترتبط وفرنسا بعلاقات سياسية والاقتصادية وثقافية وعسكرية وامنية وثيقة رغم حالات المد والجزر التي تظهر هنا وهناك.

وتخضع العملية في المنطقتين لاشراف المصارف المركزية للدول الاربع عشرة. ويعادل الفرنك الفرنسي الواحد مائة فرنك افريقي وترتبط العمليات ارتباطا قويا، حيث تضمن الخزانة الفرنسية استقرار العملة الافريقية عبر عدة وسائل من بينها ضمان نسبة خمسة وستين في المائة من احتياطي النقد، في الوقت نفسه تكفل الخزانة الفرنسية تمويل المصارف المركزية في منطقتي غرب ووسط افريقيا على صعيد المدفوعات الخارجية في حالة العجز في مخزون او احتياطي النقد الاجنبي. وترتبط المنطقتان فيما بينهما بنظام الانتقال الحر لرؤوس الاموال. ويلاحظ ان قيمة الفرنك الافريقي تراجعت بنسبة كبيرة بعدما تمت اعادة تقييمها في الثاني عشر من يناير عام ١٩٩٤ فقد كان الفرنك الفرنسي قبل هذا التحول يعادل خمسين فرنكا افريقيا. ويرى المراقبون ان ربط الاقتصاد في الدول الاربع عشرة بالاقتصاد الفرنسي عبر نظام الفرنك الافريقي يعتبر من اهم ركائز النفوذ الفرنسي بمواجهة النفوذ الامريكي في القارة الافريقية. وهم يرجعون ثقة صانع القرار الفرنسي الى هذه المزية الاقتصادية النقدية التي لا يمكن تفكيكها بسهولة فضلا عن عدم سهولة اختراقها من قبل الامريكيين الطامعين في تدعيم موقفهم في القارة بأقل تكلفة ممكنة.

ويرجع هذا التناقض في الموقف الامريكي الى فلسفة التعاطي مع قضية التنمية والتجارة الخارجية الآلية المعقدة لاعتماد برامج المساعدات والحسابات المتشابكة التي تحكم الكونجرس ومجموعات الضغط في هذا المجال. اما على الجانب الفرنسي، فإن فلسفة دعم الدول النامية تختلف الى جانب البعد التاريخي والثقافي خاصة الذي يعطيه الفرنسيون اهمية فائقة. ولا يدور البعد الثقافي اللغوي في فراغ فهو بمثابة المقدمة التي تحمل خلفها رؤية فرنسية متكاملة لدور سياسي تضطلع به يعزز التوجه الثقافي ويتعزز به بما يحمي المصالح الوطنية الفرنسية. ويرصد المراقبون في هذا السياق ان باريس لا ترفض التعاون بشكل مطلق مع واشنطن. فهي تفضل ذلك خاصة في المجال النفطي الذي يعرف اكتشافات متزايدة في القارة الافريقية مثلما تشهد تشاد وانجولا وغيرهما. وتتميز الشركات الامريكية بالسرعة الفائقة في التحرك باتجاه رائحة النفط ايا كان موقعه. لكنها تغادر بالسرعة نفسها هذا الموقع اذا لم تجد جدوى اقتصادية من الاستمرار. وتعرف الشركات النفطية العملاقة الفرنسية والامريكية تعاونا على ارضية الاستثمارات النفطية حيث يوظف كل طرف اوراقه الرابحة في هذا التعاون.

فتح النار بين المتاريس الرئاسية في لبنان

مرحلة تصريف الاعمال بدأت غربلة للاسماء والمواقف

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ لا شيء تبدل في البهو الذي يفصل ما بين القصر الجمهوري ومكتب الرئيس في بعبدا.

يذهب الحرس يمينا ويسارا... والمواكب القادمة الى القصر لا تهدأ... المواعيد على ما هي عليه، والرئيس رفيق الحريري يزور القصر يوميا، والصحفيون يجلسون في احدى الغرف المخصصة لهم ويتسابقون لنقل التصريحات والمواقف على باب القصر.

وحدها الاسئلة الحائرة تحتل المكان وربما كان اهمها من سيأتي الى هذا القصر في نوفمبر القادم، بل هل سيبقى «ابو جورج» هنا للمرة الثالثة ايضا؟

يعترف الجميع ان لا احد يملك الاجابات المحددة، لكن المعركة بدأت فعلا وهذه المرة ساخنة انطلاقا من جملة مواقف شهدتها الساحة اللبنانية مؤخرا ليس اقلها السجالات التلفزيونية اليومية ومن ثم المعركة التي فتحها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير المهجرين وليد جنبلاط ضد رئيس الحكومة رفيق الحريري رغم «مرحلة التهاون» بين الرجلين والتي امتدت لسنوات.

وحتى الساعة كل المؤشرات تقول ان البلاد قادمة على تعديل حتمي في الدستور وخاصة للمادة ٤٩ بشقيها والتي تسمح بالتمديد للرئيس الهراوي وبنفس الوقت بامكان انتخاب رئيس من موظفي الفئة الاولى والمقصود هنا قائد الجيش اميل لحود.

اما غربلة الاسماء فهي مستمرة وبدأت تأخذ اشكالا مختلفة بين الاطلالات التلفزيونية وغربلة المواقف وايضا على طريق بيروت- دمشق ثم عبر الاتصالات مع قنوات دولية وتحديدا مع واشنطن وباريس.

وحول تعديل المادة ٤٩ وامكانية التمديد يضع المحللون عدة سيناريوهات لما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع:

اولا: اذا استجدت تطورات ذات انعكاسات معينة فان الامور ستتجه نحو التمديد للرئيس الهراوي حتى لا تدخل البلاد في ازمة.

ثانيا: هناك اكثر من رأي حول التمديد. فثمة من يقول ان التعديل سيتم على اساس ان تكون الولاية لمدة سنة واحدة فقط بينما يقول البعض الآخر بل لثلاث سنوات اخرى حتى يستكمل الرئيس الهراوي السنوات الست الثانية وعندها تتوفر ظروف جديدة لانتخاب رئيس جديد.

وخارج خيار التمديد ووفق تعديل المادة ٤٩ فإن الطريق ستكون مفتوحة حكما امام انتخاب العماد اميل لحود رئيسا جديدا خاصة وان كل المؤشرات تدل على ان لحود هو اكثر الشخصيات اللبنانية التي تحظى باجماع داخلي انطلاقا من مواصفات الرجل ومن المهمة الصعبة التي قام بها على صعيد توحيد وتأهيل الجيش اللبناني وتحديد اهدافه الوطنية ودوره الداخلي ونشره في الجنوب الى جانب ما يتحلى به من علاقة شفافة مع معظم القيادات اللبنانية .ووفق المواقف المعلنة فإن لا احد لديه تحفظات حيال العماد لحود بل ان معظم القيادات تجاهر في تأييدها له من الوزير سليمان فرنجية الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الى نائبه ايلي الفرزلي واحزاب وقوى وهيئات.

ولن يقف رئيس الحكومة رفيق الحريري ضد هذا الخيار اذا ما تم الاجماع عليه واذا ما دعمته دمشق بالرغم من ان الحريري يدعم ترشيح نائب البقاع الغربي روبير غانم والذي ذكرت الصحف اللبنانية ان الحريري حاول طرح اسمه اكثر من مرة خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

ويتسع الجدل في بيروت حول الاسماء المرشحة في حال استبعد التمديد وتنحصر هذه الاسماء في كل من:

قائد الجيش العماد اميل لحود. وزير التربية جان عبيد. الوزير ميشيل اده. وزير الخارجية فارس بويز. النائب روبير غانم. واسماء اخرى.

ولا ينفي وزير الخارجية فارس بويز ان يكون مرشحا للرئاسة وهو صهر الرئيس الهراوي، لكن صعوبات عديدة تكاد تقف امام الترشيح ابرزها العلاقة المتوترة بين بويز ورئيس الحكومة والتي ترجمت مؤخرا في الحملة التي شنها بويز ضد رحلة الحريري الى واشنطن والتي اعتبرها انها تجاوزت مجلس الوزراء الذي لم يكن على علم بالزيارة.

وقد تكون هذه العقدة من اكثر العقد بين الرجلين وهو ما يؤثر على حظوظ بويز لان كل المؤشرات تقول ان الحريري سيظل رئيسا للحكومة في مطلع العهد القادم سواء كرس التمديد للرئيس الهراوي او تم انتخاب رئيس جديد، وقد يكون من الصعب فعلا ايجاد صيغة تعاون بين الحريري وبويز في حال ظل بويز مرشحا للرئاسة. الا اذا تمكنت دمشق من ان تلعب دورا غير عادي في هذا المجال.

ويلعب دور نفسي في ايجاد مشاكل اخرى امام بويز منها ان بويز هو صهر للرئيس وانه وبموجب الاعراف في لبنان لا بد من الابتعاد عن جاذبية العائلة.

ويعلن بويز علانية انه لا يؤيد اجراء تعديل للمادة ٤٩ وانه لا بد من فتح المجال امام انتخاب رئيس جديد ويرى ان الظروف الآن تسمح بهذا الانتخاب على اعتبار ان لبنان لا يمر بظروف استثنائية تحتم التمديد بينما يرد الوزير سليمان فرنجية من الشمال بانه لا بد من تعديل المادة ٤٩ ليس لاجراء التمديد بل لانتخاب قائد الجيش اميل لحود. كما يؤيد التعديل زعيم طرابلس ورئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي الذي يقاطع جلسات مجلس النواب وتتميز علاقته بالرئيس الحريري بالتوتر ويرى انه لا بد من اجراء تغيرات في البلاد على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة ايضا.

ويمكن تفسير بعض اسباب الخلاف بين الحريري وجنبلاط انها تستند على خلفية الانتخابات الرئاسية لان جنبلاط مصاب باليأس كما يقول المقربون منه من صيغة الحكم او تركيبة الترويكا الحالية ويرى انه مستبعد من مواقع القرار وان انتخاب رئيس جديد للبلاد قد يشكل مدخلا لاحداث تغييرات .

وتحظى ورقة وزير التربية جان عبيد بالقبول سواء على الصعيد المحلي او الخارجي فهو على علاقة جيدة مع دمشق. كما طرح اسمه اكثر من مرة كمرشح للرئاسة وهو جزء من التركيبة السياسية القائمة في البلاد ويمتلك ديناميكية خاصة في التعاطي مع القوى السياسية في البلاد تؤهله لان يصل الى قصر بعبدا كما انه لا يشكل خصومة لاحد بل يمكن اعتباره امتدادا للعهد الحالي وقادر على التكيف مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

اما النائب روبير غانم فهو نجل قائد الجيش الاسبق اسكندر غانم وهو صديق مقرب للرئيس الحريري الذي يدعم ترشيحه بقوة ويعمل على خط دمشق لهذه الغاية، كما ان غانم هو ابن البقاع الغربي وعلى علاقة جيدة مع العاصمة السورية.

وكان غانم خسر المقعد النيابي في الانتخابات النيابية الاخيرة عام ١٩٩٦ لكنه طعن في الانتخابات واعيد الى المجلس بعد اشهر بالرغم من اعلان فوز خصمه هنري شديد يومذاك.

ويريد الحريري رئيسا بمواصفات غانم، فهو صديق له وعمل بجانبه وله شخصية هادئة وسبق ان تولى حقيبة وزارة التربية في اول حكومة شكلها الحريري.

وثمة رأي آخر لبعض المراقبين الذين يرون ان العلاقة الطيبة والمميزة بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك سوف تترك اثرها على الانتخابات الرئاسية في لبنان بحيث يعمل الحريري على ايصال شخصية فرنكوفونية الى الرئاسة ارضاء للرئيس شيراك وتعزيزا للصداقة اللبنانية-الفرنسية خاصة وان هذه الشخصية على علاقة مميزة مع دمشق والمقصود هنا الوزير ميشيل اده احد ابرز الخبراء في الشؤون الاسرائيلية والذي يتمتع بمواصفات الرئيس على اكثر من صعيد ويحظى بتأييد من قبل العديد من الاطراف ايضا.

لكن السجال سيظل واسعا امام قائد الجيش تحديدا لان جميع المراقبين يرون ان المرحلة تستوجب رئيسا قويا لديه مصداقية كاملة ويتمتع بعلاقة جيدة مع دمشق ومقبول من كل الاطراف ومنه المواصفات تجتمع بالعماد اميل لحود الذي لم يدخل في اي بازار سياسي داخلي طوال السنوات الماضية.

ويعتبر هؤلاء ان وصول رئيس عسكري سوف يعزز المؤسسة العسكرية اولا ويعطي قوة للحكم كما ان ذلك سيفتح المجال امام تناغم جديد في البلاد واعطاء دم جديد خارج اطار ما تحقق بعد التوقيع على اتفاق الطائف.

ومع هذا ورغم كل التجاذبات المحلية فان القناعة راسخة لدى الجميع على ان الربع الساعة الاخيرة هو الذي يحدد اسم الرئيس كما ان دمشق تلعب الدور الحاسم في ذلك لاكثر من اعتبار وبالتالي فان ما تشهده الساحة المحلية من سجالات وصلت الى حد فتح النار بين المتاريس الرئاسية هو جزء من اللعبة السياسية ولكنه ليس الجزء الحاسم الذي يمكن ان يحدد اسم الرئيس بل ان المفاجآت التي قد تحصل من الآن وحتى شهر اكتوبر قد تنسف الكثير من التوقعات وقد تطرح اسماء جديدة غير معلن عنها بشأن الاستحقاق الرئاسي في لبنان وهو عرف متداول فيه منذ سنوات طويلة لان الانتخابات الرئاسية في هذا البلد تخضع للتجاذبات الاقليمية والدولية.

وهنا قد لا تكون الاتصالات قريبة بين دمشق وواشنطن لان العاصمة الاولى لا تزال تملك ورقة التمديد التي تريحها وتريح واشنطن ايضا حتى لا يكون هناك دخول في ازمة او في جدل تدخل عليه اطراف كثيرة ولكن هذه الاتصالات ستكون حتمية قبل ان تنتهي فترة الاشهر الخمسة التي لا تزال تفصلنا عن انتخاب رئيس جديد.

وعلى ايقاع هذه الاحتمالات يتعاطى الرئيس الهراوي مع هذه الفترة الفاصلة بشيء من القوة.

ان وزير الخارجية فارس بويز يطرح ملفا هاما عندما يقول انه ليس من الضروري اجراء تعديل للدستور وللمادة ٤٩ لان ذلك سيفقد الدستور استقراريته المطلوبة لان اجراء تعديلات في كل مرحلة سوف يسحب هذه الاستقرارية ويجعلها محزوزة. فيما تذهب قيادات اخرى الى حتمية التعديل وانه لا مشكلة لان دستور الطائف ليس منزلا وهو قابل للتعديل في اي وقت تفرض فيه الظروف مثل هذا التعديل.

ومن المتوقع ان تقوم اتصالات سورية- امريكية غير معلنة ولا يريد المقربون منه الاعتراف بانهم يمرون الآن في مرحلة تصريف الاعمال بل يشيرون الى مواقف متشددة يأخذها الرئيس حيال الكثير من الملفات بما لا يسمح بالقول ان الرئيس يقضي الاشهر الخمسة الاخيرة بتصريف الاعمال.

لقد ذهب احد النواب الذين زاروا القصر الجمهوري مؤخرا الى حد القول ان الرئيس الهراوي باق في بعبدا وان كل وقائع القصر توحي بذلك فلا شيء تبدل في الاروقة ولا في نفسية الرئيس الذي لا يزال يملك الكثير من الانفعال وهو رغم اعلانه عزوفه عن التمديد مرة اخرى الا ان هذا العزوف قد يكون جزءا من المفاجآت على غرار ما جرى عقب انتهاء الولاية الاولى.


قائد الجيش اميل لحود


النائب جان عبيد


وزير الخارجية فارس بويز


الوزير ميشال اده



زحام في الاسواق

يلعبون وسط الانقاض

الأرض التي لايجري استيطانها يتم تخريبها بيئيا

معدلات عالية للتلوث وأمراض خطيرة تضرب التجمعات الفلسطينية

أنباء خطيـــرة عن دفن نفايـــات نووية في بعض مناطق الضفة الغربيـــة

■ غزة - خاص:

■ يبدي الاطباء الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، دهشتهم ازاء الازدياد السريع في نسبة الامراض الخطيرة التي تصيب السكان الفلسطينيين في المنطقتين.

ويقول مسؤول عن التمريض في مشفى الشفاء بغزة، «لم نشهد سابقا هذه النسبة من الاصابة بالسرطانات على اختلاف انواعها» ويلاحظ «محمد خليل» ان هذا النوع من الامراض الخطيرة بات يشبه مايوصف بالامراض السارية. ويضيف، «بينما يمكن مقاومة الامراض السارية باللقاحات، او العزل، او مقاومة الجرثومة المسببة للمرض، فاننا نواجه اليوم نوعا من الامراض التي لاتنفع معها وسائل المقاومة المعهودة، وربما ان الامر لم يعد بيدنا».

ولكن لماذا؟

قبل عدة سنوات اشارت معطيات احصائية الى انه يجري استخدام اكثر من مئة طن من مركبات المبيدات، واساسا المبيدات الحشرية في قطاع غزة، حيث يستخدم اكثر من ٦٠٪ من هذه المبيدات لحماية محاصيل غزة الاساسية من الحمضيات والخضروات من الحشرات الضارة والفطريات.

يقول د. ياسر النحال، «لقد اعدنا حالات انتشار السرطانات الى الاستخدام المكثف للمبيدات، والتي يعتبر جزء منها ضارا بشكل كبير وبات ممنوعا استخدامه عالميا. خاصة وانه قبل ثلاثين عاما لم تسجل حالة سرطان واحدة في غزة، بينما تم تسجيل ١٠١١ حالة في مشفى الشفاء وحده خلال ثلاث سنوات».

يؤكد النحال ان المبيدات التي يوردها الاسرائيليون لقطاع غزة هي من الانواع الضارة، وغير المستخدمة في اسرائيل، ويضيف، «ان الاستيطان يشكل عاملا آخر في تكوين الاضرار البيئية التي لها انعكاسات قاتلة على الصحة البشرية».

واشارة النحال، تنطوي على مغزى عميق، فقطاع غزة منطقة شبه جرداء، تستخدم المياه الجوفية للري، وهذه المياه تعرضت وتتعرض لاستجرار جائر من قبل المستوطنات الاسرائيلية المقامة على قطاع غزة، مما الحق ضررا كبيرا ليس بمخزون الماء فحسب، ولكن بتركيب ماتبقى منه ايضا، خاصة وانه لم تتوفر للقطاع مشاريع صرف صحي ملائمة.

يقدم د. يوسف ابو صقر، توصيفا يكاد يلخص المسألة برمتها حين يقول، «مالا يستولي عليه المستوطنون يقومون بتخريبه». ويمكن ان تستمع على هامش هذا التوصيف الى تحليل سوسيولوجي حول تركيبة المستوطنين اليهود. والاحتلال الصهيوني بشكل عام مرتكزه ان المقولة الاساسية للاحتلال، تقوم على فكرة ان مالا نستطيع السيطرة عليه، او الافادة منه، فلا يجب ان يترك الى حاله. ولا يجور ان يستفيد منه احد.

يعمل «محمد خليل» في مشفى الشفاء منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما. وعندما يفتح السجلات الاحصائية لمشفاه، فانه يتعامل مع الارقام التي شاهدها لاكثر من مرة، بانفعال ودهشة من يراها للمرة الاولى، وتتوالى الارقام المدونة لأسماء المصابين بامراض خطرة لترسم خطا بيانيا صاعدا، على نحو يثير الذهول حقا.

ثمة من يشير ايضا الى اسهام الضغوط النفسية التي يتعرض لها اهالي القطاع، في زيادة نسبة الاصابة بالامراض الخطيرة، لكن اتجاه الاسهم جميعا يتوقف عند عامل البيئة، والمسؤولية عن الاضرار البيئية هي بالاساس مسؤولية اسرائيلية.

يقول «ابو صقر»، يساهم الاسرائيليون من مستوطنين وجنود وشرطة وحرس حدود، في الاضرار بالفلسطينيين، فاذا كان المستوطنون يستجرون المياه بشكل جائر، ويستولون على الارض، فان الجنود لايكتفون بالقتل المباشر، بل يتركون قنابلهم لتصيب الاطفال في وقت لاحق».

غالبا مايجري الاسرائيليون تدريباتهم في الاراضي الزراعية الفلسطينية، ثم يتركون مخلفات التدريب، لتنفجر القنابل بالاطفال والرعاة بعد وقت يقصر او يطول، هذه الاصابات اما ان تكون قاتلة، واما انها تتسبب باعاقة للاطفال والرعاة، وهذه الاحداث تكثر في الضفة الفلسطينية، وخاصة في منطقة طوباس.

ايذاء متعدد الاشكال

في الضفة كما في القطاع، يبدو صالحا للتطبيق ذلك التوصيف الذي قدمه «د. يوسف ابو صقر»، فهنا ايضا بدأت تنتشر الامراض الخطيرة على نحو مفجع، حيث يستخدم ذات الانواع من المبيدات الحشرية، ولكن ثمة اشكال للابادة اكثر خطورة او اوسع اثرا. تقول مصادر «لجنة الدفاع عن الاراضي «في الضفة الفلسطينية» ان السلطات الاسرائيلية، قامت برش حوالي ٢٥٠٠ غرسة من عمر سنة حتى عمر خمس سنوات، في منطقة ترمسعيا قضاء رام الله، بمادة البيرسوبر واسمها العالمي هو (D ٤٢٫) مما ادى الى احتراقها وموتها جميعا.

ويقول «د. ابو صقر»: «هذه المادة اشتهرت كثيرا بسبب قيام الامريكيين باستخدامها في رش الغابات الفيتنامية للكشف عن الثوار الفيتناميين وملاحقتهم، اثناء الحرب الامريكية في فيتنام.

وما لا تدمره المواد الحارقة تتكفل به الطرق الالتفافية يقول «محسن المالكي» (من قرية كفر مالك رام الله)، «في محافظة رام الله دمرت الطرق الالتفافية آلاف الاشجار المثمرة. وخاصة الزيتون والعنب. وغيرت من معالم الطبيعة. نتيجة الحفر العميق في الجبال، وتحولت مجاري الوديان الطبيعية الى اكوام من الصخور والتراب، بالاضافة الى ردم آثار اسلامية، وطمر كهوف. كما حدث في منطقة عيون الحرامية في منطقة سلواد».

يتحدث المالكي هنا عن الاضرار التي احدثها شق الشارع رقم ٦٠/ في منطقة رام الله. وحسب مصادر لجنة الدفاع عن الاراضي. فان المشهد نفسه تكرر في عدد من الحالات، فقد جرى توسيع طريق من بيت سيرا حتى بيتونيا بعرض مضاعف، اما الشارع ٤٥/ فانه دمر آلاف اشجار الزيتون والتين في قرى غرب رام الله. كما تم شق شارع يربط بين البيرة، وبرقة وبيتين، وشق طريق من اراضي الجلتية ورأس كركر (عين ايوب) ليوصل مستوطنات طلمون مع «نيللي» والخط الاخضر، وعند اكتمال هذا الشارع فانه سيجري تدمير جبال الزيتون في اجمل المناطق على اراضي رأس كركر والجلتية. يقول «المالكي» «اخطر هذه المشاريع على الاطلاق هو الشارع رقم ٦٠، لانه يمر بعدد كبير من القرى ويدمر حيازاتها الزراعية مثل، «برقة، دير دبوان، بيتين سلواد، عين يبرود، يبرود، المزرعة الشرقية، ترمسعيا، وسنجل».

غير ان التدقيق في المعطيات التي تقدمها «لجنة الدفاع عن الاراضي» يقضي الى تأكيد نتائج متشابهة لكل تلك المشاريع المدمرة، فقد بدأ العمل مؤخرا في طريق يوصل مستعمرة «نيللي» والخط الاخضر بمستوطنات عوفريم وبيت آريه المقامة على اراضي عابود واللبن الغربي، وهو يخترق اراضي نعلين ودير قديس، شيتين، شقبا وعابود.

نفايات في الطريق.. وأطفال يلهون وسطها

تلويث المياه والاراضي الزراعية

يقول د. جمال صافي، «ان الجزء الاكبر من مياه قطاع غزة، لم يعد صالحا للاستخدام الآدمي، وهو يلحق ضررا كبيرا بالتربة والمزروعات». وتشير احصائيات رسمية فلسطينية، الى ان المخزون المائي تضرر بشكل كبير بسبب تسرب مياه البحر الى الخزان الجوفي، وكذلك تسرب مياه الصرف الصحي.

وفي الضفة تعتدي اسرائيل بشكل سافر على المخزون المائي الفلسطيني، وتحفر آبارا عميقة، تستجر من خلالها كميات كبيرة من المياه الى داخل الخط الاخضر. وهذا يترك ضررا كبيرا على التربة، ويضر بالزراعة، ويقلل على نحو مطرد من حصة الفرد الفلسطيني من المياه.

يقول د. صافي، «في اكثر من مرة سجلت حالات تلويث متعمد لآبار المياه في الضفة قام بها المستوطنون الاسرائيليون، لكن الاضرار التي تحدثها اساليب اخرى تتجاوز هذا التلويث المباشر على فداحته».

تعتبر منطقة «دير ابزيع» واحدة من اجمل مناطق رام الله، وخاصة البقعة المسماة «الماجور» حيث تنتشر احراش غاية في الروعة، ولكن الاصفرار بدأ يحتل مساحة واسعة في المنطقة الخضراء. وتفوح من المنطقة الروائح الكريهة، وذلك بسبب اطلاق مياه الصرف الصحي من مجموعة مستوطنات طلمون (أ. ب. ج. د) باتجاه منطقة الاحراش.

يقول «محسن المالكي»، «بعد ان تتجاوز مياه المجارير منطقة الماجور واحراش دير ابزيع، تنساب باتجاه اراضي الجانبية ورأس كركر، وتلوث مياه ينابيع عين ايوب».

مؤخرا بدأ مستوطنو مستوطنة «حلميش» باطلاق مياه مجاريهم الى منطقة احراش «خلة الطالب» وهي تلوث مياه ينابيع «عيون وادي الزرقا» وينابيع «وادي ريا» في قرية دير نظام.

يشير د. جمال صافي الى ان هذه الاساليب، تعتبر من الاكثر فظاعة في سياق الحملة الصهيونية على الاراضي الفلسطينية ويقول، «يقوم المستوطنون بهذه العمليات بشكل متعمد، وغالبا مايتركون مياه الصرف الصحي، تنساب تحديدا باتجاه عيون المياه، او الاراضي الزراعية المحيطة بالقرى، والتي تشكل مصدر عيش الفلاحين».

يضرب صافي امثلة على ذلك قائلا، «مستوطنو كريات سيفر يتركون مياه مجاريهم تصب في وادي الملاقي واراضي المدية، اما مستوطنو بيت حورون فيوجهون مياه الصرف الصحي من المستوطنة الى نبع جريوت من اراضي بيتونيا، في حين تتولى مستوطنات ومعسكر بيت ايل تلويث مياه وينابيع دورا القرع، وتصب مجاري مستوطنات نيللي وناعله باتجاه مياه وينابيع شبتين التي تروي معظم قرى غرب وشمال غرب رام الله».

حيث لاتصل مياه المجاري، ولا يتمكن المستوطنون من تلويث الآبار، فانهم يقيمون مكبات نفايات. فقد اقام المستوطنون مكب نفايات على اراضي دير دبوان. لايبعد اكثر من (كم ونصف كم) عن التجمعات السكنية الفلسطينية في المنطقة.

تلويث أشد خطورة

قبل بضع سنين، جرى تداول حديث هامس عن ان اسرائيل تقوم بدفن نفايات نووية في بعض مناطق الضفة الغربية، اليوم تحول الهمس الى ضجيج، ولكن الدلائل المباشرة، او الحسية لم تتوفر حتى الآن. ولكن مسؤولين فلسطينيين يعنون بشؤون البيئة يقولون، «ان اسرائيل تتعامل مع مساحات واسعة من اراضي الضفة كمناطق مغلقة عسكريا ويحظر الدخول اليها. ان احدا لايعرف ما الذي يجري هناك بالضبط. ولكن من السهل التكهن بان ثمة اشياء مشبوهة بل وخطيرة يقوم بها الاسرائيليون».

المسؤولون انفسهم يؤكدون انه يجري دفن نفايات صناعية ومواد صلبة في غير مكان من الضفة. وهم يتحدثون عن جهود يبذلونها لكشف حقيقة مايجري، واطلاع الرأي العام العالمي على الجريمة التي ترتكب بحق الاراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني على هذا الصعيد.

الى ان تتوفر معطيات اكثر وضوحا حول هذا الامر، فان مختصا فلسطينيا، يربط بين الحديث الاسرائيلي عن عزم اسرائيل اقامة مناطق صناعية في الضفة. وبين الاضرار البيئية لهذه المشاريع، ويقول د. صافي: «لاشك في انهم يريدون نقل الكثير من الملوثات الى هنا باسم المناطق الصناعية، انهم يقومون بعمليات تدمير مبرمج لأراضينا ولإنساننا».

في منطقة كفر مالك، اقام مستوطنو مستوطنة «كوكب الصباح» كسارة تحمل الاسم نفسه. واختاروا لاقامتها منطقة حوض مائي، مما يحدث ضررا مضاعفا بتلويث المياه والتسبب في تسربها، فضلا عن الغبار المنبعث من نشاط الكسارة المقامة قريبا من مساكن الفلسطينيين، والذي يلحق ضررا فادحا بالصحة.

يقول «المالكي»: «انهم يختارون منطقة احراش او غابات لاقامة مستعمراتهم، ومعسكرات الجيش، مما يتسبب حتما في تخريب الغطاء النباتي، ويحدث خللا في التوازن البيئي.

يمتلك المالكي كما كبيرا من الامثلة على ذلك. حيث سيطرت مستعمرة حلميش على ٨٠٠ دونم من اراضي «خلة طالب» وهي منطقة حرشية، اقتلعت الاشجار واقيمت مكانها على مساحة ٢٠٠ دونم وحدات سكنية للمستوطنين، واستولت مستوطنتا بتنياهو وكريتات سيفر على ١٥٠٠ دونم من اراضي وادي الملاقي، اقيمت على ٥٠٠ منها وحدات سكنية بعد اقتلاع الاشجار، وكذلك الامر فيما يتعلق باراضي ميدروس التي جرى الاستيلاء على ١٤٠٠ دونم منها لصالح مستوطني دولب، في حين استولى مستوطنو عطيرت على ٢٨ دونما حرشية في ام صفا.

في كل بقعة، يمكن ان نرى مدى انطباق توصيف د. ابو صقر على الواقع مالا يستولي عليه يجري تخريبه. واذ تقوم اسنان الجرافات بجزء من الحرب البشعة على الارض الفلسطينية، يتولى المستوطنون اكمال المهمة. وربما لهذا السبب قال احد زعماء الصهيونية يوما، لا صهيونية دون استيطان، فالاستيطان باشكاله المتعددة: سيطرة على الارض، او تخريب للأرض هو تجسيد حي لحقيقة الصهيونية.

مؤلف «كتاب الشيوعية الأسود» : المطلوب ليس محاكمة القادة الشيوعيين بل محاكمة التاريخ الذي أفرز الشيوعية

بعد مرور مايكفي من الزمن على موت الشيوعية، بات من الممكن اجراء محاكمة تحليلية هادئة، بعيدة عن الانفعالية، لهذه التجربة التاريخية الكبرى، التي كانت العنوان الابرز لتاريخ القرن العشرين، والتي لم تكن شرا مطلقا وان كانت قليلة الخير..

في الحوار التالي، الذي تنقله «اورينت برس» مع المؤرخ الفرنسي «نيكولا ويرث»، تحليل موضوعي ينطلق من كتابه القيم الصادر مؤخرا بعنوان، «كتاب الشيوعية الاسود»!.

● كرست للاتحاد السوفييتي خمسة عشر فصلا من «كتاب الشيوعية الاسود».. لكنك عدت للقول بعد ذلك بأنه لايمكن اختزال الشيوعية الى كونها «جريمة الجماعة»؟

- الواقع انني عرضت في الكتاب لوثائق تثبت بأن «لينين» لم يكن الوحيد الذي دعا في عام ١٩١٧ الى اخذ السلطة بالقوة. لكن «لينين» وفور وصوله الى السلطة، اطلق الدعوات الى الارهاب والجريمة تحت شعار «العنف الثوري» فيما كان المجتمع الروسي ضحية غليان مأساوي.

لقد حرك «لينين» منذ البداية، عنف المجتمع قبل ان يعود ويرتد عليه. وبالامكان القول فبهذا المعنى ان «ستالين» كان استمرارا لـ «لينين» لأن الارهاب كان نشأ منذ بدايات الشيوعية.

لكنني، مع ذلك، ارفض اعتبار الشيوعية «جريمة جماعية». فاذا كان العنف انتشر في هذه المرحلة مع البلاشفة، فلأن جذوره كانت موجودة قبلهم، وكل ما فعله «لينين» هو انه احتوى ذلك العنف وقام بتكبيره لوضعه في خدمة مشروع جماعي.

وهكذا، فالايديولوجية الشيوعية، باختصار، ليست السبب الوحيد للعنف.

● لكن ماذا عن الخمسة عشر مليونا الذين قتلوا خلال وجود البلاشفة في السلطة؟

- ان هذا الربط الآلي بين اللينينية والخمسة عشر مليون قتيل لايساعد على فهم طبيعة ماحدث.. الاشياء كانت اكثر تعقيدا مما نتصور.

الشيوعية لم تكن ابدا موحدة الزي كانت تختلف من بلد الى بلد، ومن مرحلة الى مرحلة، الشيوعية لم تكن معادلة كيميائية ثابتة. حتى في الاتحاد السوفييتي نفسه تعدلت الشيوعية وتغيرت بفعل المتغيرات الداخلية والخارجية.. وفي الاتحاد السوفييتي نفسه لم يكن هناك استمرارية لجريمة الجماعة منذ ١٩١٧ الى ١٩٩١، ولا حتى من اكتوبر ١٩١٧ حتى موت «ستالين».

لقد كانت هناك مراحل متفاوتة لأن العنف لم يكن هدفا بحد ذاته للبلاشفة، بل كان ثمرة هروب الى الامام من واقع اقتصادي واجتماعي مختلف عن احلامهم الايديولوجية.. وهذا هو ربما سبب بقاء قسم من الشيوعيين حتى الآن - سواء كانوا انصار «بوخارين» او غيره - للتصدي لعنف جماعي لن يتمكن احد من تبريره.

● مع ذلك فان القادة الشيوعيين، الذين انتهوا بادانة العنف، او الذين ذهبوا هم ضحيته، كانوا قبل ذلك تبنوا العنف ودعموه؟

- هذا صحيح، لكن اذا اردنا النظر الى ماهو ابعد من تحديد المسؤوليات الاخلاقية لهؤلاء الرجال، فالمطلوب ليس محاكمتهم هم بل محاكمة التاريخ ومحاكمة تاريخ الشيوعية لكن يجب هنا التمييز بين مرحلتين:

الاولى، هي المرحلة التي تلت الاستيلاء على السلطة. والتي انغمس فيها جميع القادة الشيوعيين بالعنف سواء سياسيا او ماديا.. لقد افرز المجتمع في هذه المرحلة معارضة حقيقية من المجتمع ضد النظام الجديد، ومعنى ذلك ان عنف السلطة كان موجها ضد مقاومة المجتمع. وهذا النوع من العنف يدخل في اطار النزاع التقليدي بين اية دكتاتورية ناشئة والشعب الرافض لها.

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة قمع الثلاثينات، وهي التي شن «ستالين» فيها حملة دموية ضد شعب لم يكن يقاومه ولا يشكل تهديدا لسلطته. هنا اختلطت الشيوعية بمفهوم الجريمة الجماعية.




المؤرخ ويرث

لكن هنا ايضا ظهر القادة الشيوعيون الذين ادانوا العنف، لدرجة انغصالهم واضطهادهم من قبل ذلك النظام.. وهذا ما يجعل المؤرخ لايتسرع في الاستنتاجات السياسية او الايديولوجية.

● هذا لايمنع ان العنف الذي مورس على المجتمع كان جريمة جماعية انشأها البلاشفة بواسطة ثورة اكتوبر، التي تعتبرها في كتابك مجرد حركة انقلابية قام بها حزب صغير.. وهذا لايمنع اعتبار الشيوعية ايديولوجية عنف منذ تأسيسها؟

- ان اية محاولة لمقاومة دكتاتورية سياسية، او لتغيير نظام اجتماعي، لابد وان تترافق مع عنف متطرف.. لكن هذه المقولة لاتساعد على فهم الشيوعية، لانها تنطبق على جميع الحركات التغييرية وليس على الشيوعية وحدها.

السؤال الحقيقي في نظري هو معرفة ما اذا كان المفهوم اللينيني للحزب، العسكري تماما، هو المولد الاساسي للعنف في النظام السوفييتي.

اعتقد ان المجتمع الروسي كان منقسما الى شريحتين الشعب الروسي والحزب الشيوعي.

الشعب كان مجتمعا فلاحيا ممثلا بالاشتراكيين الثوريين الذين يطمحون الى اعادة توزيع الاراضي وليس الى تأميمها وامتلاك الدولة لها. كانوا يريدون ديمقراطية اساسها السوفييت الاقوياء في الارياف، ضمن اطار لا مركزية السلطة. في المقابل كان الشيوعيون الطامحون الى اعادة بناء الدولة والى بناء مجتمع صناعي. وبهذا المعنى، كان الصراع بين المدينة والريف بين الحداثة والتقليد، بين المثقفين والجماهير.. كان الشيوعيون يخافون، ضمنا، من جماهير الفلاحين الذين يعتبرونهم قوى رجعية وظلامية.

وهذا الصراع لم يكن في الواقع سوى انعكاس للتأرجح الروسي التاريخي، والراهن بين السلافية والغرب.. والحرب الاهلية لم تكن حرب حمر وبيض.. او حرب بروليتاريا وبرجوازية. بقدر ماكانت حرب حمر وخضر (شيوعيين وفلاحين). وهذا ما جعل من النظام السوفييتي بمثابة «دولة ضد شعبها» في بلد كان يغلي بالثورة عندما جاء البلاشفة وطرحوا انفسهم قادة لتلك الثورة.

● هل تعني ان الروس كانوا متجهين نحو العنف، مع البلاشفة او بدونهم؟

- كان الروس مشحونين بالعداء للقيصرية، وقد وجدوا في مناخات الحرب العالمية الاولى الفرصة المواتية لتدميرها.. وهكذا، فالدعوة الى العنف.. التي اطلقها «لينين» من فوق، تلاقت مع الاستعداد للعنف من تحت.

كان الفلاحون الروس ناقمين على امتيازات الملاكين الكبار، وكان العمال ناقمين على ارباب العمل، كانت اجواء روسيا مشحونة بالعنف، كما في كل اوروبا، بفعل ثلاث سنوات من الحرب المدمرة والحرب غريبة اساسا بالنسبة للفلاحين وهذا ماكان يجعل الجنود ينظرون الى ضباطهم كأعداء.. الى ذلك فملايين الجنود الفارين من تلك الحرب، عادوا الى اريافهم واسلحتهم معهم.

ان هذه الظروف المتشابكة هي التي شكلت الدوافع الاساسية لحمام الدم الروسي، اكثر بكثير من ايديولوجية او حزب «لينين» الذي لم يكن اكثر من دافع اضافي.

● لكن كيف يمكن ان نفسر كيف ان جميع البلدان التي وصل الشيوعيون الى السلطة فيها، شهدت دورات عنف مماثلة للعنف الذي شهده المجتمع السوفييتي؟

- صحيح ان العنف انتشر في كل مكان. لكن ليس على الطريقة السوفييتية.. غير ان جوهر المشكلة ليس هنا. فالحركات الثورية الاساسية التي شهدها القرن العشرون، سواء كانت اجتماعية او سياسية او تحررية، كانت جميعها تقريبا شيوعية او متعاطفة مع الشيوعية. وهذا مايجعل تاريخ الشيوعية وتاريخ ثورات القرن العشرين بمثابة التاريخ الواحد.

هناك قواسم مشتركة بين اغلبية الانظمة الشيوعية. دكتاتورية الحزب الواحد. سحق طبقة اجتماعية. السعي الى ادلجة كل المجتمع بالقوة، وسوق هذا المجتمع بالقوة ايضا نحو نمط انتاجي واستهلاكي محدد.. وهنا يتساوى تصنيع روسيا مع قفزة الصين الكبرى.

البيض تخلوا عن امتيازاتهم و(الماو ماو) يظهرون في المزارع

جنوب افريقيا بعد نلسون مانديلا

■ خاص - (اورينت برس)

■ قطعا لن يتحقق حلم نلسون مانديلا في اقامة (أمة قوس القزح) بتلك الملعقة النهبية التي تدعى الديمقراطية... يجري مزج السود والبيض فيخرج ذلك المجتمع الآخر الذي يتلاشى فيه اللون والماضي معا.

السنوات الأربع المنصرمة أثبتت ان الحائط السيكولوجي لا يزال مكانه، صحيح ان الزعيم الذي امضى سبعة وعشرين عاما خلف القضبان دون ان يستسلم يحمل عصا سحرية، وسمعة سحرية ايضا، لكن لا شيء يشير الى ان العدالة السياسية اقترنت بالعدالة الاجتماعية، فالبيض ما زالوا أصحاب الثروات، ومع ذلك فهم يشتكون من كونهم يعاملون كما لو انهم الزنوج البيض.

لا يغير شيئا كون حي سويتو الابيض يكتظ بالفيلات الفخمة والسيارات الفارهة وليس بأكواخ الصفيح كما هي الحال في حي سويتو الأسود، الفجوة تتسع، والبيض يقولون أنهم سيغادرون البلاد حالما تنتهي ولاية مانديلا في العام المقبل.

إنهم متحفظون جدا حيال خلفه في الرئاسة (تابو مبيكي) والذي ستؤول اليه، في الغالب، رئاسة الجمهورية. انه يكره البيض، ويفضل فرض الرقابة على وسائل الاعلام والديكتاتورية على الديمقراطية، دائما بحجة حماية عمليات التفاعل السوسيولوجي بين الفئات المختلفة في البلاد، كما انه يعتقد ان التسوية ظلت ناقصة لأن (الذين عاملونا كما تعامل القردة لا يزالون هناك).

أزهار الكراهية

البيض يعودون الى عام ١٩٩٦ ليقولوا انه مع انهيار حكومة الوحدة الوطنية آنذاك بدأ انهيار الدولة، فالفساد مستشر ومعدلات الجريمة ترتفع، مع انعدام الكفاءة. ولكن ما هو أهم من ذلك كله (محاولة طلائنا بالأسود. كيف يحدث، اننا لا ندري. ان هناك قرارا بقهرنا، ولكن لو رحلنا فستعود جمهورية جنوب افريقيا مائة عام الى الوراء).

لقد تحولت انتخابات عام ١٩٩٤ الى كرنفال وطني: طوابير من الناخبين السود والبيض أمام مراكز للاقتراع للتأكيد على ان الصلح الكبير قد حدث. كل الكراهية يفترض ان تنتهي في ذلك اليوم، مع مرحلة انتقالية هادئة تؤول خلالها السلطة الى الأكثرية. لكن كل شيء يشير الآن الى ان هذه المرحلة لن تبقى هادئة، بالطبع لا مجال لازالة ثلاثة قرون من التفرقة العنصرية خلال ثلاث سنوات، فلا تزال النسوة في سويتو يزرن قبور آبائهن او أبنائهن أو أزواجهن، ويضعن فوقها الازهار البيضاء.

الانتحار بالنار

انه من الصعب جدا ان تتبدد في الذاكرة صور الفتيان وهم يلفون انفسهم بالاطارات المطاطية ثم ينتحرون بواسطة النار احتجاجا، ثمة مشاهد تحولت الى تراث حقيقي، ان الزنوج طيبون كثيرا، أحد شعرائهم قال: (إننا بنقاء الأشجار)، لكنهم لا يغفرون عندما تكون الجراح عميقة الى هذا الحد.

الانتقال من حكم السود الى حكم البيض، هذا هو الأمر الطبيعي الذي يفترض ان يحدث، لكن هؤلاء الأوروبيين القدامى يعتبرون ان المسألة تتعلق، بالامتيازات السياسية ودون المس بالامتيازات الاقتصادية. هذا هو التفسير الكاريكاتوري للاتفاق.

الظروف تلعب كثيرا ضد الرجال الذين يأتون من التاريخ أو الذين يأتون من السجون. فمانديلا الذي لا يمكن إغفال تأثيره السحري على الناس جاء الى السلطة في ظروف عالمية متوترة اقتصاديا. انه ينتمي الى ذلك البلد الذي يضم ثروات هائلة: انه الأول في انتاج الذهب والماس، والرابع في اليورانيوم، والخامس في الفحم الحجري، دون إغفال مناجم النحاس والحديد والفضة والفوسفات، والمعادن الصناعية، ناهيك عن المواشي والخشب وقصب السكر.

النخبة المتعالية

الوعود التي أغدقتها الحكومة لم يتحقق منها سوى القليل، كانت هناك خطة لانشاء مليون وحدة سكنية، لكن ما تم تسليمه منها لا يتجاوز عشرات الآلاف، ودون ان تتدفق الاستثمارات العالمية بالوتيرة التي تم الرهان عليها، فرغم المصداقية الشخصية لمانديلا، كان هناك تخوف من حكم السود، فثمة أمثلة لا تحصى على انفجار العلاقات عندما يتسلم (الأبطال) السلطة، فمعدل البطالة هو ٣٠ في المائة من اليد العاملة. واذ تبدو امكانات الموازنة محدودة، فعلى الحكومة ان تواجه موجة من الانتقادات الحادة، حتى ان تململا بدأ يظهر في حزب المؤتمر الوطني الحاكم ان بسبب عدم كفاية الاجراءات المتخذة للنهوض الاقتصادي او بسبب السلوك المتعالي للنخبة السوداء الجديدة.

شعار مانديلا هو ان لكل مواطن في جنوب افريقيا مكانا تحت الشمس، وينبغي ان يكون هذا المكان موجودا. من هنا قراره بفرض عدد من العاملين السود على كل مؤسسة يمتلكها البيض، او حتى ان يكون هناك شركاء سود ايضا، وهذا ما يهز البيض الذين يعتبرون ان التمييز العنصري بدأ يأخذ منحى آخر، فثمة اتجاه الى تعريتهم اقتصاديا من اجل حملهم على النزوح لتتكامل البنية الزنجية للبلاد.

بالطبع، لا يفكر مانديلا أبدا بهذه الطريقة، ولكن يبدو أن الأمور تبدو هكذا، فالبلاد تعيش توترا على مختلف المستويات. المواجهة الداخلية وصلت الى الرياضة، كما ان بعض رجال حزب المؤتمر الذين كانوا يكافحون ضد النظام العنصري بدؤوا يقلدون رجال الماو ماو في كينيا (قبل الاستقلال) بتصفية أصحاب المزارع البيض، علما انه لا يوجد اسود واحد يمتلك مزرعة، وهو ما يجعل الخوف حقيقيا من حدوث موجة من التطهير العرقي. أصحاب المزارع بادروا الى اقتناء السلاح والاستعانة بالمرتزقة القدامى الذين عاثوا فسادا في الانحاء الانغولية ابان الحرب الأهلية.

هل تكون رحلة الفرح الزنجي قصيرة جدا ؟

دولاران في اليوم

ولكن كم تبدو المفارقة مثيرة حين تعلم ان العمال الزراعيين السود ما زالوا يعاملون مثل العبيد، فالواحد منهم يتقاضى ١٢ راندا في اليوم الطويل، اي ما يعادل الدولارين تقريبا، وقد تتم تصفية اي منهم لأي سبب. من هنا خشيتهم من المطالبة برفع الأجور. وكما هو معروف، فقد هزت ما بات يعرف بـ (قضية انجلينا) البلاد في نيسان/ ابريل الماضي: ذاك الرضيع الأسود الذي في شهره السادس والذي كان على ظهر ابنة عمه عندما أردته رصاصة رجل أبيض وثمل لمجرد ان الفتاة كانت تعبر حقله، مزرعة الأبيض لا بد ان تكون مقدسة، وممنوع على السود الاقتراب منها الا لمثل تلك الأعمال الشاقة.

ولكن يحق للبيض ان ينتقدوا بمرارة (هذه الثقافة الزنجية) اعتراضهم على ان القطارات لم تعد تسير في أوقات منتظمة، كما ان البريد يصل متأخرا، لا أحد منهم يسأل أين كان الزنوج في تلك السنوات الطويلة؟

الجدل يحتدم حول كل شيء تقريبا، هل دقت ساعة الثأر؟ ان استاذ علم الاجتماع البارز في جامعة ستيلنبوش (ستومبي تير - بلانش) (الطريف ان اسم عائلته: الأرض البيضاء) اقترح (ضريبة التفرقة العنصرية) هذه يدفعها كل شخص أثري بسبب سياسة الاضطهاد العنصري، وهو ما أثار غضب رجال أعمال بيض وسود على السواء، وهؤلاء يدركون جيدا ان (تير - بلانش) ليس بالرجل العادي، فهو شديد التأثير في الطلبة الجامعيين، وقد وضع دراسة دقيقة يبين فيها دور الـ (بيج بيزنس) في ترسيخ النظام العنصري. هنا المصالح هي التي لعبت دورها في تمديد فترة بقاء هذا النظام ونموه.

التقرير القنبلة

لكن القنبلة تبقى في التقرير الذي نشرته (لجنة الحقيقة والوفاق) التي يرأسها القس (ديزموند توتو)، وهذا ما حمل الكاتب (ريان مالان) وهو منشق سابق افريكاني، وصاحب كتاب (قلب للخائن) الذي يبين فيه معاناته كمتحدر من أحد مهندسي النظام العنصري.

قال (مالان)، (انهم يريدون اذلالنا وترويعنا، وكيف يتجرأ (توتو) على القول لي ان امتي يرتبط بطلبي الصفح كوني أبيض؟ لقد جعلوا منا جميعا كائنات شيطانية، فيما تتجاوز اللجنة كل الجرائم التي ارتكبها جنود حزب المؤتمر، انهم يعاملوننا كنازيين ويلصقون بنا تهمة الابادة التي يتوجب علينا ان ندفع ثمنها، ولكن أليس (فريديريك كليرك) هو الذي نظم عملية التغيير في البلاد. لقد كان بامكاننا ان نصمد سنوات وسنوات اخرى، وبدلا من ان نتلقى الثناء، فان الشتائم والاهانات تنهال علينا، الآن أقول ان (الرئيس السابق) بوتا كان على حق حين رفض تلك (الصفقة الجهنمية).

والواقع ان ما ورد في التقرير تقشعر له الأبدان، فالنظام العنصري لم يكن ليتردد بالقاء قنبلة ذرية على التجمعات الزنجية في البلاد، وبعدما مضى بعيدا في تعاونه مع اسرائيل في انتاج تلك القنبلة وتجربتها في جنوب افريقيا، بصورة سرية، لا أحد يعرف أين ذهبت القنبلة، قيل انها اصبحت في الترسانة الاسرائيلية، حدث هذا بهدوء غريب، ودون ان يحرك احد ساكنا.

تشاور مع الاسرائيليين

لا شيء عن القنبلة في التقرير، فالمعلومات حولها نشرت في بعض الدوريات المتخصصة، مع اشارة الى ان هناك جنرالات في بريتوريا فكروا فعلا باستخدامها ضد السود لازالة الفارق العددي الهائل، وقد تشاوروا مع الاسرائيليين في هذا الشأن، وان قيل ان هؤلاء نصحوهم بعدم الاقبال على هذه الخطوة الهائلة.

التقرير يقول ان مختبرات البيض أنتجت جرثومة معينة معدة لقتل الناس ذوي البشرة الملونة، ويعترف رئيس مختبر المركز العسكري في رود بلات (دان غوسين) بأنه فكر فعلا بأنه سيكون جيدا ان تستعمل السلطة مثل هذا السلاح.

واللجنة أطلعت على كل التفاصيل الخاصة بالبرنامج الكيميائي والبيولوجي الذي أعدته الحكومة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩٤ من اجل تنظيم عمليات ابادة غامضة. في مختبر رود بلات الذي سمي (مختبر الموت) كان في رأس العاملين هناك أشياء ربما تتجاوز ما في رأس الشيطان: (انتاج مادة تحد من نسبة الولادة لدى السود). بالفعل قد أجريت اختبارات على نوع من السعادين الذين يعرف بـ (القردح).

كما جرى انتاج نوع معين من السموم لوضعه في الجعة والنرة واللقاحات الطبية المختلفة، كل شيء كان مباحا، واللجنة حصلت على وثائق تثبت ان الحكومة العنصرية اقرت في هذا الخصوص حملت اسم (كوت بروجكت) وتنفذ ضد مناهضي العنصرية، وحسبما يقول المهندس (جان لورينز) فالخطة تلحظ تصنيع قوارير للكوليرا، وشوكولا مسممة، وجعة بالثاليوم، وسجائر بالسيانور، هذا فضلا عن استخدام سموم الأفاعي في عمليات القتل التي طالت الآلاف، حتى ان هناك ثلاثة خبراء روس يعملون في انغولا تعرضوا لحقن تحت الجلد مسممة بعدما دخلوا الى احد المستشفيات في جنوب افريقيا لتناولهم طعاما ملوثا، وقد مات احدهم بفعل تلك الحقن.

مخدر الحب

كما أشار مستشار مانديلا (فرانك شيكان) عانى طويلا من مرض خطير بعد ارتدائه ملابس تبين أنها مسممة.

ومختبرات الجيش الجنوب افريقي انتجت المخدرات أيضا: الماريجوانا، والاكستازي، والـ (ال. اسي. دي) وامندراكس. وعن الاكتازي، يقول الكيميائي (جوهان كوكمور) انه نقي مثل الكريستال، وهو يدعى (مخدر الحب) ومهمته هي (تحييد) الجهاز العصبي لدى الضحية.

أبدا ليس (مخدر الحب) بل انه المخدر القاتل. ولكن يبقى الخبر الأكثر اثارة وهو ان تقرير لجنة الحقيقة والوفاق يشير الى خطة كانت ترمي الى الحد من الفاعلية الذهنية لنلسون مانديلا وهو في داخل سجنه، هذا يحصل بتخريب بعض خلايا الدماغ بوسائل علمية. لكن التسوية سبقت التنفيذ وبقي الزعيم الأسود بكامل قيافته الذهنية.

هو سيترك منصبه في العام المقبل، لا شك ان أشياء كثيرة ستتغير، فهل تنفجر حرب البيض ضد السود، ام ان السود انفسهم يقضون على دولتهم ذات الامكانات الهائلة، كيف تبقى هناك خلف ذاك العذاب الافريقي اللا متناهي؟


نيلسون مانديلا.. الظروف تلعب ضد الرجال الذين يأتون من التاريخ

المدرب الامريكي الجديد يبدأ مهمته مع منتخبنا للسلة

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»

الاتحاد 1
فرنسا ٩٨
FRANCE 98
الاربعاء ٢١ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٩٨م



شيراك يستقبل أبطال كأس العالم ويمنحهم وسام الشرف بدرجة فارس

في أضخم مسيرة بشوارع باريس
٦٠٠ ألف مشجع يحتفلون بمنتخب فرنسا

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

منتخب البرازيل.. كم ظلمناك!!

●● أعترف، أنا، الموقع أدناه، وأنا بكامل قواي العقلية أننا ظلمنا منتخب البرازيل عندما إتهمناه بالتآمر على ليوث الأطلسي نجوم منتخب المغرب الشقيق بإخراجهم من الدور الأول لمونديال القرن!

●● وبعد السقوط المرير لمنتخب البرازيل أمام منتخب فرنسا في نهائي مونديال ٩٨ تأكدنا بما لايدع مجالاً للشك ان خسارة منتخب البرازيل أمام النرويج في ختام منافسات المجموعة الأولى لم يكن سوى ترجمة حقيقية للمستوى الحقيقي لمنتخب البرازيل في آخر مونديال بالقرن العشرين، لاسيما ان المنتخب النرويجي عندما كسب تلك المباراة. كان يمارس هوايته مع منتخب البرازيل الذي سبق ان خسر امام منتخب النرويج بالأربعة، صيف العام الماضي.

●● ويا منتخب البرازيل، يامن تحمل لقب أفضل منتخب في العالم «سابقا» لقد ظلمناك عندما تصورنا أنك أقرب الى «شمشون» قادر على ان يهزم منافسيه بسهولة بالغة، وان مونديال القرن ماهو إلا فرصة لاضافة نجمة خامسة لمنتخب ضرب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بأهم بطولة على سطح الكرة الأرضية.

●● لقد أثبت زيدان ورفاقه أننا كنا واهمين عندما اعتقدنا في القوة البرازيلية التي لاتقهر، فجاءت المباراة النهائية لتؤكد ان منتخب البرازيل في نهائي ٩٨ لم يكن افضل حالا من اقتصاد بلاده!!

●● ويامنتخب البرازيل.. أرجو ان تقبل اعتذارنا لأننا إتهمناك - يوماً - بالتآمر دون أن تدري أنك، في مونديال ٩٨، لم يكن لديك أكثر مما قدمت! وأننا لم نكن نبالغ عندما أشرنا مراراً وتكراراً الى أن منتخب البرازيل صعد للنهائي، بقوة الدفع، وأن كرة السامبا، أرهبت الآخرين باسمها وسمعتها الكبيرة، وبالزفة الاعلامية التي سبقت وصولها لعاصمة النور.. وبلد الجن والملائكة!

■■■

● وصلتني أمس رسالة رقيقة من سعادة محمد خليل عنتر العلي مدير جزيرة داس تقول «نيابة عن جميع العاملين في جزيرة داس أود في البداية أن أتقدم لكم بأجمل التهاني والتبريكات على مشاركتكم ومساهمتكم الناجحة في برنامج «سالو سالدوني» والملحق الرياضي اليومي لجريدة الاتحاد خلال مونديال فرنسا ٩٨.. إن هذا النجاح لم يأت من عبث بل أتى من جهد خارق ومشكور وإن دل على شيء فإنما يدل على خبرة وثقافة اعلامية واسعة.. ولكم منا كل الشكر والتقدير والاحترام».

● ولسعادة محمد خليل عنتر العلي نقول: لقد أخجلتم تواضعنا.. ولاشكر على واجب.

■■■

●● خلال عرض برنامج سالو سالدوني.. وبعد دور الثمانية للبطولة.. إتصل مشاهد يحمل الجنسية اليمنية وقال إنه رأى في المنام ان كرواتيا ستفوز بالمركز الثالث وأن فرنسا ستفوز في نهائي كأس العالم بثلاثة أهداف نظيفة.

●● وجاءت المحصلة النهائية لمونديال القرن لتؤكد ان حلم المشاهد اليمني تحول في نهاية المطاف الى حقيقة دامغة.

عصام سالم

مسابقة «مليونير الاتحاد»
الأمراني تسلم شيك النصف مليون درهم

روماريو: «كان بامكان البرازيل ان تخسر صفر-٦»

■ اكد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الذي لم يتمكن من المشاركة في مونديال فرنسا بسبب استبعاده عن التشكيلة في اللحظة الاخيرة بداعي الاصابة ان بلاده كان يمكن ان تخسر صفر/٦ امام فرنسا في المباراة النهائية لو لم يهدر المنتخب الازرق الكثير من الفرص».

وقال روماريو الذي عمل معلقا لشبكة «جلوبو» البرازيلية خلال نهائيات كاس العالم: «قدم المنتخب البرازيلي ابشع عرض له خلال كأس العالم وفرنسا استحقت الفوز».

وامتنع روماريو عن التعليق على تلك الليلة المزعجة التي امضاها رونالدو وعن الوعكة الصحية التي تعرض لها وقال: «لم اكن موجودا هنك لكي اتكلم عن الموضوع».

غير ان روماريو أعتبر بان الانباء التي تحدثت عن عدم اختيار رونالدو ضمن التشكيلة الاساسية قبل ان يتم استدعاؤه للعب قبل نصف ساعة من بدء المباراة النهائية «قد اثرت كثيرا على معنويات المنتخب».

تيجانا ينفي اي نية في خلافة جاكيه

■ نفى مدرب موناكو الفرنسي جان تيجانا اي نية في خلافة مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه الذي استقال من منصبه بعد فوز فرنسا بكأس العالم السادسة عشرة الاحد الماضي.

وقال تيجانا: «سأفي بوعدي الذي اعطيته الى الرئيس كامبورا (رئيس موناكو)، ولن اطلب منه ان يحررني» مشيرا الى ان «روجيه لومير يملك فرصة كبيرة في خلافة جاكيه».

ومن المقرر ان يختار الاتحاد الفرنسي مدربا جديدا للمنتخب في الاجتماع الذي سيعقده الجمعة المقبل، علما بان المنتخب الفرنسي يواجه اول استحقاق له في مطلع سبتمبر المقبل عندما يستحل مشواره في تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

ابهار روسي في افتتاح الدورة العالمية

يلتسين يتمنى ان يشاهد نجوما كرونالدو وزيدان

المفاجأة رواد الفضاء يهنئون موسكو من الفضاء الخارجي

■ رسالة موسكو
محمد الجوكر:

■ ابهرت موسكو العالم بالافتتاح الرائع الذي شهده الرئيس يلتسين وسمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وعدد من كبار الشخصيات السياسية البارزة وعلى رأسهم ليشكوف عمدة مدينة موسكو، فقد جرت مراسم افتتاح الالعاب الاولمبية الاولى للشباب على استاد لوجنيكي بمشاركة ٩ آلاف رياضي يمثلون ١٣٧ دولة وجاء الحفل منظما ورقيقا حيث رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسن بالفرق المشاركة وتمنى للرياضيين المشاركين تحقيق الفوز بالاوسمة وتسجيل الارقام القياسية، وقال يلتسين بانه يتمنى بان يرى لاعبين بنفس مستوى نجم البرازيل رونالدو والنجم الفرنسي زيدان وقال ان اقامة الحفل عقب بطولة كأس العالم جاءت لكي يستمتع العالم بالمباراة النهائية لكرة القدم حيث كان يشجع الفريق الفرنسي لانه مرتبط بعلاقة قوية مع الرئيس شيراك وقد لاحظ المراقبون من خلال الكلمة التي القاها يلتسين بانه تجاهل ذكر اسم ليشكوف الشخصية القوية والذي يتولى رئاسة اللجنة المنظمة العليا وهو عمدة المدينة واكتفى بالقول فقط الى عمدة مدينة موسكو بدون ذكر اسمه والسبب كما يتردد في اوساط الدورة بان ليشكوف احد المرشحين بقوة للرئاسة في حكم روسيا في الانتخابات المتوقع لها ان تجري في سنة ٢٠٠٠.

افتتاح الدورة الاولمبية الاولى للشباب تميز بانه اقيم على نفس الاستاد الذي استضاف الدورة الاولمبية سنة ١٩٨٠، ولكن عدد المشاركين في تلك الدورة ٨٢ دولة فقط واليوم شارك ١٣٧ دولة، وكلنا يعلم بان سبب قلة عدد الدول في اولمبياد موسكو سببه المقاطعة بسبب الغزو السوفييتي لافغانستان، فقد جاء حفل امس الاول مختلفا عن كل الدورات حيث تفاجأ الحضور والذي بلغ عددهم ٨٠ الف متفرج عندما ظهرت على اللوحة أوجه رواد الفضاء المتواجدين حاليا على الفضاء الخارجي حيث هنأوا أهالي موسكو وضيوف العاصمة بعيد افتتاح الالعاب الاولمبية للشباب بعدة لغات وتمنوا الفوز في تنافس رياضي شريف وكانت ضربة معلم ومفاجأة كبرى لم يعلن عنها الا في الاستاد الرئيسي. وقد اذهل العالم بهذه الفكرة التي تؤكد قدرات الروس في التعامل مع هذه الاحتفالات حيث سيطرت العقول البشرية على التعامل مع الحدث فلم يستخدموا التكنولوجيا والادوات وانما ركزوا على الطاقات البشرية وتعاملوا معها بصورة علمية دقيقة.

وقد رحبت مدرجات الاستاد الاولمبي بالمشاركين في الفعاليات التي تميزت عن تلك التي رافقت الالعاب الاولمبية. وتساءل الكثيرون ان روسيا قدمت هذا الافتتاح بهذه الصورة وهي دورة للشباب فكيف سيكون الحال عندما تنظم اولمبياد سنة ٢٠٠٢ فان كل شيء سيكون مغايرا ديناميكا.

لان المنظمين تخلوا عن فكرة استعراض الوفود واكتفوا برفع اعلام الدول المشاركة باسلوب جديد يتبع لاول مرة حيث تم رفع الاعلام ووضعت في اعلى المدرجات بشكل لفت الانتباه كما ان اللجنة المنظمة نجحت في التغلب على تحويل الغيوم والامطار الغزيرة التي تساقطت حول الاستاد باستثناء المكان المخصص لحفل الافتتاح حيث قامت عدة طائرات من الجيش الروسي بازالة الغيوم وهي التجربة الروسية النادرة حيث يقومون بتحويلها اتجاه آخر بسبب استخدامهم لاطنان من الذرات يتم تحويل الامطار والغيوم بواسطتها بعيدا عن المكان المخصص للحفل فكان حقا شيئا مدهشا.

وركزت الفعاليات على عروض فنية ثم بدأت المسيرة حيث ظهر الدب الصغير وقد تقدمها علم اليونان واختتمها علم روسيا ثم قام بتحية المشاركين رئيس اللجنة الاولمبية وعمدة موسكو.

بعد ذلك توهجت الشعلة الاولمبية التي جلبت من اليونان ورفع علم الالعاب وشارك في مراسم ايقاد الشعلة في الاستاد ابطال الدورات الاولمبية ابتداء من دورة هلتسكي ووصولا الى ناجانو للالعاب الشتوية التي اقيمت العام الماضي باليابان وهم ابطال روسيا اصحاب الميداليات والانجازات الكبرى وفي لمسة وفاء خالدة حيث تم تحويل الشعلة من الابطال الى تميمة الدورة الدب الروسي في تظاهرة صفق لها الجميع لانها كانت فكرة جيدة ومثيرة.

يلتسين وشمارانش يردتحية الجماهير خلال حفل الافتتاح

منتخبنا للقوى في التصفيات التمهيدية والطاولة لتحديد المراكز

انطلاق منافسات ام الالعاب

من جانب آخر بدأت منافسات بطولة ام الالعاب حيث شارك لاعبونا في التصفيات التمهيدية. سنذكر نتائجهم في رسالة الغد. بينما يشارك اليوم طاهر درويش في سباق ٣٠٠٠ متر وحضر منافسات البطولة امس العميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد القوى وراشد الجربي اداري المنتخب وقد تميزت سباقات الامس بالتنافس الشديد بين الدول المشاركة.

اما منتخب الطاولة فقد اجرى مباراة في تحديد المراكز من ٢٥ الى ٦٠ حيث لم تتحدد هوية الفرق التي سيلاقيها حتى كتابة هذه الرسالة نظرا لتأخر نتائج هذه المنتخبات ويتابع مباريات الطاولة الاداري محمد عبيد حيث تقام المنافسات في الاستاد الرئيسي الذي تتفرع منه الملاعب والصالات المغلقة.

عمدة موسكو ينتقد الاعلام الروسي

انتقد يوري لوجكوف عمدة مدينة موسكو بعض اجهزة الاعلام الروسية التي اهملت في تغطية حفل الافتتاح ولم تهتم بالدورة حيث اكتفت بتوجيه الانتقادات لعمل اللجنة المنظمة وهذه التصريحات اشارة لان هناك بعضا من القوى المعارضة التي تنافس العمدة خلال الانتخابات الرئاسية القادمة بينما تقوم القناة الثالثة بتغطية مكثفة لنشاطات الدورة وهي القناة التي تدعم العمدة.

سمارانش من المطار الى حفل الافتتاح

انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وصل من مطار موسكو وتوجه على الفور الى استاد لوجنيكي لحضور حفل الافتتاح سمارانش كان في استقباله عمدة المدينة وشاهد امس بعض فعاليات الدورة وسوف يغادر الخميس المقبل وربما لن يحضر حفل الختام يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

رئيس البعثة حفل الافتتاح يعبر عن تاريخ وحضارة روسيا

قال العميد حسين علي رئيس بعثة الامارات في الدورة الاولمبية بان حفل الافتتاح جاء كتعبير عن تاريخ وحضارة روسيا. فقد وفقت اللجنة المنظمة في تعاملها مع الحدث بأسلوب حضاري وهو تأكيد على المكانة الدولية والعالمية التي بها روسيا خاصة في مجال الرياضة وتحديدا في حفلات الافتتاح.

سفير الامارات حفل الافتتاح كان رائعا ومثيرا

اشاد السفير طارق الهيدان سفير الامارات لدى موسكو بفقرات حفل الافتتاح الذي وصفه بأنه كان كثيرا ودقيقا للغاية حيث تميز بالنظام والروعة وابدع الروس في هذا الجانب الذي يؤكد قدرتهم على التعامل مع الاحداث العالمية الكبيرة.

نحييكم من موسكو

■ وصل ١٠٠ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الى موسكو لمشاهدة حفل افتتاح الدورة ومتابعة منافسات الاولمبياد العالمي للشباب.

■ بعثت الكويت برقية اعتذار عن المشاركة واصبح غيابهم محل تساؤل الدول العربية.

■ الزميلان فتحي سند رئيس تحرير اخبار الرياضة وجمال هليل رئيس تحرير الكرة والملاعب المصرية يقيمان مع وفد بلديهما بالقرية الاولمبية.

■ تعويذة الدورة عبارة عن نموذج مضخم للدب «ميسفا» حيث بدأت الاسواق تزيد من مبيعات التعويذة.

■ معظم الصحفيين العرب يشتكون من وفودهم الادارية التي لم تقدم لهم شيئا من التسهيلات.

■ لاحظ الوفد الأردني بأن علمهم وضع بجوار العلم الاسرائيلي في القرية الاولمبية.

■ احتج الوفد الإيراني بسبب ان امرأة روسية رفعت العلم اثناء حفل الافتتاح.

■ البعثة المصرية ترافقها فرقة للفنون الشعبية وتقدم هذه الفرقة بعض الفلكلور الشعبي المصري بصورة لفتت الانتباه.

جانب من العروض لحفل الافتتاح

أول ميدالية ذهبية لبولندا وروسيا تتصدر القائمة

برغم أن حفل الافتتاح كان قد انطلق امس الاول الا ان المنافسات بدأت منذ اربعة ايام وقد حقق اللاعب البولندي اول ميدالية ذهبية بالدورة في مسابقة سلاح الشيش بينما تتصدر روسيا حاليا قائمة الميداليات الذهبية حيث حصدت حتى كتابة هذه الرسالة ٦ ذهبيات واثنتان لبولندا ومثلاهما لأمريكا وكازاخستان وجورجيا.

البرازيل مرشحة لاستضافة الدورة العالمية الثانية

تقدمت البرازيل لاستضافة الدورة العالمية الثانية والتي ربما ستقام كل سنتين اي قبل اولمبياد الكبار وينافس البرازيل على هذا الطلب الوفد الالماني الذي يرحب هو الآخر بطلب الاستضافة.

من القرية الاولمبية، الأطول لاعب أمريكي والأضخم «مسلم روسي»،

القرية الاولمبية التي تستضيف الفرق المشاركة تضم من بينها العديد من المفارقات والطرائف فأطول لاعب بالدورة هو الامريكي هولدن وطوله متربن و٢٥ سم وقد ولد في ١٧ يناير من عام ٨١ بينما يعتبر اللاعب الروسي حاجي مراد وهو مسلم والبالغ من العمر ١٧ سنة الأضخم بالدورة ويلعب لمنتخب الجودو للفريق الروسي.

نتائج متواضعة للفرق العربية

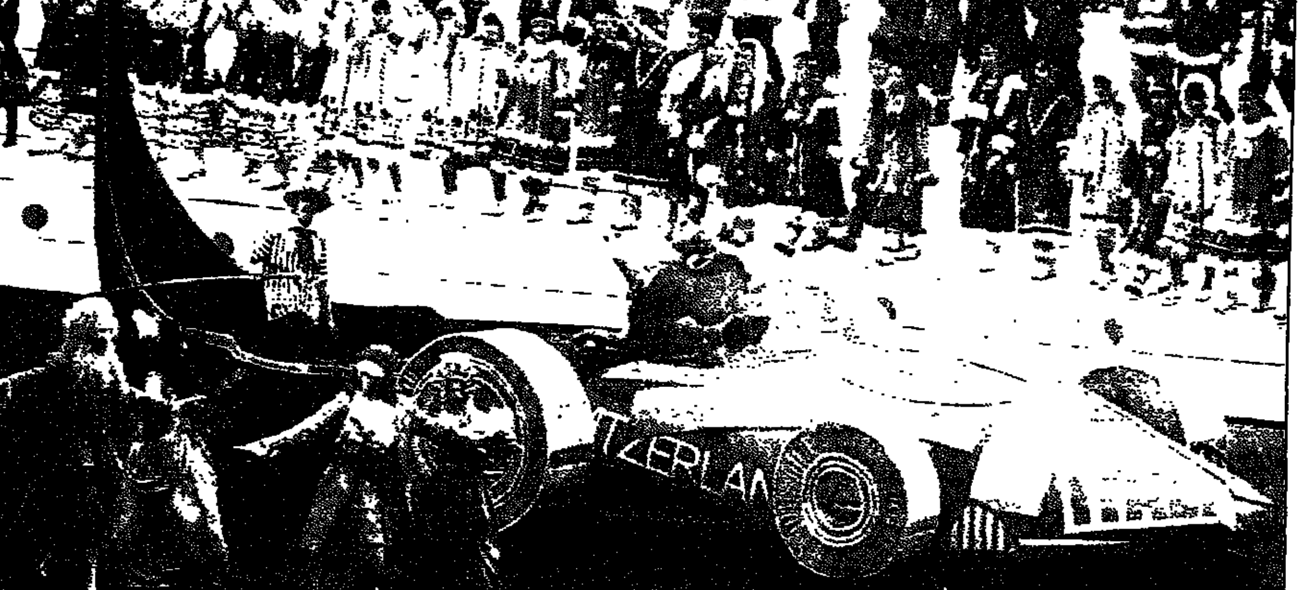
حتى يوم امس شهدت المشاركة العربية بالدورة ضعفا شديدا في نتائجها حيث خسرت كل المنتخبات العربية وعددها ١٣ دولة وافضل النتائج العربية هو تأهل منتخب ناشيئ قطر لكرة القدم الى دور الثمانية حيث لعب امس الاول امام البرتغال بعد فوزه على سلوفاكيا وليتوانيا ٣/صفر. وخسارته من المكسيك صفر/١.

البعثة العراقية تصل على نفقة «تاجر»

وصلت بعثة العراق امس الاول وعددها ٣٤ فردا للمشاركة في الدورة ويرافق الوفد اعلاميان ويقيمان مع البعثة في القرية الاولمبية ويقال ان المشاركة تأتي على نفقة احد تجار العراق الذي تطوع في تحمل تكاليف سفر الفريق الذي وصل من عمان العاصمة الاردنية.

وفد الامارات في نشرة القرية الاولمبية

نشرت النشرات الاولمبية اليومية التي تصدر من القرية موضوعا خاصا عن مشاركة الامارات في الدورة والقت الضوء على لاعبي منتخب العاب القوى ونشرت صور الفريق ملونة على خمسة اعمدة.



استعراض تراثي لحفل الافتتاح

على نفقة سلطان القاسمي
بعثة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج تغادر لفرنسا

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يشارك لاعبو نادي الشارقة الثقافي للشطرنج في معسكرهم الخارجي بفرنسا حيث يشارك خمسة لاعبين من لاعبي النادي في بطولة مونبوليه الدولية المفتوحة للشطرنج وهم: عبدالمجيد محمد علي وعبدالله عبدالرحمن محمد وجاسم عبدالرحمن محمد وسعود محمد احمد وخليل ابراهيم عقيل.

كما يشارك عشرة لاعبين آخرين في بطولة فالتورانس الدولية للشطرنج وقد غادر وفد النادي فجر اليوم ويضم الوفد كل من: علي سعيد ابو خليل رئيس الوفد مهرشاد شريف وعبدالحفيظ العروسي مدربان واللاعبون: محمد حسين عبدالله وعبدالله حسن عبدالله وحسين علي الطاهر ومحمد عبدالحميد وبطي محمد عبدالله وماجد سعيد وهيثم سعيد وعلي عبدالغفور وعمران اسد واسماعيل محمد صالح.

وتأتي مشاركة النادي في المعسكر بعد الانجازات التي حققها اللاعبون وحصولهم على بطولة الامارات لفرق الشطرنج الديناميكي للشباب تحت ١٦ سنة لعام ٩٨ حصولهم على المركز الثاني لفئة ١٢ سنة لعام ١٩٩٨ والتي نظمها الاتحاد خلال شهر مارس الماضي.

كما تأتي استعداداً للمشاركة في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج ومهرجان الامارات الفردي للفئات السنية والبطولات الاخرى التي ستقام خلال شهر سبتمبر القادم.

القنصل الايطالي يرحب بمشاركة بلاده في دورة الالعاب الامنية بدبي

■ قام صباح امس العقيد خميس سعيد خميس مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بالانابة بزيارة القنصل الايطالي بدبي. وقد تبادل الطرفان الاستعدادات التي تقوم بها شرطة دبي لاستضافة دورة الالعاب الامنية العالمية التي ستقام في دبي خلال شهر ديسمبر القادم.

وقد رحب القنصل الايطالي بمشاركة اكبر عدد ممكن من الرياضيين الطليان في هذا الحدث العالمي متمنيا التوفيق والنجاح لشرطة دبي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار توجيه الدعوات للفرق الايطالية بالمشاركة في دورة الالعاب الامنية واعطاء فكرة شاملة عن دبي والتحضيرات والامكانيات التي تسخر من اجل انجاح الدورة.

مؤتمر صحفي حول بطولة العالم لرفعات القوة للمعاقين بدبي اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء بقاعة الاجتماعات بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي وذلك لالقاء الضوء على بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين والتي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة بمدينة دبي خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٦ اكتوبر المقبل.

وسوف يتحدث في المؤتمر الصحفي ثاني جمعة بالرقاد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ومحمد القرقاوي نائب الرئيس وابراهيم صالح مدير البطولة.

الثريا يحرز بطولة الزعفرانة لكرة القدم

■ ضمن النشاط الصيفي بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة بمشاركة ٢٢٠ طالبا الذي يستمر حتى ٥ اغسطس المقبل توج فريق الثريا بطولة كرة القدم للمرحلة الاعدادية بعد فوزه على فريق الكوس بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك خلال البطولة التي نظمتها اللجنة الرياضية بالنادي والتي استمرت لمدة اسبوع في اطار الانشطة الصيفية المختلفة التي ينظمها النادي.

انتهى الشوط الاول بهدفين لكل منهما بعد أن قدم الفريقين عرضا طيبا وتمكن فريق الثريا خلال الشوط الثاني من احراز هدف الترجيح ليفوز بالبطولة التي شارك فيها ١٤ فريقا بنظام خروج المغلوب.

واحرز لقب هداف البطولة الطالب ابراهيم عبدالله ومن المنتظر خلال الايام المقبلة أن تنطلق بطولة كرة القدم للمرحلة الثانوية والتي ستقام بنظام خروج المغلوب ويشارك بها اكثر من ١٠٠ طالب.

فوز مالمو على بلاكبيرن ١-صفر

■ فاز مالمو السويدي على بلاكبيرن الانجليزي ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية. وسجل اليوغوسلافي ديان بافلوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠.

في اجتماع اللجنة الأولمبية اليوم:

تشكيل المنتخبات المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا له برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة في الساعة السادسة مساء اليوم.

يتناول جدول الاعمال الموضوعات التالية:

أولا: التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة رقم «٩٨/٢»، ثانيا: اعتماد محضر لجتماع المكتب التنفيذي رقم «٣»، ثالثا: اعتماد محضر اجتماع لجنة التخطيط والمتابعة رقم «٨»، رابعا: دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة «بانكوك-ديسمبر ٩٨»،

١- التشكيل العددي للمنتخبات المرشحة للمشاركة. ٢- ميزانية الاعداد والمشاركة في الدورة. ٣- التعليمات الصادرة عن اللجنة المنظمة وبرنامج الدورة. ٤- خطاب المجلس الاولمبي الآسيوي المتضمن الموجهات التجارية للمجلس الاولمبي الاسيوي بخصوص الالعاب الآسيوية ١٩٩٨. ٥- خطاب رئيس الاتحاد التايلندي للجولف حول اضافة لعبة الجولف كواحدة من الالعاب الرسمية في دورة الالعاب الآسيوية.


بطي آل مكتوم

خامسا: الرسائل الواردة:

١- خطاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن جائزة اللجنة الاولمبية الدولية لعام ١٩٩٨ المسماة «الاخلاق الرياضية»، ٢- خطاب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن اقامة اول بطولة عربية لرياضات الغوص والانقاذ والتصوير تحت الماء خلال الفترة من ٢٤-٢٩/٧/٩٨ في الغردقة على البحر الاحمر. ٣- خطاب السكرتير العام للجنة المنظمة لدورة الألعاب الاسيوية الشتوية الرابعة عام ١٩٩٩ بكانجون كوريا المؤرخ ٢٣ ابريل ٩٨ بتوجيه الدعوة للمشاركة في الدورة. ٤- القرار الوزاري رقم «٦٢» تاريخ ٩/٦/٩٨ المتضمن تشكيل لجنة تختص بدراسة واعداد اللوائح والنظم الفنية والادارية والمالية للاندية والجمعيات العاملة في ميدان رعاية الشباب. ٥- خطاب اتحاد كرة القدم رقم ٨٠٢ المرفق بنسخة عن لائحة التعاقد مع اللاعبين الأجانب. ٦- خطاب اللجنة الأولمبية الدولية رقم ٨٢ بشأن اضافة مسابقات الثنائي وزيادة عدد فرق السيدات في هوكي الجليد الى برنامج الالعاب الاولمبية الشتوية «١٩» بمدينة سولت ليك عام ٢٠٠٢.. ٧- خطاب الاتحاد الدولي التقليدي بتاريخ ٥ يونيو ١٩٩٨ بشأن توحيد الكاراتيه واعتراف اللجنة الاولمبية الدولية.

تجمع ليوم واحد فقط
المدرب الامريكي الجديد يبدأ مهمته مع منتخب السلة

■ متابعة محمد حمصي

■ التقى أمس بصالة النادي الأهلي المدرب الامريكي الجديد ايرل ديدل مع لاعبي المنتخب الوطني لكرة السلة الذين يستعدون لخوض غمار ثلاث بطولات في غضون الشهور القليلة القادمة والمتمثلة ببطولة وليم جونز الدولية المزمع اقامتها في الصين تايبيه من ٢٩ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر بمشاركة عشرة منتخبات وهي الامارات والسعودية والاردن واليابان وماليزيا وكوستاريكا وكوريا الجنوبية وتايلاند والفلبين والصين تايبيه. وكذلك بطولة دول مجلس التعاون للرجال والمقررة في البحرين من ٢٤ إلى ٢٩ سبتمبر والتي تحاول اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون انقاذها واقامتها في موعدها في اعقاب اعتذار البحرين عن عدم تنظيمها واخيرا دورة الالعاب الآسيوية والتي سيشارك فيها منتخب السلة في حال اعتذار كرة القدم أو اليد عن هذا التجمع.

تجمع الأمس كان الهدف منه التعرف على المدرب الجديد واطلاع اللاعبين على كافة خطوات مراحل الاعداد بما فيها المعسكرات الخارجية تخلله تدريب خفيف شارك فيه ١٢ لاعبا من ضمن ٢٢ وهم عبدالله مراد وخليفة الشيبة وفاضل محمد عباس ومحمد حسن جمعة وأحمد صالح ومنذر ربيع وعادل صقر وقاسم محمد وابراهيم عباس حقاوي وابراهيم عبدالله وراشد جمعة وحمد عبيد (حماد). وتخلف عن التجمع بسبب تواجدهم خارج البلاد كل من عبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد ويوسف بلال وهشام سالم واحمد علي وشرف محمد شرف رلى جانب حمدان سعيد الذي لم يشف من الاصابة وعبدالله ابراهيم المصاب في كتفه وسعيد خايف وعلي راشد الذي يدرس في امريكا حاليا والذي وضع نفسه تحت تصرف المنتخب في اية مشاركة له.

وقد حرص على حضور التجمع عبدالله جاسم مدير المنتخبات الوطنية والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد كرة السلة وابراهيم النمر الاداري الجديد للمنتخب الأول وقاد التدريب ايدل ديدل ومعه المدرب الوطني احمد جاسم. وصرح اداري المنتخب بأن المعسكر الداخلي الذي سيبدأ في اول اغسطس ويستمر حتى منتصف الشهر سيقام بصالة القوات المسلحة بأبوظبي بدلا من العين كما كان مقررا سابقا يعقبه المعسكر في ماليزيا من ١٥ وحتى ٢٧ اغسطس ثم يتوجه المنتخب الى الصين تايبيه للمشاركة في بطولة وليم جونز الدولية يعود بعدها للتجمع مرة أخرى في العين من ١٠ وحتى ٢٢ سبتمبر استعدادا لبطولة دول مجلس التعاون للرجال. وفي حال مشاركة المنتخب في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك سيقام معسكر داخلي من ١٠ وحتى ٢٤ نوفمبر ثم معسكر خارجي في إحدى دول شرق آسيا في ٢٥ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر وتم المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية. من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والتي يرأسها علي محمد علي أمين السر المساعد لاتحاد الامارات تبذل جهودا مضاعفة من اجل انقاذ بطولة التعاون للرجال والتي اقترب موعدها واقناع المسؤولين بالاتحاد البحريني بالعدول عن قرارهم بالاعتذار عن عدم استضافة البطولة مع اخذ الاحتياطات اللازمة بمخاطبة الدول الاخرى والوقوف على مدى رغبتها بهذه الاستضافة.

مهرجان الشطرنج للفتيات بدبي
لقاء حاسم على الصدارة بين عالية وجواهر
هدى سلطان تحقق أول مفاجأة في بطولة الناشئات

■ اقيمت مساء أمس الاول فعاليات الجولة الثالثة من مهرجان الامارات العاشر للفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة والذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمسابقات الاتحاد لعام ٩٨.

ففي بطولة الفتيات التي تشارك فيها عشرون فتاة، واصلت المصنفتان الاولى والثانية، عالية حسين وجواهر حسن انتصاراتهما لتنفردا بالصدارة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما ويصبح لقائهما معا والذي كان مستمرا مساء امس. حتى لحظة اعداد هذا الخبر. نهائيا مبكرا للبطولة، ويأتي في المركز الثاني برصيد نقطتين كل من: فاطمة أحمد، رابعة محمد، فاطمة حسين، ليلى حسن، سهيلة عبدالله، بدرية أحمد، جواهر غلوم، مروة محمد.

وفي بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة التي تشارك فيها ٣٨ ناشئة: تعرضت المصنفة الاولى نورة حسين لخسارة مفاجئة من المصنفة رقم ١٦ هدى سلطان، بينما تصدرت البطولة المصنفة الثانية امينة حسن بعد فوزها على عبير أنيس، وتعادلت المصنفة الثالثة في البطولة نورة خليفة مع سمية عبدالله. بينما فازت المصنفة الرابعة ايمان حسن على اللاعبة منى محمد صالح، وبذلك تتصدر بطولة الناشئات بعد الجولة الثالثة وبرصيد ثلاثة نقاط كل من: الاختين أمينة وإيمان حسن عبدالله وكذلك اللاعبتان هدى سلطان ونورة محمد صالح، ومساء امس كان الصراع مستمرا بين الأربع لاعبات من اجل الصدارة حيث كانت تلعب الاختان أمينة وايمان ضد هدى ونورة على التوالي، ومن المقرر ان تتضح مساء اليوم الاربعاء شخصية اللعبة التي قد تنفرد مبكرا بصدارة بطولة الناشئات.

وقد اشادت رئيسة حكام المهرجان الحكم الدولي كنيز محمد عبدالله بالروح الرياضية والقتالية والتي اسفرت عنها الجولات الاولى للبطولة وكذلك ارتفاع المستوى الفني للمباريات.

ويدير المهرجان طاقم تحكيم اماراتي نسائي يضم: فوزية عباس (مرشحة حكم دولي). سلوى هادي. كريمة المعيني. ايمان عبيد. ويشرف على عملية اجراء التقابلات وفقا للنظام السويسري الحكم الدولي سلطان الطاهر ويشرف على البطولة الحكم الدولي مهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد لاتحاد الشطرنج.

وتحصل اللاعبات على راحة يوم بعد غد الجمعة ثم تستأنف البطولتين يومي السبت والاحد بالجولتين الاخيرتين السابعة والثامنة.

وعقب راحة لمدة يوم واحد فقط (الاثنين). يواصل اتحاد الشطرنج برنامجه الصيفي المكثف حيث تنطلق يوم الثلاثاء القادم ٧/٢١ بطولة الاساتذة في الشطرنج بنفس الصالة بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة تسعة من اساتذة الشطرنج من روسيا واذربيجان ومصر ولبنان وسوريا ضد تسعة من أفضل لاعبي الامارات بهدف اتاحة الفرصة للاعبي الامارات للحصول على لقب استاذ دولي في الشطرنج وكذلك زيادة التصنيف الدولي للاعبين.

اتحاد الكرة البحريني يتعرض للسرقة

■ البحرين - الاتحاد: تعرض مقر الاتحاد البحريني لكرة القدم الجديد لعملية سطو وسرقة مساء يوم امس الاول، فقد الاتحاد خلالها الخزانة، كما تعرضت بعض الاوراق والادوات المكتبية الى تلفيات متعمدة. وقد توجه امين السر العام مبارك بن دينه حال تلقيه الخبر في الصباح الباكر الى مقر الاتحاد لمعاينة السرقة. وقد تم استدعاء الشرطة لعمل التحريات اللازمة ورفع تقرير عن كل ما يتعلق باسلوب السرقة. وقد تم العثور على الخزانة تالفة في منطقة نائية بالخميس وتم التعرف عليها من قبل امين السر العام الذي ابدى استغرابه للكيفية التي حمل بها الفاعلون هذه الخزانة التي تزن ٤٠٠ كيلوجرام.

خليجي ١٤ على الانترنيت

■ صرح الدكتور ماجد علي النعيمي مدير بطولة دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم بانه قد بدأ البث التجريبي لصفحة خليجي (١٤) على شبكة الانترنيت والذي يهدف الى اطلاع المهتمين داخل وخارج البلاد على اخبار وبرامج ومباريات دورة كأس الخليج والتي ستقام خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر ولغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨.

وسيحتوي هذا الموقع الرسمي للدورة في مرحلته النهائية على العديد من المعلومات المتعلقة بالدورات السابقة وجدول المباريات ومعلومات عن الفرق المشاركة واللاعبين والحكام والبيانات الاحصائية المباشرة لكل مباراة اضافة الى صفحات لبطاقات التهنئة والمسابقات الرياضية.

واشار مدير البطولة الى ان تأسيس هذا الموقع يأتي ضمن الجهود الرامية الى رفع المستوى التنظيمي لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم واخراجها بالصورة المشرفة والمتطورة موضحا بانه يمكن زيارة موقع خليجي (١٤) على شبكة الانترنيت من خلال العنوان التالي: دبليو. دبليو. دبليو. جالف كاب. كوم.

W.W.W.GULF CUP . COM

مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ ٢٢

اكتمال عقد المشاركين بوصول بطل أوروبا شوارتز والمنافسة مفتوحة على كل الاحتمالات

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ «... نحن هنا للفوز والا لما كنا شاركنا» أرمين شوارتز، بهذه العبارات أجاب بطل أوروبا للراليات لسنة ١٩٩٦ على أسئلة الصحفيين حول مشاركته في فعاليات مارلبورو رالي لبنان الدولي الثاني والعشرين ١٩٩٨.

وكان البطل أرمين وصل الى بيروت قادماً من فرانكفورت وهو من ضمن مجموعة من السائقين الاوروبيين الذين سيشاركون في رالي لبنان الذي سيجري ما بين ١٦ و١٩ يوليو الجاري على ان يتم تسليم الجوائز مساء الأحد في ١٩ يوليو في خلال حفل يقام في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وجدير بالذكر ان بطل أوروبا أرمين شوارتز هو أحد أسرع عشر سائقين في العالم ويشارك للمرة الأولى في رالي شرق أوسطي. وأوضح شوارتز في أثناء دردشة مع الصحفيين ردا على سؤال حول قدرته في تجاوز المتنافسين المحليين الذين لديهم معرفة بالطرقات الجبلية عدا انه وصل متأخرا ولم يكن لديه الوقت الكافي للتمارين بأنه اذا قام باستكشاف مسار السباق ٥ أو ٦ مرات فهذا يكفي لأي محترف.

وحول قيادته لسيارة «بيجو - كيت كار» قال: ليس هنالك صعوبات اذا كان محرك السيارة بحالة جيدة والسيارة مجهزة بطريقة حديثة جدا بمعنى وجود سائق محترف يمكنه ان يتأقلم مع سيارته مهما كانت قوتها.

أضاف: ان رالي لبنان كما سمعت من زملائي الذين سبق وشاركوا فيه انه من أهم وأصعب مراحل بطولة الشرق الأوسط وانا متحمس جدا للمشاركة فيه خصوصا وأنه متشابه مع رالي كورسيكا المصنف ضمن بطولة العالم للراليات.

وتود شوارتز بالاجراءات والترتيبات التنظيمية المتخذة من جانب اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي لبنان كاشفا انه كان على اتصال يومي مع رئيس اللجنة المنظمة من أجل تأكيد مشاركته في هذا السباق.

هذا وتخضع السيارات المشاركة في الرالي للتدقيق الاداري والتقني يوم الخميس ١٦ الجاري في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ما بين الساعة الثامنة صباحا والثالثة بعد الظهر. وعلى ضوء نتيجة الفحص تعلن النتيجة النهائية للمشاركين وسياراتهم المستوفية للشروط المطلوبة. ومن المقرر ان تقام المرحلة الخاصة الاستعراضية يوم الجمعة صباحا في المارينا على ان تدخل السيارات بعدها الى مرفأ جبيل الساعة ٩ صباحا موعد الانطلاق.

رونالدو «اعتقد باني اصبت بتشنج»

■ قال نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو في حديث لشبكة «جلوبو» البرازيلية معلقا على الوعكة التي تعرض لها قبل خوضه المباراة النهائية لكأس العالم التي خسرها منتخب بلاده امام فرنسا صفر-٣ «اعتقد اني اصيب بتشنج».

واوضح رونالدو: «لا اتذكر جيدا ما حصل لي، واعتقد باني اصبت بتشنج كما اكد لي طبيب المنتخب ليديو توليدو بحيث استمر ذلك من ٣٠ الى ٤٠ ثانية شعرت بعدها بالام في جميع انحاء جسدي ما لبثت ان اختفت تدريجيا بعد قليل».

واضاف «لم يسبق ان شعرت بمثل هذا الضيق من قبل. امل بان لا يتكرر ذلك».

وكان توليدو ذكر لشبكة «جلوبو»: «احس رونالدو بالم فقمت بمرافقته الى المستشفى حيث خضع لفحوصات خاصة بالقلب والاعصاب تبين على اثرها انه يتمتع بصحة جيدة وقد يكون ما شعر به ناتج عن ضغط نفسي».

وتحدث مراسل «جلوبو» في باريس ايضا عن الموضوع ذاته واشار الى شهادة المدافع روبرتو كارلوس الذي يتقاسم الغرفة مع رونالدو وقال: «طلب روبرتو كارلوس المساعدة فكان ادموندو وليوناردو اول الواصلين الى الغرفة حيث ظنوا بان رونالدو كان يحتضر».

وفي الوقت الذي نقل فيه رونالدو على الفور الى المستشفى برفقة الطبيب توليدو، توجه جميع لاعبي المنتخب الى استاد فرنسا في حين قرر المدرب ماريو زاجالو وضع ادموندو محل رونالدو على اللائحة الرسمية التي ستخوض المباراة.

بيد ان رونالدو التحق بزملائه بعد ان اطمأن الى الفحوصات الطبية حيث طلب المشاركة في اللعب بعد موافقة الطبيب وزاجالو الذي عاد عن قراره وسمح له في خوض المباراة ضد فرنسا.

رونالد عقب وصوله البرازيل

الصحافة البرازيلية: اصابة رونالدو لغز محير

■ لا تزال اصابة مهاجم منتخب البرازيل رونالدو لغزا يحير البرازيليين الذي استفاقوا وهم يتساءلون ماذا حل بلاعبهم المفضل خلال نهائي مونديال فرنسا.

وقد اخذت «الاصابة اللغز» حيزا كبيرا في الصحف البرازيلية وكانت حديث الشارع البرازيلي.

وبدأت بعض التفسيرات تتسرب الى العلن. فقد اذاعت شبكة «جلوبو نيوز» حديثا مع رونالدو حيث حاول تفسير من دون اقناع بأنني «فعلت كل ما في وسعي لمساعدة المنتخب، ولم اسقط تحت الضغط والخوف».

ورأت صحيفة «جورنال دو برازيل» ان رونالدو كان يعاني من «مشكلة عصبية واضطرابات في المعدة».

وعلى الرغم من المرارة التي تجتاح انصار المنتخب فانهم لا يحملون رونالدو مسؤولية الهزيمة لا بل طالب بعضهم بمحاسبة روبرتو كارلوس للاخطاء التي ارتكبها في المباراة النهائية والتي تسببت بتسجيل زين الدين زيدان الهدفين الاولين لفرنسا.



سعادة ابراهيم سعيد يسلم الأمراني شيكا بنصف مليون درهم

القارىء المحظوظ عبدالعلي العلوي الامراني. (تصوير: أحمد مرزوق)

وجه الشكر لعبدالله بن زايد ومؤسسة «الاتحاد»

الأمراني تسلم شيكا بنصف مليون درهم

الفائز بمسابقة «مليونير الاتحاد»: الصدفة وحدها منحتني أغلى جائزة مونديالية

■ وجه القارىء عبدالعلي العلوي الامراني الفائز في مسابقة «مليونير الاتحاد» خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر، بعد النجاح الكبير الذي حققته «الاتحاد» في تغطية مونديال القرن سواء بالمسابقات المونديالية الضخمة أو برصد نبض البطولة من داخل فرنسا.. أو خارجها.

وكان سعادة ابراهيم سعيد نائب المدير العام قد قام مساء أول أمس بتسليم شيك بنصف مليون درهم للقارىء المحظوظ الذي توصل للتوقعات الصحيحة لنتائج ٤١ مباراة من مباريات الدور الأول لنهائيات كأس العالم.

واعرب عبدالعلى العلوى الامراني الذي يعمل موظفا بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق عن سعادته البالغة بالفوز بأغلى مسابقة مونديالية مؤكدا أن الفوز بالجائزة الكبيرة لا يعني عودته الى بلده المغرب، حيث يشعر هنا انه يعيش في بلده الثاني، نظرا للعلاقات المتميزة التي تربط دولتي الامارات والمغرب.

كما اشاد الامراني بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب المغربي، وأن إفتتاح مستشفى الشيخ زايد بالرباط ماهو إلا نموذجا من نماذج هذا التعاون البناء.

وقال الامراني إن أول ما سيفعله بعد هذه الجائزة هو الاعداد لاداء مناسك الحج مع والده ووالدته تكريما لهما وتقديرا وانه لن يتردد لحظة في مساعدة الفقراء والمحتاجين، بعد أن منّ الله عليه بهذه الجائزة القيمة.

وعن سر فوزه بهذه الجائزة قال الأمراني أن الصدفة البحتة ساعدته في تحقيق أغلى أمنية في حياته، وعندما ملأ كبونات مسابقة «مليونير الاتحاد» حرص على تسجيل نتائج صغيرة (١/صفر و١/١ و١/٢ و٢/٢) لتقارب المستوى بين منتخبات كأس العالم. وعندما اراد ان يسجل نتيجة مباراة البرازيل والنرويج توقع أن تفوز النرويج ٢/١! مؤكدا انه استند في هذا التوقع على فوز النرويج على البرازيل ٤/٢ في مباراة ودية صيف عام ١٩٩٧.

وقال الامراني كل الشكر للمسؤولين عن مؤسسة الاتحاد ولأسرة القسم الرياضي بالجريدة حيث استمتع القراء بكأس عالم لم يسبق له مثيل مع تمنياته للمؤسسة بكل تقدم وازدهار.



الزميل محمد نجيب لحظة اعلانه اسم الفائز بمليونير الاتحاد



الأفراح والاحتفالات شملت كل انحاء فرنسا

«رغم كل ما صادفه من مشاكل»

الفوز الفرنسى بكأس العالم يعزز مكانة المهاجرين

■ اعمال الشغب.. فوضى فى السفر وخلافات حول تذاكر المباريات.. كل ذلك اصبح فى طي النسيان بعد ان استيقظت فرنسا يوم الاثنين لتجد نفسها بطلة العالم لكرة القدم.

وبعد ان سحقت فرنسا البرازيل حاملة اللقب ٣/صفر فى نهائى كأس العالم ضجت شوارع باريس باكبر احتفالات تشهدها البلاد منذ تحرير باريس من النازى على ايدى قوات الحلفاء عام ١٩٤٤.

ونجحت فرنسا فى اخر نهائيات لكأس العالم تقام خلال القرن العشرين فى الصعود للدور النهائى بالبطولة لاول مرة فى تاريخها والفوز بها.

وساعد هذا الفوز فى ان يمحو من ذاكرة الفرنسيين اعمال الشغب التى شهدتها البلاد فى المراحل الاولى من البطولة ويعتقد معلقون ان فوز فرنسا قد يكون من العوامل التى تساعد على توحيد الامة لمواجهة ازماتها الاجتماعية والاقتصادية.

واحرز زين الدين زيدان كابتن المنتخب الفرنسى وهو ابن مهاجرين جزائريين هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة فى النهائى ليوجه ضربة لليمين المتشدد وموقفه المناهض للاجانب.

وعلق شاب فرنسى من اصل شمال افريقى موجها كلامه لجان مارى لو بان زعيم الجبهة الوطنية «فازت فرنسا بكأس العالم وخسر لو بان».

ويختلف الوضع الان تماما عما كان عليه منذ اربعة اسابيع عندما شكك منتقدون فرنسيون فى فرص المنتخب الفرنسى فى البطولة وتجاهل كثير من الفرنسيين البطولة.

واستغل عمال النقل وطيارو شركة طيران اير فرانس اكبر نهائيات تقام خلال القرن الحالى كوسيلة للتفاوض اذ قاموا باضرابات استمرت حتى لحظة انطلاق البطولة فى العاشر من يونيو.

ولكن بعد حل مشكلة الاضرابات واجه المنظمون مشكلة جديدة تتمثل فى مبيعات تذاكر كأس العالم.

ووجد كثير من المولعين بكرة القدم صعوبة فى الحصول على تذاكر لحضور مباريات اذ خصص المنظمون الجزء الاكبر للفرنسيين واشتكى مشجعون من شتي انحاء العالم من فشلهم فى شراء تذاكر او الوقوع فريسة لبائعين وهميين.

وتدفق اكثر من الف برازيلى على باريس فى بداية يونيو ليكتشفوا ان التذاكر التى اشتروها لحضور مباراة الافتتاح لا وجود لها كما عانى يابانيون من نفس المشكلة وتحولوا الى السوق السوداء المنتعشة.

وبدأ خطر جديد يهدد الامن العام بعد ان قام مشاغبون انجليز مخمورون باعمال شغب فى مدينة مرسيليا الجنوبية قبل واثناء وبعد مباراة فريقهم فى الدور الاول امام تونس ونشبت معارك استخدمت فيها مقاعد ومدى وزجاجات وقطع زجاج.

واشعلت النيران فى سيارات وتعرض المارة لهجوم وتسببت هذه الاوضاع فى ابتعاد السياح الاجانب عن البلاد.

وقالت فرنسية مستاءة من سكان مرسيليا «امر كريه.. لم ار شيئا مثل هذا من قبل.. انهم يشربون طول اليوم ويجلسون على الشاطىء ليكتسبوا حمرة ويبدون مثل جراد البحر».

وقام الالمان مشاغبون بدورهم باعمال شغب وضربت مجموعة منهم الشرطى دانييل نيفيل بآلة حادة على الرأس عدة مرات بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا فى الدور الاول والتى انتهت بالتعادل ٢/٢ ليرقد فى المستشفى فى غيبوبة حتى الان.

ودفعت اعمال الشغب الشرطة الفرنسية الى اتخاذ مواقف صارمة وبدأت السلطات اكبر عملية امنية فى البلاد منذ الحرب العالمية الثانية اذ نشرت ستة الاف شرطى فى الشوارع كل يوم.

وبنهاية كأس العالم صدرت احكام بالسجن على ٤٤ شخصا من جراء اعمال عنف مرتبطة بكرة القدم اثناء البطولة واغلبهم من فرنسا.

وظهرت شائعات بان متشددين يعتزمون شن هجمات فى البطولة فى بلد عانى من موجة هجمات بالقنابل عام ١٩٩٥ ولكن لم يحدث اى شىء.

ولكن قامت مظاهرات خاصة اثناء الدور الاول قبل مباراة ايران مع خصمها اللدود الولايات المتحدة، وفازت ايران بالمباراة ٢/١ .

واجتاحت حمى كأس العالم العديد من الدول حتى قبل مباراة الافتتاح بالنهائيات.

وتابع ما يقدر بنحو ٣٧ مليار مشاهد ٦٤ مباراة على شاشات التلفزيون بمن فيهم رومانى كان يمضى اربع ساعات يوميا لمدة اسابيع ورأسه مغمور تحت المياه للصلاة من أجل فوز بلاده بكأس العالم.

وفى تايلاند قام مئات الشبان فى معسكر اعتقال باعمال شغب بعد ان اصدر الحراس اوامر باغلاق اجهزة التلفزيون اثناء مباراة الدور الاول بين البرازيل والمغرب. اما سكان بنجلادش (مصحح) فقد اغضبهم انقطاع التيار الكهربائى اثناء نقل المباريات على الهواء تلفزيونيا فهاجموا محطات الكهرباء وسيارات فى مدينة تشيتاجونج.

الا ان كرة القدم انقذت حياة شخص واحد على الاقل فقد نجا ممثل ادعاء في بولندا بعد ان جلس لمتابعة ركلات الجزاء الترجيحية فى الدور الثانى بين انجلترا والارجنتين بدلا من الخروج بسيارته التى انفجرت بنهاية الشوط الثانى.

«الاتحاد الرياضي» ينشر غدا استمارة تفريغ اجابات مسابقة بن حموده

الموندیال انتصار شخصی لمیشیل بلاتینی

■ قد يكون زين الدين زيدان نجم المباراة النهائية بكأس العالم لكرة القدم وديدييه ديشان من رفع كأس البطولة عاليا امام الفرنسيين الا ان البطولة فى نهاية الامر انتصار شخصى لميشيل بلاتينى.

وبلاتينى نجم المنتخب الفرنسى لكرة القدم واحد المنظمين للبطولة التى استمرت ٣٣ يوما واقيمت خلالها ٦٤ مباراة.

واعاد بلاتينى الى الاذهان لمحات من ايامه الماضية عندما كان كابتن المنتخب الفرنسى اذ ظهر بنفس طموحه واصراره ورغبته فى تحقيق غير المتوقع.

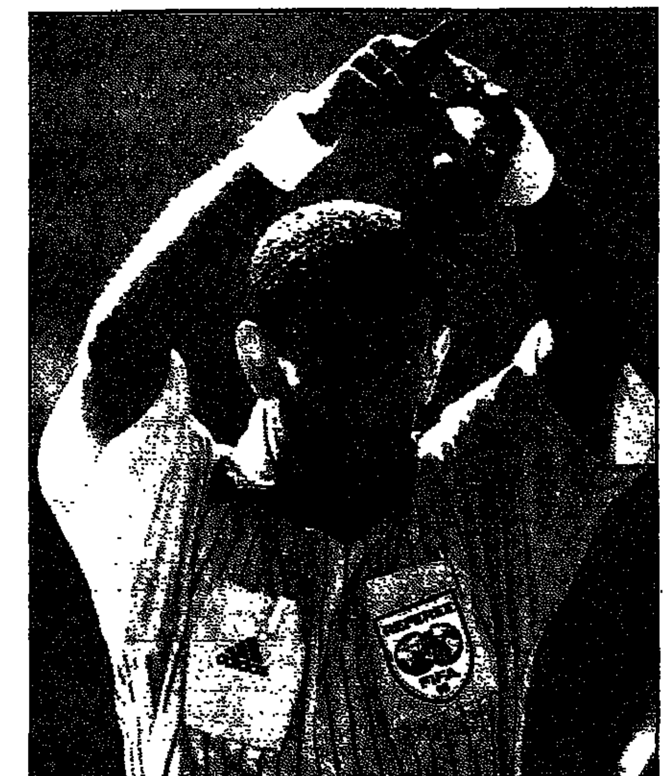
وحضر بلاتينى العديد من المباريات وكان يصافح لاعبين ومسؤولين وحكام ورؤساء وفود ومشجعين وصحفيين ليرحب بالجميع فى فرنسا وفى كأس العالم.

واستخدم سيارات وطائرات ليطوف البلاد حيث تابع اكثر من ٥٠ مباراة من الاربعة والستين ولم يشاهد اى شخص اخر مباريات اكثر منه. وقبل مباراة الدور النهائى اقنع كبار الشخصيات التخلى عن رباط العنق والتصرف مثل المشجعين العاديين وارتدى هو نفسه قميص المنتخب الفرنسى وجلس بجوار الرئيس الفرنسى جاك شيراك وكان يقفز من مكانه كلما احرزت فرنسا هدفا فى المباراة التى حسمتها لصالحها متغلبة على البرازيل ٣/صفر.

وعندما انضم بلاتينى الى اللجنة المنظمة منذ خمسة اعوام اعتبر كثيرون وجوده رمزيا لانه غير مختص بالادارة والتنظيم، حتى بلاتينى نفسه قال «انا ماهر فى الملعب ولكنى لست اداريا». ولكنه اخطأ فى ذلك اذ ثبت ان لديه العديد من الافكار والطاقة والاصرار وفوق كل ذلك اراد ان ينظم كأس عالم مختلف وان يصبغه بالصبغة الفرنسية وان يكون خاصا بالمواطن العادى الذى يحب اللعبة.

واثارت افكاره بعض الدهشة فقد كان صاحب فكرة اجراء قرعة النهائيات فى ملعب كرة قدم لاول مرة، وهبت رياح باردة على مرسيليا انذاك اذ ان القرعة اجريت فى ليلة من ليالى ديسمبر وكانت هناك مخاوف ان يؤثر ذلك على الاحتفال ولكن الحظ حالف بلاتينى. ومن افكاره ايضا ان تتسابق الفرق فى شتى انحاء البلاد فى الدور الاول اذ خاض كل فريق مباراة من مبارياته الثلاث فى مدينة مختلفة.

ونجاح بلاتينى فى تنظيم كأس العالم قد يكون له ثقله فى عالم كرة القدم اذ انه قد يصبح الان مديرا لكرة القدم فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).



حكمنا الدولي علي بوجسيم

تمثيل مشرف

الحكام العرب نالوا احترام وتقدير الجميع

■ حظي الحكام العرب المشاركين في ادارة مباريات نهائيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم التي فازت فرنسا بلقبها للمرة الاولى فى تاريخها باحترام وتقدير الجميع وكانوا المفاجأة الحقيقة لهذه البطولة بقراراتهم الصائبة والحازمة التى لم تدع مجالا للتشكيك فى صحتها مما دفع الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الى ترشيح ثلاثة منهم لنهائى البطولة كان للمغربى بلقوله شرف ادارتها.

وقد شارك اربعة حكام عرب هم السعودى عبد الرحمن الزيد والاماراتى محمد بو جسيم والمصرى جمال الغندور والمغربى سعيد بلقوله اضافة الى مراقبى الخطوط العرب الى جوار ٣٤ حكما فى ادارة لقاءات البطولة التى بلغت ٦٤ مباراة هى الاكثر على الاطلاق منذ انطلاق المونديال علم ١٩٣٠ بالاروجواى.

وكان الحكام العرب الاماراتى والمغربى والمصرى من بين سبعة حكام فقط اداروا ثلاث مباريات خلال منافسات البطولة فى مقابل مباراتين لثمانية عشر حكما من بينهم السعودى عبد الرحمن الزيد علاوة على اخرين اداروا مباراة واحدة.

وتصدر الحكم المكسيكى ارتورو برازيوكارتر قائمة من اشهروا الكروت الحمراء والصفراء حيث نفذ اربع حالات طرد و١٦ انذارا فى مقابل حالة طرد واحدة و١٣ انذارا لعلي ابو جسيم وحالة طرد واحدة و١٦ انذارا للمغربى بلقولة و١٤ انذارا دون اى حالة طرد للمصرى الغندور فى ثلاث مباريات ادارها كل منهم فيما نفذ الحكم السعودى الزيد حالتى طرد و١١ انذارا من مباراتين.

وقد شهدت البطولة ٢٢ حالة طرد خلال المباريات الـ٦٤ منها ١٦ بالدور الاول وحالة واحدة بالدور الثانى وثلاث حالات طرد بدور الثمانية وحالة واحدة فى الدور قبل النهائى ومثلها فى المباراة النهائية فيما لم تشهد مباراة المركزين الثالث والرابع اى حالات طرد.

وبلغت الكروت الصفراء التى اشهرت خلال البطولة ٢٥٦ حالة انذار منها ١٨٠ بالدور الاول و٣٧ بالدور الثانى و٢١ بدور الثمانية وتسعة انذارات فى قبل النهائى وخمسة فى مباراة المركزين الثالث والرباع واربع انذارات فى المباراة النهائية لمونديال القرن.

البرازيل تبكى وتتساءل .. لماذا

■ يبكى البرازيليون ويتساءلون عما حدث يوم الاحد فى نهائى كأس العالم لكرة القدم بعد ان سحقت فرنسا البرازيل حاملة اللقب والمرشحة للفوز ٣/صفر.

«لماذا؟» هذا هو السؤال يدوي في جميع انحاء البرازيل والذي نشرته كبرى الصحف الرياضية «لانس» على صدر صفحتها الاولى، بينما غرق البرازيليون في الحزن على ما اعتبروه هزيمة مخزية في مباريات كأس العالم.

صحيفة برازيلية كبرى اخرى «فوهلا دي سان باولو» خصصت لتغطية الخسارة البرازيلية امام فرنسا ٣/صفر صفحة بيضاء كاملة وفيها صورة صغيرة جدا لرونالدو.

ويقول العنوان الرئيسي «انها لفرنسا» في اشارة الى الكأس التي كانت البرازيل تأمل في ان تحصل عليها للمرة الخامسة والتي اعتبرتها بالفعل في جيبها.

وكتب خوسيه تراجانو مقالة افتتاحية في «لانس» قال فيها: «نحن مشجعو البرازيل ومعظم الناس في العالم، توقعنا ان يلعب شبان زاجالو ويفوزون ويرفعون الكأس عاليا لكننا لم نر على منصة التتويج فريقنا». ولام الكاتب الشهير الدفاع البرازيلي فقال: «عند كل هجوم فرنسي كنا نزداد يأسا» فيما كتب في الصحيفة ذاتها نجم الوسط السابق جيرس: فرنسا لعبت اما نحن فلا».

وعددت لانس الاخطاء السبعة القاتلة التي ادت الى الهزيمة: الثقة الزائدة في النفس، اشراك رونالدو المصاب، ضغط الشعور باللقب لهدف قومي، كثرة الهجومات من وسط الملعب، قلة التمرين على التمريرات، دفاع ضعيف والخوف من الجمهور الفرنسي.

وفي مقالة لرينالدو موريسيو وجد لوم واضح لقرار اشراك رونالدو في اللعب مع انه لم يكن في كامل لياقته.

إنها حقيقة صعبة لكن لابد من قولها: البرازيل لم تخسر في ظروف عادية.

وفي الواقع فان الفريق البرازيلي كان عرضة لسوء التقدير، ولكن من الذي يملك الجرأة لاظهار الحقيقة كاملة على العلن؟!

واما روماريو، المهاجم الذي نسوه، فقد حبس دموعه امام عدسات التلفزيون لكن الخسارة صعبة دوما لكن احدا لم يتوقع ما حصل.

وبنفس الدرجة التي اعتبر البرازيليون فيها الخسارة امرا مستحيلا فان الحزن والصدمة كانت على اشدها، وكما قال احد المعلقين على اذاعة «سي بي ان» ١٦١ مليون شخص تألموا، فالمركز الثاني لا قيمة له بالنسبة لنا».

وبكى الناس من كل الاعمار والفئات علانية في شوارع ريو دي جانيرو وساو باولو وبرازيليا والمدن الرئيسية الكبرى حيث تجمهروا لمشاهدة المباراة على شاشات عملاقة.

وجرت محاولات عدة في منطقة تيجوكا في ريو دي جانيرو للترويح عن المشاهدين بموسيقى السامبا، لكن هذه المحاولات لقيت مصير محاولات التسديد عند رونالدو ورفاقه.

وكانت ريو الاصمة قد اعدت احتفالا لمليوني شخص على شاطيء كوباكابانا الشهير لكن لم يبق من ذلك بعد المباراة إلا بح من الرايات المنبوذة ونموذج عن قوس النصر الباريسي طوله اربعة امتار. ومع ذلك فان البرازيليون اثبتوا انهم يعرفون كيف يخسرون في الوقت الذي عبر فيه الفرنسيون عن جدارة بنشوة النصر.

وعلى حد تعبير الاسطورة بيليه خلال تعليقه على المباريات لمحطة غلوبو: «فرنسا استحقت الفوز».

والفريق الفرنسي هو بدون شك أحد افضل الفرق في العالم.

اما صحيفة اوجلوبو البارزة فقالت فى صفحتها الرياضية ماساة الوداع.. رونالدينهو ليس بخير ولعب المباراة وهو مريض.. حلم اللقب الخامس تأجل الى علم ٢٠٠٢.

وكان البرازيليون يحلمون بالفوز بالبطولة للمرة الخامسة لتحقيق انجاز لم يسبق له مثيل وصلوا منذ بدء النهائيات لكى يتحقق ذلك. وسيطرة البرازيل على كرة القدم مصدر فخر فى البلاد التى تعانى من اعوام من الفوضى الاقتصادية والفقر.

واخذ البرازيليون منذ اسابيع يطلقون الالعاب النارية ويقرعون ابواق السيارات ويرتدون قمصانا شبيهة بقميص رونالدو رقم تسعة وغمرت الفرحة البلاد بعد فوز البرازيل على هولندا فى الدور قبل النهائى بركلات الجزاء الترجيحية.

ولكن لم يكن هناك سوى الدموع امس الاثنين. ولم يتمكن مهندس كمبيوتر فى مدينة ريو دى جانيرو من مواجهة زميل له فى العمل اجنبى واكتفى بنظرة خاطفة وهو يشير الى عنوان صحيفة لانس الرياضية «لماذا..».

وقال مشجع فى حديث هاتفى لمحطة سى.بى.ان الاذاعية لا استطيع ان اتحدث عن الهزيمة.. انا مصدوم.. اين كان فريقنا واين رونالدينهو فى اشارة الى رونالدو.

ولكن الرئيس البرازيلى فرناندو انريكى كاردوسو الذى زادت شعبيته مع صعود المنتخب البرازيلى للدور النهائى فى كأس العالم ناشد المواطنين الترحيب باللاعبين عند عودتهم الى برازيليا.

و من المقرر ان ينظم موكب للاعبين من المطار عبر شوارع المدينة فى سيارات مفتوحة الا ان المنظمين يفكرون الان فى استخدام سيارات مغلقة خشية تعرض اللاعبين لحرج اذا لم يجدوا مشجعين فى انتظارهم.



الاتهامات موجهة الى رونالدو

مونديال فرنسا بطولة المفاجآت

فرنسا استحقت البطولة .. وعواجيز المانيا خرجوا مبكرا

كرواتيا الحصان الاسود .. واوين الانجليزي نجم المستقبل

■ انتهت بطولة كأس العالم لكرة القدم وحصل منتخب فرنسا على البطولة لاول مرة فى تاريخه بعد أن فجر مفاجأة مدوية بفوزه الكاسح على منتخب البرازيل المرشح الاول للفوز بالبطولة بثلاثة أهداف مقابل لاشىء.

ولقد شهدت البطولة مفاجآت صارخة وظهرت قوى جديدة واستعادت قوى أمجادها وأفل نجم قوى أخرى وكان خروج ألمانيا من دور الثمانية بعد خسارتها الكبيرة أمام كرواتيا صفر/٣ قمة المفاجآت حيث كانت الترشيحات تؤكد صعود ألمانيا الى المربع الذهبى على أقل تقدير.

وكان خروج الارجنتين أيضا من دور الثمانية بعد خسارتها من هولندا ١/٢ من المفاجآت لكن بعد انتهاء البطولة وظهور منتخب هولندا بمستوى رائع فان خروج الارجنتين على يدها يعد أمرا منطقيا وطبيعيا.

وقد ظهرت خلال البطولة قوة جديدة متمثلة فى منتخب كرواتيا الذى يشارك لاول مرة فى تاريخه فى البطولة واستطاع أن يحصل على المركز الثالث وحقق نتائج مبهرة لم تكن متوقعة وأصبح الحصان الاسود فى هذه البطولة.

ونجح منتخب هولندا فى استعادة أمجاده السابقة وترك انطباعا طيبا فى هذه البطولة ومن المؤكد أن منتخب هولندا سيكون خلال بطولة كأس العالم القادمة عام ٢٠٠٢ من الفرق الاولى التى سيرشحها الخبراء للفوز بكأس البطولة.

وقد ظهر مارك أوين «١٨ عاما» لاعب منتخب انجلترا كأحد الافرازات الجيدة لهذه البطولة ومن المؤكد أن هذا اللاعب سيكون له شأن كبير فى المستقبل القريب.

ومنتخب فرنسا نجح فى كسر جميع التوقعات والتكهنات والتى كان أكثرها تفاؤلا أن يصل هذا الفريق الى الدور قبل النهائى الا أن عامل الارض والجمهور لعب دوره الكبير مع المنتخب الفرنسى وفاز بالكأس بالرغم من أنه ليس أفضل الفرق من الناحية الفنية ولكنه كان أكثرها اصرارا على احراز كأس البطولة.

وقد واجه المنتخب الفرنسى خلال مشوار البطولة ظروفا صعبة كانت تهدد بعدم استكمال المشوار وتمثلت فى مباراته مع باراجواى فى دور الستة عشر حيث فقد قائده ونجمه زين الدين زيدان نتيجة طرده فى الدور الاول واجتاز المنتخب الفرنسى هذه العقبة بالهدف الذهبى ثم واجه المنتخب الايطالى وكانت ضربات الجزاء الترجيحية سببا فى صعوده الى الدور قبل النهائى.

والمنتخب الفرنسى تكمن قوته فى وجود اللاعب النجم زين الدين زيدان بين صفوفه حيث يتمتع هذا اللاعب بمهارة عالية وقدرة كبيرة على قيادة الفريق من وسط الملعب وهو صانع ألعاب جيد تمريراته شديدة الاتقان الى جانب قدرته على احراز الاهداف وكان أحد الاسباب الرئيسية فى احراز فرنسا لكأس البطولة بعد أن أحرز هدفين بطريقة واحدة فى نهائى البطولة أمام البرازيل فى الوقت الذى أضاع فيه بقية المهاجمين فرصا سهلة لا تضيع.

والبرازيل هى البرازيل كانت وستظل أول دولة يرشحها الخبراء للفوز بأية بطولة تشارك فيها خاصة بطولات كأس العالم ولم يأت ذلك من فراغ فالبرازيل هى صاحبة أكبر رصيد من الفوز ببطولات كأس العالم كما أنها كانت ومازالت تملك عددا كبيرا من اللاعبين المميزين عالميا ويقدمون كرة قدم حقيقية تتميز بالمتعة والاثارة فضلا عن احراز الاهداف الصعبة.

ومنتخب البرازيل الحالى يختلف عن منتخباتها السابقة حيث يملك قوى دفاعية جيدة الى جانب القوى الهجومية وكذلك حارس مرمى جيد وكانت نقطة الضعف فى المنتخبات السابقة تتركز فى الدفاع وحارس المرمى وكان ذلك سببا فى خروج البرازيل من عدد من بطولات كأس العالم السابقة.



الكروات فازوا بالمركز الثالث عن جدارة

ولقد أثبتت البرازيل قدرتها الدفاعية خلال الشوط الثانى من مباراتها مع منتخب هولندا فى الدور قبل النهائى حيث لعب منتخب البرازيل بدفاع المنطقة بعد أن تقدم بهدف ونجح فى تنفيذها بدرجة طيبة.

ولم يجد منتخب البرازيل صعوبة فى الدور الاول وان كان قد خسر أمام النرويج ١/٢ الا أنها خسارة غير منطقية ولم تكن تحدث لو كانت البرازيل فى حاجة الى نقطة من نقاط المباراة.

واجتاز البرازيل دور الستة عشر بفوز كبير على شيلى ٤/١ ثم واجه موقفا صعبا فى دور الثمانية وفاز على منتخب الدانمارك العنيد ٣/٢ ثم كانت المعركة الحقيقية فى الدور قبل النهائى مع منتخب هولندا وكانت قدرة لاعبى البرازيل على تسديد ضربات الجزاء سببا فى صعودهم الى المباراة النهائية ثم خسر الكأس بعد أن قدم اسوأ عروضه فى البطولة وظهور لاعبيه بصورة غير طبيعية تحتاج الى دراسة.

كرواتيا الحصان الأسود

ومنتخب كرواتيا يستحق عن جدارة لقب الحصان الاسود فى هذه البطولة فقد خالف هذا الفريق جميع التوقعات والترشيحات وصعد الى المربع الذهبى واحتل المركز الثالث بعد أن اجتاز الدور الاول بسهولة بعد فوزه على جامايكا ٣/١ واليابان ١/ صفر ثم خسر أمام الارجنتين صفر/١.

وفى دور الستة عشر نجح فى اقصاء منتخب رومانيا القوى بفوزه عليه ١/ صفر ثم كان فوزه الرائع والكبير فى دور الثمانية على منتخب ألمانيا أحد قلاع الكرة ٣/ صفر الا أنه خسر أمام فرنسا صاحبة الارض فى الدور قبل النهائى ٢/١ واحتل المركز الثالث بفوزه على هولندا ٢/١.

ومنتخب كرواتيا من الفرق التى تلعب بفكر عالى المستوى وينفذ أفراده تعليمات المدير الفنى بقدرة كبيرة ولعب هذا الفريق جميع مبارياته أمام الفرق القوية بطريقة واحدة لم تتغير وتعتمد على دفاع المنطقة لتأمين منطقة المرمى بأكبر عدد من اللاعبين واستغلال الاندفاع الهجومى للخصم فى شن هجمات مضادة سريعة. وهذا الفريق لديه ميزة لا يتمتع بها أى فريق فى البطولة وهى قدرته على احراز الاهداف من خلال الهجمات المرتدة القليلة التى يقوم بها مهاجموه ويكفى أن نجمه ديفور سوكر هو هداف البطولة ونجح فى احراز ستة أهداف.



هولندا والارجنتين قدما كرة قدم عصرية

فريق هولندا استعاد أمجاده

ومنتخب هولندا بالرغم من عدم فوزه بالبطولة وحصوله على المركز الرابع يعد افضل فرق البطولة على الاطلاق وقدم أمام البرازيل فى الدور قبل النهائى عرضا كان يستحق أن يكون أفضل ختام لمونديال القرن.

ويلعب منتخب هولندا بطريقته المشهورة «الطاحونة» التى تعتمد على الهجوم الدائرى من الوسط والجانبين والاختراق من العمق ونجح الفريق فى تغيير بعض المفاهيم التى كانت تقول أن اختراق الدفاع المتكتل لابد أن يكون من الاجناب لكن منتخب هولندا نجح فى اختراق الدفاعات المتكتلة من العمق نتيجة التحرك الرائع للاعبيه بدون كرة والقدرة الكبيرة على التسليم والتسلم والمهارة الكبيرة فى المراوغة والقدرة على خلق الفرص من الكرات الصعبة.

ولقد كان عدم توفيق المهاجم الهولندى باتريك كلويفرت سببا فى عدم صعود فريقه الى الدور النهائى للبطولة فقد أضاع هذا اللاعب عددا كبيرا من الفرص السهلة خلال مباراة هولندا والبرازيل فى الدور قبل النهائى كما كان سببا فى عدم حصول هولندا على المركز الثالث بسبب الفرص السهلة التى أضاعها أيضا فى مباراة كرواتيا لتحديد المركزين الثالث والرابع.

عواجيز ألمانيا صادفهم سوء الحظ

ومنتخب المانيا من الفرق التى صادفها سوء حظ فى هذه البطولة ووضح ذلك خلال مباراتها مع كرواتيا فى دور الثمانية فقد لعب بعشرة لاعبين قبل نهاية الشوط الاول بدقائق قليلة وكان هو الفريق الاكثر هجوما ومع ذلك دخل مرماه هدف فى الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبذل لاعبوه جهدا مضاعفا فى الشوط الثانى لتعويض نقص صفوفهم وكانوا الاكثر هجوما لكن قوة الدفاع الكرواتى حالت دون أحراز أهداف وفى الدقائق العشر الاخيرة ظهر الارهاق على لاعبى المانيا نتيجة الجهد المضاعف مما أثر على قدرتهم على الارتداد السريع من الهجوم الى الدفاع مما أوجد ثغرات دفاعية استغلها منتخب كرواتيا وأحرز هدفين من خلال الهجمات المرتدة وكان فى امكان لاعبيه احراز المزيد. وبالرغم من سوء الحظ الذى صادف منتخب المانيا الا أن هذا الفريق لايرقى الى مستوى منتخبات المانيا السابقة وأفراده من النجوم كبار السن ولم يفرز الوجوه الجديدة التى يمكن أن يقال عنها أنها مستقبل الكرة الالمانية.

انجلترا تستحق الإشادة وأوين نجم البطولة

ومنتخب انجلترا من الفرق التى تستحق الاشادة فى هذه البطولة فقد قدم عروضا طيبة وخرج من دور الستة عشر بعد معركة حقيقية أمام الارجنتين لم يحسمها الا ضربات الجزاء الترجيحية وتحسب له قدرته على الصمود أمام الهجوم الارجنتينى الجارف لمدة سبعين دقيقة وهو يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد نجمه شيرنجهام.

ومنتخب أنجلترا الحالى يختلف كثيرا عن منتخباتها السابقة والتى كانت تلعب الكرة الانجليزية التى تعتمد على الكرات العالية الساقطة داخل منطقة جزاء الخصم لكن هذا الفريق يلعب كرة جماعية جيدة ويعتمد على الاختراق لدفاعات الخصم من الاجناب والعمق.

وظهرت المهارة العالية فى أختراق دفاعات الخصم فى منتخب انجلترا متمثلة فى نجمه الكبير الان شيرر أما النجم الصغير مارك أوين أصغر لاعب فى المونديال وكذلك فى تاريخ منتخبات انجلترا فهذا اللاعب يمتلك قدرة عالية على المراوغة واختراق دفاعات الخصم وحسن اختيار الاماكن المناسبة داخل منطقة جزاء الخصم والتى تمكنه من تشكيل خطورة على المرمى.

ومن المؤكد أن هذا اللاعب سيكون بعد أكتساب الخبرة من افضل اللاعبين على المستوى العالمى.

إيطاليا لم تظهر بالصورة المتوقعة

ومنتخب أيطاليا لم يظهر بالصورة المتوقعة خاصة وأن أيطاليا بها أقوى دورى فى العالم وسبق لها الفوز ببطولة كأس العالم ولها أداء متميز يعتمد على الدفاع القوى واغلاق منطقة المرمى أمام الخصم ثم الهجوم المضاد السريع الذى يسفر غالبا عن أهداف.

وقد كان الدفاع الايطالى جيدا الى حد ما خلال هذه البطولة الا أن القوى الهجومية لم تكن على المستوى المطلوب لكى ينافس على البطولة ومع ذلك كان خروجه من البطولة مشرفا حيث خسر أمام فرنسا فى دور الثمانية بضربات الجزاء الترجيحية.

ومنتخب الدانمارك يعد أحد الفرق التى نالت الاعجاب بسبب الاداء القوى والعروض المشرفة التى قدمها هذا الفريق خلال البطولة وكان أخرها أمام البرازيل فى دور الثمانية وخسر ٣/٢ بصعوبة.

وقد أكد منتخب الدانمارك بعروضه القوية خلال البطولة أنه عائد الى الساحة الكروية بقوة وأنه أصبح من الفرق التى ستوضع فى الحسبان خلال بطولة كأس العالم القادمة اذا ماتمكن من الوصول اليها.

الارجنتين .. خروج من دور الثمانية

ومنتخب الارجنتين خرج من دور الثمانية وكان قبل البطولة مرشحا بقوة للوصول الى المباراة النهائية خاصة وأنه نجح فى الفوز على البرازيل قبل البطولة فى مباراة تجريبية بهدف واحد مقابل لاشىء وقدم لاعبوه عرضا رائعا الا أن هذا الفريق لم يقدم شيئا يذكر خلال الدور الاول ثم لعبت الظروف معه فى دور الستة عشر حيث واجه منتخب أنجلترا وكان الشوط الاول من المباراة يدل على ان الفوز سيكون للانجليز.

الا أن طرد اللاعب الانجليزى شيرنجهام كان نقطة تحول فى سير المباراة حيث هاجم منتخب الارجنتين لمدة سبعين دقيقة ولم يتمكن من اختراق الدفاع الانجليزى وكان توفيق لاعبى الارجنتين فى ضربات الجزاء الترجيحية سببا فى الصعود الى دور الثمانية. وقد سقط منتخب الارجنتين أمام الطاحونة الهولندية فى دور الثمانية واعتبر البعض خروج الارجنتين مفاجأة الا أنه بالنظر الى ماقدمه كل من الفريقين خلال البطولة نجد أن فوز هولندا لايعد من المفاجآت بل هو أمر طبيعى ومنطقى.

خروج أسبانيا .. أولى المفاجآت

ولقد كان خروج منتخب اسبانيا من البطولة من الدور الاول أولى المفاجآت لان أسبانيا من الفرق القوية التى تلعب كرة سريعة ولديها لاعبون على مستوى عال من المهارة الا أن هذا الفريق لم يعط نيجيريا ماتستحق من الاهتمام فى المباراة الاولى وخسر أمامها ٣/٢ ثم فشل فى الفوز على باراجواى بعد مباراة فعل فيها الاسبان كل شىء الا أن عدم التوفيق كان وراء عدم أحراز الاهداف. ولم يشفع لمنتخب أسبانيا فوزه الكاسح على بلغاريا ٦/١ وهى أكبر نتيجة تتحقق فى البطولة وخرج لان باراجواى نجحت فى الفوز على نيجيريا وانتزعت بطاقة التأهل الثانية فى المجموعة الرابعة.

ومنتخب المكسيك من الفرق التى أثارت الاعجاب خلال البطولة لان لديه قوة واصرارا على تحقيق الفوز حتى فى أصعب المواقف وظهر ذلك فى اخر مباراة له فى الدور الاول أمام الطاحونة الهولندية حيث نجح فى تحقيق التعادل فى الثوانى الاخيرة من المباراة بالرغم من أنه كان يلعب بعشرة لاعبين.

كما قدم عرضا طيبا أمام المانيا فى دور الستة عشر وتقدم بهدف فى الشوط الثانى وأضاع لويس هيرنانديز فرصة تعزيز هذا الهدف ليتمكن الالمان من أحراز هدفين والفوز بنتيجة المباراة.

منتخب بلغاريا والانطباع السيىء

ومنتخب بلغاريا من الفرق التى تركت انطباعا سيئا فى البطولة فلم يفعل هذا الفريق شيئا ونال أكبر هزيمة فى البطولة أمام أسبانيا ١/٦ ولم يحصل الا على نقطة واحدة من تعادل سلبى مع باراجواى وخرج من الدور الاول وكان فى كأس العالم السابقة فى امريكا عام ١٩٩٤ هو الحصان الاسود واحتل المركز الرابع. وظهر نجمه هيرستو ستويتشكوف بصورة ضعيفة ويبدو ان تقدم العمر قد أثر على مستواه وعلى بقية أعضاء الفريق من كبار السن.

ومنتخب رومانيا من الفرق التى قدمت عروضا طيبة فى الدور الاول وكان افضل عروضه امام منتخب انجلترا وحقق فوزا مستحقا ٢/١ ثم قدم عرضا ضعيفا فى دور الستة عشر وخسر امام كرواتيا ١/ صفر.

ويبدو ان اللياقة البدنية لم تسعف المنتخب الرومانى لكى يؤدى مباريات البطولة بنفس القوة لان معظم لاعبيه من كبار السن ووضح ذلك فى أداء نجمه جورج هاجى الذى لم يستطع اكمال المباراة أمام كرواتيا فى دور الستة عشر.

نيجيريا .. فريق يثير الجدل!

وكان منتخب نيجيريا من اكثر الفرق اثارة للجدل خلال البطولة فلم يكن قبل البطولة داخل دائرة الترشيحات الا أنه نجح فى أن يقدم عرضا رائعا أمام أسبانيا فى اولى مبارياته ويفوز ٣ / ٢ ثم يفوز بعد ذلك على بلغاريا ١/ صفر ويضمن الصعود الى دور الستة عشر وهنا وضع خبراء الكرة نيجيريا فى دائرة الدول المرشحة للحصول على مركز متقدم بل ووصل الامر الى ترشيحها طرفا للمباراة النهائية. الا أن مباراة نيجيريا مع الدانمارك فى دور الستة عشر كانت صدمة للجميع فقد نال المنتخب النيجيرى هزيمة ثقيلة ٤ / صفر وخرج من البطولة. وكان لهذه الهزيمة أسبابها المنطقية حيث أعطت الترشيحات المسبقة منتخب نيجيريا وضعا أكبر من حجمه تلعب افراده المباراة وكأنهم واثقون من الفوز فكانت الهزيمة القاسية.

كما كان الاداء النيجيرى فرديا ولعب كل لاعب لحسابه الشخصى من أجل أن يرفع أسهمه فى بورصة احتراف اللاعبين فجاء الاداء بعيدا عن الجماعية.

وقد شاركت المنتخبات الاخرى فى البطولة وكانت نتائج هذه المنتخبات متناسبة مع مستوياتها الان مايستحق الكلام هو خروج منتخب الكاميرون نتيجة سوء التحكيم وخروج منتخب المغرب نتيجة ظروف غير طبيعية.

ظروف غير طبيعية لخروج المغرب والكاميرون

فقد لعب منتخب الكاميرون أفضل مبارياته أمام شيلى لان فوزه فى هذه المباراة كان يعنى صعوده الى دور الستة عشر ولكن حكم المباراة طرد لاعبين من الكاميرون والغى هدفا صحيحا للكاميرون كان من الممكن أن يصعد بها الى دور الستة عشر. ولعبت الظروف غير الطبيعية دورها فى عدم صعود المغرب الى دور الستة عشر فقد لعب منتخب المغرب أفضل مبارياته فى البطولة امام اسكتلندا وحقق فوزا كبيرا ٣/ صفر وانتظر نتيجة لقاء البرازيل مع النرويج الا ان المفاجأة الغريبة كانت فوز النرويج على البرازيل وصعودها الى دور الستة عشر بدلا من المغرب.

ولايمكن اتهام منتخب البرازيل بالتواطؤ فى هذه المباراة وانما يمكن اتهامه بالاهمال وعدم الاهتمام لان لاعبيه لم يبذلوا فى هذه المباراة الجهد المطلوب.

(أ.ش.أ)

اوين النجم المنتظر



ايطاليا خرجت بضربات الحظ

الصحف الفرنسية تواصل الحديث عن الفوز بالمونديال

■ واصلت الصحف الفرنسية لليوم الثاني على التوالي الحديث عن الانتصار الكبير الذي حققه منتخب فرنسا لكرة القدم وفوزه بكأس العالم في مونديال القرن بعد هزيمته لفريق البرازيل بثلاثة أهداف للاشيء.

وتصدرت صور اللاعبين الفرنسيين وهم يحملون كأس العالم الصفحات الاولى لصحف لوموند ولوفيجارو وليبراسيون وليزيكو وصحيفة ليكيب الرياضية المتخصصة. ووصفت صحيفة (لوموند) فوز فرنسا بالكأس بأنه حدث تاريخي يأتي في المرتبة الثانية بعد اعلان الجنرال شارل ديجول قيام الجمهورية الفرنسية الخامسة.

وأضافت أن المهرجان الكبير والفوز الذي حققه المنتخب الفرنسي أظهر الوجه متعدد الاجناس لفرنسا وانها دولة ليست عنصرية حيث كان اللاعبون ذوو البشرة السوداء والبيضاء جنبا الى جنب يساهمون في هذا النصر الكبير ويرمزون الى أن هناك تغييرا كبيرا في العصر الحالي.

واشادت الصحيفة بدور المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الذي استطاع ان يقود الفريق لتحقيق هذا الفوز الكبير وقالت اننا على مايبدو دخلنا في عهد جاكيه.

كما أشارت صحيفة لوفيجارو الى أن الوحدة والاندماج الكامل بين جميع اعضاء الفريق والمدرب بمختلف اصولهم ظهرا واضحين في الاستاد وكانا عاملا أساسيا وراء تحقيق هذا الفوز أمام العالم وأعطيا الدرس حول الوجه الجميل والقوي لفرنسا أمام العالم. ومن جهتها قالت صحيفة ليزيكو الاقتصادية ان جوزيف بلاتر رئيس الفيفا هنأ القائمين على تنظيم المونديال واتحاد كرة القدم وان بلاتر لم يكن وحده الذي أشاد بالتنظيم الفرنسي وكانت معه جميع صحف العالم وعلى رأسها الصحافة البريطانية التي أظهرت رضاها عن تنظيم الدورة.

وقالت ان ساعة الحسابات تسجل لعائلة كرة القدم في المونديال ٣٠٠ مليون دولار من الربح واشارت الى أن العاب البارفيل الاوليمبية عام ٩٢ أدت الى خسارة ثلاثمائة مليون دولار وأن سر هذا النجاح يكمن في عدة أسباب أولها فصل تمويل المنشآت الرياضية عن تنظيم الدورة من ناحية واقامة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لهيكل خاص بدورة كأس العالم. ومضت الصحيفة الفرنسية الى القول بأن وسائل النقل العام الفرنسية حققت نجاحا آخر حيث أن نقل حوالي نصف مليون مشجع في انحاء فرنسا لم يكن بالامر السهل واستغلت دورة كرة القدم في أكبر حملة علاقات عامة مع حوالي ١٢٠ من كبار رجال الاعمال الذين زاروا أكثر من ١٠ مدن خلال الدورة مما سيؤدي الى تشجيع العديد من مشاريع الاستثمار.

وأشارت الى أن العائدات السياحية لم تكن بالقدر المتوقع حيث أن مشكلة العنف من طرف بعض المشجعين كانت وراء خوف العديد من السياح الاجانب من الحضور الى فرنسا أو التوجه للمدن الاخرى لمتابعة المباريات.

لم تتخل عن عنصريتها بعد
الجبهة اليمينية الفرنسية سعيدة

انضمت الجبهة الوطنية اليمينية في فرنسا للاحتفالات بالفوز بكأس العالم لكرة القدم للرد على القائلين بان فوز المنتخب الفرنسي الذي يضم مجموعة لاعبين من اصل غير فرنسي صفعة على وجه الجبهة المناهضة للمهاجرين.

وقالت الجبهة في بيان «تعرب الجبهة الوطنية عن سعادتها لان هذا الفوز ادخل الامل والبهجة على قلوب الفرنسيين وساعدهم على اعادة اكتشاف حماسهم الوطني ونشيدهم الوطني وعلم بلادهم».

ولم يكن جان ماري لو بان زعيم الحزب الشهير بتصريحاته المثيرة للجدل من مشجعي المنتخب الفرنسي لكرة القدم.

وفي عام ١٩٩٦ اقترح ان يضم المنتخب لاعبين من اصل فرنسي فقط لان الفريق الحالي يضم لاعبين (اجانب) لا يعرفون حتى كلمات السلام الوطني الفرنسي. واضافت الجبهة في البيان «انه فوز جميل ونشكر الفريق الذي يضم ممثلين من الجاليات بفرنسا».

ونجم الفريق زين الدين زيدان الذي يطلق عليه المشجعون اسم (زيزو) ولد في فرنسا لاب وام جزائريين مهاجرين ويعيش منذ ذلك الوقت بالقرب من مرسيليا.

واشار بيان الجبهة الى زيدان على انه «ابن الجزائر الفرنسية» وهو تعبير تستخدمه الجبهة كثيرا للاشارة الى حنينها الى ماضي فرنسا الاستعماري في الجزائر. !!

نجوم السامبا وصلوا الى برازيليا برفقة طائرتي ميراج فرنسيتين

■ وصلت الطائرة التي تقل اعضاء منتخب البرازيل وصيف كأس العالم السادسة عشرة الى برازيليا حيث رافقتها في الكيلومترات الاخيرة قبل ان تحط في قاعدة مطار برازيليا الحربية طائرتا ميراج... من صنع فرنسي.

وقد اطلق الصحافيون البرازيليون على سبيل المزاح اسم زيدان ١ و زيدان ٢ على الطائرتين الحربيتين الفرنسيتين في اشارة الى الهدفين اللذين سجلهما زين الدين زيدان في مرمى المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية.

واستقبل المنتخب لدى نزوله سلم الطائرة وزير التربية البرازيلي باولو ريناتو الذي عانق النجم رونالدو طويلا والمدرب زاجالو. ونزل رونالدو سلم الطائرة بخطى ثقيلة، وعلى الرغم من الابتسامة التي كانت مرتسمة على شفتيه، فانه بدا متعبا جدا.

وتوجه اللاعبون بالباص وليس في سيارة مكشوفة باتجاه قصر بلانالتو (مقر الحكومة) حيث سيقلدهم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو الوسام الوطني.

وقدر عدد المحتشدين بالقرب من قصر بلانالتو لاستقبال اعضاء المنتخب البرازيلي بنحو ٣ الاف مقابل ٤٠ الفا عندما احرز المنتخب كأس العالم في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات.

«نايك» تنفي ممارسة أية ضغوط على البرازيل

■ نفت شركة نايك للادوات الرياضية ان تكون قد مارست أية ضغوط على رونالدو أو مدربه لاشراك النجم البرازيلي في نهائي كأس العالم مع فرنسا.

وقال متحدث باسم الشركة الامريكية ان التقارير التي أفادت بوجود مثل هذه الضغوط لااساس لها من الصحة على الاطلاق.

يذكر أن رونالدو الذي يلعب لانتر ميلان يعد واحدا من أهم ركائز الحملة الاعلانية لشركة «نايك» خلال نهائيات كأس العالم كما أن الشركة ترتبط باتفاق رعاية مع الفريق البرازيلي لمدة عشر سنوات مقابل مائتي مليون دولار.

وكان طبيب الفريق البرازيلي قد صرح بأن رونالدو أصيب بحالة تشنج قبل ساعات من المباراة مع فرنسا فضلا عن اصابته في الركبة والكاحل وهو ما يفسر ظهور رونالدو بمظهر سيئ خلال المباراة.

خسائر المراهنات في هونج كونج ٥٢ مليون دولار

■ خسر المقامرون في هونج كونج ٥٢ مليون دولار أمريكي عندما فازت فرنسا على البرازيل في نهائي كأس العالم بثلاثة أهداف مقابل لاشيء.

ويصل هذا المبلغ الى نحو ٨٠ في المائة من جملة مبلغ المراهنات غير المشروعة على مباراة النهائي في هونج كونج التي تحظر المراهنات.

وقد دفع المقامرون في هونج كونج خمسة مليارات دولار هونج كونجي في مراهناتهم غير المشروعة على مباريات نهائي فرنسا ٩٨ الاربع والستين.

وفي اقليم ماكاو المجاور الخاضع للسيطرة البرتغالية حيث يسمح بالمراهنات حقق أحد مكاتب المراهنات عائدا قياسيا بلغ ١٢٠ مليون دولار أمريكي خلال نهائيات فرنسا ٩٨.



سوكر لحرز لقب الهداف في اول مشاركة كرواتية

سوكر سعيد الحظ في كأس العالم تعيس الحظ مع ناديه

■ خرج النجم الكرواتي دافو سوكر من نهائيات فرنسا ٩٨ متوجا بأكاليل الفخر والمجد بحصوله على لقب هداف كأس العالم باحراز ستة أهداف متفوقا على نجوم سرقوا الاضواء قبل وخلال النهائيات مثل رونالدو وباتيستوتا وفييري.

ولكن قبل شهرين من انطلاق نهائيات فرنسا ٩٨ كانت الصورة مختلفة بالنسبة لسوكر الذي لم ينجح في ضمان مكان ثابت له في تشكيل ناديه ريال مدريد وليس أدل على ذلك من أن مدربه لم يشركه في مباراة ريال مدريد في نهائي كأس أوروبا الا قبل دقيقة واحدة من انتهاء المباراة التي فاز فيها ريال مدريد على يوفينتوس في شهر مايو الماضي.

وأصبح من المؤكد الان أن سوكر في طريقه لترك ريال مدريد ضمن من المرجح أن تكون هناك الآن قائمة طويلة من الاندية التي تسعى وراء هذا الهداف الذي أثبت وجوده في نهائيات فرنسا ٩٨.

شيراك سعيد بفوز فريق «ثلاثي الالوان .. متعدد الالوان»

■ أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس عن سروره لفوز المنتخب الفرنسي «الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان» ببطولة كأس العالم في كرة القدم الذي قدم «صورة جيدة لفرنسا ولقيمها».

واضاف الرئيس في حديث صحافي بمناسبة العيد الوطني الفرنسي «انه رمز للتضامن والتلاحم».

واعتبر شيراك ان مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه «يجسد افضل ما في الرجل الفرنسي. فهو رجل ودود ومتسامح وحازم».

في الشارع الرياضي الاردني
فرح بفوز فرنسا وزيدان.. وشماتة بمنتخب البرازيل

■ عمان – الاتحاد

■ عمت الفرحة الشارع الرياضي في الاردن بفوز منتخب فرنسا الساحق على نظيره المنتخب البرازيلي ٣/صفر وانتزاع المنتخب الفرنسي لقب بطولة كأس العالم لكرة القدم ٩٨ على حساب منتخب البرازيل الذي فقد الكثير من شعبيته في الاردن على خلفية خروج المنتخب العربي المغربي من الدور الاول لمونديال فرنسا بفعل خسارة البرازيل امام النرويج في الدور الاول.

وكان الجمهور الرياضي الاردني في اغلبه ينتظر على احر من الجمر سرعة خروج المنتخب البرازيلي من منافسات مونديال فرنسا ورؤية نجومه يذرفون دموع الخسارة على غرار حال نجوم المنتخب المغربي الذين لم يتسن لهم ممارسة طقوس الفرح عقب الفوز الكبير والمثير الذي حققه على منتخب اسكتلندا بنتيجة ٣/صفر في ختام مباريات المنتخب المغربي في الدور الاول. وهو الانجاز الذي لم يشفع للمنتخب المغربي بلوغ الدور الثاني من المونديال بعد الخسارة المفاجئة التي تعرض لها المنتخب البرازيلي امام نظيره النرويجي. واعتبر الكثيرون بين أوساط الجمهور الرياضي في الاردن ان (القدر) قد ثأر للمنتخب المغربي من المنتخب البرازيلي الذي تعرض الى خسارة هي الاقسى للبرازيل في لقاء النهائي.

وزاد من ابتهاج الجمهور الاردني ان اللاعب العربي الجزائري (الاصل) زين الدين زيدان قد صعق المرمى البرازيلي بكرتين رأسيتين اشبه بالصعقة الكهربائية ليكون زيدان (بطل المباراة) صاحب الفضل الكبير في فوز المنتخب الفرنسي باللقب.

وابرزت الصحافة الاردنية دور نجم المنتخب الفرنسي زيدان في وضع المنتخب المضيف على قمة البطولة كأفضل انجاز في تاريخ الكرة الفرنسية.

B.B.C تتفوق على الـ I.T.V بعدد مشاهدي مباراة البرازيل وفرنسا

■ لندن – الاتحاد: استأثرت قناة الـ B.B.C التلفزيونية في بريطانيا بغالبية مشاهدي المباراة النهائية في مونديال فرنسا بين المنتخبين البرازيلي والفرنسي. وتجاوزت بمعدلات كبيرة عدد مشاهدي هذه المباراة على قناة (I.T.V) التجارية. وبلغ مجموع المشاهدين للقناتين ٢٢,٢ مليون شخص في جميع أنحاء بريطانيا. استحوذت البي بي سي على ١٥,٧ مليون منهم، وهذا يعني ان القناة غير التجارية فازت باكثر من ٧٠ بالمائة من حجم المشاهدين.

وطبقا لاحصائية متخصص، فان ٦ ملايين مشاهد تحولوا الى الـB.B.C قبل دقائق من بدء المباراة النهائية. واعرب المسؤولون في القناة البريطانية غير التجارية، عن سعادتهم بهذه النسبة الضخمة من المشاهدين، مؤكدين بان غالبية البريطانيين تحولت لمشاهدة مباراة القرن الى «قناة الامة».

بسبب الأزمة الاقتصادية
كوريا الجنوبية تخفض عدد مدنها في مونديال ٢٠٠٢

■ يبدو أن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها كوريا الجنوبية ستترك بصماتها على نهائيات كأس العالم القادمة فقد صرح كيم جونج بيل القائم بأعمال رئيس وزراء كوريا الجنوبية بأنه ليس هناك مفر من خفض عدد المدن الكورية التي ستستضيف نهائيات ٢٠٠٢ لتصبح ست مدن بدلا من عشر كما كان مقررا.

. وقال كيم أعتقد أنه سيكون من المناسب أن تجرى المباريات في ست مدن كورية بسبب ظروف مختلفة من بينها الازمة الاقتصادية التي نمر بها.

وكانت كوريا الجنوبية قد قررت المضى قدما في بناء استاد جديد في سول من أجل نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ على الرغم من أزمتها الاقتصادية.

يذكر أن اليابان وكوريا الجنوبية ستشتركان في استضافة نهائيات ٢٠٠٢ التي تعد أول بطولة لكاس العالم تقام في أسيا.

مونديال ٢٠٠٢ سيعكس السمات الوطنية الاسيوية

■ صرح شوناسو رئيس اللجنة اليابانية المنظمة لنهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ بأن هذه النهائيات التي ستنظمها بصورة مشتركة اليابان وكوريا الجنوبية يتعين أن تعكس السمات الوطنية لهاتين الدولتين الآسيويتين.

وقال ناسو انه ينبغي على اليابان وكورياالجنوبية أن تضفيا من سماتهما الوطنية على أول بطولة لكأس العالم تستضيفها القارة الآسيوية. واضاف ناسو الذي تابع هو وأعضاء لجنته وممثلون عن المدن اليابانية العشر التي ستستضيف نهائيات ٢٠٠٢ التجربة الفرنسية في استضافة نهائيات ١٩٩٨أن بلاده اتفقت مع كورياالجنوبية على العمل معا كفريق واحد لانجاح أول نهائيات لكأس العالم في القرن الحادي والعشرين . وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيب بلاتر قد صرح بأن سته عشر فريقا ستلعب في اليابان وسته عشر فريقا أخرى ستلعب في كوريا الجنوبية خلال الدور الاول من نهائيات كأس العالم القادمة على أن تنتقل اربع فرق الى اليابان وأربع فرق الى كوريا الجنوبية لخوض مباريات الدور الثاني.

شارلتون.. فرصة انجلترا كبيرة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ صرح السير بوبي شارلتون بأن فرصة انجلترا عظيمة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦. وقال شارلتون ان الجميع يتعاطفون على مايبدو مع الجهود التي بذلتها لكي تستضيف انجلترا الدورة القادمة للمونديال.

وأعرب عن أمله في أن تفوز انجلترا بتنظيم البطولة التي وصفها بالحدث الضخم الذي يفوق قدرة البعض على تنظيمه.

يذكر أن كلا من انجلترا وألمانيا واستراليا وجنوب أفريقيا تقدموا بطلبات للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

استراليا تطلب تنظيم مونديال ٢٠١٠

■ تقدمت استراليا بطلب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لتنظيم مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٠.

وكانت استراليا قد تقدمت من قبل لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ لتنضم الى كل من المانيا وانجلترا وجنوب افريقيا الذين تقدموا بطلبات مماثلة لتنظيم هذه البطولة. يذكر ان كوريا الجنوبية واليابان سينظمان سويا مونديال عام ٢٠٠٢.

كرول يستبعد ٤ لاعبين من قائمة الزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: قبل ٢٤ ساعة من الدخول في المعسكر المغلق بهولندا، قرر رود كرول المدير الفني للزمالك استبعاد مؤمن سليمان ومحمد رمضان واحمد متولي ويحيى نبيل من قائمة الفريق الاول للكرة. وكان كرول قد اجتمع باللاعبين المستبعدين الاربعة ووجه لهم الشكر على مجهودهم في الفترة الماضية واكد ان قرار الاستبعاد لابد منه لعدم كفاية العدد بالقائمة. من ناحية أخرى يسافر اليوم لبلجيكا نادر السيد حارس الزمالك للتفاوض مع نادي بروجز واكد انه في حالة فشل الانضمام للنادي البلجيكي سيتجه الى الدانمارك للتفاوض مع نادي بروندبي. وغادرت بعثة الزمالك القاهرة مساء أمس في طريقها لامستردام للدخول في المرحلة الثانية لمعسكر الاعداد للموسم الجديد وتضم عزمي مجاهد رئيسا ورود كرول مديرا فنيا وعبدالرحيم محمد مدربا وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى ود. ممدوح مصباح طبيبا وصادق عبدالمنعم اداريا و١٨ لاعبا. على جانب آخر أكد د. اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك ان المفاوضات نجحت لضم اللاعب النيجيري كريستوفر والذي يبلغ ١٨ عاما وسوف ينضم لقائمة الناشئين والاستعانة به في الفريق الاول.

١٤٠ طالبا يشاركون في المركز الصيفي لطلاب التربية والتعليم بنادي الجزيرة

■ يواصل اكثر من ١٤٠ طالبا يمثلون مختلف المراحل الدراسية نشاطهم خلال المركز الصيفي ٩٨ الذي ينظمه نادي الجزيرة الرياضي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك تنفيذاً لاوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاستغلال وقت فراغ الطلبة بما يفيدهم وينفعهم والذي يستمر الى ١٣ اغسطس القادم. واكد السيد يونس حجي خوري مشرف المركز ورئيس اللجنة الثقافية بالنادي ان هناك اقبالا متزايدا من الطلبة مشيرا الى ان الطلبة بدأوا بالالتحاق منذ اليوم الاول من الشهر الحالي مما يدل على أهمية هذه المراكز التي تخدم قطاعا كبيرا من الشباب.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان من أهم الانشطة التي تمارس خلال المركز الانشطة الثقافية والفكرية بالاضافة الى المحاضرات والندوات التي تقام بالتعاون مع ذوي الاختصاص في الدفاع المدني ووزارة الصحة والشرطة اضافة الى تعليم الشباب الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة والتركيز على الجوانب الاجتماعية والزيارات والرحلات للطلاب لمختلف المؤسسات العلمية والحكومية بالدولة لتعريفهم بها والادوار والاهداف الحقيقية منها و الخدمات التي تقدمها.

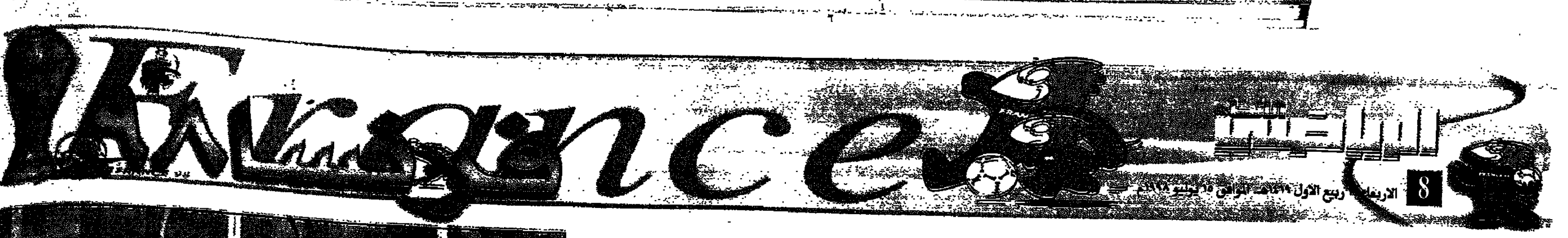
واشار السيد مدحت ممدوح مساعد المشرف العام للمركز ان المراكز تلعب دورا في صقل المواهب واظهار الطاقات خاصة وان المركز يقام بنادي وهو بعيد عن المدرسة مشيرا الى ان الطالب دائما يبحث عن أماكن جديدة تعطيه حافزا على ممارسة انشطة جديدة.

ومن جانب آخر اشاد الطلبة بما وجدوه خلال المركز من تنوع في الانشطة مؤكدين على أهمية المراكز التي تساعد على حماية الفرد من الضياع والانحراف خلال فترة الصيف.

الدوري السوداني
تعادل الهلال والمريخ بالحصاحيصا

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تعادل فريقا الهلال والمريخ الحصاحيصا ٢/٢ في المباراة التي جرت عصر أمس الأول باستاد الحصاحيصا في فعاليات الاسبوع الحادي والعشرين للدوري الممتاز.. تقدم الهلال بهدف السبق عن طريق طه هاشم في الشوط الأول وعاد عاصم الجليطي للمريخ واحرز عثمان زكي هدف الترجيح للمريخ في نصف الشوط وارتفع برصيده من الاهداف الى ١٤ هدفا وأحرز الصيني هدف التعادل للهلال في الشوط الثاني وانذر الحكم ستة لاعبين من الفريقين.. وبهذه النتيجة أصبح لكل فريق ٢٨ نقطة.





شيراك منح اللاعبين وسام الشرف بدرجة فارس

فرنسا تحتفل بعيدها الوطني تحت نشوة المونديال

■ حيا الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس اثناء الاحتفال بعيد ١٤يوليو الوطني، منتخب فرنسا «الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان» بطل العالم في كرة القدم، واصفا اياه بانه «رمز التضامن والتلاحم» بالنسبة للبلاد.

وكان افراد «المنتخب الازرق» نجوم احتفال «جاردن بارتي» التقليدي الذي يقيمه شيراك في حدائق قصر الاليزيه الرئاسي ويدعى اليه الاف الاشخاص. وادى فوز المنتخب الفرنسي على نظيره البرازيلي ٣-صفر في المباراة النهائية الاحد الماضي بكاس العالم الى فرحة شعبية عارمة على مدى يومين لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ تحرير باريس من نير النازية عام ١٩٤٤.

وصفق حوالى خمسة الاف شخص بينهم نحو الفي مدعو وثلاثة الاف شاب متطوع شارك معظمهم في تنظيم المونديال، للاعبي المنتخب الاثنين والعشرين ومدربهم ايميه جاكيه لدى وصولهم الى حدائق الاليزيه مع كأسهم الثمينة.

وهتف الجمهور «واحد اثنان ثلاثة صفر» و«نحن الابطال» قبل ان يرددوا نشيد «المارسييز»، النشيد الوطني الفرنسي.

وقال شيراك وهو يلوح بالكأس الذهبية امام مدعويه «هذه اجمل هدية كان الفرنسيون يحلمون بها».

وتوجه الى افراد المنتخب قائلا «باسم فرنسا اريد ان اعبر لكم عن اعجابنا وعرفاننا وصداقتنا»، ثم اعطى الكلمة لايميه جاكيه الذي اهدى الكاس الى فرنسا باجمعها. قبل ذلك كان شيراك قد ترك المدعوين لاجراء حديث مباشر الى التلفزيون الفرنسي في جزء اخر من حدائق الاليزيه.

وقال شيراك في حديثه ان «هذا الفريق الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان قدم صورة جيدة لفرنسا ولقيمها». واضاف «انه رمز للتضامن والتلاحم» ويؤكد ايضا ان الشعب الفرنسي «يملك روحا او بصورة ادق يبحث عن روح».

وحيا شيراك مدرب المنتخب الفرنسي جاكيه معتبرا انه «يجسد افضل ما في الفرنسي من صفات. فهو رجل ودود ومتسامح وحازم».

واعلن الرئيس الفرنسي للاعبين انهم سيتسلمون جميعا قبل نهاية الشهر الجاري ارفع وسام فرنسي وهو وسام جوقة الشرف الذي تقلده جاكيه امس.

وكان قد استقبل نجوم المنتخب الفرنسى لكرة القدم استقبال الابطال عند وصول الحافلة المفتوحة التى كانت تقلهم الى الشانزليزيه يوم الاثنين الا انهم اضطروا لاختصار الموكب.

واحتشد نحو ٦٠٠ الف مشجع وهم يهتفون ويغنون فى الشارع الذى تكتنفه الاشجار للترحيب بالرجال الذين حولوا حلم فرنسا بالفوز بكاس العالم الى حقيقة بعد ان سحقوا البرازيل ٣/صفر فى نهائى البطولة يوم الاحد.

ولكن الاعداد كانت ضخمة لدرجة انه بعد ساعتين من مسيرة بطيئة للغاية اتجهت الحافلة الى شارع جانبى واختفت عن الانظار بعد مشاعر جياشة لم يتوقعها اللاعبون.

وشعرت الشرطة بالخوف على سلامة المشجعين الذين بدأوا يدفعون بعضهم البعض ناحية المتاريس التى وضعت امام الارصفة.

وتدفق المشجعون وهم يطلون وجوههم بالوان علم بلادهم كما اخذوا يلوحون بالاعلام وهم يحاولون القاء نظرة خاطفة على ابطال العالم وتسلقوا الاشجار وعواميد الاضاءة.

وقدرت الشرطة اعدادهم بما يصل الى ٦٠٠ الف فرنسى بينما تحدث التلفزيون عن مليون مشجع. واوفر المشجعين حظا الذين اعتلوا قمة قوس النصر اذ تابعوا الموكب فى ميدان الكونكورد.

وردد المشجعون نفس الاغانى التى هزت الشانزليزيه قبل ١٢ ساعة عندما شهدت فرنسا اكبر احتفالات منذ تحرير باريس على ايدى قوات الحلفاء عام ١٩٤٤.

وقال ميشيل مشيرا الى هزيمة النازى فى اغسطس عام ١٩٤٤ «كنت هنا اثناء احتفالات التحرير والوضع لا يختلف اليوم». اما زوجته ليبيج فتقول «كنت صغيرة جدا انذاك.. ولكنه امر رائع الجميع سعداء السود والعرب.. الجميع».

وهتف الفرنسيون باسم زين الدين زيدان كابتن المنتخب وهو من اصل جزائرى الذى احرز هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة فى مباراة الدور النهائى.

ورفرف علم الجزائر فى كل مكان فى الوقت الذى قرع فيه المشجعون الطبول والدفوف. وقالت نادية وهى جزائرية ولدت فى باريس «زيدان عربى ودافع عن اسم فرنسا.. وسيساعد ذلك جميع المهاجرين.. اننا فخورون به..».

وظل زيدان الخجول الذي يطلق عليه المشجعون امس «زيزو» جالسا طول الوقت ولم ينظر كثيرا الى الفرنسيين الذين كانوا يهتفون باسمه ويقولون «زيدان رئيسا».

وجلس ايمى جاكيه المدير الفنى للمنتخب الفرنسى فى الحافلة مع اللاعبين الذين كانوا يحملون الكأس ويتبادلونه من لاعب لاخر.

الا ان المنتخب اضطر الى قطع موكب النصر مما اثار حزن المشجعين الذين كانوا ينتظرون بلهفة وصول الموكب عند قوس النصر.

حتى ميشيل بلاتينى كابتن المنتخب الفرنسى السابق ورئيس اللجنة المنظمة للنهائيات قال أنه لم يشاهد اى شىء سوى البقاء ثلاث ساعات فوق قوس النصر.



الرئيس الفرنسي يحيىء الجماهير الفرنسية بينما يرفع جاكيه كأس العالم

ايميه جاكيه والحارس بارتيز يحتفلان بالفوز الفرنسي

موكب المنتخب الفرنسي يطوف شوارع باريس

